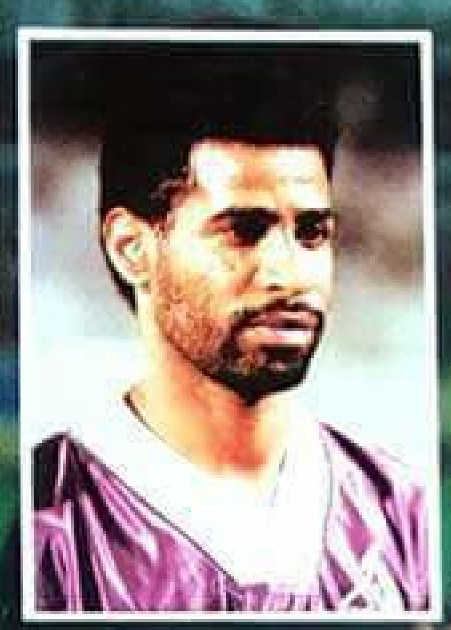
AL WATAN AL RIADY

الوطن الرياضي

□ السنة الخامسة عشرة ـ العدد ١٧٩ ـ ١٨٠
كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣، كانون الثاني
(يناير) ١٩٩٤، جمادي الثاني، رجب ١٤١٤ هـ

No 179 - 180 - Decembre 93, Janvier 94



سيف سلطان
ومصطفى مبارك
هدافا العرب





بريمه: عدت لمنتخب المانيا لان هدفي مونديال ٩٤

□ رئيس التحرير:
سعيد غبريس

□ الامتياز:
الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول
وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٣٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١،٥ دينار
المغرب	١٥ درهما
مصر	١،٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٠ فرنكات
انكلترا	١٥٠ بنسا
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايغوار
شارع الكومودور ـ الحمراء
طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب.: ١٣٥٧٤١ ـ ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ ـ ٣٤٦٢٥٩
تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale
de Presse-Beyrouth
P.B. 16 - 5947
Tél.: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN
Imm. St. Georges,
Rue Hôpital Orthodoxe

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي

PHONE: (961) 1 44 77 11
33 62 11 * 42 72 51
TELEX: RAIDY 41 190 LE
RAIDY 41 757 LE
RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85
P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357)
9 51 44 18
NY (1) 212 4 78 24 61

AL WATAN AL RIADY
الوطن الرياضي

□ السنة الخامسة عشرة ـ العدد ١٧٩ ـ ١٨٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣،
كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤ جمادي الثاني، رجب ١٤١٤ هـ . No 179 - 180 - Decembre 93, Janvier 94

حمّى كأس العالم

بعد ان وضعت التصفيات التمهيدية لكاس العالم اوزارها وعرفت الفرق الاربعة والعشرون التي ستخوض «الحرب العالمية الرياضية». وبعدما اجري سحب القرعة في لاس فيغاس وتوزعت الفرق على المجموعات الست، بدأت التكهنات والمراهنات وكذلك قراءات المحللين والمعلقين لهذه المجموعات.

ومن الواضح ان الطريقة التي اجريت بها توزيع الفرق الى فئات، ومن ثم سحب القرعة، سيجعل التنافس سهلاً في الدور الاول، ذلك ان الطريقة الجديدة وزعت «القوى العظمى» على مختلف المجموعات وفرقت بعضها عن البعض الاخر، مما سيؤخر الاثارة والتشويق والتنافس الشديد الى الدور الثاني..

ولكن هذه الحسابات المنطقية لم تعد تنطبق كثيرا على كرة القدم، التي لم يعد فيها كبيراً او صغيراً، وفي كل بطولة مثل حي على ذلك، بل ان التصفيات التمهيدية للمونديال المقبل، كانت خير مثال على ذلك، فقد اطاحت كباراً، امثال الفرنسيين والانكليز والدانمركيين، وادخلت كباراً آخرين من الباب الضيق امثال الارجنتيين والبرازيليين.

وعندما كانت التصفيات التمهيدية في خضمها، تساءلنا في «الوطن الرياضي» (العدد ١٧٦) هل يكون مونديال اميركا الأجمل والأضعف؟

والآن، وبعدما اكتمل عقد الفرق، واقصيت بعض الفرق التاريخية، وخصوصا فرنسا وانكلترا والاوروغواي، اضافة الى الدانمرك بطلة اوروبا، اطلقنا على المونديال تسمية: «مونديال الغائبين الكبار».

وهذا لا يعني اننا ننعي المونديال المقبل، فقسم كبير من الكبار لم يغب، وهناك اربعة ابطال سابقين (المانيا وايطاليا والبرازيل والارجنتين) وهناك كثير من المنتخبات «الصغيرة» التي بامكانها مقارعة الكبار، وهنا نذكر ما فعلته الكاميرون في المونديال السابق..

التحرير











خاص

بلغ الثالثة والثلاثين وباستطاعته اللعب سنتين اخريين

بريمه: عدت لمنتخب المانيا لان هدفي مونديال ٩٤



اجرى اللقاء فؤاد عبدالله

بعد مواسم عدة بعيدا عن المانيا، عاد اندرياس بريمه الى وطنه الام، وبالتحديد الى فريقه القديم كايزر سلاوترن، حيث كانت شارة القائد بانتظاره.

وبعد ٥٠٧ ايام على اعتزاله المباريات الدولية، عاد بريمه الى المنتخب الالماني ولعب المباراة الودية ضد البرازيل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

«الوطن الرياضي» التقت صاحب هدف الفوز في نهائي كاس العالم الماضية، في الفندق الذي يعسكر فيه فريق كايزر سلاوترن، وعلى الرغم من منع مدرب الفريق راوش لاعبيه من إجراء المقابلات الصحافية، الا ان بريمه لم يرد الطلب في اجراء حديث معه، خاصة بعد ان علم بان المجلة المهتمة بلقائه عربية، فكان الحوار التالي:

□ «الوطن الرياضي»: لماذا اخترت العودة الى المانيا والى فريق كايزر سلاوترن بالذات؟

■ بريمه: السبب الاساسي وراء عودتي الى المانيا هو ولدي الذي يبلغ من العمر ٥ سنوات، وهو يتكلم الايطالية والاسبانية بطلاقة، لكنه يجد صعوبة بتكلم الالمانية. لذلك قررت العودة. اما اختياري لكايزر سلاوترن فلان لدي فيه تجارب جيدة جدا في السابق، مع العلم بانني تلقيت عروضا افضل بكثير من عدة اندية، لكني قررت ان يعيش ولدي في مكان انطلاقة شهرة والده.

□ «الوطن الرياضي»: مررت في فترة عصيبة وكنت كاللاعب المتقاعد بعد الانفصال المبكر عن ساراغوسا، لماذا لم تنضم الى بايرن ميونيخ خصوصا وانك سكنت في ميونيخ في تلك الفترة؟

■ بريمه: اجل لقد سكنت عند اهل زوجتي في ميونيخ وتدربت هناك مع بايرن ميونيخ. وكان نائبا الرئيس بكنباور وروميننيغه قدما لي قبل عام عرضا ممتازا ويومها ترددت وقلت ان العودة الى البوند سليغا ليست بالخطوة الصحيحة، ثم ان بايرن ميونيخ توجه سريعا الى هلمر للحصول على توقيعه، وبعدها جاء العقد مع ماتيوس الذي اصبح في الثانية والثلاثين من العمر، وبالتالي فان النادي لا يحتمل عودة لاعب اخر في هذه السن..

□ «الوطن الرياضي»: لقد كان هناك مشروع اخر بالتوجه الى برشلونة؟

■ بريمه: بالفعل، ركزت كثيرا على الانتقال الى برشلونة خلال بطولة اوروبا في السويد العام ١٩٩٢، واعتقدت اني ساكون في عداد فريق كرويف، ولاسيما ان العقد كان ممتازا.. ولكن جاء محامي يورغن شيتغ واعلمني فجاة بان برشلونة لن يدع لاعبه الهولندي



ماتيوس وروبيتر وليتبارسكي وكلينسمان يهرعون لتقبيل بريمه بعد تسجيله هدف الفوز بكاس العالم في مرمى الارجنتين

فيتشيغه يذهب، لذلك فان الانتقال اصبح غير ممكن لان النادي الاسباني لا يستطيع ان يستقبل لاعبين اجانب جدد، لذا لم يعد يبقى امامي سوى ريال ساراغوسا..

التجربة الطويلة في ايطاليا والقصيرة في اسبانيا

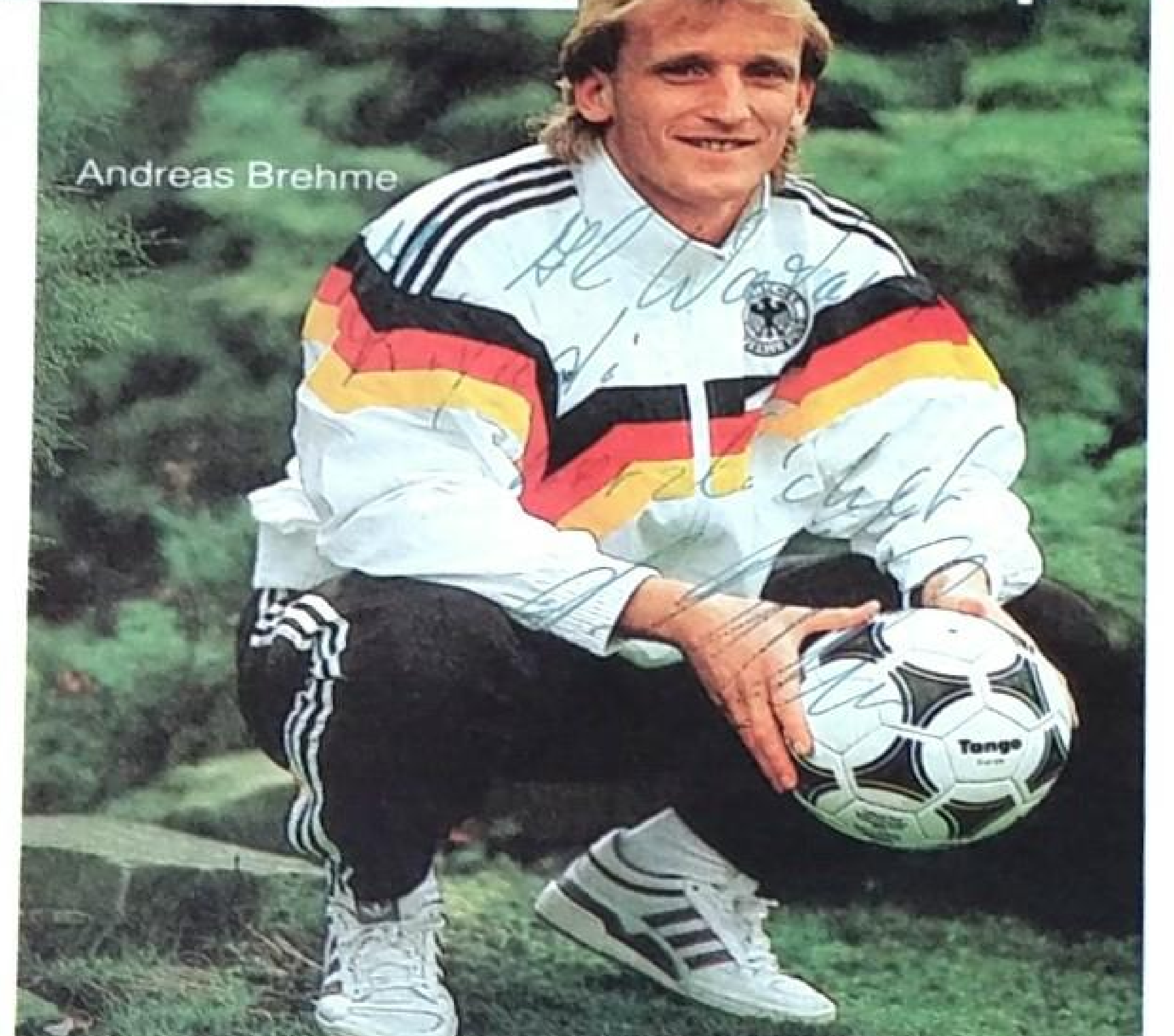
□ «الوطن الرياضي»: لماذا كانت فترة بقائك في اسبانيا قصيرة؟

■ بريمه: السبب هو ان الكرة الاسبانية كارثة، فهناك لا يلعبون الكرة، انما يحاولون بشتى الوسائل ايقافك، فترى نصف المباراة رميات تماس والنصف الآخر ضربات حرة او ضربات جزاء، اي انهم يعتمدون هناك على القوة البدنية اكثر من التقنيات الكروية، وهذه الطريقة تصلح لالعاب كالمصارعة مثلا، لذلك لم تعجبني الكرة الاسبانية.

وفي ما يتعلق بساراغوسا، فقد تعرضت لانتقادات عنيفة حيال لعبي في مركز الليبيرو، وكانت تدور من وراء ظهري ملايين المكائد. لقد قال لي اللاعب سولانا: المدرب فيكتور يريد إبعادك عن الفريق، فهو يرسلك دائما الى الجهة اليسرى حتى تصل الى باب الخروج.. ولو ان المدرب قال لي بنفسه هذا الكلام لكنت رحلت من تلقاء نفسي.. ولكني ذهبت الى الرئيس تساليا وقلت له: لسنا بحاجة الى محامين لاننا اصدقاء.. فحاول اقناعي بالبقاء، وقال لي: اندرياس العب لنا بعد.. فرفضت، ولكنه كان مهذبا وكريما الى ابعد الحدود فلم يدعني اذهب بدون الـ ٤٠٠ الف مارك المنصوص عنها في العقد الذي لم تكن مدته قد انتهت بعد.. ومع انهم تركوني اسكن اكثر من ثلاثة اشهر في الفندق، لم انفصل عن الفريق غاضبا، بل اقمت حفل وداع اهديت خلاله الحاضرين قمصان المنتخب الالماني...

□ «الوطن الرياضي»: قضيت اربع سنوات في ايطاليا، ايها كانت الافضل بالنسبة لك؟

■ بريمه: السنوات الاربع كانت جيدة، ففي السنة ◆



توقيع بريمه واهداؤه لقراء «الوطن الرياضي» على صورته

بريمه

الاولى فزت ببطولة الدوري مع الانتر وحصلت شخصيا على لقب افضل لاعب في ايطاليا في العام ذاته. وفي العام التالي فزنا في بداية الموسم بكاس السوبر، التي تجمع بين بطلي الدوري والكاس، وفزنا في نهاية الموسم بكاس ايطاليا، وفي العام الثالث فزنا بكاس الاتحاد الاوروبي، اما في السنة الرابعة فللأسف لم نحقق شيئا لكني اعتبر السنوات الاربع بمجملها محطة مهمة في حياتي.

□ «الوطن الرياضي»: ايضا كانت نهايتك مع الفريق الايطالي غير سعيدة؟

■ بريمه: قبل كاس العالم ١٩٩٠، جددت عقدي مع الانتر ميلانو لمدة عامين (حتى العام ١٩٩٢) وكان باستطاعتي ان احصل على عرض افضل ولمدة اطول، ولكن كان من السيىء ان اذهب الى الرئيس واقول له: سيدي، إما أن تزيدوا المال او انني راحل... لقد كنت مهذبا بخلاف الرئيس ارنستو بيلليغريني الذي حاول إبعادي الى فيرونا بالرغم من وجود العقد الذي يربطنا لمدة عامين، فاثناء وجودي في العطلة الصيفية بعد كاس العالم كان اسمي متداولا في لائحة فيرونا، فشعرت بطعنة في كبريائي وفخري، وأصريت على العقد مع الانتر بالرغم من انني كنت سانال اكثر في فيرونا.

نجم كايزر سلاوترن

□ «الوطن الرياضي»: ظهرت في بعض مباريات كايزر سلاوترن في مركز الليبيرو فما هو السبب؟

■ بريمه: السبب هو غياب الليبيرو الاساسي في كايزر سلاوترن التشيكي كادلتش الذي كان مشغولا بتصفيات كاس العالم، وهو يملأ مركزه بطريقة جيدة جداً. اما بالنسبة لي فانا لعبت في هذا المركز ايام وجودي في بايرن ميونيخ، وفي ايطاليا مع الانتر، وفي اسبانيا ايضا، وهو مركز جيد واستطيع التحرك فيه بسهولة وحرية اكثر.

□ «الوطن الرياضي»: كيف وجدت مستوى البوند سليغا (بطولة الدوري الالماني) بعد عودتك الى المانيا؟

■ بريمه: في الوقت الحاضر تطورت مباريات البوند سليغا، فمثلا بعض الاهداف تسجل بعد دقائق قليلة من بداية المباريات، نظرا الى سرعة الاداء في الدوري الالماني حاليا، وهذه نقطة جيدة وايجابية تعطي افضلية للكرة في البوند سليغا على اي دوري في العالم. واكبر دليل على قوة الدوري الالماني هو عدد الاهداف الذي يسجل في الاسبوع الواحد، فمثلا ٣ اهداف هو اقل معدل سجل حتى الاسبوع الرابع عشر.

الاعتزال والعودة

□ «الوطن الرياضي»: لماذا اعتزلت اللعب مع المنتخب الالماني، ولماذا عدت؟

■ بريمه: بعد كاس الامم الاوروبية في ١٩٩٢، وعلى الرغم من انني لم اكن مقتنعا بالاعتزال، فكرت جيداً، وقررت ان انسحب لاعطاء الشبان فرصة، ولاسيما انه كان على المدرب فوغتس ان يمتحن كل الشبان، وقد اتصل بي بعض اللاعبين القدامى ودعوني للعودة، ولكني لم اذهب مع المنتخب في الرحلة الى اميركا الجنوبية وبعد فشل كنوت راينهاردت ومارتين فاغنر، جرب فوغتس كلا من كريستيان تسيفه والن فيير.. وفي حين كان المنتخب يلتقي الاوروغواي كنت احاول اثبات وجودي في الدوري الاسباني.. وفي ذلك الوقت شعرت انني فشلت في العامين الماضيين سواء على صعيد المنتخب ام على صعيد النوادي وادركت ان مستواي قد هبط.

ولكن لم اقطع اي امل في العودة الى المنتخب، وكنت متفقا مع فوغتس على انه عندما يكون في حاجة الي فساعود.. ولان هدفي كما من قبل، هو كاس العالم في ١٩٩٤، فقد عدت بعدما كان فوغتس لمح اكثر من مرة الى امكانية الاستعانة بي من جديد نظرا لخبرتي خصوصا بعدما اعتزل اولي باين. وهكذا دعاني المدرب لخوض المباراة ضد البرازيل مكان تسيفه المصاب ولعبت مباراتي الدولية الرقم ٧٥ بعد ٥٠٧ ايام من الاعتزال.

□ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان فوغتس سيعود الى الاستعانة بتسيفه بعد شفائه، وهل تعتقد ان هذا اللاعب اقفل الثغرة في الجهة اليسرى للفريق التي احدثها غيابك؟

■ بريمه: هذا الامر يعود الى فوغتس، الذي كان سالني قبل ذلك مرات عدة عن امكانية عودتي، وكنت اجيبه بأن عليه في هذا الوقت تجربة اللاعبين الشبان ما دام امامنا وقت. وبالنسبة لتسيفه فانه لاعب جيد وموهوب ويتعلم بسرعة وعليه ان يحافظ على مستواه الذي يتقدم يوما بعد يوم، وان يعطي كل ما عنده عندها سيكون افضل اللاعبين على الجهة اليسرى، وهذا ما شاهدناه في دورة الولايات المتحدة في الصيف الماضي. وهو يصلح لهذا المركز واعتقد انه بامكاني ان العب الى جانبه، وانا لست بالانسان المتكبر او المتعجرف واستطيع مساعدته..

□ «الوطن الرياضي»: امام فوغتس اكثر من ٥٠ لاعبا يصلحون لان يكونوا ضمن المنتخب وعليه اختيار افضل ٢٢ منهم، الا ترى بان مهمته صعبة؟

■ بريمه: في الوقت الحاضر هناك لاعبون كثيرون يبرزون، لكنهم لا يصلحون جميعا للمنتخب الوطني، ومن المؤكد ان ٢٥ لاعبا في الوقت الحاضر لا اكثر يصلحون للمنتخب، لكن قبل كل شيء على بعضهم ان يسلكوا الطريق الصحيح للبقاء في دائرة المنتخب، ولكني اعتقد ان باستطاعة فوغتس ان يجد الخليط المناسب القادر على الدفاع عن اللقب في اميركا الصيف المقبل.

□ «الوطن الرياضي»: برايك ما كانت الاسباب وراء خسارة المنتخب الالماني امام هولندا في الدور الاول وامام الدنمارك في النهائي في كاس الامم الاوروبية الماضية، وهل كان السبب غياب ماتيوس؟ ام قلة الثقة بالنفس؟

■ بريمه: الهولنديون لعبوا امامنا مباراة العمر وكانوا الافضل بكل شيء وكان فوزهم عن جدارة، اما الدنماركيون فلم يكونوا الافضل في المباراة النهائية، فالحكم والحظ كان الى جانبهم، لذلك فازوا بالكاس، اما غياب ماتيوس فهو شيء يؤثر على الفريق، وسلامته تنعكس مباشرة على قوة المنتخب، اما بالنسبة للفريق بشكل عام فهو توجه الى السويد بتشكيلة شابة وغير متجانسة مئة بالمئة.

الدفاع عن اللقب في اميركا

□ «الوطن الرياضي»: هل يعني هذا ان المنتخب الالماني لن يجد صعوبة برايك في الدفاع عن لقبه؟

■ بريمه: من الممكن ان يكون هناك صعوبة بالدفاع عن اللقب وان تكون هناك منافسة قوية، لكن على الفرق الاقوى ان تفوز علينا، عندها سنسلم بأننا لسنا مؤهلين للفوز بالكاس، علما بأنه قبل كل كاس عالمية تكون المانيا مرشحة للفوز بالكاس لان عندها مواهب جيدة وجديدة.

□ «الوطن الرياضي»: باعتبار انك لعبت تحت قيادة بكنباور وفوغتس، فما هو الفرق بين الاثنين؟

■ بريمه: لا يوجد فرق بين الاثنين، لكن هناك ظروفا حتمت على فوغتس تغيير طريقة اللعب في العام الماضي، لكنه سرعان ما وجد لاعبين يستطيعون تنفيذ خطته السابقة، وبالتالي عاد الى النظام القديم الذي كان يستعمله بكنباور من قبل.

□ «الوطن الرياضي»: لنعد الى كاس العالم ١٩٩٠، وهدفك الوحيد في المباراة النهائية ضد الارجنتين، بماذا فكرت قبل تسديد ضربة الجزاء؟

■ بريمه: الفكرة الرئيسية التي تدور هنا هي تسجيل هذا الهدف لا اكثر ولا اقل، لانه اهم شيء في العالم في هذه اللحظات، فالدقيقة كانت ٨٤ والنتيجة (صفر – صفر) وعليك تسديد ضربة الجزاء، فلم يكن في شعوري حينها إلا ارسال الكرة داخل المرمى.

□ «الوطن الرياضي»: هل فكرت حينذاك بتسديد الكرة بقوة بدون تركيز على جهة من المرمى ام انك حاولت التركيز مع بعض القوة؟

■ بريمه: عندما اسدد ضربة جزاء احاول اولا اختيار

صورة مركبة لبريمه نجم المانيا ونجم كايزر سلاوترن





بريمه والزميل فؤاد عبد الله

جهة من المرمى وعندها اسدد بقوة تجعل الكرة تدخل الزاوية التي اخترتها انا، بدون ان تتاثر بالهواء الموجود في الملعب، لذلك تلعب قوة التسديد دورا ايضا. لكن اذا ما سددت ضربة قوية بدون تركيز فمن الممكن ان تاتي في وسط المرمى واثناء قفزة الحارس ربما لامست قدميه فيبعدها بالحظ، فتكون ضاعت بدون نتيجة، اما في تلك المباراة فلو ان هذه الضربة ضاعت لكان تاثير ذلك علينا كبيرا.

□ «الوطن الرياضي»: واجهت الكرة العربية عام ١٩٨٦ في كاس العالم في المكسيك، اضافة الى مبارياتك مع بايرن ميونيخ في بعض الدول العربية، وايضا في كاس العالم ١٩٩٠ ضد الامارات فما رايك في هذه الكرة؟

■ بريمه: الكرة العربية هي كرة جيدة جدا، فنيا عند بعض الفرق خامات جيدة لا بل ممتازة، وامام فرق كهذه يجب ان يحسب المرء الف حساب. كما علينا ان نحترمها لتطورها السريع، وانا لا انسى المغرب عام ١٩٨٦، اذ كدنا ان نخرج بوفاض خالية لولا هدف ماتيوس الذي حفظ لنا ماء الوجه، لاننا لو تعادلنا يومها لكنا دخلنا تمديد الوقت ونحن مرهقين، عندها لكان المغربيون صالوا وجالوا بدون صعوبة، لا بل ربما حققوا الفوز باكثر من هدف يومها.

«موديل بريمه» لم تنته مدته بعد

□ «الوطن الرياضي»: متى ستتوقف عن ممارسة الكرة؟

■ بريمه: لا اعرف، وما دمت استطيع ان العب الكرة وان احقق بعض الالقاب، وما دامت الكرة تشعرني بالسعادة فلذلك لن اتوقف عن ممارستها، وكانسان اصبح في الثالثة والثلاثين من العمر، ما زلت جيدا في اللعب، واستطيع ان العب لعامين بعد، ولست «بالموديل» الذي انتهت مدته، وانا لا اكذب عندما اقول ذلك.

□ «الوطن الرياضي»: وما هو هدفك الآن؟

■ بريمه: المحاولة مع كايزر سلاوترن تحقيق نتائج جيدة تمكننا على الاقل من دخول كاس الاتحاد الاوروبي العام القادم، كما انني اتطلع الى كاس العالم في ١٩٩٤.

□ «الوطن الرياضي»: ولكن اليس لديك هدف مالي؟

■ بريمه: ليس من الضروري ان يكون عندي الملايين، وانا لست بحاجة لان العب الكرة من اجل المال، وما جمعته يكفيني لان الكرة الآن من اجل السعادة، لقد ضاع علي الكثير من المال بعد كاس العالم، وخاصة ما كنت ساحصل عليه من الاعلانات، تماما كما حصل مع ماتيوس الذي جمع الملايين، وقد ارتكبت الخطأ الكبير والوحيد عندما تركت الامر لشخص فاشل وهو هورست تابرت الذي وعدني بالملايين بعد كاس العالم، لكن معظم العقود تبخرت.. وكان علي ان استجيب لدعوة مدير اعمال ماتيوس لنعمل سويا، ولكني تفاديت المشادة مع ماتيوس، والانسان يقدم في بعض الاحيان على خطوات تدل على غباء مطلق، فانا ضيعت على نفسي اكثر من ستة ملايين مارك، تماما كما فعل غيرد مولر في اوائل السبعينات..

خاص

اتهم مدرب فرنسا بأنه يتأثر برأي بابان وكانتونا

جينولا: فرصتي مازالت سانحة في مونديال ٩٨!!



نجم سان جيرمان

باريس – يونس السيد

تشكل مسيرة دافيد جينولا علامة بارزة في حقل كرة القدم الفرنسية، خصوصا بعد الحملة المتصاعدة التي «فجرها» اخيرا في وجه المدير الفني السابق للمنتخب جيرار هوليبه، والتي ترافقت والفشل المفاجيء لتأهل فرنسا الى نهائيات كأس العالم المقبلة في الولايات المتحدة.

فلاعب الوسط المتقدم في نادي باريس سان جيرمان نسيج نفسه، واللافت انه من العناصر الاساسية في الفريق الباريسي وصاحب دور فعال على الرغم من وفرة النجوم فيه، لكن ظهر جليا ان هوليبه لا يؤمن بقدراته وكفاءته ويفضل آخرين عليه، علما ان جينولا كان من النجوم البارزين في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي، ويحتل مرتبة متقدمة جدا بين مهاجمي الموسم الحالي في الدوري الفرنسي.

كشف جينولا موقفه الصريح من تصرفات هوليبه اثناء المعسكر الاخير للمنتخب الفرنسي قبيل المباراة الاخيرة في المجموعة السادسة التي ضمت فرنسا وبلغاريا.

وكان اتضح لجينولا انه لن يكون من ضمن التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة ضد بلغاريا، نظرا الى ان هوليبه يعتبره من المسؤولين الاساسيين عن الخسارة الفرنسية امام اسرائيل، علما انه قدم عرضا جيدا، لكن احدا لم يكافئه. باستثناء بيان الدعم الصادر عن ادارة باريس سان جيرمان.

وقال جينولا: «لم أؤذ احدا في حياتي، وهوليبه يصفني بالمجرم. انا صرحت بما فكرت به، وطالبت بمركز اساسي في التشكيلة نظرا لما حققته سابقا. انا اكن الاحترام لكل افراد مجموعة المنتخب، كان كل طموحي ان اذهب الى الولايات المتحدة. لعبت بكل ثقة واندفاع لم يساعدني احد في محنتي، وفي كل مرة اكون فشة خلق».

ويضيف جينولا: «عندما اكون في الملعب اترك كل الهموم خلف ظهري، واركز على ما يدور على المستطيل الاخضر».

اتهم جينولا انه يخرق وحدة المنتخب ويضعف معنوياته. وهو يرد بالقول: «لا اجد تفسيرات لما بدر من هوليبه، في اية من التشكيلات المقترحة لم يدرج اسمي، وهذا احزنني واثارني، انه يتأثر برأي جان بيار بابان واريك كانتونا، وهما يملكان شخصية قوية، واستغرب تصرفه، عليه ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة، والا يذوب بين اللاعبين، على كل حال انا لم اعامل مثل باقي اللاعبين».

في المقابل رد هوليبه معلنا انه لا يحقد على جينولا، بل يبحث دائما عن افضل تشكيلة تستطيع تأمين الفوز، واضاف: «كانتونا وبابان سجلا اكثر من ٥٠ هدفا، لكن ماذا حقق جينولا؟ لقد طلبت منه ان يتصرف كمحترف حقيقي».

وكانت ادارة باريس سان جيرمان تدخلت اثناء المعسكر لتسوية النزاع بين جينولا وهوليبه، فرد المدرب بالقول ان القضية ستعالج داخليا. وظهرت بعدها بوادر حلحلة بعد اجتماع ضم جينولا والمسؤول الاعلامي في المنتخب فيليب تورنتون، صدر على اثره بيان وزع على وكالات الانباء الدولية وجاء فيه ان موقف جينولا الاخير جاء نتيجة انفعالات عاطفية هدفها مصلحة الفريق والغيرة عليه.

اذاً.. الامل في مونديال ٩٨

«الوطن الرياضي» سألت جينولا عن هجومه اثر الخسارة الفرنسية حيث كان على مقاعد الاحتياطي، وبعد المهادنة التي جاهر بها، فرد بالقول: «ان افكاري خاصة بي ولا احد يشاطرني اياها. انني احترم اراء الآخرين، لكني صرحت بما اشعر به من دون ان اعارض مصلحة الجماعة. اردت وضع النقاط على الحروف كما حدث في البرنامج التلفزيوني الذي استضاف افراد المنتخب قبل لقاء بلغاريا، وكنت متيقنا ان خطوتي هذه ستؤدي الى ابعادي. كنت الرجل السابع عشر في الترتيب في كأس الامم الاوروبية في السويد، واستبعدت من الفريق في المباراة امام فنلندا، وتجاهلوا دوري في المباراة امام اسرائيل. واستدرك جينولا قائلا: «ربما كان علي اختيار مناسبة افضل في المستقبل لاجاهر برأيي».

وقد تواصل الحوار بين جينولا و «الوطن الرياضي» على الشكل التالي:

□ **«الوطن الرياضي»: كيف ترى الموقف بعد خسارة فرنسا ورقة التأهل للمونديال؟**

■ جينولا: ان كثيرين من افراد المجموعة قد يعتزلون وفي الافق الآن تلوح اسماء التشكيلة التي ستخوض كأس اوروبا. ومن ناحيتي ما تزال الرغبة جامحة في صدري لاشارك في المونديال، الفرصة المقبلة السانحة ستكون على ارضنا سنة ١٩٩٨. امل ان اكون في لياقة ممتازة علما انني سابلغ حينها سن الـ ٣١ عاماً، فخوض المونديال تبقى اغلى امنياتي».

مؤهلون لاحراز اللقب الفرنسي

□ **«الوطن الرياضي»: يبدو ان بداية الموسم الحالي كانت صعبة نوعا ما بالنسبة لباريس سان جيرمان، هل اثر غياب اللاعبين البرازيليين (ريكاردو، فالدو، وراي) على نتائج الفريق؟**

■ جينولا: غياب البرازيليين الثلاثة، وهم لاعبون دوليون، عن اية تشكيلة، له تأثير مباشر على الاسلوب الجماعي لاداء الفريق. لكن اظن ان نتائجنا ليست دراماتيكية، على كل حال سنفعل ما في وسعنا لتحقيق اللقب، خصوصا اننا نملك الامكانات التي تؤهلنا لبلوغ اهدافنا. لقد احرزنا الكأس في الموسم الماضي وبلغنا الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، وأظن انه حان الوقت للفوز بلقب الدوري الحالي، علما ان المنافسة كبيرة من اندية عدة، منها موناكو وبوردو ولنس وليون وسانت اتيان ومرسيليا.

□ **«الوطن الرياضي»: وبرزت ايضا في مباريات كأس الاتحاد؟**

■ جينولا: لقد اقصينا اندرلخت وريال مدريد وتألقت في المباراة مع الفريق الاسباني وسجلت هدفا. وتعلمنا الكثير في مباراتنا مع جوفنتوس، كانت تنقصنا الخبرة الكافية للخروج من اللحظات الحرجة في المناسبات الكبيرة، لقد استفدنا من المسابقة الاوروبية واصبحنا اكثر فعالية على ارض الملعب. واذكر جيدا اتصال جان بيار بابان بي بعد المباراة مع جوفنتوس التي سجلت فيها هدفا، وقوله ما صنعته بتوريشللي لم يسبقك اليه احد.

«ما تزال الرغبة جامحة في صدري للمشاركة في المونديال»

□ **«الوطن الرياضي»: هل يعود سبب ارتفاع مستوى الدوري الفرنسي الى فوز مرسيليا باللقب في المواسم الخمسة الاخيرة واستعانته بالنجوم الكبار مما حدا بباقي الاندية الى تدعيم صفوفها لمقارعته والتألق مثله؟**

■ جينولا: ان فريق مرسيليا ساهم طبعا في رفع مستوى كرة القدم الفرنسية، واصبحت كل الاندية تطمح للبروز مثله والمشاركة في مسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة، خصوصا عندما نعرف المكاسب المادية والمعنوية والاعلامية الناتجة عن هذه البطولة.

□ **«الوطن الرياضي»: كيف تصف فوز مرسيليا بكأس الاندية الاوروبية البطلة؟**

■ جينولا: يوم فاز مرسيليا بكأس الاندية قلنا ان الحلم تحقق بعد ٣٨ عاما، والانطلاقة الجديدة للكرة الفرنسية اصبحت جذورها صلبة، مما سيعطيها الدفع الكافي لتحقيق انتصارات اخرى على الصعيدين القاري والدولي.

□ **«الوطن الرياضي»: لكن الا تظن ان قضية مرسيليا – فالنسيان هزت هذه الصورة؟**

■ جينولا: طبعا، لقد تركت بصمات سلبية، خصوصا على الجيل الصاعد، ويجب معاقبة المتورطين لانه لا يمكننا السكوت على الغش والرياء، ولا سيما في الاوساط الرياضية. وانا اطالب دائما بابعاد الرياضة، ومنها كرة القدم عن الانتهاكات السيئة والتزوير وتعاطي المنشطات.

□ **«الوطن الرياضي»: لكن هناك حساسية شديدة بين جمهوري الناديين؟**

■ جينولا: من الضروري ان لا ندع هذه الحساسية تؤثر على المنافسات، ومن الطبيعي ان تكون هناك عصبية رياضية، انها نكهة المنافسة. ونحن لاعبو الفريقين نتأثر بهذه العصبية، وخلال معسكرات المنتخب علاقتنا طبيعية. ان اللاعبين والادارة والجمهور وحدة متكاملة، ولا يجوز معاقبة الجميع لسيئات قلة من المتهورين تؤذي الاندية وتلطخ سمعة الجمهور عصب الاندية. وظاهرة الشغب موجودة في كل مكان، والذين يصفون كرة القدم بالوحشية يستندون الى تصرفات هؤلاء.

دافيد جينولا يتحدث الى الزميل يونس السيد



تطلعات سان جيرمان توازي طموحاتي

□ **«الوطن الرياضي»: فوجئنا منذ نحو اشهر قليلة بتمديد عقدك مع باريس سان جيرمان لمدة سنتين، على الرغم مما دار من حديث عن انتقالك الى ريال مدريد؟**

■ جينولا: كان العرض المدريدي مغريا جدا. لكن باريس سان جيرمان طلب سعرا تعجيزيا (٥٠ مليون فرنك فرنسي) لانه لم تكن لديهم النية في الاستغناء عني. وشخصيا فضلت البقاء في باريس، خصوصا وان تطلعات النادي توازي طموحاتي. ولا اكشف سرا اذا قلت لك انه سبق واتصل اتلتيكو مدريد بي من اجل الانتقال اليه، لكن الاتصالات قطعت سريعا، لانه كان باقيا من عقدي سنتين مع نادي. كما حكي عن انتقالي الى مرسيليا وان برنار تابي يرغب في ضمي الى صفوف فريقه. انا متفق مع ادارة سان جيرمان ولن اغادر لمجرد المغادرة، انه ناد كبير وحققت فيه الكثير. يكفي انني احرزت معه كأس فرنسا بعد محاولتين فاشلتين في مونبيليه وماترا راسينغ.

□ **«الوطن الرياضي»: كيف تصف التطور الذي وصلت اليه؟**

■ جينولا: في البداية اريد ان اوضح انني لا العب لاظهر نفسي بل اقوم بما هو واجب لمصلحة الفريق. علما ان عددا كبيرا من الصحافيين يعتقدون العكس، وانا احاول تغيير هذه الفكرة عندهم. انا مختلف عما كنته في سن العشرين. واتساءل دائما لماذا يركزون على اخطائي ويتناسون ما اساهم به. اريد فقط ان اكون مفيداً للفريق، وكرة القدم بالنسبة لي جهد وعمل متواصلان، واللعب في فريق كبير فيه فرصة افضل للبروز. في الماضي كان هناك هامش تحرك بنحو ثلاثة امتار، اختلف الامر الآن، واصبحت اللعبة اسرع. وفي المواجهات الكبيرة ضروري الاحتفاظ باداء متناسق طيلة الدقائق التسعين.

□ **«الوطن الرياضي»: لكن يؤخذ عليك احتفاظك بالكرة طويلا؟**

■ جينولا: لا مجال للحرفنة الكثيرة في كرة القدم الحديثة، والتقنيات والمبالغات تصبح عبئا في بعض الاحيان. انا ادفع الخصم ليحاشرني حتى نحرز رمية ركنية، او لايقاعي لنحصل على ضربة حرة. هدفي ان يرتكب الخصم في مواجهتي الاخطاء لتعزز فرصنا في احراز الاهداف. في الموسم الماضي لم احرز اكثر من ستة اهداف، لكني كنت اخرق خطوط دفاع الخصم واقوم بما هو مطلوب مني. ان اخطائي اقل من السابق، وإذا استطعت ان اصبح افضل هداف اكون قد حققت نقلة جديدة. ان الاحتفاظ بالكرة طويلا افضل طريقة لتجاوز الخصم في الامتار الثلاثين الاخيرة. وتصبح نسبة تسجيل الهدف كبيرة متى كان بمواجهتك مدافع واحد. ولا يهم اذا فشلت لانك سعيت وحاولت. ويكفيني فخرا رأي افضل مهاجمين بنظري الن بوكسيتش وماركو فان باستن اللذين قالا انني مهاجم المستقبل.

ابطال الملاعب



هداف الدوري في اسبانيا كما في البرازيل

السامبا افضل من الفلامينغو بقدم بيبيتو

لم يكتف بيبيتو بنقل رقصة السامبا البرازيلية الى اسبانيا، بل نقل معها انغام السامبا المثيرة. والاكيد ان روبرتو غاما دي اوليفيرا (او بيبيتو كما يطلق عليه)، استطاع فرض اسلوبه الساحر في «القارة القديمة». بل بات جمهور الكرة المحب لبيبيتو يفضل موسيقى السامبا على موسيقى الفلامينغو الاندلسية في هذا الموسم.

ومنذ ان وطأ بيبيتو ارض الملاعب الاسبانية لم يشعر بالرهبة، ولم ترتعد فرائصه في البلد الجديد، لاسباب عدة، منها انه سبق وحقق كل ما يطمح به من شهرة عالمية، ولا يوجد امامه هدف يسعى اليه، سوى مساعدة ديبورتيفو لاكورونيا الذي يدافع عن الوانه، ليحجب عنه



نجم البرازيل



من شواطىء البرازيل الى شواطىء اسبانيا الكرة دائما برفقته

الهبوط الى الدرجة الثانية. وقد فعل ذلك في موسمه الاول، ثم ما لبث ان جعله في مقدمة الفرق المتنافسة على اللقب في الموسم التالي، اي الموسم الحالي.

وكانت عروض كثيرة انهمرت على بيبيتو من اندية ذات شهرة وامجاد، لكن اللاعب البرازيلي فضل الفريق الذي تناسبه «مقاساته» من حيث اللعب. فلم يحتج الى فترة طويلة للتاقلم في تشكيلته، مما جعله يعرف الطريق الى الشباك بدون «دليل». ومع انغام المزامير والطبول في المدرجات، كان يسجل اهدافه الرائعة بطرقه الخاصة، وساهمت تلك الاهداف في تطوير «الفرق الموسيقية» المنتشرة على المدرجات. ويمكن القول ان بيبيتو حمل الموسيقى الجميلة الى ديبورتيفو دي لاكورونيا- وفرض نفسه كهداف كبير اذ ترأس لائحة الهدافين برصيد ٢٩ هدفا.

وعن ترؤسه قائمة الهدافين قال بيبيتو: «لم انتقل الى اسبانيا من اجل ذلك، رغم اهميته، باعتباره مكملا للهدف الذي اجهد في سبيله، وهو النجاح في اسبانيا، إتماما لما بدأته في البرازيل».

اما عن تقييمه لموسمه الاول في اسبانيا فقال: «من المستحيل ان تكون الامور افضل مما آلت اليه. فقد جئت وانا مندفع للعمل ومن دون كلل او ملل. وساعدني في انجاز المهمة بنجاح، تعاقد الادارة مع لاعبين اساسيين. ونتيجة التعاون المثمر بيننا انبثق فريق قوي لم يتأخر في عكس النتائج المرتقبة في المباريات التي خاضها».

وعن صعوبة التربع على عرش قائمة الهدافين في اسبانيا وفي البرازيل، قال بيبيتو: «الصعوبة ذاتها في البلدين. فقد سبق لي في البرازيل، ان فزت في الموسم الاخير، بلقب الهداف برصيد ١٩ هدفا من ٢١ مباراة، وذلك مع فريقي السابق فاسكو دا غاما. ويلاحظ في اسبانيا ان الدوري اطول، ويتطلب الفوز مكابدة وجهداً اكبر».

التالق في الساحة الاوروبية

وبالبحث عن المصاعب والعثرات التي تعترض لاعبي اميركا الجنوبية قال بيبيتو: «افكاري واضحة جداً، من يلعب في البرازيل، بامكانه ان يلعب في اي مكان في العالم. وكنت متاكداً ان الامور في اسبانيا ستكون ذات شبه بالامور في البرازيل، وهذا ما جعلني قادرا على تحمل الاعباء، وتخطي الصعوبات مع الاحتفاظ بقدر كبير من الطاقة وما يزال «الخزان» مليئا بما يكفي لوقت طويل نسبيا».

ولا يتردد بيبيتو في الكشف عن طموحاته في فريق ديبورتيفو حيث يقول ان غايته البقاء متالقا في الساحة الاوروبية، لان النجاح ضروري، ولا بد من توافر الطموح وصولا الى النجاح.

ومن جانب ديبورتيفو دي لاكورونيا الاسباني، فانه راهن منذ البداية على الكسب بضم بيبيتو البرازيلي اليه، رغم بلوغ اللاعب الثامنة والعشرين. وفي موسمه الاول اثبت علو كعبه باقتناصه الفرص والتقنية العالية في التحرك في الملعب مع سرعة التنقل في خط الهجوم. فصار «اللاعب الكبير» في اوروبا، وامامه المجال الواسع لبناء الشهرة التي يرغب فيها.

وبالامكان القول ان بيبيتو هو اجدر من يمثل الكرة البرازيلية في اسبانيا. ذلك انه لاعب ذو مستوى فني رفيع، يجيد قيادة خط الهجوم، كما يساهم في احراز الاهداف بالاعتماد على تسديداته القوية المباشرة. وتتضاعف خطورته متى اقتحم منطقة الجزاء، او تمركز في موضع فيها ولو بدون كرة.

النحيل الشرس

ورغم مظهره النحيل او «الهش»، فان بيبيتو لا يعكس ضعفا جسديا، بل ان عوده ليس طريا، فهو لاعب شرس وباستطاعته مقارعة اقوى المدافعين والتغلب عليهم ببعض التحركات التي تخدعهم، فيستفيد من تسديداته الخطرة. وهو الآن افضل لاعب في الفريق.

وعن شائعات بيعه الى ناد آخر، صرح رئيس النادي الجديد انه غير مستعد للاستغناء عن بيبيتو، واذا تمت الصفقة فلن تقل عن عشرة ملايين دولار، علما ان لاكورونيا دفع ٢,٥ مليون دولار. وهناك عروض كثيرة تقدم الى النادي من اندية اسبانيا وايطاليا. ويقول بيبيتو انه لا يفكر في ارتداء قميص آخر غير قميص ديبورتيفو.

ويعترف بيبيتو انه كان يجهل كل شيء عن ديبورتيفو قبل انتقاله اليه، حتى انه كان يجهل ان هذه المدينة موجودة على سطح الكرة الارضية.

رقصة الفلامينغو على انغام بيبيتو

ولعل روح المغامرة التي تتملكه هي التي دفعته للعب مع فريق مغمور في اسبانيا، بدليل الهجوم الذي شنته الصحف البرازيلية عليه، حين صرح عن نيته في الانتقال الى ديبورتيفو.

مقارنة بين بيبيتو وروماريو

تبدو المقارنة بين بيبيتو وروماريو بمثابة التمرين القاسي، لانهما يمثلان ذات الكرة البرازيلية، ويتشابهان الى حد بعيد في التسديد والتسجيل.

لم يتأخر بيبيتو فور تعاقده مع ديبورتيفو دي لاكورونيا في وضع اسمه على السجل الذهبي لهدافي الدوري الاسباني، وفي نهاية الدوري استحق لقب الهداف بعدما بلغ رصيده ٢٩ هدفا. انه ماهر في التسديد، يعتمد على حدسه وسريع في الانطلاق، ورغم مظهر جسده الضعيف فانه قوي البنية.

وحقق روماريو ما حققه مواطنه عندما بدأ في تجربته الاسبانية. ولا شك ان شهرته سبقته اليها، ويعتبر من اهم نجوم برشلونة لهذا الموسم. فثقته كبيرة بنفسه، لذا لا يخشى المقارنة. انه قادر على انتزاع الدهشة من المشاهدين باستمرار، ويتحرك بالكرة كالساحر، ويسدد من اصعب الزوايا ويسجل. لم يشهد ملعب كامب نو مثيلاله منذ ان رحل عنه دييغو مارادونا.

جدول التقييم

بيبيتو		روماريو
٨	التسديد بالقدم اليمنى	٩
٨	التسديد بالقدم اليسرى	٧
٦	الضربات الهوائية	٥
٩	المهارات الفردية	١٠
٨	السرعة	٩
٨	الفعالية	٩
٩	الخداع بالكرة	١٠
٩	تغيير الحركة	٨
٧	الشراسة	٦
٨	استغلال الفرص	٩

واضاف: «هاجمتني الصحف البرازيلية حينها، وجاء في انتقاداتها ان لاعبا بمستواي لا ينبغي ان ينخرط في فريق يميل الى الهبوط. واعترف بأن القلق انتابني لفترة، ثم تلقيت عرضا من بوروسيا دورتموند، وتأخرت في اتخاذ القرار النهائي».

الكرة الاسبانية بمستوى البرازيلية

واكد بيبيتو من ناحيته انه سيسعى مع رفاقه لرفع مستوى فريقه، ليثبتوا للعالم ان تالق ديبورتيفو ليس وهما. ويجد ان المصاعب متشابهة بين الدوري البرازيلي والدوري الاسباني. إذ ليس من السهل تطور اي فريق في العالم.

وعن تقييمه للدوري الاسباني قال: «انه دوري مشوق اعجبني تنظيمه، وعاطفة الجمهور كبيرة بدليل الحضور الكثيف للمباريات».

ويجد ان الكرة الاسبانية هي اليوم بمستوى الكرة البرازيلية، رغم عدم توافر التقنية والمهارة الموجودين في اللاعب البرازيلي في اي مكان في العالم.

ويتحدث عن ملاحظاته حول الكرة الاسبانية فيقول: «هنا يركضون كثيراً وراء الكرة، بينما في البرازيل يكثرون من لمس الكرة من دون ان يرهقوا انفسهم. واعتقد ان الدفاع البرازيلي اكثر عنفا وقسوة من الدفاع الاسباني».

مارادونا الافضل في العالم

وعن تعاقد نادي اشبيلية مع اللاعب الارجنتيني مارادونا، حيث يعتبر البعض ذلك خطأ فادحا يقول بيبيتو: «مارادونا هو الافضل، وسررت بعودته الى الملاعب، وافادت هذه التجربة نادي اشبيلية كما افادت الكرة الاسبانية».

وفي الحديث عن زملائه يقول: «لم اشاهد احدا يقفز مثل زامورانو. وتعجبني سرعة ستويشكوف، واجد بينيف قويا وماهرا، انه لاعب رائع، وبالنسبة لبولستر فهو غني بتجربته وبقوته ومهاراته العالية. وكذلك يعجبني هييرو كثيرا، لانه يطال الكرة حيثما يشاء. ويلفتني ميشال، وما ازال اعتبر مارادونا افضل لاعب في العالم مهما اشيع عنه. واوروبا ليس هناك افضل من روبيرتو باجيو».

امية حماد



الاصابة حرمته من اثبات كفاءته في اعظم دوري في العالم

قيامة ستويكوفيتش

عام كامل أمضاه النجم اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش بعيداً عن الملاعب بسبب الاصابة الخطرة التي تعرض لها كانت بالنسبة إليه دهراً كاملاً، حيث ظن الجميع بمن فيهم النجم المذكور، بأن زمن العودة الى الملاعب ولى الى الأبد.

لكن بعد عام من التوقف والعذاب، عاد البطل الصربي لارتداء القميص الرقم «١٠» في مرسيليا، وهكذا بعد تخطي فترة الخطر، ينظر ستويكوفيتش بتفاؤل الى المستقبل، مع تحسره على تجربته الايطالية ويقول: «حلمت دائماً في التألق في بلاد «الكالتشو»، لكن الأمور ساءت بسبب الاصابة التي أفسدت مشاريعي، وكم يؤسفني هذا لأن فريق فيرونا بنى آمالاً كبيرة علي، لذا تبقى أكبر حسرة في حياتي عدم اثبات كفاءتي في أهم دوري في العالم». ويضيف: «بعد التجربة مع فيرونا، عشت حقبة سوداء، ورغم كل الذي مررت به، فانني كنت تواقاً للعودة الى مزاولة نشاطي من جديد، وان أثبت انني ما زلت لاعباً، وقد سنحت لي هذه الفرصة وأنا الآن بحالة جيدة جداً».

في قميص مرسيليا

من القمة الى الحضيض

وقصة ستويكوفيتش مع لعبة كرة القدم، تصلح لأن تكون مادة لكتاب يتداوله الجميع، نظراً للمفارقات الغريبة التي حصلت لهذا النجم خلال مسيرته خارج الحدود اليوغوسلافية.

ففي العام ١٩٩٠ كان بامكان ستويكوفيتش اختيار أي فريق يشاء من بين العروض الكثيرة التي قدمت إليه، لكن بعد ثلاث سنوات لم يعد أي فريق يهتم به، فقد هوى من القمة الى الحضيض، وتحول من لاعب شهير على الصعيد العالمي الى لاعب منسي، وكل ذلك بسبب الاصابة.

دراغان ستويكوفيتش

ويقول النجم الصربي: «بقيت دون عمل طيلة الموسم الماضي، وكنت تائهاً في منتصف الطريق بين فيرونا ومرسيليا، إذ لم يشأ أي من الفريقين التعاقد معي، لكن بعد ستة أشهر، قرر مسؤولو «الفيفا» نقلي الى مرسيليا، أمضيت بعدها عاماً كاملاً بدون راتب بعد أن نسيني الجميع، فكنت رياضياً في حكم الميت، ولم أجد حولي سوى السخرية والشك، ولم يوظف أحد سنتيماً واحداً لمساعدتي كي أستعيد مستواي السابق، لذا وجدت انه بات لزاماً علي ان أحارب وأن أتحمل الألم وقساوة الموقف من أجل العودة الى ما كنت عليه، لذا أخضعت نفسي لكل التمارين الضرورية، وقد حفزني الى ذلك

عائلتي وزوجتي وابنائي وارادتي القوية، فلم أستسلم ابداً حتى استطعت في النهاية النجاح والعودة من جديد للعيش في جنة كرة القدم».

يتذكر ستويكوفيتش فيقول انه في العام ١٩٩٠ كان في الخامسة والعشرين من عمره، وكان يصنف حينها من ضمن أفضل النجوم في أوروبا، «حيث كانت جميع الفرق تتمنى ضمي إليها، حتى ميلانو سعى خلفي بعد تألقي في كأس الابطال في سان سيرو، حيث سجلت هدفاً عندما كنت ألعب في النجم الأحمر، لكن بسبب وجود غوليت ورييكارد وفان باستن، فان ميلانو طوى صفحة التعاقد معي، لذا اضطر حينها الى قبول صفقة بيرنار تابي».

«مارادونا الشرق»

في صيف العام ١٩٩٠ تألق ستويكوفيتش في مونديال ايطاليا، فسجل هدفين ضد اسبانيا، لكن يوغوسلافيا هزمت بضربات الترجيح أمام الارجنتين، ولو قدر لليوغوسلافي التقدم أكثر، لتمكن ستويكوفيتش من الفوز بالكرة الذهبية الاوروبية بدلاً من لوثار ماتهويس.

بعد انتهاء المونديال انتقل النجم اليوغوسلافي لتنفيذ عقده مع مرسيليا حيث استقبل «كمارادونا الشرق»، لكن المتاعب بدأت في الأسبوع الثاني من الدوري ضد متز، حين تلقى ضربة قوية من حارس مرمى الفريق الخصم مزقت له غضروف ركبته في وقت كان فيه مرسيليا بأمس الحاجة إليه في الادوار الحاسمة لكأس الابطال، لكن المدرب ريمون غوتاليس لم يشركه ضد فريقه السابق النجم الاحمر سوى دقائق معدودة، وخسر حينها مرسيليا بضربات الترجيح.

بعد مرسيليا انتقل ستويكوفيتش الى فيرونا، ومع انه كان لا يحبذ الانتقال الى نادٍ صعد لتوه من الفئة الثانية، إلا انه كان مرغماً على القبول بذلك، بسبب الأوضاع المتردية التي كان يعيشها في مرسيليا، وقد وجد ستويكوفيتش في فيرونا الراحة التامة وكون صداقات كثيرة، لكن وضعه الفني كان متأثراً بالاصابة التي أفقدته بعضاً من قوته، فأمضى معظم وقته في زيارة الأطباء بسبب اصاباته المتكررة، ولم يثبت كفاءته سوى في المباراة ضد الانتر وفاز فريقه (١/صفر).

بعد ابتعاد قسري قرابة العام عن النشاط الكروي، عاد ستويكوفيتش الى مرسيليا ويقول: «لقد استعدت القميص الرقم «١٠» وتغلبت على لاعبين أقوياء مثل فوللر وباروش، وصممت على عدم اضاعة هذه الفرصة، لذلك عملت لاثبات ذلك في أول مباراة ضد سانت اتيان في الاول من أيلول (سبتمبر) الماضي، ومذاك لم أترك الملعب، وكل ذلك طبعاً بفضل تعاون زملائي معي.

وفي المباراة ضد بوردو كنت الافضل في الملعب، ولم أتغيب سوى في المباراة ضد ليل، بسبب ولادة طفلي في الليلة ذاتها، لانني كنت مصراً على البقاء مع زوجتي، لكن لم أغب عن الاحتفال مع زملائي بفوز مرسيليا على ليل بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما فوتري وباروش».

وعن مشاريعه المستقبلية، يقول ستويكوفيتش انه مصمم على الاستمرار لانه لا يخاف من المستقبل ولانه ما زال أمامه عدة سنوات للتألق.

اليوغوسلافي في ايطاليا

اما عن تفسيره للنجاح الهزيل الذي يحققه مواطنوه في ايطاليا فيقول: «لم يجد سافيسيفتش الحوافز مع ميلانو فهو وصل الى ايطاليا كنجم عالمي، خصوصاً



نجم المنتخب اليوغوسلافي

البطاقة

- الاسم: دراغان ستويكوفيتش.
- الطول: ١٧٤ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٢ كيلوغراماً.
- المركز: مهاجم.
- العمر: من مواليد ٣ آذار (مارس) ١٩٦٥.

بدأ ستويكوفيتش نشاطه الكروي مع ادنيشي نيش الذي يطلق عليه الجمهور تسمية «ريال دي نيش»، ووصل الى الفئة الاولى في السابعة عشرة من عمره، وبقي لخمس سنوات أفضل لاعب في رادنيشي وذلك قبل ان ينتقل الى النجم الاحمر في العام ١٩٨٤ بعد تغلبه على منافسه بارتيزان بلغراد.

مع النجم الاحمر انتقل ستويكوفيتش الى خانة الابطال، وقد اعتبره مدرب المنتخب ايفيكا اوزيم بطل انتقال يوغوسلافيا الى المونديال والى بطولة اوروبا في السويد.

بعد المباراة التي لعبها النجم الاحمر في طوكيو ضد كولو كولو، لكنه وجد نفسه بعد فترة في مقعد الاحتياطي، فنحن اليوغوسلافي، يضيف ستويكوفيتش، لسنا كالالمان الذين يتقبلون الاوامر حتى ولو كانت بدون وجه حق، إذ يمكن مثلاً لترابانوني ان يرسل كوهلر الى الاسكا، فيلبي هذا الاخير الطلب فوراً بدون أن يطلب ايضاحات».

وعن بانشيف يقول: «لقد خيب الامل في ميلانو مع انه كان رائعاً في بلغراد، حيث لم يكن يرحم دفاعات الخصوم. لقد جد الانتر في إثره فترة طويلة، لكنه لم ينجح في فريق يعتمد فقط على خطة الهجوم المعاكس، لانه يعشق منطقة الجزاء، ويبدع فيها، وأن طلب منه اللعب في اي مركز اخر لتحول الى لاعب عادي».

وعن معرفته بالكرة الايطالية يقول: «أتابع دائماً البرامج الرياضية الايطالية، وأزور دائماً ايطاليا، لقد التقيت مؤخراً في ميلانو مع سافيسيفتش وميليانتيتش وبولاتوفيتش والأخيران يديران الدفة في الاتحاد اليوغوسلافي، وتحدثت معهم عن مستقبل كرتنا، وتوجهنا بعدها الى سويسرا وقابلنا هناك بلاتر، لكن ما يؤسف له اننا صدمنا بآراء من يديرون الاتحاد الدولي لكرة القدم، اذ يبدو ان الراي جازم في ابعاد يوغوسلافيا عن المباريات الدولية والقارية، وقد لمسنا ذلك عندما ذهبنا العام الماضي الى السويد للاشتراك في بطولة اوروبا، لكننا عدنا الى بلادنا على اعقابنا بدون ان نجد اي تفسير لذلك، ولا يمكن تصور خيبتنا، فما ذنبنا كي نحاسب على سياسة بلادنا».

ويضيف ستويكوفيتش: «يجب ان تعود يوغوسلافيا الى الميدان الدولي، اننا نملك فريقاً قوياً، فلدينا سافيسيفيتش وميالوفيتش ويوغوفيتش ومياتوفيتش الذي يتألق مع فالنسيا. وفي الدفاع يمكن ان نعتمد على دوبابيتش لاعب شتوتغارت، وفي الوسط يمكن الاعتماد على ديوكيتش لاعب لاكورونيا وفي الهجوم على ستنديكوفيتش من ديفر فورز وماروفيتش من نوركوبينغ، اما في حراسة المرمى فهناك ميلوفيتش من النجم الاحمر وستويانوفيتش من انفير، ولدينا ايضاً شبان موهوبون مثل المدافع فيداكوفيتش والمهاجم بيتكوفيتش من النجم الاحمر، وقد لعبنا في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في بلغراد ضد الصحافيين اليوغوسلاف وكان ريع المباراة مخصصاً لايتام الحرب».

يفتخر «بيكسي»، وهي التسمية التي يطلقها اليوغوسلافيون على ستويكوفيتش، اذ يعتبرونه «مارادونا يوغوسلافيا»، كما يفتخر كثيراً بشهادة الجوهرة السوداء بيليه، الذي شاهده مرة في مباراة ضد اسبانيا فقال عنه انه موهبة عالمية.

ولا يخفي ستويكوفيتش اعجابه بميشال بلاتيني، كما انه يعتبر مارادونا افضل لاعب في العالم، ويقول عن فان باستن انه لاعب نادر بتحركاته وحدسه كمهاجم، ويعتبر فيالي من طينة العمالقة في مركز الهجوم، فهو معجب بسرعته ومهاراته، كما هو معجب بغوليت وسافيسيفيتش.

وعن الروماني رادوتشيو زميله السابق في فيرونا يقول انه سيغدو لاعباً عالمياً، وهذا ما يثبته مع ميلانو ومع منتخب بلاده، ومؤخراً تألق ضد بلجيكا فهو لاعب رائع، وعيبه انه يخطىء في اللمسة الاخيرة، انه وبوكسيتش يملكان المواصفات ذاتها فهما سريعان، لكن بوكسيتش اقوى منه بدنياً.

رابع حارس يفوز بلقب افضل لاعب في المانيا

كوبكه: الكرات التي لا ترد غير موجودة في قاموس الكرة

بعد نهاية المباراة الاولى للمنتخب الالماني لعام ١٩٩٣ ضد اسكوتلندا (وديا) جلس عدد من الرجال ملتفين حول مائدة في احد مطاعم مدينة شتوتغارت، ولم يكونوا يتناولون الطعام في ذلك الوقت، بل كانوا يتناولون موضوعا كرويا محوره الحارس الاول في المانيا.

وكانوا كلما اقتربوا من ذكر الكرة التي ابعدها الحارس الالماني من الزاوية العليا لمرماه، اثر تسديدة راسية من الاسكتلندي روبرتسون من على بعد ثلاثة امتار من المرمى، يرتعشون ولا يصدقون بأن الحارس وبأقل من ثانية، انقذ مرماه والمنتخب من مصيبة كادت ان تغير نتيجة المباراة اضافة الى التأثير السلبي على المنتخب، الذي كان ينوي دخول العام الجديد بانتصار يدعم موقفه بعد عام سيىء (١٩٩٢).

فما حدث في مساء ٢٤ اذار (مارس) في مدينة غلاسكو الاسكتلندية، سيبقى عالقا في اذهان الالمان من صغيرهم الى كبيرهم، اذ ارتجفوا او قاموا بالدعاء، فاستجاب الله لدعائهم، وكان اندرياس كوبكه واسطة الاجابة ليذود عن مرماهم ويحفظ شباكهم نظيفة ويجنبهم من كارثة في بداية عام ١٩٩٣.

انه ليس مجنونا كطوني شوماخر، وليس بالطائر كما كان سيب ماير وليس مخاطرا كرايموند اومان، انه فقط اندرياس كوبكه والذي يمكن وصفه بـ«اللاعب الهادىء» الذي لا يبعده شيء عن مرماه، حتى ازلازل لا تجعله يترك مكانه بين الخشبات الثلاث، فتراه متربصا لكل الكرات، يركز على كل كرة تلعب امام مرماه وحتى امام المرمى الآخر ليتمكن من استباق الامور لمعرفته المسبقة بسير المباراة من خلال تركيزه الكبير.

واذا ما اردت مراجعة المباراة معه تراه يحفظها عن ظهر قلب فيعرف كل مشهد وكل لقطة حدثت فيها، باختصار انه لاعب مثالي.

ردات فعله سريعة على كل كرة، عيناه ثاقبتان، اضافة الى عضلات قدميه القويتين واللتين تميزاه عن اي حارس آخر في تاريخ المانيا الكروي الحافل، هو ليس افضل الحراس على الاطلاق لكن الحقيقة هي ان اسلوبه مميز ويساعده الآن اكثر من اي وقت على تبوؤ المركز الاول بين الحراس الالمان.

افضل لاعب

وهو الذي اختارته مجلة كيكر الرياضية افضل لاعب كرة قدم في المانيا لسنة ١٩٩٣، في استفتاء شارك فيه المحررون الرياضيون، وبفارق كبير عن الثاني لاعب وسط فيردر بريمن النمساوي اندرياس هيرتزوغ (١٩٤ نقطة لكوبكه، مقابل ٧٤ لهيرتزوغ). وبات كوبكه رابع حارس مرمى يفوز بهذا اللقب، بعد تيلكوفسكي (١٩٦٥)، وماير (١٩٧٥ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨)، وشوماخر (١٩٨٤ و ١٩٨٦).



افضل الحراس في العالم

على الرغم من ان ظهوره كان متأخرا بعض الشيء (عمره ٣١ سنة)، الا ان ساعة كوبكه قد دقت واخذ طريقه الى مركز الحارس الرقم واحد على الصعيد الالماني، وهذا هو المهم.

عندما قالوا انه يستطيع ابعاد الكرات التي لا ترد، رد بثقة وصراحة: «الكرات التي لا ترد ليست موجودة في قاموس كرة القدم»، لكن بعض الغرور قد يظهر عنده لدى اجابته عن افضل حارس في المانيا حاليا إذ يقول: «بكل تواضع انا. ويأتي بعدي، لكن قريبا جدا مني، رايموند اومان، واعتذر من بودو ايلغنر لان مستواه تراجع بتراجع مستوى فريقه، لان ازمات فريقه كولونيا تؤثر عليه».

واذا ما اردت التحدث عن التدريب، فلا يصف كوبكه ما يفعله بالمعجزة ويقول: «الحقيقة ان التدريب يرتكز على بعض المصطلحات الكروية التالية: قوة القفز، ردات الفعل، وملاحظة الاتجاه الذي يأخذه اللاعب مع الكرة، لكن ردات الفعل تبقى الاهم على الاطلاق لانها تولد مع كل شخص، وهي ما يميز الحارس عن اللاعب العادي في الملعب، صحيح انها تولد مع الاثنين لكنها عند الحارس تكون افضل، وهو يطورها لتصبح ميزته الاساسية، ومنها ينطلق ليصبح الافضل محليا وعالميا، مثلا انا كلما كبرت كلما اصبحت افضل كما تلاحظون».

ويقول مساعد المدرب في نورمبرغ فريق كوبكه ديتر رنر: «نحن نتدرب (تدريب حراس) مرتين اسبوعيا، وبعدها سأله كوبكه عما اذا كان بحاجة الى تدريب الحراس الخاص، والا فانه يشارك بالتمارين العادية مع باقي افراد الفريق، والثقة هي اساس المعاملة بيننا ونحن متفقان الى ابعد الحدود، اما ما يدهشني فيه فهو انه لا يبعد الكرات الصعبة فحسب بل يلتقطها ويسيطر عليها».

اما مدرب الحراس في المنتخب الالماني الحارس السابق سيب ماير، فيجد مرحا في تدريبه لكوبكه، وهو كان قد رشحه في عهد بكنباور لتبوؤ المركز الاساسي في المنتخب، وهو صرح بأن كوبكه عنده مميزات خاصة يختلف فيها عن اي حارس آخر في المانيا حاليا، فهو قوي في منطقة الجزاء ويعوض في القفز عن قصر قامته (١,٨٢ متر) بالمقارنة مع الحارس بودو ايلغنر (١,٩٠ متر)، كما يتميز بقوة يديه خاصة في حالات الانفراد داخل منطقة الجزاء.

كوبكه الحارس الهداف

تمكن اندرياس كوبكه حارس مرمى نورمبيرغ من ابعاد فريقه عن منطقة الخطر، التي سجلها فريقه في مرمى ديناموا دريسدن، وذلك من ضربة جزاء، وهو الهدف الثاني الذي يسجله كوبكه هذا الموسم من ضربة جزاء.

الدولي الوحيد في نورنبرغ

قبل تجديد عقده مع نورنبرغ، حاول كوبكه وضع شروط جديدة تفوق قيمتها المليون مارك في السنة. اما الادارة في نورنبرغ فقد صرحت بان المال وحده لن يستطيع ابقاء كوبكه في الفريق، لان مستقبله سيكون افضل في حال انتقاله الى فريق قوي كبايرن ميونيخ، فاللعب في احدى مسابقات الكؤوس الاوروبية سيدعم موقفه في المنتخب، خاصة وان الحارس المتربص بودو ايلغنر قال: «في حال سقط نورنبرغ الى الدرجة الثانية وبقي معه كوبكه فانني ابشر محبي بانني ساكون بين خشبات المنتخب الثلاث من جديد».

كوبكه من جهته رد قائلا: «لن ابقى في نورنبرغ الا في حال دعم الفريق صفوفه بلاعبين جدد متحمسين للفوز ويستطيعون ان ينافسوا على البطولة في الموسم القادم».

في الموسم الماضي استطاع نورنبرغ النجاة من الهبوط وبقي في الدرجة الاولى، عن ذلك يقول كوبكه: «اقوى فرق العالم تتعرض لهزات، انظروا مثلا الى بايرن ميونيخ فهو كان مهددا منذ موسمين بالسقوط، لكنه استطاع ان يحافظ على مركز بوسط اللائحة حتى تمكن في الموسم الماضي من بناء فريق جديد متجانس استطاع به ان يثبت وجوده ويتصدر الدوري حتى قبل نهايته».

البطاقة

الاسم: اندرياس كوبكه.

مكان وتاريخ الولادة: كيل (المانيا) في ١٩٦٢/٣/١٢.

– الوضع الاجتماعي: متأهل من بيرجيت ولهما ابنة ستيفاني (سبع سنوات).

– المؤهل العلمي: هندسة ميكانيك سيارات.

– هواياته: كرة المضرب وسماع الموسيقى.

– مركزه في اللعب: حارس مرمى.

– الاندية التي لعب لها: هولتشاين كيل من ١٩٦٧ الى ١٩٨٣

كارلو تنبورغ من ١٩٨٣ الى ١٩٨٤.

هيرتا برلين من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ ونورنبرغ من ١٩٨٦ وحتى الآن.

– مشاركاته الدولية: ٨ مباريات مع المنتخب الالماني الاولمبي، و ١١ مباراة مع المنتخب الاول، وكان ضمن تشكيلة المانيا الفائزة بكاس العالم ١٩٩٠، لكنه كان احتياطيا ولم يشارك في اية مباراة.

– مشاركاته في الكؤوس الاوروبية للاندية: مباراتان فقط في كاس الاتحاد الاوروبي.

– لعب ٢٣٧ مباراة في الدوري الالماني.



كوبكه سبق الاسكوتلندي فيرغوسون وزميله ريدله

وفي سبيل دعم الفريق وللاحتفاظ بلاعبه الدولي الوحيد (كوبكه)، استعاد نورنبرغ اللاعب الارجنتيني تساراته والذي كان مفتاح بروز النادي منذ موسمين، قبل انتقاله الفاشل الى اسكونا الايطالي، الذي سرعان ما اعاره الى احد الفرق الارجنتينية، كما عاد اللاعب غولكه من شتوتغارت ليتسلم مركزه في خط الوسط، وفي خط الدفاع فان اللاعب مونش سيكون بالتاكيد قلب الدفاع الناجح بحيويته واندفاعه الشبابي (عمره ٢٠ سنة).

رئيس نورنبرغ فوتاك، الذي تحققت اماله ببقاء كوبكه، قال: «كوبكه هو واحد من افضل حراس العالم حاليا، وباستطاعته ان يحافظ على مستواه الدولي معنا ايضا، لانه بهذه الطريقة سيكون تحت الضغط في المباريات ضد الفرق القوية فهذا افضل له من ان يلعب في فريق قوي يشارك في بعض المباريات كضيف شرف فقط (ضد الفرق الضعيفة)، ومن ناحية اخرى فاننا سنقوم بكل ما بوسعنا حتى ننافس هذا الموسم على الصدارة ومهما كان الثمن».

وهكذا عادت الثقة بالفريق الى الالوف من مشجعي نورمبرغ بتجديد اللاعب الدولي الوحيد في الفريق عقده.

المانيا – فؤاد عبد الله

ابطال الملاعب



خليفة بابان في فرنسا وفان باستن المستقبل في ايطاليا

بوكسيتش من جحيم مرسيليا الى نعيم لاتسيو



في اول مباراة لبوكسيتش مع لاتسيو اصابه فيريرا بكسر في احد اسنانه

عرفت حياة اللاعب الكرواتي الن بوكسيتش هروبين الى الامام، انقذا مستقبله الكروي، الهروب الاول كان عندما غادر يوغوسلافيا بعد اندلاع الحرب في كرواتيا، وتوجه نحو مرسيليا الفرنسي ليعوض غياب بابان، والهروب الثاني كان عندما تعرض الفريق المرسيلي الى الهزة التي اقصته عن بطولة اوروبا بسبب الفضيحة المشهورة في الدوري الفرنسي، ولم ينتظر بوكسيتش طويلا ليشد الرحال الى لاتسيو الايطالي الذي كان وقع عقداً معه يبدأ تنفيذه في العام المقبل. وفي بلاد اقوى واجمل دوري في العالم اعتبر بوكسيتش فان باستن المستقبل.

كان فريق مرسيليا الفرنسي بحاجة الى هداف لتغطية الفراغ الذي خلفه وراءه جان بيار بابان المنتقل الى ميلانو الايطالي، ولهذا الهدف تعاقد برنار تابي رئيس مرسيليا مع الكرواتي الن بوكسيتش. وبسرعة تحول هذا الكرواتي الهارب من الحرب الى نجم مرسيليا الجديد، ليس لانه فاز معه ببطولة الدوري وبطولة اندية اوروبا وحسب، بل لانه انسى جمهور هذا الفريق غياب بابان برغم صعوبة تحقيق هذه المهمة.

ولان ثقته بلعبه وبنفسه كبيرة، لم يخف بوكسيتش من تحمل مسؤولية تعويض لاعب كبير مثل بابان.

لم يعرف بوكسيتش النجاح بسهولة، وكان عليه ان يستقيل من فريق هايدوك سبليت وان يبقى عاما بعيدا عن النشاط الكروي قبل ان يحظى بفرصته مع الفريق الفرنسي. وكان لعب في موسم ٩٠ ــ ٩١ مع الفريق اليوغوسلافي وتألق بشكل جعل العروض تنهال عليه، منها عرضان من مرسيليا واتلتيكو مدريد.

ويعترف بوكسيتش بأن الحرب في يوغوسلافيا دفعته لمغادرة كرواتيا، ويقول: مع اندلاع الحرب في بلادي لم اكن اعلم ان كنت سأستمر كلاعب، ولو بقيت مع هايدوك لكان علي ان اشارك في دوري متقطع ومتدني المستوى، لذا قررت الرحيل.

من جحيم مرسيليا الى جنة لاتسيو

وكان على بوكسيتش ان يختار بنفسه الفريق الجديد، لذا اختار مرسيليا وفضله على الفريق الاسباني، وعلق على ذلك قائلا: «كان احد المسؤولين الاسبان، الذي يعتبر نفسه صديقي، يتصل بي خمس مرات يوميا كي اتعاقد مع اتلتيكو مدريد. كان كالمجنون يتابعني باتصالاته حتى بعد تعاقدي مع مرسيليا».

ومع وصوله الى مرسيليا قطع عليه الطريق الثلاثي الاجنبي بيليه ووادل وموزر، لذا تنازل عنه مرسيليا بالاعارة الى فريق كان الذي لعب له مباراة واحدة فقط، لكنه لم يندم لانه امضى عاما بدون نشاط، «فقد استفدت من هذا العام كي اتكيف مع فرنسا. لقد ساعدني لاعبو مرسيليا ولاعبو كان وانسوني ما يحدث في كرواتيا، وقد فوجئت كثيرا لان التنافس كبير في يوغوسلافيا بين ابطال الفئة الاولى، في حين نجد الزمالة الحقيقية في فرنسا».

وبعد تخطي كل المشاكل وانتقال بابان الى ميلانو، اصبح بوكسيتش البطل المنشود في مرسيليا، ولكن الاحداث العاصفة التي عاشها نادي مرسيليا في فترة الشهور الاخيرة، جعلت اجواءه وكأنها اجواء جنائزية بسبب المصائب الكثيرة التي حلت في هذا النادي والتي اصابت كل فرد فيه تقريبا، بدءا من رأس الهرم وحتى اصغر لاعب فيه، والاستثناء الوحيد الذي تمكن من حماية نفسه من هذه الاجواء الملبدة، تمثل بانتقال بوكسيتش الى لاتسيو الايطالي، لقاء صفقة اعتبرت في مصلحة النجم الشاب الذي طالما حلم في دخول الجنة الايطالية.

لقد اضطر مرسيليا بعد الفضيحة التي هزته والتي ادت الى تناقص موارده المالية، الى التخلي عن خيرة لاعبيه، وعلى رأسهم بوكسيتش الذي بدا سعيدا وهو الذي كان صرح الى مجلة «لو سبور ماغازين» بأنه شعر بالاشمئزاز والمهانة والضعف بعد الهزيمة امام متز (٠ ـ ٣) لذلك وجد في عملية تعاقده مع لاتسيو، خير وسيلة للهرب من اجوائه التي لم يقو على تحملها.

ومع انه يدين بالكثير لرئيس مرسيليا برنار تابي، فقد قرر بوكسيتش مغادرة فرنسا بدون ندم، وقد وافق فورا على الانتقال الى لاتسيو، علما انه كان يقول في السابق انه ما زال فتيا ليلعب في الدوري الايطالي، وهو يفضل بدء تجربته في فرنسا.

اما الآن، وبعدما دخل في خضم الفرح الاكبر، الذي كان من المحتمل ان يدخله في الموسم القادم على اعتبار انه كان سينتقل الى لاتسيو في بداية موسم ١٩٩٥، فان فرصة العمر حانت بالنسبة لبوكسيتش، وهو ما زال في الرابعة والعشرين من العمر، وهي السن المناسبة للعب في دوري في هذا المستوى، ولا سيما انه بات يملك من الخبرة خصوصا تلك التي كونها في مسابقة كأس ابطال الدوري الاوروبي ما يكفيه للنجاح، لذلك لن يخش بوكسيتش مواجهة ابطال ايطاليا، لانه واثق جدا من امكاناته.

لقد فتحت كنوز ايطاليا امام الن بوكسيتش، وبات الآن مهيأ لكسب عشرة اضعاف ما كان يكسبه في مرسيليا، هذا بالاضافة الى سيارة مرسيدس لم يكن يحلم ان يقتني اطارا منها لو بقي في يوغوسلافيا. ويحاول النجم اليوغوسلافي جاهدا في سبيل جمع ثروة محترمة تكفل له شراء منزل على الشاطىء ما بين طولون وموناكو حيث يبلغ السعر حوالى المليوني دولار.

كسر احد اسنانه في اول مباراة

بدأ بوكسيتش مسيرته مع لاتسيو بنجاح كبير، وقد كلفه نجاحه في اول مباراة ضد نابولي فقدانه احد اسنانه، بعدما خاشنه اللاعب فيرارا، وقد علق النجم اليوغوسلافي على تلك المباراة بقوله ان وقع الكرة في ايطاليا ابطأ نوعا ما عنه في فرنسا، لكنه اقسى واكثر جدية.

اما فيرارا فقال عن بوكسيتش بأنه لاعب اسر وقوي، ولم يصادف في حياته لاعبا مهاجما يمكنه التحكم بالكرة، ومن ثم التمرير بدقة مثله، هذا بالاضافة الى حركته الدؤوبة التي تستنزف قوى اللاعب الذي يراقبه.

لم يتأثر بوكسيتش بعامل المراقبة اللصيقة الذي فرض عليه، لانه طالما عايش الامر في مرسيليا. كما ان دينو زوف مدرب الفريق خرج بانطباع جيد عنه، وأبلغه انه بعد الفوز على نابولي سيبدل خطط الفريق بطريقة يراعي فيها طموحه، إذ تبين ان زوف سيولي نجمه الجديد مهمة هجومية بحتة الى جانب كاسيراغي وامام سينيوري.

وكان لاتسيو بدأ موسمه بشكل ضعيف فخرج من كأس ايطاليا، كما خرج من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، ويحاول الفريق في الوقت الحاضر إثبات وجوده على صعيد الدوري وهو فرصته الاخيرة للعودة من جديد الى الميدان الاوروبي، كما يضع الفريق نصب عينيه مباراة «الدربي» ضد روما التي يعتبرها النقاد مهمة جدا. وقد دهش بوكسيتش عندما علم من جميع من التقى بهم، بأن الفوز على روما هو الهدف الدائم الذي يسعى اليه لاتسيو، وان مجرد الفوز على العدو التاريخي، يعتبر كافيا بغض النظر عن نتيجة المباريات الاخرى.

وعن تعليقه عما قاله ميالوفيتش زميله في المنتخب اليوغوسلافي دون ٢١ عاما من ان ريدله هو افضل منه، وان لاتسيو ارتكب خطأ فادحا عندما تخلى عن النجم الالماني، اجاب بوكسيتش قائلا: «انا احترم رأي ميالوفيتش واقدره كثيرا كلاعب، فهو نجم كبير لكنه لم يثبت ذلك في ايطاليا، وسأبذل قصارى جهدي لكي اثبت عكس نظريته».

اما عن فشل اللاعبين اليوغوسلاف في ايطاليا فقال: «لا اعتقد ان كل اللاعبين السلاف الذين قدموا الى ايطاليا فشلوا. قد يحدث هذا مع اللاعبين الذين وصلوا الى حدود الثلاثين، وحين لا يعود عندهم الكثير لكي يقدموه، لكن في وقتنا الحاضر فان الامور تختلف، ففي سمبدوريا هناك يوغوفيتش المتألق وكذلك بويان مع ميلانو. لكن لكل لاعب مستواه، ولكل منهم قصته واذا فشل لاعب ما في تطوير الفريق فيجب الا نحمله وحده المسؤولية عن ذلك».

اما عن انطباعاته الاولى في لاتسيو فقال بوكسيتش: «وجدت تطابقا تاما بيني وبين كاسيراغي وسينيوري لانه لا يصعب التفاهم مع الابطال. اما مع الاسطورة دينو زوف احد ابطال اللعبة التاريخيين، فالامور تسير كما هو مرسوم لها، فزوف اثبت كفاءته كمدرب بفوزه بكأس ايطاليا مع جوفنتوس، وبايصاله لاتسيو الى الساحة الاوروبية، وانا مسرور جدا لتعاملي معه.

اول طلة على لاتسيو

البطاقة

الاسم: الن بوكسيتش.

العمر: مواليد ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ في سبليت (كرواتيا).

طوله: ١،٨٨ م.

وزنه: ٨٢ كلغ.

مركزه: مهاجم.

انديته: هايدوك سبليت، كان، مرسيليا ولاتسيو.

جوائزه: كأس يوغوسلافيا مع هايدوك سبليت، وبطولة الدوري الفرنسي وكأس اندية اوروبا مع مرسيليا.

فان باستن المستقبل

يثق كثير من النجوم بقدرة تألق بوكسيتش في «الكالتشو» وقد اجمعت اراؤهم على كفاءته، وكان للذين لعبوا في ايطاليا اراؤهم في هذا الموضوع، فقال رودي فوللر الذي بقي خمس سنوات رمزاً لفريق روما: «لن يفشل بوكسيتش، خصوصا وانه يفهم اللغة الايطالية، انه مستعد لمواجهة مصاعب الدوري الايطالي وهو انتقل في الوقت المناسب. فلاتسيو اقوى مما يوحي تصنيفه فنيا، كما ان بوكسيتش يذكرني برومينيغيه عندما كان لاعبا في بايرن وليس في الانتر، فهو شاب قوي، سريع، لا يهدأ، وبوجوده اصبح لاتسيو يمتلك سلاحا مخيفا، وهو مهاجم مختلف تماما عن ريدله وكاسيراغي، وهو لاعب يتحرك في مساحات واسعة، لذا لا يمكن تحديد دائرة تحركه في مساحات ضيقة، ومن المرجح انه سيتفاهم بشكل جيد مع سينيوري، وهو ليس بحاجة للنصيحة لانه شاب واع، ويتابع منذ مدة طويلة الدوري الايطالي.

ويضيف فوللر قائلا: «في يقيني ان بوكسيتش سيعتاد على الضغوط وخاصة في روما حيث هناك «الدربي السحري» الذي تنتظره جماهير مدينة روما، وحيث من الافضل ان يبقى في منزله عندما يخسر لاتسيو، "لحسن حظ بوكسيتش انه انتقل الى روما بعد «دربي» الذهاب.

وقال دراغان ستويكوفيتش: «بوكسيتش لاعب كبير ونادرون هم اللاعبون الذين يملكون مزاياه. لا شك ان لاتسيو سوف يحقق نقلة نوعية بفضله، ولن يواجه زوف اية مشكلة بوجوده. انا اعرف بوكسيتش جيداً، لاننا كنا معا في المنتخب اليوغوسلافي، وكان من ضمن التشكيلة التي شاركت في مونديال ١٩٩٠، لكنه لم يلعب اثناءها، فهو من جيل رائع يضم بروسينيكي، بويان، سوكر، ميالوفيتش، يوغوفيتش، وبارني، ولكن الحرب فرقت في ما بينهم، فهو مستعد نفسيا للدوري الايطالي الذي يتطلب منه استعدادا دائما، لذا لن يواجه المشاكل التي يواجهها عادة مواطنوه، لقد نصحته وانا متأكد بأنه سيأخذ بنصيحتي.

وقال روي باروش الذي امضى موسمين في جوفنتوس: «يملك بوكسيتش مزايا كثيرة تؤهله للنجاح في ايطاليا، انه اسرع لاعب عرفته، وهو يملك فنيات عالية، ويتحلى بذكاء متقد، ويتمتع بلياقة بدنية عالية، ومن كان مثله لا يمكن الا ان ينجح».

وقال باولو فوتري الذي لم يلعب في ايطاليا رغم تلهف فرق عدة للتعاقد معه: «برأيي بوكسيتش سوف يصبح في اقرب وقت افضل لاعب وسط متقدم في العالم، انه فان باستن المستقبل، لذا يستحق مع روبرتو باجيو الكرة الذهبية».

وفي الواقع، يعتبر بوكسيتش مهاجما له حس الاهداف، يحرك الكرة ببراعة بقدمه اليسرى، ولا تقل مهارته بقدمه اليمنى كثيرا ايضا، وهو قوي في مواجهة الخصوم، ولا بأس به في الضربات الرأسية.. وهو قد يختفي عن انظار اللاعبين في المباراة، لكن خصومه يعلمون انه قد يظهر في اية لحظة...



لايوس ديتاري مع جنوى

ديزايي مع ميلانو

باريزي: ميلانو او لا احد

فوتر وديزايي وبوكسيتش ابرز القادمين الجدد الى الكالتشو

احياء بورصة الخريف بباقة ملونة من نجوم العالم

هبت رياح شمالية جنوبية غربية شرقية على الدوري الايطالي، مع موجة اللاعبين الاجانب الجدد، مثل فوتر (البرتغال) وديزايي (فرنسا) وهلفيج (الدانمرك) وغومبريشت (المانيا) وادامزوك (بولونيا) وريتاري (هنغاريا) وابوو (غانا). وهؤلاء إضافة الى ماتويت وسنسيني وبوكسيتش الذي كان آخر المتضمين، احيوا بورصة الدوري في الخريف بباقة ملونة من نجوم العالم. واصبح شعار الكالتشو «يعيش الاجانب» ويعيش من يعتمد عليهم.

فالخريف الايطالي شهد انتقال عدد جديد من اللاعبين الاجانب الى الاندية الايطالية، فتعاقد ميلانو الذي يضم ٦ لاعبين اجانب مع الفرنسي ديزايي، وتعاقد ريدجانا الذي يواجه مشكلات في تسجيل الاهداف مع البرتغالي فوتر. اما ليتشي فتعاقد بعد تجربته الفاشلة مع غاوتشو، مع اللاعبين كوايمي ابوو وغامبريشت. واستدعى جنوى اللاعب لايوس ديتاري العائد من سلسلة هزائم. وتعاقد بارما مع الارجنتيني سنسيني وهو بأمس الحاجة اليه، وتبدو العقود الاخرى كنوع من الترف. حيث ان الدوري في المرحلة الثانية عشرة. فنادي لاتسيو تعاقد مع الكرواتي بوكسيتش الذي جاء من مرسيليا الفرنسي علما ان بوكسيتش تعاقد سابقا مع النادي الايطالي على ان يبدأ تنفيذ العقد في الموسم المقبل. ولكن حاجة النادي الفرنسي للمال بعد الفضيحة المدوية، عجلت في انتقال النجم الكرواتي.

وكان عقد ميلانو مع ديزايي (٢٥ سنة) مفاجئا، لان صفوف الفريق مكتملة ولا ينقصه شيء. وديزايي يحمل الجنسية الفرنسية ولكنه من اصل غاني، يمكنه اللعب في الدفاع او في الوسط.

ويعتبر لاعب بارما الجديد نستور سنسيني قويا، ووجوده سيزيد من فاعلية ديلانو وباليو.

وبالنسبة الى اودنيزي الذي خسر سنسيني وتنازل عن كارنيفالي، فقد إصطاد الدانمركي توماس هلفيج من اودنسي والبولوني داريوس ادامزوك الذي سبق له ولعب مع راندي الاسكوتلندي.

وتنازل بارما عن فستوبيتزي، ليحظى مقابله باللاعب سنسيني. وتنازل بيسكارا عن ستيفانو بورغو نوفو مقابل ضمه كارنيفالي.

وبعدما نجح اتالانتا في تصفية المتمرد بليادري الذي انتقل الى باليرمو، تعاقد مع دي باولا وساوريني من لاتسيو وبعد تجربة ليشتي الفاشلة مع غانتشو توفولي، كانت له صفقات مدوية بالتعاقد مع الغاني كوايمي ابوو والالماني اندريه غومبريشت من باير ليتفركوزن واكمل لائحته بالمهاجم سيموني ايريا من ليفي.

فوتر انهى رحلة التشرد في ريدجانا

وبالحديث عن اللاعبين الجدد، فان فوتر كان ابرزهم على الساحة، وهو البالغ ٢٧ سنة (مواليد ٢٨ شباط – فبراير ١٩٦٦) وحلمت جميع الفرق الايطالية بضمه اليها. احترف كرة القدم وهو في سن الرابعة عشرة مع سبورتنغ لشبونة، وانتقل الى بورتو ففاز معه في ١٩٨٧ بكأس الابطال والكأس القارية. ورغم انه لاعب عبقري، لكن عدد اهدافه في كل موسم لا يتخطى العشرة.

وبعد ست سنوات حطم رقما قياسيا مع اتليتيكو مدريد في التشرد متنقلا بين اربعة فرق. فمن اتلتيكو مدريد الاسباني الى بنفيكا البرتغالي ثم الى مرسيليا الفرنسي

باولو فوتر مع ريدجانا

واخيرا استقر في ريدجانا الايطالي، وكل هذا التشرد لقيه اللاعب البرتغالي الذي يلقب بـ «باجيو لشبونة»، خلال فترة عشرة اشهر. وهو رقم قياسي وبوجود فوتر يحل ريدجانا مشكلته التي تتمثل بحاجته الى هداف، فاللاعب البرتغالي مساعد قيم لتسجيل الاهداف.

مدة العقد الجديد ثلاث سنوات، وقيمته ٤,٥ ملايين دولار مع ٨٤٠ الف دولار سنويا.

ويلعب مع ريدجانا بالقرب من فوتر الروماني ماتويت (٢٨ سنة) الذي يتقاضى سنويا مبلغ ٥٣٠ الف دولار حتى حزيران (يونيو) المقبل. ولد ماتويت في هندوارا في ٥ اب (اغسطس) ١٩٦٥، وفاز بالحذاء الذهبي عام ١٩٨٩ عندما سجل ٤٣ هدفا خلال ٣٤ مباراة، وما يزال يلعب في منتخب بلاده. وسيشغل ماتويت مركز الجناح الايسر. وفي حال فشل الثنائي فوتر – ماتويت في رفع مستوى الفريق، فالوداع لريدجانا.

ديزايي لتعويض رييكارد في ميلانو

وكان الصيد موفقا لميلانو الذي حصل على ديزايي، ويقول كابيللو انه اصطاد جواهر.

ابصر ديزايي النور في السابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٦٨، متأهل من فيرجيني ووالد لطفلة صغيرة عمرها سنتان واسمها فيكتوريا. ويعتبر ظاهرة كروية إذ يمكنه ان يشغل اي مركز في الملعب، وما يزال ضمن صفوف المنتخب الوطني. وتعاقد ميلانو معه ليغطي غياب رييكارد.

ويقول ديزايي حول هذا الامر: «لا اعرف اين سالعب، لان هذا ما يقرره المدرب، انني مدافع وباستطاعتي اللعب في الوسط، ولكنني افضل الانتقال الى عدد من المراكز، وامل ان اكون بمستوى رييكارد رغم صعوبة المهمة الملقاة على عاتقي».

وميلانو لم يبخل في دفع ١١ مليون دولار لمرسيليا في سبيل الحصول على ديزايي صاحب الذكاء والتقنية والكتلة العضلية الضخمة، ويمتد العقد اربع سنوات، حتى نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٧، وسيتقاضى ٨٣٠ الف دولار كل موسم.

سنسيني لكل المراكز في بارما

وعن سنسيني الذي اصطاده بارما، فهو من مواليد ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ في مدينة جزال لاغوس، وصل الى ايطاليا عام ١٩٨٩ بعدما قضى موسمين في الارجنتين مع نيولز اولد بويز. انتقل الى بارما بعد اربعة مواسم قضاها في اودينيز. يتميز بمستواه الفني الرفيع، وتضحياته الكبيرة لمصلحة فريقه. وسيحل مكان غرون، فيلعب قرب مينوتي وابولوني لانه قوي ولا يخشى المواجهات مع اللاعبين الخصوم.

ارتبط سنسيني بعقد تبلغ قيمته ٩٠٠ الف دولار سنويا ولمدة ٣ مواسم. وبوجوده يكون بارما قد امن رجلا لجميع المراكز. وباستطاعة هذا اللاعب الذكي والحكيم ان ينسجم مع خطط المدرب سكالا.

اما ادامزوك، لاعب الجناح الايمن مع اودينيزي فعقده يمتد حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٤، مقابل ٢٠٠ الف دولار، ويزيد المبلغ ليصبح ٣٠٠ الف دولار عند تجديد

سنسيني مع بارما

ولد ادامزوك في ستيتينو في بولونيا يوم ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩. وهو متزوج من ايفونا، ووالد لطفل عمره سنتان واسمه داميانو.

بدأ ادامزوك في الدرجة الاولى في بلاده وهو في سن السابعة عشرة مع فريق بوغون، وانتقل عام ١٩٩٢ الى اينتراخت فرانكفورت، ثم الى راندي الاسكوتلندي ولعب له ١٢ مباراة وسجل هدفا واحدا. سبق وشارك في اولمبياد برشلونة، ودافع عن الوان منتخب بلاده في ٨ مباريات، وسجل هدف التعادل في شباك انكلترا في مباراة ايار (مايو) الماضي.

وجاء الدانمركي توماس هلفيج الى اودنيزي قادما من اودنسي بالاعارة حتى شباط (فبراير) ١٩٩٤ مقابل ١٠٠ الف دولار حصل عليها فريقه الدانمركي.

وهو لاعب جناح ايمن وليبيرو. ولد في ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٧١. شارك الموسم الماضي مع اودنسي في ٣١ مباراة من اصل ٣٢ مباراة، ولم يستدع بعد للمنتخب.

ولاعب ليتشي الجديد وهو الغاني كوايمي ابوو شقيق ابيدي بيليه، من مواليد ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣. شارك في اولمبياد برشلونة وحلت غانا في المركز الثالث، واستطاع ابوو ان يسجل ٦ اهداف في ٦ مباريات.

كان في بداية الموسم ٩٢ – ٩٣ مع ميتز الفرنسي، وانتقل بالاعارة الى قطر، ويبلغ ثمنه نحو مليون دولار. اما الالماني غامبريشت (مواليد ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٤). فهو لاعب هجوم وخط وسط. لعب كاحتياطي في بايرليفركوزن، ويبدو انه قادر على تحسين وضع فريقه الجديد ليتشي.

المخلصون في الدوري الايطالي

ولان رياضة كرة القدم تؤمن للايطاليين افضل وسيلة للتسلية، اصبحت هذه الرياضة من الصناعات الناجحة، وهذا ما يفسر صرف الاندية ٣٨٠ مليون دولار في الموسم الماضي ووقوعها تحت عجز قدر بـ ٧٠ مليون دولار.

وهناك لاعبون تحدوا هذه الصناعة، فامنوا الراحة في ناد واحد اخلصوا لالوانه، مثل فرانكو باريزي الذي يرتبط بعلاقة حب وطيدة مع ميلانو، وتزداد تلك الرابطة قوة مع الايام، وقد كوفىء هذا اللاعب بالفوز بكل الالقاب التي يتمناها اي لاعب.

وربما يكون الفريق هو الام الثانية لبعض اللاعبين، الذين لا يجدون مناصا من البقاء في كنفه ومن هؤلاء إضافة الى باريزي كل من دجيوزيبي برغومي وشيكو ايفاني وريكاردو فيري ودجيوزيبي جيانيني وشيرو فيرارا.

ولا يظهر الاخلاص على مداه الا في الاوقات الصعبة، عندما يتطلب الامر بذل الجهد الكبير لانقاذ الفريق، ويكون المطلوب تضافر جهود جميع اللاعبين وليس السعي باتجاه الوصول الى الالقاب. فالمهمة تكون اصعب في الدفاع لانقاذ الفريق من الهبوط.

ويلفتنا اللاعب ماريو مونتورفا الذي يرتدي قميص كريمو نيزي للموسم الرابع على التوالي. ولا يعتبر ستيفانو بونوميتي مخلصا رغم دفاعه عن الوان بريشيا طوال ١٤ موسما، لانه غير لونه بالانتقال الى انكونا.

ويخوض بيراتشيني موسمه الحادي عشر مع تشيزينا، ونجد في الانتر جوزيبي باريزي شقيق فرانكو الذي يلعب في فريقه منذ ١٥ موسما.

وهناك حالات «خطوبة» دامت طويلا بين اللاعبين وانديتهم، انتهت بالطلاق، مثل تاكوني وجوفنتوس، ونيلا وروما، ولوكا بيليغريني وسامبدوريا. ولا شك ان سامبدوريا يفتقد الى المخلصين اليه بعد كابريني وشيريا.

ويوجد لاعبون لا يمكنهم الاستقرار لمدة طويلة في ناد واحد، وعلى رأس هؤلاء فابريال ميسينا صاحب الرقم القياسي في الدفاع عن الوان فرق عدة، إذ لعب لـ ١٤ فريقا، منها تراباني وكافيزي وساليرنيتانا واتالانتا وبريشيا ومودينا وباري. ويقاؤه حاليا مع بالاتزولو محط غرابة، لانه يمضي السنة الثالثة في صفوفه.

وليس بمقدور ميسينا تذكر اسماء الفرق الكثيرة التي لعب فيها خلال حياته، مما يدل على «قلة اخلاصه»، ومع ذلك فانه لا يقول عنها إلا خيرا. وهو يرفض تسميته بـ «المرتزقة»، بل يعتبر ان كثرة انتقاله هو دليل على احترافه الكرة والسعي الدائب للتطور.

ونذكر سيرينا الذي تنقل بين اندية مدينتي تورينو وميلانو. وفيالي الذي لم يعبأ لنداءات جمهوره وغادر مدينة جنوى الى جوفنتوس.

اما في المقابل فاننا نتذكر جوزيبي برغومي الذي بقي في الانتر ١٣ عاما، حتى بات اسم النادي مترافقا مع اسمه، وكان قد امضى سنوات قبلها مع فريق الفتيان قبل الوصول للفريق الاول. ويؤكد برغومي من ناحيته ان اللاعب الذي يستقر في ناد واحد قد تفوته فرص الربح المادي، إلا انه يكسب الارتياح النفسي. ويرفض برغومي تفضيل اللاعب الجديد واسباغ المكافآت والالقاب عليه، بما يفوق ما يستحقه اللاعب القديم في الفريق، ويكون ذلك ربما على حسابه، إذ ينبغي حسب رأيه، ان يعطى اللاعبون ما يستحقونه من تقدير يحفظ لهم مكانتهم في فرقهم، لان ثمن الاخلاص يكون غاليا.

امية حماد



كل الالعاب

ماتهويس حطم رقم بكنباور

حطم لوثار ماتهويس الرقم القياسي الالماني الدولي الذي يحمله القيصر فرانتز بكنباور ومقداره ١٠٣ مباريات دولية مع المنتخب الوطني الالماني. وقد قام ماتهويس بانجازه العظيم في المباراة الدولية الستمائة التي لعبتها المانيا ضد البرازيل في كولونيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفازت فيها (٢/١). ثم رفعها الى ١٠٥ مباريات ضد الارجنتين التي انتهت بفوز الاخيرة (٢ ـ ١).

وكان ماتهويس دخل نادي المئة مباراة في ١٣ حزيران (يونيو) في المباراة ضد الولايات المتحدة الاميركية، والتي اسفرت عن فوز المانيا (٤ ـ٣) في نطاق كأس الولايات المتحدة ١٩٩٣.

من جهة اخرى اصبح الحارس السويدي توماس رافيللي اللاعب الرقم ٢٤ في العالم الذي يخوض المباراة الدولية المائة وذلك في ١٥ اب (اغسطس). في المباراة الودية ضد سويسرا في السويد، وانتهت بفوز سويسرا (٢ ـ ١). ويعتبر رافيللي الحارس الدولي الرابع الذي ينضم الى القائمة. ويذكر ان الحارس الانكليزي بيتر شيلتون يمثل راس القائمة برصيد ١٢٥ مباراة، ويليه الحارس الايرلندي بات جيننغز برصيد ١١٩ مباراة، ويأتي الحارس الايطالي دينو زوف في المركز الرابع برصيد ١١٢ مباراة.

وفي ما يلي قائمة اللاعبين في نادي الـ ١٠٠ مباراة دولية:

١ ـ بيتر شيلتون (انكلترا) ـ ١٢٥ مباراة.

٢ ـ بات جيننغز (ايرلندا الشمالية) ـ ١١٩ مباراة.

٣ ـ هينز هيرمان (سويسرا) ـ ١١٧ مباراة.

٤ ـ بيورن نوردكفيست (السويد) ـ ١١٥ مباراة.

٥ ـ دينو زوف (ايطاليا) ـ ١١٢ مباراة.

٦ ـ هكتور تشومبيتاز (البيرو) ـ ١١١ مباراة.

٧ ـ اوليغ بلوخين (الاتحاد السوفياتي سابقا) ـ ١٠٩ مباريات.

٨ ـ لوديسلاو بولوني (رومانيا) ـ ١٠٨ مباريات.

بوبي مور (انكلترا) ـ ١٠٨ مباريات.

١٠ ـ بوبي تشارلتون (انكلترا) ـ ١٠٦ مباريات.

١١ ـ بيلي رايت (انكلترا) ـ ١٠٥ مباريات، لوثار ماتهويس ١٠٥ مباريات.

١٣ ـ غريزغورز لاتو (بولندا) ـ ١٠٤ مباريات

توبيورن سفنسن (السويد) ـ ١٠٤ مباريات.

١٥ ـ فرانتس بكنباور (المانيا الاتحادية سابقا) ـ ١٠٣ مباريات.

١٦ ـ سون هو تشوي (كوريا الشمالية) ـ ١٠٢ مباريات.

كيني دالغليش (اسكوتلندا) ـ ١٠٢ مباريات.

كزيميرز دينا (بولندا) ـ ١٠٢ مباريات.

مورتن اولسن (الدانمارك) ـ ١٠٢ مباريات.

يواشيم ستريتش (المانيا الشرقية سابقا) ـ ١٠٢ مباريات.

٢١ ـ توماس رافيللي (السويد) ـ ١٠١ مباراة.

٢٢ ـ جوزيف بوشيك (المجر) ـ ١٠٠ مباراة.

ديالما سانتوس (البرازيل) ـ ١٠٠ مباراة.

هانز يورغن دورنر (المانيا الشرقية سابقا) ـ ١٠٠ مباراة.

لوثار ماتهويس

كل سوريا سألت عن عدنان بوظو

ما ان ابلغ سيادة الرئيس حافظ بتعرض الزميل عدنان بوظو للمرض، حتى اعطى توجيهاته على الفور بنقله الى باريس لاجراء الفحوصات اللازمة، تأكيدا للاطمئنان على صحة الرجل الذي وهب سوريا حبه واخلاصه وتفانيه من خلال المذياع.

ولم يبق شخص في سوريا إلا وسأل عن كبير المعلقين الرياضيين في الوطن العربي. وقد غصت اروقة الطابق الرابع والجناح الخاص في مستشفى الشامي بدمشق وعلى مدى اسبوع بالمحبين من كل الفئات. وكان على راس الذين عادوا زميلنا الكبير «ابو لؤي» في المستشفى قبل السفر الى باريس، وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس.

ولم تتوقف اتصالات الاستفسار والاطمئنان من خارج سوريا، وكانت الاميرة هيا بنت الحسين السباقة في الاتصال من لندن.

شفى الله حبيبنا «ابو لؤي» واعطاه الصحة والعافية ليعود الى الميدان واحداً من اقوى فرسان سوريا الذين ضحوا بكل شيء من اجل الوطن.

لقب ذهبي للحكمة

حقق فريق الحكمة بيروت لقبا ذهبيا في يوبيله إثر فوزه في دورة كرة السلة التي كانت باكورة احتفالاته ونظمها بمشاركة فرق الانترانيك والمركزية والمون لاسال بالاضافة الى الاهلي المصري والارثوذكسي الاردني. فاز الحكمة في لقاءاته الخمسة وشكلت مجموعته، التي ضمت أخيراً لاعبين عراقيين، نخبة من النجوم البارزين الذين سيكون لهم شان في مسابقة كأس لبنان وبطولة الدرجة الاولى في السنة المقبلة. واللافت في الدورة، التي تابعها جمهور كبير ونقلت بعض لقاءاتها مباشرة عبر الشاشة الصغيرة، تطور الأداء اللبناني بعد البطولة التي انتهت أخيراً، ويبدو ان مشاركة اللاعبين الاجانب في صفوف الفرق المحلية عززت المستوى الفني وجعلت اللاعبين اللبنانيين يسعون لابراز طاقاتهم مما انعكس ايجابا على العروض بشكل عام، فحلت ثلاثة فرق لبنانية في المراكز الثلاثة الاولى.

فقد جاء الانترانيك، الاكثر تطورا حاليا بين الفرق المحلية، والذي سيتولى مدربه يغيشه دافتيان اعداد منتخب لبنان، في المركز الثاني، ولم يخسر إلا أمام الحكمة. واحتل المركزي، الذي ضم الى صفوفه العراقي الدولي تامر مصطفى، المركز الثالث.

ومنحت اللجنة المنظمة فريق الارثوذكسي كأس الفريق المثالي، ولاعب الانترانيك داني عون كأس اللاعب المثالي.

وصرح رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري لـ «الوطن الرياضي» ان صيغة اتفاق تعد وسيباشر العمل بها في الموسم المقبل، وتقضي بالنقل التلفزيوني المباشر لمباريات البطولة مع توزيع العائدات المحصلة على الاندية، وسينفق اتحاد اللعبة حصته على دعم فرق الدرجة الثانية.



الكاس بيدي طوني خوري والفرحة على وجه انطوان الشويري

لاعب الحكمة لارجيس (الرقم ١٥) يطير امام سلة المون لاسال

تلامذة سانتانا اساتذة العالم

لقد هزموا برشلونة في الموسم الماضي، واسقطوا ميلانو هذا الموسم، انهم راقصو السامبا في سان باولو الذين تعملقوا وتمكنوا من الاحتفاظ بكأس النوادي القارية «الانتركونتيننتال» في المباراة المشهودة التي تجمهر لها ٦٠ الف متفرج في ملعب طوكيو الاولمبي، حيث خرج فريق سان باولو فائزا بثلاث اصابات مقابل اصابتين، تعاقب على تسجيلها كل من باليتيا وسيريزو وموللر، في الدقائق ١٩ و٥٩ و٨٧؛ بينما سجل ميلانو اصابتيه بواسطة كل من ماسارو وبابان في الدقيقتين ٤٩ و٨١.

انّ الحظ ضرب ضربته فعلا لمصلحة سان باولو، وعندما ضربت الكرة عرضا في قدم موللر في الدقائق القاتلة ودخلت المرمى المشرع لحارس مرمى ميلانو روسي، وكان هذا الحظ جانب الفريق الايطالي عندما تدخلت العارضة لتعد تلك التسديدة الرائعة التي قام بها نجم الفريق الايطالي ماسارو، بعد ربع ساعة من بداية المباراة، والتي كانت كفيلة بقلب النتيجة راسا على عقب، ولكن يبدو ان «الروسو نيري» لم يكونوا في برج سعدهم في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، عندما بادر البرازيليون الى تحقيق هدف السبق في اول هجمة قاموا بها في الدقيقة ١٩ عبر المدافع اندريه الذي ارسل الكرة من الجهة اليسرى الى كافو في الجهة اليمنى، فرفعها في الوسط الى باليتيا الذي لم يتأخر في ايداعها في مرمى سيباستيانو روسي.

وبعد هذا الهدف، ورغم المحاولات اليائسة التي قام بها لاعبو ميلانو الذين سددوا ١٩ مرة الى مرمى زيتي، مقابل ثماني مرات للبرازيليين، الا انهم فشلوا في معادلة خصومهم الاسرع والاخف حركة، لينتهي الشوط الاول بتقدم سان باولو (١/صفر).

في الشوط الثاني تحرك الايطاليون وفرضوا ايقاعهم على المباراة، ومن رفعة قام بها الفرنسي ديزايلي، تمكن ماسارو من تلقفها ليودعها في شباك زيتي، مسجلا هدف التعادل في الدقيقة ٤٩.

لكن الاميركيين الجنوبيين، اخذوا المبادرة مرة اخرى، عندما افلت ليوناردو من الجهة اليسرى، ومرر كرة ارضية سريعة مرت عبر اربعة مدافعين ميلانيين، لتجد في طريقها تونينيو سيريزو المتحفز، الذي عاجلها سريعة في مرمى روسي، ليسجل منها هدف السبق الثاني للبرازيل في الدقيقة ٥٩.

يذكر ان سيريزو الذي اختير افضل لاعب في المباراة ونال سيارة «تويوتا» ولد في نيسان (ابريل) العام ١٩٥٥، وهو كان لاعبا محترفا عندما ولد اندريه زميله في سان باولو.

وبعد الهدف البرازيلي الثاني ضجت المدرجات بصيحات المئات من المشجعين البرازيليين، حتى خيل في وقت من الاوقات ان المدرجات كلها تحولت برازيلية.

ووسط هذه الفرحة العامرة التي عاشها هذا العدد الضئيل من البرازيليين، تحرك لاعبو ميلانو الذين هالهم ان يخرجوا من المباراة مهزومين، خصوصا بعدما اجرى المدرب كابيللو تبديلين في الدقيقة ٨٠، خرج بموجبها كل من البرتيني ورادوتشيو، ودخل مكانهما اورلاندو وتاسوتي، وقد ادى هذا التبديل الى رفع وتيرة المباراة، فكان هدف التعادل في الدقيقة ٨١ عندما مرر دونادوني كرة عالية استقبلها ماسارو براسه وحولها الى جان بيار ـ بابان المتحفز وسط زحمة من اللاعبين السان باوليين، فتطاول لها وسددها في زاوية مرمى زيتي، محققا بذلك هدف التعادل وهدف الامل للايطاليين.

وبينما كان الآلاف في الاستاد، والملايين عبر شاشات التلفزة ينتظرون تمديد وقت المباراة التي اوشكت على نهايتها والنتيجة التعادل (٢/٢)، إذ بالدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة تتحول دراماتيكية، بعدما نجح موللر في تسجيل هدف الفوز الثالث، بعدما ضربت الكرة في كعب قدمه، وتحولت الى شباك روسي وسط ذهول الايطاليين وفرحة البرازيليين، الذين تمكنوا في النهاية من الاحتفاظ بالكأس للعام الثاني على التوالي.

يذكر ان سان باولو بطل البرازيل ثلاث مرات، تأهل هذه السنة للعب على الكأس القارية التي تعرف ايضا بكأس تويوتا منذ ١٩٨٠، بفوزه على يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي في نهائي كأس النوادي الاميركية الجنوبية «ليبرتادورس»، اما ميلانو فلعب بدلا من مرسيليا الفرنسي بطل كأس النوادي الاوروبية بسبب قضية الرشوة المنسوبة اليه، وقد سبق لميلانو ان فاز بكأس اوروبا اعوام ١٩٦٩ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠.

بعد المباراة صرح تيليه سانتانا مدرب سان باولو قائلا: «عندما نفوز مرتين متتاليتين بالكأس القارية، متفوقين على برشلونة وميلانو، فاننا نشعر فعلا اننا ابطال للعالم».

الفرنسي بابان يقفز تخلصا من رونغدو الذي حاول عرقلته

مولر وسيريزو وكاس الانتركونتيننتال



كرابة موقوفة حتى ١٩٩٥

اكد الاتحاد الدولي لالعاب القوى وقف العداءة الالمانية كاترين كرابه سنتين، بعدما ايدت هيئة محايدة لحل النزاع بين الاتحاد وكرابه قرار الاول الذي اتخذه في اب (اغسطس) الماضي بوقفها وزميلتيها غريت برور ومانويلا دير، على اثر اكتشاف اثار لعقار منشط في عينات من بولهن، اثناء تدريبهن في جنوب افريقيا في تموز (يوليو) ١٩٩٢، مع العلم ان دير اعترفت بعد ذلك بتناولها عقارا منشطا.

ولن تتمكن كرابه بطلة العالم السابقة في سباقي الـ ١٠٠ وال ٢٠٠ م من المشاركة في المسابقات المحلية والدولية حتى اب (اغسطس) ١٩٩٥.

وكان بيتر فوسنر محامي كرابه ذكر مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) ان قرار الاتحاد الدولي «لا يستند على اساس» وانه اذا ثبتت اللجنة التحكيمية العقوبة فان موكلته ستستأنف القرار امام المحاكم المدنية (على غرار ما قام به العداء الاميركي هاري بوتش رينولدز).

وفي المقابل، اعلنت العداءات الالمانيات انهن سيقاطعن المسابقات الوطنية في حال مشاركة كرابه ورفيقتيها في السباقات لان ذلك يؤدي إلى توقيف جميع العداءات الالمانيات.



كاترين كرابه

واعلن الاتحاد الالماني لالعاب القوى انه لن يخاطر بالسماح لكرابه ورفيقتيها بالمشاركة في المسابقات الوطنية خصوصا بعد تهديد الاتحاد الدولي باستبعاد المانيا من البطولات العالمية.

المكتبة الرياضية

● يتابع الزميل الدكتور لبيب بطرس ابحاثه ضمن موسوعته المصورة المتخصصة في التربية البدنية والرياضة منذ عشرة اعوام، واصدر اخيرا الجزء الثامن عشر الذي يحمل عنوان «كرة المضرب والفروسية».

يقع الجزء الجديد في ١١٤ صفحة من القطع الوسط على ورق مصقول وطباعة انيقة ملونة، ويتضمن مدخلا عن الرياضة والبيئة على ان «الرياضة يستفاد منها في تحويل بؤر الاوساخ والنفايات الى ساحات وحدائق بهية، ترفل بها النشاطات الشبابية والرياضية والعاب الاطفال...».

وفي الكتاب لمحة تاريخية عن اللعب بالكرة في وثائق الاركيولوجيا ونصوص التاريخ، وموجز عن نشأة كرة المضرب في العالم وفي لبنان، ولوائح اسماء بطلاتها وابطالها مع صور فريدة بعضها ينشر للمرة الاولى.

كما يتناول المؤلف المبادىء القانونية والفنية



للتنس والفروسية بالشروحات والرسوم الايضاحية.

● اصدر المدرب الهولندي يوهان كرويف الذي يدرب فريق برشلونة الاسباني كتابا بعنوان: «لاعبيّ وانا»، وتحدث في اجزاء منه عن لاعبيه الاجانب الاربعة كويمان، لاودروب، ستويشكوف وروماريو. وابدى اعجابه بالهداف البلغاري هريستو ستويشكوف. وقال ان من الحواجز التي تحد من عطاء ستويشكوف: استخدامه قدمه اليسرى في التسديد، وعدم اجادته التسديد بالقدم اليمنى.

اخبار بلا عناوين

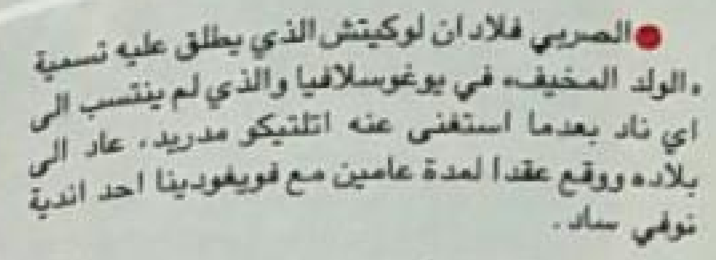
● سيتزوج «الجوهرة السوداء» بيليه (٥٣ عاما) من مواطنته الشقراء اليسيا سايكاس، المتخصصة في علم النفس، قبل ايام قليلة من انطلاق نهائيات المونديال في ١٧ حزيران (يونيو) المقبل. علما ان بيليه مطلق منذ ١٩٧٨.

● قرر الاتحاد الياباني لكرة القدم زيادة عدد فرقه في دوري المحترفين، بحيث يصبح ١٢ فريقا، وتبين من ناحية اخرى ان فريق ايواتا الذي يلعب فيه الهولندي جيرالد فانتبرغ لاعب ايندهوفن السابق، وفريق هيراتسوكا وفريق كاشيوا الذي يلعب فيه البرازيلي كاريكا لاعب نابولي، سوف تبقى في الفئة الثانية، علما ان الدوري الياباني الجديد سيبدأ في ١٢ اذار (مارس) القادم.

● قرر المسؤولون في نادي كيلتا الاسباني التعاقد مع الكرواتي ستيفان اندريا سيفيتش بدلا من مواطنه غوران يوريتش الذي قرر اعتزال اللعبة، يذكر ان ستيفان (٢٦ عاما) لاعب وسط هايدوك سبليت اليوغوسلافي كان قد حول بصفة مؤقتة الى نادي موناكو الفرنسي في الموسم الماضي.

● جوني اكستروم اللاعب الدولي السويدي الذي حرره ريجيانا الايطالي من عقده الذي ارتبط فيه الصيف الماضي، والذي سبق ولعب في غوتبورغ وامبولي وبايرن ميونيخ وكان قرر ترك ايطاليا والتوجه الى البرتغال حيث انخرط هناك في صفوف بلينتسي احد اندية العاصمة البرتغالية لشبونة.

● الانكليزي غاري لينيكر (.. عاما) الذي لم



جوني اكستروم

تتركه الاصابة في موسمه الاول مع ناغويا غرامبوس، سيكون وضعه افضل مع فريقه في الموسم القادم خصوصا وان تعاونه سيكون مع مواطنه المدرب غوردون مايلن الذي سبق ودرب سبع سنوات فريق بيشيكتاش التركي، والذي اشرف على تدريب لينيكر عندما كان لاعبا في ليسترسيتي.

● اللاعب الدولي النمساوي انطون بولستر (٢٩ عاما) الذي سبق ولعب مع اوستريا فيينا وتورينو واشبيلية ولوغرونيس ورايوفاليكانو والذي يلعب حاليا مع كولونيا، اعلن انه سيعتزل اللعبة في العام ١٩٩٦.

● دينغا اللاعب الدولي البرازيلي، والذي يلعب في صفوف ستندارد لييج البلجيكي منذ خمس سنوات اصبح على قاب قوسين او ادنى من حصوله على الجنسية البلجيكية، ليصبح بذلك ثاني لاعب برازيلي يحصل على هذه الجنسية بعد اوليفيرا مهاجم اندرلخت السابق ولاعب كالياري الحالي.

● الصربي فلادان لوكيتش الذي يطلق عليه تسمية «الولد المخيف» في يوغوسلافيا والذي لم ينتسب الى اي ناد بعدما استغنى عنه اتلتيكو مدريد، عاد الى بلاده ووقع عقدا لمدة عامين مع فويفودينا احد اندية نوفي ساد.

● بعد ١٩ يوما فقط على هزيمة فرنسا امام بلغاريا وخروجها من معركتها التي خاضتها من اجل الوصول الى نهائيات كأس العالم، تمكن قائد منتخب فرنسا ونجم ميلانو جان بيار – بابان الذي تعرض لانتقادات شديدة من جانب الجمهور الفرنسي، من تناسي ما حصل له بسرعة كبيرة، بعدما وضعت له زوجته طفلة سماها اوريلي هي رابع اولاده، بعد ابنته ايميلي وولديه جوهان وكريستوفر. يذكر ان بابان كان قد اصيبَ في المباراة ضد بورتو البرتغالي، وذلك في اطار مباريات الدور نصف النهائي على بطولة كأس النوادي، الامر الذي اضطر مدرب ميلانو كابيللو على وضعه ضمن الاحتياطي في المباراة التي خاضها ميلانو بعد اربعة ايام ضد تورينو في اطار الاسبوع الرابع عشر من الدوري وفاز فيها (١/صفر).

● وجهت شرطة مدينة تامبا انذارا الى لاعبة كرة المضرب الاميركية جينيفر كابرياتي (١٧ عاما) بعدما اقدمت على سرقة خاتم من احد مخازن المدينة. وكانت كابرياتي، صاحبة الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية، غادرت احد مخازن المجوهرات ومعها خاتم قيمته ١٥ دولارا من دون ان تدفع ثمنه.

واكدت بربارا بيري وكيلة كابرياتي ان اللاعبة لن تلاحق قضائيا، واوضحت ان كابرياتي جربت مع صديقة لها عدداً من الخواتم، وقالت: «عندما اوقفت مع صديقتها تنبهت الى ان الخاتم لا يزال في اصبعها».



جينيفر كابرياتي

● انتقل حارس المرمى تيم فلورز من نادي ساوثمبتون الى بلاكبورن روفرز مقابل مليوني باوند، وهذا اكبر انتقال بين حراس المرمى في بريطانيا.

● عقب ابتعاد المدرب غراهام تايلور عن مهمة تدريب المنتخب الوطني الانكليزي، فان اسماء كثيرة طرحت لتسلم المهمة. واجرت احدى المجلات الانكليزية استفتاء حول المدرب الجديد وجاءت الترجيحات لمصلحة هوارد ويلكنسون ويليه كيفن كيغان ثم رون اتكنسون، ستيف كوبل وغيري فرانسيس ومايك واكر، وجورج غراهام، وبوبي روبسون وروي هودجسون وراي ويلكنز وتيري فينابك وتيري فرانسيس وجو رويل وبرايان روبسون وغلين هودل واليكس فيرغوسون واخيرا جاك تشارلتون.

● نجح شقيق برادلي في تسجيل «هاتريك» مع فريقه كوينز بارك رينجرز في مرمى ايفرتون، فأخذوا يتحدثون عن مكان حلول هذا المهاجم الفذ مكان اللاعب كلايف الن، حيث سجل لفريقه عشرة اهداف في سبعة لقاءات، ويقول برادلي الجديد (٢٢ سنة) انه يحاول تاسيس القاعدة للانطلاق منها وستكون عملية البناء على طريقته الخاصة ليصل الى انجازات شقيقه.

أدب الرياضة

عوض شعبان

الظاهرة الصحية في الرياضة اللبنانية

تحاول الرياضة من خلال استقطاب جمهورها لمشايعة هذا الفريق الكروي وذاك، ايجاد جو جديد على البلد، من حيث الكم والنوع لا من حيث الاساس، لان الرياضة، وبخاصة كرة القدم، كانت موجودة دائماً ومنذ وقت طويل، انما ما لم يكن موجوداً هو هذا الحشد الهائل من الجمهور والذي قد يتضاعف عدداً في السنوات القادمة ليغدو جمهوراً طاغيا كما في البرازيل او في ايطاليا والمانيا والارجنتين وغيرها من الاقطار التي تحظى فيها كرة القدم بالاولوية من اهتمام المجتمع.

اذا، فالجمهور الرياضي يتكاثر باستمرار في لبنان، الى درجة ان الجيل الجديد يحلها المصاف الاول في حياته، وقد لا يوجد بيت واحد في لبنان خال من افراد يتابعون رياضة كرة القدم ويناصرون فريقا ما، وقد يتواجد في الاسرة الواحدة افراد اعدة ينقسمون في المناظرة والتشجيع بين فريقين او اكثر. وهذا برأينا المتواضع دليل عافية لا مرض، لان هذا الجو الجديد ادخل على الاسرة اللبنانية بعد نكبة الحرب الاهلية، وان كان محموما بعض الشيء، فهو حميم بالدرجة الاولى، ومن شانه ابعاد الفتيان عن دروب الانحراف حيث الادمان على المخدرات او الفحش والعياذ بالله... كما يحدث في مجتمعات كثيرة ابتليت بهذه اللعنة، وان كان مجتمعنا اللبناني لا يخلو منها، لكن على مستويات اقل.

لقد كانت الاحداث اللبنانية، لا وصمة عار في تاريخ بلدنا وحسب، بل شرخ في بنياننا الوطني والمجتمعي. واذا كان الجيش قد صهر الفئات اللبنانية في بوتقة الولاء للوطن، فان الرياضة والكرة بشكل خاص، حولت اهتمامات الشبان من جميع المناطق والفئات والطوائف الى الرياضة بعد ان كانت تتنازعهم الاهواء السياسية والنزعات الطائفية الذميمة، فتكون الرياضة بمثابة المطهر، بعد الجيش، حيث تسخف الميول السياسية والنزعات الطائفية، والدليل على صحة ما نقول ان اندية من الدرجة الاولى مثل «الحكمة» و «الراسينغ» كانت موصوفة بان لاعبيها وجمهورها من فئة معينة، فصاروا الآن من جميع الفئات، وهذا ما رمزنا اليه بالظاهرة الصحية في الرياضة اللبنانية، على الرغم من اننا لا نريد ان يقتصر مثل هذا الامر الايجابي على بضعة اندية، بل نريده شاملا جميع الاندية في لبنان، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، ومن بيروت الى البقاع، فلا يعود ثمة فريق يمثل جمهوراً من طائفة معينة، بل جمهور من كافة الطوائف، وعندها ستحقق الرياضة ما عجزت عن تحقيقه الثقافة والخطب الوطنية والاناشيد.

لا بد من الاعتراف بان للرياضة في لبنان (كرة القدم خصوصا) جمهوراً ناميا، ونموه في اضطراد مستمر، وقد ياتي اليوم الذي تغدو فيه كرة القدم مثار اهتمام جميع اللبنانيين، لا الفتيان فقط، وفي هذا الصدد نذكر ان ابرز كاتب روائي برتغالي هو جوزيه بيريز كاردوزو، رفض دعوة للعشاء من سياسيين وعسكريين نافذين في ليشبونة، لكي ينصرف الى مشاهدة مباراة في كرة القدم تنقلها التلفزة، بين فريقين يناصر هو احدهما، مع العلم ان عمر هذا الكاتب ستون سنة!

وفي هذه المناسبة نذكر ان رئيس البرازيل الاسبق جوسولينو كوبتشيك، كان يحضر المباريات المهمة بين فريقي بوتافوغو وفلامينغو، وقد التقطت له صور وهو يتحمس لفريقه المفضل الى درجة الهتاف حتى الزعيق!

وهل ننسى موقف الرئيس الايطالي الاسبق ساندرو برتيني عندما سدد فريق بلاده الهدف الحاسم في احدى مباريات تصفيات بطولة العالم في كرة القدم، حيث شاهدناه ينهض عن مقعده قافزاً الى اعلى وهو يهتف ويصفق كاي فتى ايطالي في العشرين من عمره!

لكننا لا نريد جمهورنا الرياضي موسوما بخشونة الطباع وفظاظة السلوك، فيقدم بعض افراده على تشويه الوجه الجميل للرياضة بتصرفات غوغائية طائشة لا تفيد فريقهم في شيء وتسيء الى انفسهم والى الآخرين على غرار الجمهور الانكليزي الذي بات مرذولا في جبين الرياضة الانكليزية!

بطولة العالم في الاثقال تشهد بداية عصر بلغاري صيني

سيطرت بلغاريا على مسابقات الرجال ضمن بطولة العالم لرفع الاثقال التي اقيمت في مدينة ملبورن الاوسترالية، فحصدت عشر ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية، وتلتها المانيا (٤ ـ ٢ ـ ٢) ثم تركيا (٣ ـ ٧ ـ صفر).

وهيمنت الصين على مسابقات السيدات فأحرزت رباعاتها ١٩ ميدالية ذهبية وست فضيات، ونالت «شقيقتها» تايوان خمس ذهبيات وثلاث فضيات وثلاث برونزيات.

وحفلت البطولة التي اعتمدت الفئات الجديدة للاوزان التي قررها الاتحاد الدولي للعبة مطلع ١٩٩٣، بمحطات عدة ابرزها فوز التركي نعيم سليمان اوغلو (٢٦ عاما) ببطولة وزن (٦٤ كلغ)، وتحقيقه مجموعة قياسية عالمية جديدة (٣٢٢,٥ كلغ). ولم يخسر اوغلو سوى مرة واحدة في عشرة اعوام. واحرز ١٦ ميدالية ذهبية في بطولات العالم ولقبين اولمبيين.

وكان اوغلو ابتعد عن اجواء اللعبة بعد دورة برشلونة الاولمبية وعاود التمرين قبل شهرين من بطولة العالم، وقال انه سعيد في ملبورن وكأنه في اسطنبول نظرا للوجود التركي. ويذكر ان اوغلو لجأ الى تركيا خلال بطولة العالم ١٩٨٦ في ملبورن حين كان يشارك باسم بلغاريا.

ويتطلع اوغلو الى فوز اولمبي ثالث في اطلنطا ١٩٩٦، ليصبح اول رباع في العالم يحقق هذا الانجاز، واعلن انه



الرباع الالماني مانفرد ترلينغر

سيصبح مدربا خلال الدورة الاولمبية في سيدني سنة ٢٠٠٠.

اما الميدالية البرونزية في وزن ٦٤ كلغ، فعادت الى الارمني يوريك سركيسيان بطل العالم لوزن ٦٠ كلغ (١٩٨٢ و ١٩٨٣) ضمن منتخب الاتحاد السوفياتي.

وفي وزن ٥٩ كلغ، حقق البلغاري نيكولاي بيشالوف رقما قياسيا عالميا في النتر (١٦٧,٥ كلغ)، وجاء ثانيا حافظ شقيق نعيم بمجموعة ٢٩٥ كلغ.

واحرز عظيم مراد اورازدوردييف اول ذهبية لتركمانستان في تاريخها، حين فاز في وزن ٧٦ كلغ، وتقدم الاوكراني رسلان سافتشينكو الذي حل ثانيا بفارق الوزن.

وكان مدرب اللعبة في منتخب الدول المستقلة فاسيلي الكسييف سحب الرباع التركمانستاني من المنافسة قبل ٢٥ دقيقة من بدايتها، على الرغم من انه كان الافضل.

واضاف اليوناني بايروس ديماس (٢٢ عاما) اللقب العالمي الى لقبه الاولمبي في وزن ٨٢,٥ كلغ، اذ فاز بلقب الـ ٨٣ كلغ وحقق مجموعة ٣٧٧,٥ كلغ. وحل الالماني مارك هوستر ثانيا وسجل رقما عالميا في رفعة النتر مقداره ٢١٠ كلغ، كما فاز الالماني روني فيلر بلقب وزن ما فوق ١٠٨ كلغ، واعتبرت مجموعته البالغة ٤٤٢,٥ كلغ وهو رقم قياسي جديد.

وعند السيدات، كسرت البلغارية ميلينا ترندافيلوفا احتكار الصينيات، فحصدت ثلاث ميداليات ذهبية في وزن ٧٠ كلغ، وسجلت مجموعة مقدارها ٢٢٠ كلغ.

واستطاعت ترندافيلوفا ان تحقق ميداليتها الذهبية السادسة في الخطف منذ ١٩٩٠، وتوجت على رأس المجموعة للمرة الاولى، وهي بطلة سابقا في رمي الرمح.

ويسجل بالمناسبة ان الاتحاد الدولي الذي ساءه ان تبقى رياضته مرتبطة بالمنشطات والغش، كثف من الفحوصات الخاصة بالمنشطات، واجرى ١١٠٠ فحص على مدى العام الحالي منها ٣٠٢ في الاسابيع الاخيرة في اربعين من الدول السبعين التي شاركت في البطولة، وثبت ان عددا من الروس والبولونيين تناولوا منشطات فأوقفوا. ومع وصول الرباعين الى ملبورن، خضع عدد كبير منه لفحوصات فورية.

سجل الارقام

● سجل الرباع الكوبي وليم فارغاس (٢٣ عاما) رقما عالميا في رفعة الخطف لوزن ٥٤ كلغ، مقداره ١٢٣ كلغ ضمن مسابقة رفع الاثقال في دورة العاب اميركا الوسطى وجزر الكاريبي التي اقيمت في مدينة بونسي البورتوريكية.

وكان التركي خليل موتلو والصيني يانغ بين سجلا ١٢٢,٥ كلغ في بطولة العالم الاخيرة في ملبورن.

... وفي رفعة النتر لوزن ٧٦ كلغ، حطم الكوبي بابلو لارا رقما قياسيا عالميا جديدا مقداره ٢٠٥ كلغ. والرقم السابق ٢٠٢,٥٠ كلغ سجله التركمانستاني اورازدوردييف في بطولة العالم في ملبورن. وكان لارا، حامل فضية دورة برشلونة، سجل ٢٠٣ كلغ في احدى المحاولات.

● حطمت الالمانية ساندرا فولكر افضل رقم عالمي في سباق الـ ٥٠ م ظهرا ضمن نطاق بطولة اوروبا للسباحة «السبرنت» التي اقيمت في مدينة غايتسهيد الانكليزية.

سجلت فولكر زمنا مقداره ٢٨,٢٦ ثانية بفارق ٠,٠٧ ثانية عن الرقم السابق الذي كانت قد حققته في مدينة شيفيلد في ١٦ شباط (فبراير) الماضي.

مورسلي عداء العام ١٩٩٣

اختارت مجلة «تراك اند فيلد نيوز» الاميركية المتخصصة العداء الجزائري نور الدين مورسلي «عداء العام ١٩٩٣» لنجاحه في تسجيل رقم عالمي جديد في سباق الميل (٣,٤٤,٣٩ د) ولانه لم يهزم ابدا في سباق الـ ١٥٠٠ م في الهواء الطلق او داخل القاعة، واحتفظ بلقبه في بطولة العالم الرابعة في شتوتغارت، كما سجل افضل رقم للمسافة هذا الموسم (٣,٢٩,٢٠ د). علما انه يحمل الرقم القياسي العالمي (٣,٢٨,٨٢ د).

وحصل مايكل جونسون بطل العالم في سباق ٤٠٠ م والبدل ٤ × ٤٠٠ م، والذي لم يهزم ايضا في ١٢ سباقا للمسافة، لقب «افضل عداء اميركي للعام ٩٣».

العيناوي بين الخمسين الاوائل

صعد المغربي يونس العيناوي الى المركز الـ ٥١ في الترتيب العالمي للاعبين المحترفين بعد نتائجه الاخيرة المميزة التي شارك فيها في اميركا الجنوبية.

وبما ان دورات «جمعية اللاعبين المحترفين» تنتهي بنهاية بطولة الماسترز في فرانكفورت، ففي الامكان التأكيد ان العيناوي انهى العام ١٩٩٣، وهو على عتبة اللاعبين الخمسين الاوائل في العالم، بعدما كان في مطلع ١٩٩٣ في الموقع الـ ٣٠٠. وهذا انجاز كبير للاعب العرب الاول.

بريق «السباحة الصغيرة» للصينيات

هيمنت الصين وخطفت انظار العالم عبر تألق سباحاتها في بطولة العالم الاولى للسباحة داخل حوض صغير (٢٥ مترا) التي أقيمت في بالما مايوركا.

احتلت الصين المركز الاول في الترتيب العام برصيد ١٦ ميدالية (١٠ ذهبيات و ٥ فضيات وبرونزية واحدة)، وتقدمت الولايات المتحدة (٧ ـ ٦ ـ ٨) واوستراليا (٤ ـ ٧ ـ ٨) وبريطانيا (٣ ـ ٢ ـ ٢) والبرازيل (٢ ـ ١ ـ ١) ونجحت في تسجيل ١١ رقما عالميا.

وقدمت الصين وجوها جديدة كانت مجهولة تماما مثل لي جين بي (٥٠ و ١٠٠ م حرة) وادي غوو هونغ (سباحة الصدر و ٤٠٠ م متنوعة) وهي سي هونغ (سباحة الظهر) وليولي مين (سباحة الفراشة) وتتراوح اعمارهن بين ١٦ و ١٩ عاما.

ولم ترسل الصين الى البطولة صاحبات الميداليات الذهبية الاربع في برشلونة وهن: وين بي يانغ ويونغ زهوانغ وكيان هونغ ولين لي.

واثارت الانجازات الصينية، التي ثبتتها قوة رياضية عظمى جديدة، شكوك المدربين الآخرين على غرار ما حصل في بطولة العالم لالعاب القوى ومسابقات رفع الاثقال، فرفعوا في ختام البطولة كتابا الى الاتحاد الدولي للسباحة طالبوا فيه بالتشدد في الفحوصات الخاصة بالمنشطات قبل ايلول (سبتمبر) المقبل موعد بطولة العالم (الاحواض العادية) في روما.

العاب القوى

الصين بطلة وطلال منصور الاسرع والافضل

ست ميداليات ذهبية عربية في البطولة الآسيوية

تقدمت الصين وبفارق شاسع باقي الدول الـ ١٧ التي سجلت اسمها على لائحة الميداليات، في ختام البطولة الآسيوية العاشرة لألعاب القوى التي اقيمت في مانيلا، بمشاركة ١١٠٠ لاعبة ولاعب من ٤١ دولة، بينها ست دول من الجمهوريات السوفياتية السابقة تشارك للمرة الاولى، فحصدت ٣٨ ميدالية (٢٣ ذهبية و١١ فضية و٤ برونزيات) وكانت الصين جمعت ٢٤ ذهبية في البطولة التاسعة في كوالالمبور (ماليزيا) قبل عامين.

وحلت كوريا الجنوبية ثانية (٣ ـ ٤ ـ ٣) امام كازاخستان (٣ ـ ٣ ـ ٣) واليابان (٢ ـ ٥ ـ ٧) والهند (٢ ـ ٢ ـ ٥).

وشهدت البطولة تحطيم ١٥ رقما من قبل ابطال وبطلات الصين (١٢ رقما) وقطر وسورية والهند. ولم يسجل في البطولة اي رقم عالمي، خصوصا من قبل عداءات وعلى رأسهن وانغ جون شيا، حاملة الرقمين العالميين في سباقي الـ ٣ الاف و١٠ الاف متر، ذلك ان توقيت البطولة غير مناسب، وحرارة الطقس كانت مرتفعة.

وعلى الرغم من ذلك، اعتبر رئيس الاتحاد الآسيوي لالعاب القوى الاندونيسي محمد حسن، البطولة العاشرة اقوى بطولة ينظمها الاتحاد منذ ان اطلق مسابقته العام ١٩٧٣ في مانيلا ايضا، بفضل مشاركة عدد من اللاعبات واللاعبين الذين يحملون أرقاما عالمية والقابا اولمبية من الصين وست من الجمهوريات السوفياتية السابقة، ومنهم الكازاخستاني الاولمبي غريغوري بيغوروف الذي احرز لقب القفز بالزانة (٥,٧٠ م).

١٤ ميدالية عربية

واحتفظ القطري طلال منصور بطل سباق الـ ١٠٠ م بلقب أسرع عداء في آسيا فمنح لقب افضل رياضي في البطولة. ومنح اللقب الانثوي للصينية مايو كينغ بطلة سباق الـ ٤٠٠ م.

الميداليات العربية الـ ١٤ احرزها ابطال السعودية وقطر وسورية والامارات والكويت، وقد احتلت السعودية المركز السادس برصيد ذهبيتين وفضيتين وتلتها قطر (٢ ـ ١ ـ ٢) ثم سورية التي حققت ذهبيتين، وحلت الامارات العربية في المركز الـ ١٤ برصيد فضية وبرونزية، والكويت في المركز الـ ١٨ ببرونزية واحدة.

وكان بامكان قطر احتلال المركز الثاني خلف الصين غير انها فقدت ذهبيتين عزيزتين، حيث انسحب ابراهيم اسماعيل من منتصف سباق الـ ٢٠٠ م وهو في المركز الاول بسبب شد عضلي، وقال انه كان باستطاعته الفوز بالسباق، لأن المنافسة انتهت في الخمسين متر الاولى، وحقق اللقب الصيني دانغ هوانغ (٢٠,٨٣ ثانية).

وبسبب الاصابة (تقلص في عضلات معدته) اضطر القطري الاولمبي محمد سليمان الى الانسحاب من سباق الـ ٥٠٠٠ م، الذي احرزه الهندي باهادور براساد (١٣,٤١,٧٠ دقيقة) امام السعودي عليان القحطاني (١٣,٤٨,٠٣ د) والاماراتي عامر محمد (١٣,٤٩,٧٤ د). وكان العداء السعودي سعد شداد افتتح مسلسل الانتصارات العربية عند فوزه بسباق الـ ٣٠٠٠م موانع، مسجلا (٨,٣٢,٠٠ د) وتلاه الاماراتي محمد عامر احمد (٨,٣٩,٠٢ د).



نجم البطولة القطري طلال منصور

بطل الـ ٤٠٠ م حواجز السوري زيد ابو حامد

شعاع حققت اول ذهبية عربية انثوية

وانتزع بطل المتوسط والعرب السوري زيد ابو حامد (٢٣ عاما) ذهبية سباق الـ ٤٠٠ م حواجز، وسجل رقما اسيويا وعربيا جديداً مقداره ٤٩,١٠ ثانية، وهي بداية الانجازات الدولية التي وعد بها ابو حامد، ومنها كسر حاجز الـ ٤٩ ثانية، قبل أن يغادر دمشق الى الفيليبين. وبعد الفيليبين توجه ابو حامد الى اوستراليا لقضاء ثلاثة اشهر يخوض خلالها عددا من السباقات المحلية، وسينتقل بعدها الى الولايات المتحدة للالتحاق بجامعة بلن في ولاية تكساس كطالب ورياضي معا بدعوة من ادارة الجامعة.

واستطاعت مواطنته الفذة غادة شعاع، ثانية البطولة السابقة ودورة المتوسط، التغلب على منافستها الصينية ووشو شونوي في المسابقة السباعية وتسجيل رقم سوري جديد مقداره ٦٢٦٢ نقطة، فأحرزت الميدالية الذهبية، وهي اول ميدالية ذهبية عربية انثوية في البطولات الآسيوية.

كما احرز السعودي عليان القحطاني المركز الاول في سباق الـ ١٠ الاف متر وبفارق كبير (٢٩,٤٨,٠٥ د) عن منافسيه الماليزي م. راما شاندران (٣٠,١٦,٠٨ د) والكوري الجنوبي بايك سونغ دو (٣٠,٢٤,٠٢ د)، وجاء الاماراتي ايوب حسين ثامنا.

اما المخضرم طلال منصور فسجل رقما قياسيا جديدا للبطولة (١٠,٢٢ ث)، في طريقه للاحتفاظ بلقبه في سباق الـ ١٠٠ م، الذي فاز به للمرة الاولى في نيودلهي العام ١٩٨٦، ولم يتنازل بعدها عن عرشه الاسيوي، كما انه حل ثالثا في سباق الـ ٦٠ م خلال بطولة العالم للقاعات في تورنتو العام الماضي.

ورقم منصور الجديد أقل بجزءين في المئة من الثانية عن الرقم السابق الذي حققه في كوالالمبور، اما رقمه القياسي الأسيوي (١٠,١٤ ث) فقد حققه في لقاء بودابست الدولي.

وحذا ابراهيم اسماعيل حذو مواطنه منصور ففاز في سباق الـ ٤٠٠ م، وسجل رقما جديدا للبطولة مقداره ٤٥,٥٥ ثانية وفي سباق الـ ١٥٠٠ م، حل علاء ابراهيم ثالثا (٣,٤٣,٠٢ د) بعد الكوري الجنوبي كيم والهندي براساد.

اخفاق محمد سليمان!

واثار اخفاق القطري محمد سليمان (ثالث برشلونة في الـ ١٥٠٠ م) تساؤلات عدة في الاوساط الرياضية القطرية، لكن الاخير طالب بالتفرغ الكامل للمناسبات الكبرى واوضح قائلا: «شهر كانون الاول (ديسمبر) غير مناسب على الاطلاق لاقامة مسابقات العاب القوى، وهذه الفترة يخصصها اللاعبون للاعداد وليس للمسابقات. ومن الصعب ان اشارك في جميع البطولات على مدار السنة، فاما أن اشارك في البطولات الدولية وسباقات الجائزة الكبرى، واما ان اتفرغ للبطولات العربية والخليجية والآسيوية».

واضاف سليمان: «ان البطل العالمي الجزائري نور الدين مورسلي مثلا، متفرغ للبطولات العالمية ولا يخوض المسابقات العربية والافريقية. وأنا اطالب المسؤولين والمدرب ان يرفعوا عني الاعباء الاضافية التي لا طائل من ورائها، وافضل التفرغ لبطولات الجائزة الكبرى والبطولات العالمية لأنها مجزية ماديا ومعنويا».

وفي مسابقات الرمي، أحرز مواطنه بلال سعد مبارك فضية رمي الكرة الحديدية (١٨,٢٨ م) بينما جاء الصيني ليوهاو في المركز الاول وسجل رقما قياسيا للبطولة (١٩,٠٤ م). أما ميدالية الكويت الوحيدة فجاءت عن طريق رامي المطرقة ناصر الجار الله الذي حل ثالثا (٦٠,٤٢ م) خلف الصيني بي هونغ (٧٠,٥٤ م) والياباني كوجي ميروفوشي (٦٥,٥٤ م).



مصر

نزع الفانيلة البيضاء وارتدى الحمراء

رضا عبد العال: انتظر مشاركة الاهلي في الفوز على الزمالك

اجرى اللقاء: عصام الحسن

رضا عبد العال يتدرب باشراف هاريس.



رضا عبد العال بالفانيلة الحمراء وعلم الاهلي على اكتاف الجماهير.

خلال شهر تموز (يوليو) الماضي شغلت قضية اللاعب رضا عبد العال، جماهير كرة القدم المصرية وتسببت بازمة بين قطبي الكرة المصرية الزمالك والاهلي، وذلك اثر انتقال رضا الى صفوف الاهلي بعد ان رفض تجديد عقده مع الزمالك لمدة ثلاث سنوات لقاء ٧٥ الف جنيه وانتقل الى الاهلي لقاء ٢٢٥ الف جنيه، ثم رفض عرضاً للزمالك بقيمة ٦٢٥ الف جنيه مشيراً الى انه لن يقبل باي ثمن يدفعه فريقه السابق.

واثارت المبالغ المعروضة والمزايدات هجمات الصحف المصرية التي دعت حينها الى إلغاء الاحتراف.

والان وبعد ان هدات الضجة حول هذه القضية التي اسفرت نهايتها عن انتقال اللاعب الدولي الى الاهلي رسمياً، كان «للوطن الرياضي» هذا الحديث مع رضا عبد العال:

ويبدأ رضا عبد العال حديثه «للوطن الرياضي» قائلا: «حقيقة لا اصدق ان الامور قد استقرت وان المشاكل انتهت والازمات رحلت ولن تعود مرة اخرى... فقد طالت معي الظروف الصعبة والعقبات حتى انني ظننت بأنها ستلازمني طيلة حياتي، لكن الله انقذني في الوقت المناسب وبدأت احلامي تتحقق وهي الشعور بالامان والاطمئنان على المستقبل».

ويضيف رضا عبد العال: «لا اشعر حاليا بالقلق او التوتر فقد اصبحت اكثر هدوءا وتركيزا، وبدأت بالفعل بالتخطيط لحياتي مع اسرتي الصغيرة التي احلم بان اسعدها واؤمن مستقبلها خاصة وانني انتظر قريبا المولود الاول الذي طالما انتظرت قدومه».

□ هل هناك آمال واماني تحلم بتحقيقها بعد ارتدائك الفانيلة الحمراء؟

■ بالطبع بعد استقراري لدي احلام عدة من حقي ان اسعى الى تحقيقها وذلك من خلال الاجتهاد والاخلاص في الملعب للفانيلةالتي ارتديها. واهم هذه الاحلام ان اساعد الاهلي على استرداد بطولة الدوري التي غابت عن الفريق ثلاثة مواسم متتالية، بالاضافة الى الاحتفاظ بكأس مصر للمرة الرابعة على التوالي.

كما اتمنى ان اعود الى صفوف المنتخب القومي بصورة افضل وبشكل جديد لكي اعوض ما فاتني في السنوات الماضية والتي ظلمت خلالها بعدم اشراكي مع المنتخب في عدة بطولات رغم انني كنت في مستوى وحضور جيدين.

□ ما هو الاختلاف في الاسلوب بين دايفيد ماكاي المدير الفني (السابق) للزمالك والان هاريس المدير الفني للاهلي؟

■ هناك اختلاف بين اسلوب تدريب كل منهما، فطريقة ماكاي في التدريب والتعامل مع اللاعبين تعتمد اساسا على انه كمدير فني يكتفي بمتابعة ادائهم في التمرين وكيفية تنفيذهم للخطة ووضع التشكيلة الاساسية للمباريات واجراء التبديلات.

اما الان هاريس فاسلوبه وطريقته في العمل مختلفان تماما فهو يهتم بالتعامل مع اللاعبين بصورة مباشرة ويقوم بعملية تدريبهم بنفسه حتى يتمكن من تصحيح اخطائهم فورا حتى لا تتكرر سواء في التدريب او في المباريات.

□ كيف كان شعورك بعد فوز الزمالك على المولودية في كاس الاندية الافريقية؟

■ رغم انني ارتدي حاليا قميص الاهلي، الا ان هذا لا يمنعني من تشجيع الزمالك في المباريات الافريقية، لانه اولا واخيرا يمثل مصر، ولا بد من مؤازرته ومساندته بكل حب واخلاص. وانا لا اتصور ان اتمنى الخسارة لزملائي في مثل هذا اللقاء بعد ان قضيت وقتا طويلا معهم ان في الفريق او المنتخب المصري. واتمنى من كل قلبي ان يحصل الزمالك على كاس افريقيا للاندية بطلة الدوري حتى يرتفع علم مصر ونعود الى مركزنا الحقيقي كرواد للكرة الافريقية.

□ وبماذا شعرت بعد هزيمة الزمالك امام الاهلي؟

■ الفوز والهزيمة امر وارد بالنسبة لاي فريق قوي في لعبة كرة القدم، والزمالك فريق قوي ويضم عناصر ممتازة ولكن هذا لا يمنع تعرضه للهزيمة.

وعندما العب او اشاهد اي مباراة فانا اضع جميع الاحتمالات للنتيجة، واثناء مشاهدتي للمباراة تذكرت ما قاله لنا الخبير الانكليزي هاريس باننا يجب ان لا نهتم بخسارة المنافسين ولكن يجب ان نعمل من اجل تحقيق الفوز في جميع المباريات حتى نتمكن من الحصول على بطولة الدوري.

□ هل تتمنى المشاركة امام الزمالك في المباراة القادمة؟

■ بالتاكيد، وانا انتظر هذه المباراة بفارغ الصبر لكي اثبت للجميع ان الظروف الصعبة التي مرت علي خلال الاسابيع الماضية لم تؤثر على مستواي الفني والبدني بل جعلتني اكثر اصرارا وقوة، بل ان الاستقرار النفسي سيساهم في زيادة عطائي في الملعب.

كما اتمنى ان اشارك مع الاهلي في هذه المباراة لاساهم في الفوز على الزمالك واسعد جماهير الشياطين الحمر الذين ساندوني ووقفوا الى جانبي في محنتي واستقبلوني بشكل فاق كل توقعاتي وهذا يدل على وجود الوعي الرياضي الكبير عندهم إذ لا ينظرون الى لون القميص بقدر ما يهتمون بالموهبة.

□ كيف تشعر عندما تسمع هتافات جمهور الزمالك ضدك؟

■ في الواقع اشعر بالحزن الشديد عندما اسمع هتافات جماهير الزمالك ضدي في جميع المباريات، ولا أجد مبررا مقنعا لهذا فقد كنت مخلصا للفانيلةالبيضاء طوال السنوات الست الماضية لم اتكاسل خلالها ولم اتمارض ولم اهرب ولم اعتذر الا في حالات الاصابة الشديدة او المرض او الانذارات.

وانا لا استحق هذه الهتافات لاني تركت النادي في ظل قوانين الاحتراف التي وضعها إتحاد كرة القدم.

□ هل اتصالاتك مستمرة مع لاعبي الزمالك؟

■ من الطبيعي ان تكون هناك اتصالات مستمرة مع بعض لاعبي الزمالك... فانا عشت معهم سنوات طويلة تذوقنا فيها الحلو والمر وعشنا خلالها العديد من لحظات الفرح بعد كل مكسب وانتصار والحزن بعد كل خسارة. واعتقد ان الانسان العادي لا يستطيع ان يبتعد عن عشيرته واهله واصدقائه حتى لو باعدت الظروف بينهم فلا بد ان تستمر اواصر الصداقة والعلاقة لان «العشرة ما تهنش علي».

□ من هو اقرب لاعبي الاهلي الى قلبك؟

■ معظم لاعبي الاهلي اصدقائي منذ فترة طويلة وخاصة نجوم المنتخب القومي مثل احمد شوبير وياسر ريان والتوام حسام وابراهيم حسن، الا ان هناك علاقة قوية مع محمد عبد الجليل.

رضا عبد العال يحمل علم الاهلي ويطوف به الملعب

(تصوير رضا مصطفى)



من لقاء الاتحاد وشرطة حلب

محمد عفش يتصدى للكرة برأسه خلال مباراة الاتحاد وتشرين.

علي الشيخ ديب نجم الحرية يحاول تخطي احد مدافعي جبلة.

سوريا

الاتحاد تقهقر وجبلة في غير موقعه

الحرية قطع نصف الطريق الى لقب اضعف دوري

دمشق – حسن زهيا

انتهت مرحلة الذهاب في نطاق الدوري السوري الـ ٢٣ بكرة القدم للموسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤، علما ان الانطلاق بدأ منذ ٢٧ سنة. وبدأت مرحلة الذهاب منذ يوم ٢٤ – ٩ – ٩٣ وانتهت في ٣ – ١٢ – ٩٣. ويتوقف الدوري نحو شهرين ونصف الشهر، لاتاحة الفرصة امام منتخب سوريا للشباب للاستعداد، حيث يشارك هذا المنتخب في بطولة اسيا للشباب. ويذكر ان سوريا ستستضيف في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ نهائيات كأس اسيا للشباب.

ويمكن القول عن هذه المرحلة، ان امورا عدة توضحت، واهمها ان مستوى الدوري الحالي لا يبشر بالخير، فهو الدوري الاضعف فنيا، وليس ثمة ما يوحي بالطموح، لان مستوى جميع الفرق غير ثابت، باستثناء الحرية صاحب العروض القوية والجيدة، بدليل مستواه المتميز الذي ظهر به في كافة المباريات التي خاضها.

ومنذ سنين عدة لم يظهر هذا المستوى المتذبذب للفرق التي تأخرت عن المستوى العربي وكذلك المستوى الاسيوي. ورغم السلبيات فقد برزت بعض الايجابيات، مثل تألق بعض اللاعبين الشبان الذين يتوقع لهم مستقبلا باهرا، في حال استمروا على المنوال ذاته من العطاء، ومن هؤلاء تامر اللوز (الكرامة) وعمار شمالي (جبلة) خالد الظاهر (الحرية) ياسر لبابيدي (الاتحاد) وعمر احمد (الوحدة).

تشرين وصيف الحرية

وبالحديث عن الفرق لفئة الرجال، نبدأ بالحرية الذي يتربع على المركز الاول ويدربه هذا الموسم محمد درعزيني. واثبت هذا الفريق علو كعبه وثبات مستواه، فاستحق ان يكون بطل الذهاب، ويعتبر الحرية الافضل من حيث ارتفاع لياقة لاعبيه، حيث انه الوحيد بين الفرق القادر على العطاء طوال الشوطين بالقوة ذاتها. والامر اللافت ان الفريق يملك خط هجوم فعّال، وفي صفوفه بعض اللاعبين الموهوبين مع مزيج من الشبان والمخضرمين. ويضم هداف مرحلة الذهاب علي الشيخ ديب، صاحب التحركات التي تبعث الذعر في قلوب المدافعين وحراس المرمى، ويملك القدرة على التسديد القوي، مما اهله الانتقال من الدفاع الى الهجوم لفرض نفسه كنجم فيه.

وجاء الفوز من نصيب الحرية في مرحلة الذهاب، بعد تضافر الجهود وتكثيف التحضيرات، وبفضل المدرب الجديد لهذا الموسم محمد درعزيني، فكان الفريق يتقدم افقيا مباراة بعد اخرى، وهذا ما يوحي بانه سيكون المرشح الاقوى لاحراز اللقب لهذا الموسم. ومن ابرز نتائج الفريق، كان فوزه على الاتحاد (١ – صفر) وعلى شرطة حلب بالنتيجة ذاتها، وعلى جبلة (٢ – ١). ومن ابرز نجوم الفريق رضوان الشيخ حسن وعبد اللطيف الحلو وعلي شيخ ديب.

واحتل تشرين مركز الوصيف، ويدربه جميل جرو. واثبت الفريق خلال مبارياته في مرحلة الذهاب، انه من اكثر الفرق قدرة على اقتناص النقاط خارج ارضه. ويستطيع تشرين ان يفخر بهذا المركز، لانه لم يكن يتوقعه بسبب نتائجه المتأخرة في الموسم الماضي، واحتل في نهايته المركز الثامن. ومن ابرز نتائجه في مباريات الذهاب فوزه على الوثبة (٥ – صفر) وعلى الشرطة الدمشقي (٢ – ١) وعلى الوحدة في دمشق (٢ – ١) وعلى الشعلة في درعا (٣ – ٢) وعلى الكرامة (٢ – صفر). اما ابرز لاعبيه فهم عبد القادر كردغلي وعبد الله مندو وحازم حرية.

الاتحاد تقهقر وجبلة في غير موقعه

كان ينبغي على الاتحاد ان يكون في مركز مميز وهو بطل الدوري في الموسم الماضي، وبفارق كبير بلغ ٨ نقاط عن الوصيف. اما هذا الموسم فقد ظهر التخاذل على لاعبيه الذين لم يظهروا بالمستوى المعهود الذي يعكس الصورة الحقيقية للاتحاد، وذلك لاسباب عدة منها الاعتراضات الكثيرة على الحكام، مما انعكس سلبا على غياب لاعبين اساسيين عن المباريات بسبب الانذارات، إضافة الى استقالة الاداري القدير وائل عقاد الذي كان له الفضل الكبير في احراز لقب الموسم الماضي، بعد غياب دام ١٥ سنة عن النادي، وكان اللاعبون يتفهمون خططه ويتأثرون به، حيث نجح في حلحلة امور عدة في النادي.

وإذا كان الاتحاد قد بدأ حملة الدفاع عن لقبه جيدا في البداية، وبقي متصدرا حتى المرحلة الرابعة، إلا انه بدأ يسير في سكة الهزائم، فخسر امام الحرية بهدف وحيد، ثم امام الوحدة في دمشق بالنتيجة ذاتها في المرحلة السادسة، وخسر امام الكرامة في المرحلة العاشرة في حمص بهدف وحيد، واصبح بعيدا عن دائرة المنافسة على اللقب. وكان من ابرز انتصاراته فوزه على جبلة بهدف وحيد وعلى تشرين الوصيف (٤ – ١) وعلى حطين في طرطوس (١ – صفر). ومن ابرز لاعبيه محمد عفش وياسر لبابيدي.

اما جبلة فاحتل المركز الرابع ويدربه رفعت شمالي. وكما في مرحلة الذهاب في الموسم الماضي حين ظهر بمستوى لا يسر صديقا ولا عدوا، فانه يعتبر من الفرق القوية التي بامكانها المنافسة على الصدارة، كما شأنه في السنوات الماضية، ففاز بلقب الدوري ثلاثة مواسم متتالية. وتبدو جماهير الفريق غير مطمئنة، بسبب بعض العروض الضعيفة التي لا تعكس ما كان يقدمه في السابق. ويملك هذا الفريق ورقة رابحة في الهجوم هو اللاعب الدولي مناف رمضان. وكان من ابرز نتائج جبلة في الذهاب الفوز على الوثبة (٤ – ١) وعلى الكرامة (٢ – صفر) وعلى الشرطة الدمشقي (١ – صفر). اما ابرز لاعبيه فهم الحارس الدولي مالك الشكوحي وعلي موسى ومناف رمضان.

الوحدة خسر خليفة والكرامة استرد شاهين

توقع المراقبون في بداية الدوري ان يكون الوحدة منافسا قويا على اللقب، غير انه احتل المركز الخامس في نهاية مرحلة الذهاب، ويدرب الفريق ايمن الحكيم. ويبدو ان الرياح في الدوري تجري في غير اتجاه سفن ◆

من لقاء شرطة حلب وجبلة.

ارقام من مرحلة الذهاب

- حذفت ٦ نقاط من رصيد الجهاد لاعمال شغب جمهوره في المباراة ضد الوحدة في القامشلي.
- شهدت نهاية مرحلة الذهاب تسجيل ١٣٩ هدفا، وبزيادة ٢٠ هدفا عن ذهاب الموسم الماضي.
- سجل علي الشيخ ديب (الحرية) عشرة اهداف، وهو هداف الذهاب، وتلاه حازم حرية وعبد الله مندو (تشرين) برصيد سبعة اهداف، ثم عبد اللطيف الحلو (الحرية) ومناف رمضان (جبلة) في المركز الثالث برصيد ستة اهداف.
- رفع الحكام ١٩٨ بطاقة صفراء بزيادة ٥٥ بطاقة عن ذهاب الموسم الماضي. كما رفعت ١٥ بطاقة طرد حمراء مقابل ١٩ في الموسم الماضي. ويذكر ان عدد فرق هذا الموسم هو ١٢ فريقا وكان العدد في الموسم الماضي ١٣ فريقا.
- استطاع الحرية ان يكون اكثر الفرق فوزا مسجلا ٨ انتصارات، يليه تشرين بـ ٦ انتصارات.
- تصدر شباب الجهاد مرحلة الذهاب برصيد ١٨ نقطة مقابل ١٥ نقطة للاتحاد وللحرية.
- شهد الدوري الحالي اسرع هدف بواسطة عبد اللطيف الحلو (الحرية) باقل من دقيقة، وذلك بهزه شباك شرطة حلب.
- يضم الحرية اقوى خط هجوم، حيث سجل ٢٢ هدفا، كما يضم الحرية اقوى خط دفاع، اهتزت شباكه ٥ مرات.
- اضعف خط هجوم هو في الوثبة حيث لم ينجح في تسجيل اكثر من ٧ اهداف، واضعف خط دفاع هو في الشعلة حيث تحركت شباكه ٢٥ مرة.



علي الشيخ الديب نجم الحرية هداف مرحلة الذهاب.

- اكد الاتحاد انه يملك اكبر جمهور، ويبلغ جمهوره للمباراة الواحدة نحو ٣٠ الف متفرج على ارضه.
- لم يذق فريقا الحرية وتشرين طعم الهزيمة سوى مرة واحدة، فخسر الاول امام الوحدة في دمشق (صفر – ١)، وخسر الثاني امام الاتحاد في حلب (١ – ٤).
- لم يفز فريقا الجهاد والشعلة سوى مرة واحدة. ففاز الاول على حطين (٣ – صفر) وفاز الثاني على الجهاد (١ – صفر).
- حمل الحرية ثلاثة القاب في الذهاب، صدارة الترتيب العام، صدارة ترتيب الرجال وهداف الذهاب.
- قدم ثلاثة مدربين استقالاتهم وهم: احمد هواش (الاتحاد) انور عبد القادر (الكرامة) ووليد قاقا (شرطة حلب).

الوحدة. ورغم زيادة عدد جمهوره هذا الموسم، غير ان عروضه محيرة، وهو خيب امال جمهوره في عدد من المباريات. ويبدو ان الفريق تأثر كثيرا لانتقال لاعبه الدولي وهداف الدوري الماضي عساف خليفة الى الصفاقسي التونسي. ولم ينجح الفريق في تحقيق الفوز سوى في مباراتين على فريقي الاتحاد والحرية (١ ـ صفر). والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل يتمكن الوحدة من تحسين نتائجه ويعود الى وضعه الطبيعي في مرحلة الاياب؟

احتل الوحدة المركز الخامس في الموسم الماضي، وكان من ابرز نتائجه هذا الموسم فوزه على نادي الاتحاد البطل (١ ـ صفر) الذي غاب عنه ستة من ابرز لاعبيه، وفوزه على الحرية المتصدر في الاسبوع الاخير (١ ـ صفر). ويذكر ان من ابرز لاعبي الوحدة نزار محروس وهدافه الشاب عمر احمد.

الكرامة الذي يحتل المركز السادس، ويدربه انور عبد القادر، دخل الدوري الحالي وهو يضم في تشكيلته اسماء شابة كثيرة، تبشر بمستقبل واعد، على راسها هداف الشباب للموسم الماضي تامر اللوز. وطرأ تحسن واضح على مستوى الفريق بعد عودة لاعبه فارس شاهين الذي كان في صفوف نادي النجمة اللبناني. وما ابعد الكرامة عن المنافسة هذا الموسم، خسارته امام شرطة حلب (صفر ـ ١) وتعادله مع الوحدة (١ ـ ١).

وينتظر ان يعوض الفريق ما فاته خلال مرحلة الذهاب في مرحلة الاياب، لادخال السرور الى قلوب مشجعيه الكثر. ومن ابرز النتائج التي حققها فوزه على الجهاد (٥ ـ ١) وعلى الشعلة (٤ ـ صفر) وعلى الاتحاد (صفر ـ ١). أما ابرز نجومه فهما تامر اللوز وفواز مندو.

شرطة دمشق اهتز وشرطة حلب اعتز

يحتل فريق الشرطة الدمشقي المركز السابع في القائمة، ويدربه محمود طوغلي، ولا يحتل الفريق المركز الذي يناسب سمعته الكروية. وهذا الفريق المعروف بعروضه المثيرة، تعرض هذا الموسم لهزات كثيرة بسبب الخطط الدفاعية التي يعتمدها المدرب في مبارياته. ولا ننسى ان الفريق يحمل كأس الجمهورية اربع مرات، وهو احتل المركز التاسع في الموسم الماضي.

تعثر فريق الشرطة المركزي في اولى مبارياته امام الحرية في دمشق بهدف واحد، وتابع نتائجه غير الثابتة حتى نهاية مرحلة الذهاب. وكان من ابرز نتائجه فوزه على الوحدة الدمشقي (٢ ـ صفر). ابرز نجومه حاتم الغايب ومحمد سويداني.

اما فريق الشرطة الحلبي فيحتل المركز الثامن ويدربه وليد قاقا. ويستحق النادي لقب «فارس الاضواء»، لان الانطباع الذي كان سائدا ان الفريق الصاعد حديثا الى دوري الاضواء سيكون جسرا للفرق الاخرى، خاصة وانه لم يعرف طعم المشاركة في الدرجة الاولى منذ تأسيسه قبل عشر سنوات، فنجح في قلب التوقعات رأسا على عقب، وعكس المستوى الجيد بالانسجام والتفاهم بين اللاعبين الذين يحتاجون الى المزيد من الخبرة، وابرزهم نهاد البوشي واحمد ضعضع. وساءت نتائج الفريق في المراحل الاخيرة فسقط امام فريقي الوثبة وحطين. وكان من ابرز نتائج الفريق الفوز على الكرامة في حمص (١ ـ صفر) وتعادله مع الاتحاد البطل وكذلك مع جبلة القوي.

حطين لم يتطور والوثبة الى الوراء

يحتل حطين المركز التاسع ويشرف عليه المدرب كيفورك مرديكيان. ويسبق له ان عود جمهوره على تقديم العروض الكروية الجيدة، وان يكون مميزا في كل موسم، ولكنه في هذا الموسم لم يقدم المستوى المطلوب، وذلك لاسباب كثيرة منها العقوبة الاتحادية بحقه والتي قضت بنقل جميع مبارياته الى خارج ارضه الى طرطوس، اضافة الى ابتعاد لاعبه القائد عمار عوض الذي سافر الى فرنسا لمتابعة تحصيله العلمي في مجال الطب. ويعتمد الفريق حاليا على هدافه جمال كاظم الذي لم يستعد مستواه الحقيقي، ولا يستغل جيدا الفرص التي تلوح له. وكان من ابرز نتائج الفريق فوزه على الشعلة في درعا (٣ ـ ٢) وعلى الكرامة (١ ـ صفر) وعلى شرطة حلب في حلب (١ ـ صفر).

يحتل الوثبة المركز العاشر ويدربه مروان خوري. ويبدو الفريق مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية للموسم الرابع على التوالي، وحالة النادي الفنية في انحدار موسما بعد آخر، وهو يحتاج الى جهود جبارة لاستعادة مكانته الطبيعية. وتكمن الثغرة في ضعف خط الدفاع الذي يمكن لاي مهاجم ان يخترقه، وتعرض مرماه لاكثر من ٢٠ إصابة. خسر الوثبة امام جبلة (١ ـ ٤) وامام تشرين (صفر ـ ٥) وامام الحرية (صفر ـ ٥ ايضا). اما ابرز نتائجه فكان فوزه على شرطة حلب في حلب (٢ ـ صفر) رغم انه لم يستحق ذاك الفوز. وفاز على الجهاد (١ ـ صفر). وابرز لاعبيه طلال واضوح والحارس عبد المسيح دونا.

الجهاد فاقد قواه والشعلة يطفئها القاع

يحتل الجهاد المركز الحادي عشر ويدربه وليد مهيري. يطلق على النادي لقب «سفير الشمال»، ورغم عروضه النظيفة فهو مهدد بالهبوط للدرجة الثانية هذا الموسم. ولا يوجد ثمة ما يوحي بامكان بقائه ضمن عائلة الدرجة الاولى لاسباب كثيرة منها وفاة عدد من نجومه بحادث سيارة في الموسم الماضي، واصابة عدد آخر من اللاعبين وابعادهم عن الملاعب، وهجرة البعض الى السويد. وتعرض النادي هذا الموسم لعقوبة اتحادية ادت الى حذف ست نقاط من رصيده بسبب اعمال الشغب في المباراة ضد الوحدة. وكان من ابرز نتائجه فوزه على حطين (٣ ـ صفر) في دير الزور (نقلت المباراة اتحاديا من القامشلي). ومن ابرز لاعبيه رياض نعوم. وما قد يدعم بقاء الفريق في الدرجة الاولى نتائج فريق الشباب القوي.

يحتل الشعلة مركز القاع، ويدربه خليل ابراهيم. وكان قد عاد الى دوري الاضواء هذا الموسم وكله امل في البقاء. ولازمه سوء الحظ في معظم مبارياته خلال مرحلة الذهاب. وهو لم يحقق الفوز سوى في مباراة واحدة في درعا على الجهاد (١ ـ صفر).

يضم الشعلة عددا من اللاعبين الشبان الجيدين ولكن تنقصهم الخبرة. ويتوقع ان تكون مرحلة الاياب صعبة، كما هي مرحلة الذهاب.

من ابرز نجوم الشعلة محمد المحاميد ومجد فالوجي. اما ابرز النتائج التي سجلها فكان فوزه على الجهاد (١ ـ صفر) في درعا وتعادله مع الوحدة في دمشق (٢ ـ ٢).

الملاعب العربية

سوريا

هداف الدوري باحد عشر هدفاً فقط!

مهند البوشي: الخط والعارضة والقائمان ضدي

حلب ـ حسن زهيا

برصيد ١١ إصابة، توج مهند البوشي لاعب الاتحاد، هدافا للدوري السوري في الموسم ٩٢ ـ ٩٣. وشاركه في اللقب عساف خليفة لاعب الوحدة، واتجهت الأنظار في بدء الموسم الماضي الى محمد عفش هداف العرب برصيد ١٩ اصابة، وكذلك الى عبد اللطيف الحلو هداف الحرية صاحب الـ ١٦ اصابة، كمنافسين على لقب هداف الدوري السوري الحالي. ولم يدر في خلد أحد ان يتمكن اللاعب الشاب مهند البوشي (٢١ سنة) من مقارعة مهاجمين مخضرمين يملكون الخبرة الدولية الواسعة والمزايا الفنية الرفيعة. حيث ان البوشي فرض نفسه بسرعة، ليحتل مكانة مرموقة بين اللاعبين الكبار. وما اهله لذلك، قدرته على اقتناص الفرص بالتسديد القوي بالقدمين والرأس، كذلك التمرير المتقن لزملائه، ومساعدة خطي الدفاع والوسط حين يحتاج الى الارتداد الى الخلف، واستطاع ان يكون «المنقذ» لفريقه في العديد من المباريات بتسجيله هدفا حاسما، وهذا ما ضاعف شعبيته.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع البوشي، تحدث خلاله عن الدوري السوري، وتجربته مع المنتخب الوطني واسباب الخروج من كأس العالم، والعروض الخارجية التي تلقاها، وجاء اللقاء كالآتي:

□ **فزت بلقب الهداف برصيد ١١ هدفا، فيما كان رصيد الهداف في الموسم قبله ١٩ هدفا، فما هو سبب التدني بعدد الأهداف؟**

■ الأمر يعود الى المراقبة اللصيقة للمهاجمين، والخشونة الزائدة من قبل المدافعين. إضافة الى سوء الحظ الذي لازمني في معظم المباريات. فاهدرت فرصا كثيرة، وصدت العارضة والقائمان ثماني كرات، كما غبت عن بعض المباريات بسبب ارتباطي مع المنتخب الوطني، واعتقد ان احراز ١١ هدفا يعتبر قليلا بالنسبة إلي.

□ **ما هي استعداداتك للدوري الحالي؟**

■ استعداداتي هي ضمن الخطة الموضوعة من قبل مدربنا القدير أحمد هواش. ويلتزم جميع اللاعبين

بالتمرين بانضباط وروح معنوية عالية، ومعظم لاعبينا دافعوا ويدافعون عن الوان المنتخب الوطني. وخاض فريقنا قبل بدء الدوري ست مباريات ودية في لبنان وسورية، وتجلت في العابنا التحركات الجماعية، وحققنا نتائج جيدة، واكد الفريق تحسن مستواه مباراة بعد مباراة، رغم الظروف الصعبة التي كان يمر بها عقب اقالة المدير الاداري للفريق وائل عقاد، صاحب الفضل في احراز بطولة الدوري العام الموسم الماضي بعد غياب عن اللقب دام نحو عشر سنين.

□ **ما هو الفريق الذي ترشحه للفوز ببطولة الدوري للموسم الحالي؟**

■ ارشح الاتحاد لأن يكون في المقدمة، ونلقى المنافسة من فريقي الحرية والكرامة.

□ **من هو اللاعب الذي تتوقع له الفوز بلقب الهداف للموسم الحالي؟**

■ يوجد العديد من اللاعبين الجيدين في الدوري السوري والذين يملكون القدرة على فرض انفسهم كهدافين مثل جمال كاظم (حطين) وعبد اللطيف الحلو (الحرية) وعبدالله مندو (تشرين) ومحمد عفش (الاتحاد) وتامر اللوز الشاب الجديد في الكرامة هداف دوري الشباب.

□ **من هم اللاعبون الذين برزوا في الدوري الماضي؟ وما هو الفريق الافضل؟**

■ برز في الموسم الماضي عمار عوض (حطين) وعساف خليفة (الوحدة) ومحمد عفش وعمار ازمرلي وعدنان صابوني (الاتحاد) وجمال كاظم (حطين). اما افضل الفرق فكان الاتحاد والكرامة والحرية.

□ **ما كانت افضل مباراة خضتها، واسوا مباراة؟**

■ افضل مبارياتي تلك التي خضتها ضد الشرطة في دمشق وتسببت بضربة جزاء وأحرزت الهدف الثاني ففزنا (٢ ـ صفر). واسوا مبارياتي لعبتها ضد المجد في ختام الدوري، ولم أوفق في تسجيل اي هدف بسبب المراقبة اللصيقة التي فرضت علي طوال الـ ٩٠ دقيقة.

□ **كيف تقيم تجربتك مع المنتخب الوطني؟**

■ كانت مفيدة من الناحيتين الفنية والتقنية، وجميع اللاعبين يتمنون اللعب في المنتخب، مما يساهم في ارتفاع مستواهم، خاصة لجهة توفير الاحتكاك مع الفرق القوية.


(تصوير عبد الرحيم مارديني)
نجم الاتحاد

□ **وما هو سبب عدم مشاركتك مع المنتخب في اياب تصفيات كاس العالم؟**

■ السبب هو المدرب الروماني الذي لا يعرف كيف يختار العناصر الجيدة للمنتخب، وتبدو التشكيلة غير ثابتة. وبرأيي ان التشكيلة التي كان قد وضعها المدرب الروسي السابق اناتولي كانت افضل بكثير.

وقال المدرب الروماني عني انني اسجل هدفا من خمسة فرص تلوح لي، علما انه لا يوجد في العالم اللاعب الذي يترجم جميع الفرص التي تلوح له. واعتقد انه كان ينبغي على المدرب ان يعطيني الثقة في الاياب كما في الذهاب، إذ استفدت من المشاركة في الذهاب للتخلص من بعض السلبيات في الاياب، ففاجأني المدرب بأسلوبه الدفاعي ولم أشارك.

□ **وما سبب الخروج من تصفيات كاس العالم؟**

■ خرجنا من تصفيات كأس العالم بسبب الخطة الدفاعية التي اعتمدها المدرب، ولم يكن موفقا في اجراء عمليات التبديل باخراج مناف رمضان وعبد اللطيف الحلو، وادخال لاعبين في الوسط والدفاع في المباراة الحاسمة والأخيرة ضد ايران، علما اننا كنا نحتاج الى الأهداف وليس للدفاع.

□ **ما هي برايك افضل تشكيلة للمنتخب؟**

■ ماهر بيرقدار لحراسة المرمى (الأهلي صربا ـ لبنان) وعلي الشيخ ديب في مركز الليبرو، وعدنان صابوني في مركز الستوبر، وعمار يوسف قلب الدفاع، وياسر السباعي ظهير أيمن وفارس شاهين ظهير أيسر، وهشام خلف في الوسط المتأخر وعمار عوض في الوسط الى اليمين وعساف خليفة في الوسط الى اليسار. ويلعب في خط الهجوم محمد عفش ومناف رمضان وعبد اللطيف الحلو ومهند البوشي.

□ **ما عدد مبارياتك الدولية؟**

■ لعبت نحو عشرين مباراة ودية مع المنتخب، قبل المشاركة في تصفيات كأس العالم. وسجلت ثمانية اهداف، وهذا الانجاز جيد للاعب هو في الحادية والعشرين ويمثل سورية للمرة الأولى.

□ **كيف تقيم مستوى الكرة السورية؟**

■ يمكن للكرة السورية ان تحرز التقدم متى قيد لها السير على طريق الاحتراف. واعداد الحوافز للاعبين كونهم من الهواة، واكثرهم يضحون لاعطاء كرة القدم ما يستطيعون ولو على حساب اعمالهم التي تؤمن لهم لقمة العيش. على ان مستقبل اللاعبين مجهول. ولو تأمن مستقبل اللاعبين لامكن لسورية ان تكون من ابرز الدول العربية، بسبب كثرة الخامات الموجودة.

□ **هل اتتك عروض للعب في الخارج؟**

■ جاءني عرض من نادي الانصار اللبناني، وعرض اخر من الأهلي صربا في لبنان. وافكر في السفر للعب خارج القطر عند الانتهاء من الخدمة الالزامية. وحصل غيري من مواطني على عروض كثيرة، ومنهم علي الشيخ ديب الذي يلعب للحرية، وتلقى عرضا من الاهلي القاهري، وتلقى محمد عفش عرضا للعب في الزمالك القاهري، ومصطفى قادير للعب في سلطنة عمان، وكلها عروض مغرية، وكان اكثرها اغراء تلك التي قدمت الى عساف خليفة من الصفاقسي التونسي، وينص العقد على الحصول على مبلغ ١٠ الاف دولار عند توقيع العقد والف دولار كمرتب شهري، اضافة للسكن والسيارة والمكافآت عند الفوز والوصول الى لقب الدوري. وأتمنى من القيادة السورية تسهيل عمليات انتقال اللاعبين الى الخارج، لان ذلك يرفع من مستوى الكرة السورية ويزيد من شهرتها.

□ **من كان صاحب الفضل عليك كلاعب كرة؟**

■ لعبت خلال وجودي على مقاعد الدراسة مع منتخب مدارس حلب، وتنبأ كثيرون ممن شاهدوا مباريات المنتخب بمستقبل جيد لي، ومنهم عبد الرحمن كاتبه اللاعب الدولي في نادي الاتحاد، وهو الذي شجعني وصقل موهبتي.

□ **كيف كانت مسيرتك الكروية؟**

■ بدأت كلاعب محلي في نادي الاتحاد، وتدرجت مع الصغار حتى بلغت الرجال. ونجحت في احراز بطولة الاشبال مع زملائي عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤. وفي فئة الناشئين أحرزنا المركز الثاني، ثم انتقلت الى فئة الشباب قبل ثلاث سنوات من عمري لهذه الفئة، وفزنا باللقب في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠. وفي فئة الرجال تفوقنا بالوصول الى اللقب قبل نهاية الدوري بست مراحل. ثم في الموسم ٩٢ ـ ٩٣ احرزت لقب هداف الدوري ضمن فئة الرجال برصيد ١١ اصابة في الموسم ٩٢ ـ ٩٣، كما كان لفريقنا الفخر باحراز بطولة الدوري. ولا يفوتني أن اذكر انني حققت لقب هداف كأس الجمهورية في العام ١٩٩١.



مهند البوشي يقرأ «الوطن الرياضي» والى جانبه الزميل حسن زهيا



السعودية

"اسعار اللاعبين الدوليين تتخطى امكاناتنا المادية"

عبدالله بن سعد: لاعبو الهلال الحاليون قادرون على اعادة العصر الذهبي

الأمير عبدالله بن سعد رئيس الهلال مجددا

الرياض ـ وهبي وهبي

على الرغم من ان شخصيات عدة تعاقبت على رئاسة نادي الهلال، الا ان الامير عبد الله سعد يبقى الشخص الذي لا غنى للنادي عنه في كل الظروف، لذا عندما تخلى عن رئاسة النادي، عاد قبل سنتين ليتسلم مهمة الاشراف على جهاز الكرة، وذلك قبل ان يعود للرئاسة بالتزكية في الشهر الماضي.

«الوطن الرياضي» التقت الامير عبد الله عشية عودته للرئاسة، فكان الحوار التالي:

□ **كيف كان مستوى فريق الهلال الموسم الماضي برايك؟**

■ اذا اردنا ان نتكلم عن مستوى الهلال الموسم الفائت نجد انه كان في تصاعد، والحقيقة التي يجب ان اشير اليها هي ان الهبوط الذي حصل في الهلال في بداية الموسم، لم يكن هبوطا في مستواه او نتيجة لظروف طبيعية، لكنه بالعكس، نتج عن ظروف خارجة عن الارادة وعن المخطط الموضوع.

واعتقد ان الادارة السابقة، وليس الحالية، اساءت التصرف بمسار الفريق، لذلك اصيب بنكسة، وعندما شعر بها جميع الهلاليين لم يتوانوا عن الوقوف مع الادارة الجديدة، التي اطلعتهم على المشاكل الحاصلة، وقد اخترت انا كمشرف وطلبت ان يكون الامير خالد بن محمد معي، ولقينا دعما كبيرا من الامير فيصل بن فهد والامير سلطان بن فهد واعضاء شرف الهلال.

□ **ما هي السياسة التي اتبعتها في الفريق بعد عودتك؟**

■ عدت الى مجال الرياضة بعد سنتين من الابتعاد، وذلك بعد ان كنت قد عملت فيها سنين طويلة، وبعودتي اعتمدت السياسة التالية: تكوين فريق مستقبلي للهلال في البداية، وكان ذلك ممكنا لوجود مواهب كثيرة بين اللاعبين يمكنهم تحقيق احدى البطولات او الوصول الى المربع الذهبي، وفي حال وصلنا اليه، كنا سندرس وضع الفريق لكن الذي حصل كان اسرع من توقعاتنا، وحاولنا ان نسيطر على الوضع بعد هزيمتنا امام الاتحاد بالذات، لكن الامور سارت اسرع مما خططنا له، فاجتمعنا وتدارسنا الموقف، ثم وفقنا الله بالخروج فائزين في المباراة الثانية امام الاتحاد، لنصل الى نهائي كاس مولاي خادم الحرمين الشريفين حيث خسرنا امام الشباب، واعتقد بأن ما حققناه يعتبر اعظم شرف واعظم انجاز ممكن، ولا ننسى ان الفريق المقابل (الشباب) هو بطل الموسمين الماضيين وبطل العرب وبطل الخليج.

اذا التزم الثنيان

□ **لوحظ غياب اللاعبين اصحاب الخبـرة في الهلال باستثناء عبد الله الدعيع؟**

■ كان ذلك في البداية، لكن لو تلاحظ، استرجعنا سعد مبارك والحبشي والثقيفي.

□ **ولماذا كانت عودتهم؟ هل لان المدرب احتاج اليهم؟**

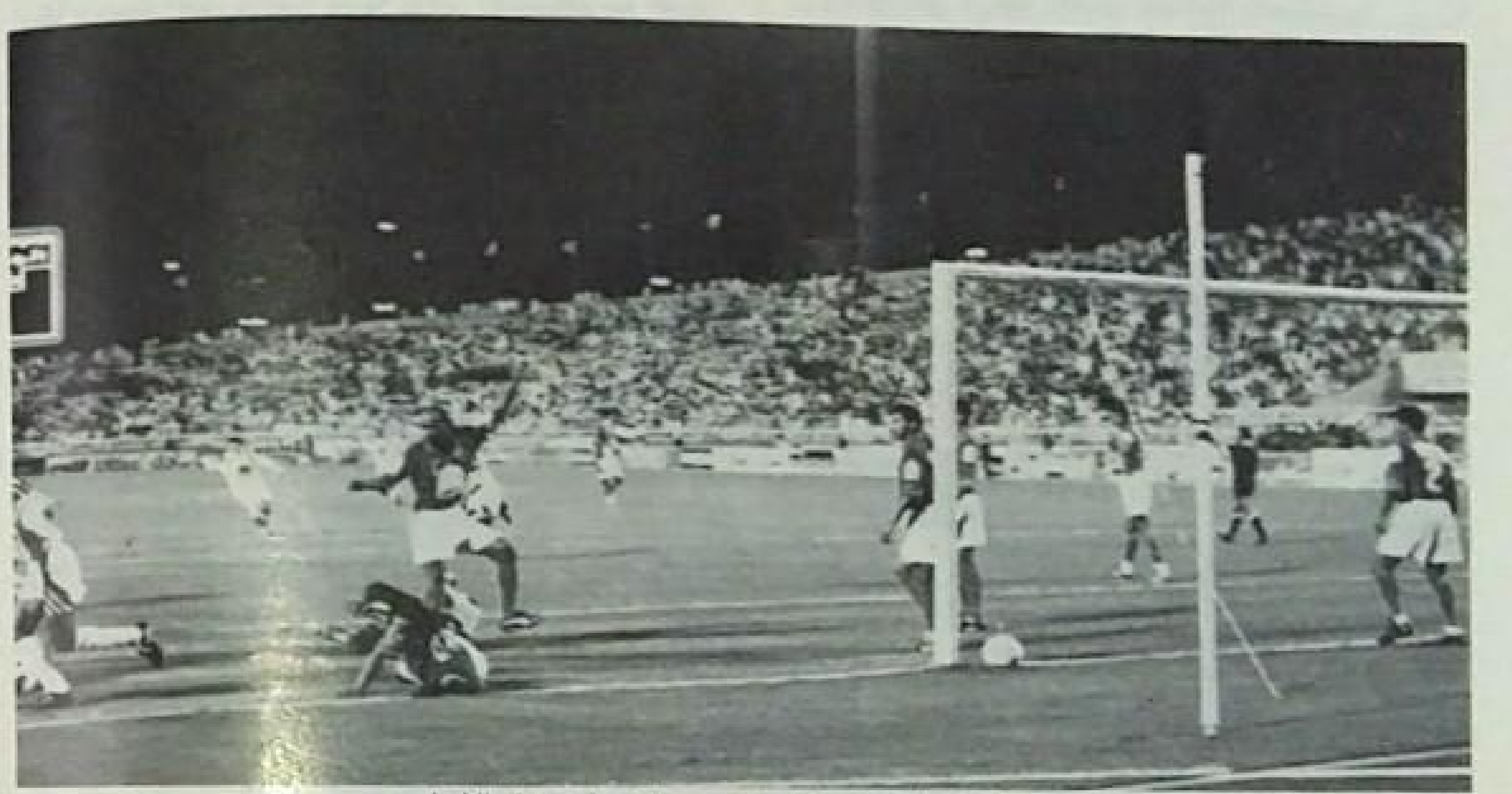
■ بالنسبة لحسين الحبشي وسعد مبارك، فقد ابتعدا بسبب الملل، على اساس ان يعودا بنفس مفتوحة، وقد ادى شباب الهلال مهمتهم في الدوري على اكمل وجه، ولما جاءت الحاجة للحبشي ومبارك كان هذان اللاعبان جاهزين، اما الثقيفي فقد كان في الكلية العسكرية وعودته للفريق صعبة، لكن الامور عادت طبيعية وفي الوقت المناسب.

□ **ماذا عن يوسف ثنيان، وفيما لو عاد للفريق بعد توقيفه، فهل سيجد له مكانا؟**

■ لا شك بأن يوسف الثنيان قد اخطأ وما نتمناه ان يكون قد استفاد واستوعب من هذا الخطأ واخذ الدرس منه، اما عن عودته بعد التوقيف، فعندنا في الهلال، يعامل النجم مثل اي لاعب اخر، فلا تفريق واعطاء امتيازات. واذا عاد يوسف الثنيان والتزم بجميع برامج الفريق فاهلا وسهلا. ويوجد الآن احتراف، ومعروف ان الهلال من اشد النوادي عملا بالنظام قبل الاحتراف، واذا التزم الثنيان، ننسى المشاكل الماضية.

□ **مر الهلال بفترات تفوق فيها كرويا فما هو وضعه الآن؟**

■ في الماضي وصل الهلال الى القمة، وكان في النادي مدرسة واهتمام بالناشئين والشباب، لذلك استمر الهلال في المنافسة منذ السبعينات الى عام ١٩٩٠، فكان يحل اول او ثانيا او يحرز كاس الملك، لكن في السنتين الماضيتين تخلى الهلال عن هذه السياسة، واكتفى بما لديه، اما الان فان الامير فيصل بن سلطان تكفل باعادة بناء المدرسة اضافة الى توزيع الادوار على الاعضاء ونحن عائدون الى سياستنا الماضية مع دراسة للاخطاء التي حصلت، ولو قلنا ان الهلال لن يهتم بالقاعدة، فاعتقد ان تفوقه سيكون لثلاث او اربع سنوات فقط لكننا الان كجهاز كرة قدم، سنضع كل تركيزنا على الناشئين والشباب، لكن هذا ايضا يحتاج الى وقت، وما يمكننا قوله اننا سنواصل المشوار لاربع او خمس سنوات، وخلال هذا الوقت تكون بعض المواهب قد برزت، وهي التي ستقود الفريق مستقبلا.



الهلال خسر نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين امام الشباب

العودة الى العصر الذهبي

□ **وهل تتوقع السيطرة على الكرة السعودية في السنوات القادمة؟ او العودة الى العصر الذهبي؟**

■ لا يوجد فريق يقدر ان يكون الافضل والاوحد ولا حتى في كل العالم، وما يمكن ان اقوله هو اننا سنكون من الافضل اما الافضل فصعب ولا يوجد.

واللاعبون الموجودون حاليا قادرون على اعادة العصر الذهبي للهلال، ويمكنهم ذلك اذا ما احسنا نحن كادارة، وهم كلاعبين، التصرف في السنوات القادمة.

□ **وما سيكون المطلوب من الادارة؟**

■ اول شيء مطلوب، هو تامين الميزانية، والميزانية الآن مؤمنة نظريا، لكن يجب ان يطبق هذا عمليا، ثانيا يجب الابتعاد عن التردد، وهي مرحلة عشناها في السبعينات وبداية الثمانينات، ويجب ان تكون لدينا بعض القسوة ونطبق النظام بدون النظر الى الجوانب الاخرى، واذا ما توفر العامل المادي وسرنا على النظام دون ظلم، فبكل تاكيد سنعود الى العصر الذهبي.

□ **برايك هل نجح الاحتراف في سنته الاولى في المملكة؟**

■ لا نستطيع ان نقيم الاحتراف في سنته الاولى في المملكة، لكنه اخذ منا سنين من الجهد.

□ **اللاعبون الاجانب الذين استقدموا كان بعضهم قليل الجدارة؟**

■ اقدر اتكلم عن اللاعبين الذين ضمهم الهلال، ونحن وفقنا في لاعبينا الاجانب على حدود امكاناتنا، وبشهادة الجميع ضم الهلال افضل اللاعبين الاجانب والذين ادوا الدور المطلوب منهم، فسيرجيو هو افضل مدافع، وموسى نضاو افضل هداف اجنبي، وكانت بعض اهدافه حاسمة، اما اديسون فقد اشاد به الجميع، قبل ان يصبح احتياطيا بعد مجيء نضاو، لدرجة انهم قالوا بانه افضل من سيرجيو.

سعر كاريكا فوق امكاناتنا

□ **هل ان عدم التعاقد مع لاعبين عالميين كان لسبب مادي؟**

■ لا شك بذلك، واذكر اننا كنا بصدد التعاقد مع البرازيلي كاريكا اثر انتهاء عقده مع نابولي الايطالي، وكان المبلغ المطروح لقاء ذلك ٥٠٠ الف دولار، وكانت هناك موافقة مبدئية لانتقاله الى الهلال. لكن ما حدث هو عرض ناد ياباني عليه مليون دولار، لذا فان اسعار اللاعبين العالميين تتخطى الامكانات.

□ **هل تنجح فكرة تمويل الشركات للاندية في المملكة؟**

■ لا اظن، فالدولة بنت القطاعات المختلفة، كما ان الامير فيصل بدأ بمرحلة بناء الكرة، فكان الاحتراف والسماح بالدعاية، وهذه كلها خطوات في البداية، وكذلك فان وجود رجال اقوياء في الاندية سيعطي دفعا لها، كما توجد مصادر دخل متمثلة بدخل الملاعب والدعايات وشعار النادي، وخطوات مستقبلية ستجيء.

□ **الدوري السعودي من اقوى البطولات العربية، كم يلزمه برايك من الوقت ليصبح بمستوى الدوري العالمي؟**

■ اعتقد من خمس الى عشر سنوات، اذا ما سرنا في الطريق ذاتها التي نحن عليها.

□ **كيف يتم تفريخ الناشئين في الهلال؟**

■ يتميز الهلال بانه اسرة والاعضاء فيه يتوزعون الادوار في ما بينهم، مثلا ادارة الناشئين بالذات مستقلة وهي تهتم بالتفريخ، اضافة الى ان الهلاليين يتعاونون بدون النظر الى الذات ويعملون بما يصب في مصلحة النادي.

□ **لدى الهلال عدة حراس مرمى ممتازين، فما السبب وراء تعاقدكم مع عبد الله الدعيع؟**

■ كنا على علم بعدم تمكن خالد الدعيع من اللعب هذا الموسم، وعندنا الحارس ياتي في المقام الاول، كذلك فان الرغبة بضم عبدالله ليست وليدة اليوم، وهي موجودة منذ زمن منذ عام ١٩٨٤ كما ان صداقتنا والطائي قوية، وقد وجدت عبد الله، كما عشت معه في الهلال، رجلا بكل معنى الكلمة، واعتقد بأن الهلال استفاد منه كثيرا، وهو خير دليل للاعبين في تلقي التعليمات، خاصة عندما وضع احتياطيا في بعض مباريات الدوري، فلم يحبط، بل على العكس عاد وقاتل في التمارين ليرجع بمستوى رائع.

نحن الاكثر اهتماما بالالعاب الاخرى

□ **خط الدفاع في الهلال ليس بالمستوى المطلوب وقد يكون اضعف خطوط الفريق؟**

■ السلومي اجرى عملية جراحية، وتركي العواد لديه مشاكل جامعية، واذا اردنا ضم مدافعين، فافضل المدافعين السعوديين في غير الهلال هم في الاتحاد والشباب، وهما ليس لديهما استعداد لاعطائنا مدافعيهما. ولا ارى ان دفاع الهلال ضعيف، في بداية الموسم كان هذا الضعف موجودا، لكن المشكلة حلت، وفي الفترة الاخيرة اصبح دفاعنا من اقوى الدفاعات، وسنقوم بعمل مستقبلي لتحسين هذا الخط، لكن لن اعلن عنه الآن، وهو ليس بشراء مدافعين اجانب، كذلك لا ننسى اقتراب عودة الثقيفي وسلمان الرشود لما يشفى من اصابته.

□ **ما هي اهتمامات الهلال بالالعاب الاخرى غير كرة القدم؟**

■ الهلال بطل المملكة في كرة السلة، وحل ثانيا في بطولة الكرة الطائرة، ولعب في نهائي الكاس وخسره اي حل ثانيا ايضا.

وفي الالعاب الاخرى، هناك تفوق للهلال في الكاراتيه والتايكواندو، اذا الهلال من اكثر الاندية السعودية اهتماما بالالعاب الاخرى.

لكن شعبية كرة القدم تطغى على سائر الالعاب، فمثلا حضور مباراة كرة القدم المنقولة على التلفزيون يبلغ ٤٠ الفا، لكن في الالعاب الاخرى يبلغ الفين او ثلاثة، وما عليك الا ان تقيس هذه النسبة.

□ **هل تتوقع وصول المنتخب السعودي الى نهائيات كاس العالم ومن سيكون ابرز المنافسين على بطاقات التاهل؟**

■ نعم وبكل امانة، ففريقنا متكامل ويملك عناصر جيدة في كل الخانات ولم يتوفر لدينا منتخب بهذه القوة سابقا وقد كانت تنقصه الخبرة لكنه اكتسبها.

اما المنافس الابرز فسيكون باعتقادي اليابان.

□ **ما رايك بجائزة هداف العرب التي تقدمها «الوطن الرياضي»؟**

■ اراها فكرة في غاية الجمال.

□ **ماذا تطلب من جماهير السعودية وجماهير الهلال؟**

■ مهما قلت فلا يمكنني ايفاء الجماهير السعودية حقها، الا اني اشكرها واتمنى منها المزيد من المؤازرة سواء للمنتخب ام للفريق.

سلمان العمران وموسى مرزوق في لقاء الهلال والاهلي



محمد صالح ثانياً وفادي علوش ثالثاً

سيف سلطان ومصطفى مبارك هدافا العرب لموسم ٩٢ ـ ٩٣

استرد الهدافون الخليجيون لقب هداف العرب الذي خطفه العام الماضي لاعبان من خارج الخليج، وذلك للمرة الاولى منذ انشاء مسابقة هداف العرب في موسم ٧٩ ـ ٨٠، وهذان اللاعبان هما نجم المنتخب السوري ونادي الاتحاد الحلبي محمد عفش، ونجم المنتخب اليمني ونادي التلال العدني شرف محفوظ.

وقد فاز باللقب الجديد لموسم ٩٢ ـ ٩٣ لاعبان هما نجم العين الاماراتي سيف سلطان الذي سجل ٢٢ هدفاً في ٢٢ مباراة، اي بنسبة هدف واحد في المباراة الواحدة، ونجم العربي القطري مبارك مصطفى الذي سجل ١٦ هدفاً في ١٦ مباراة، اي بنسبة هدف واحد في المباراة ايضاً. علماً ان النجم القطري حل في الموسم الماضي في المركز الرابع في لائحة الهدافين العرب، كما انه نال الكرة الذهبية لافضل لاعب عربي في الموسم الماضي ايضاً، ليصبح بذلك اول لاعب عربي، يجمع بين جائزتي الحذاء الذهبي والكرة الذهبية.

المركز الثاني كان من نصيب نجم المنتخب البحريني ونادي المحرق محمد صالح، الذي سجل ١٩ هدفاً في ٢٢ مباراة، اي بنسبة ٠,٨٦ هدفاً في المباراة الواحدة، علماً انه حل في المركز الثاني عشر في لائحة الموسم الماضي.

اما المركز الثالث فقد فاز به نجم المنتخب اللبناني ونادي الانصار فادي علوش، الذي سجل ٢٧ هدفاً في ٣٢ مباراة، اي بنسبة ٠,٨٤ هدفاً في المباراة الواحدة، وهذه طلة ممتازة للهدافين اللبنانيين العائدين الى مسابقة هداف العرب بعد انتظام الدوري اللبناني واستقراره على عدد الاندية المطلوب بعد سنوات التصنيف الماضية.

وتقاسم المركز الرابع ثلاثة لاعبين هم الهدافان الاردنيان عارف الحسين (نادي الحسين) وخالد العقوري (نادي الرمثا) اللذان سجل كل منهما ١٣ هدفاً في ١٦ مباراة، وهداف الدوري العماني نجم نادي النصر عمر العلمين (سوداني) الذي سجل ١٨ هدفاً في ٢٢ مباراة، اي بنسبة ٠,٨١ هدفاً في المباراة الواحدة لكل منهم.

اما سامي الجابر نجم المنتخب السعودي ونادي الهلال، الذي كان الوحيد في لائحة موسم ٩٢ ـ ٩٣ ممن سبق لهم ان فازوا بلقب هداف العرب (٨٩ ـ ٩٠)، فقد حل في المركز الخامس، بعدما سجل ١٩ هدفاً في ٢٥ مباراة، اي بنسبة ٠,٧٦ هدفاً في المباراة الواحدة.

وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها لاعبان بالحذاء الذهبي، وذلك كالتالي:

فهد خميس (الوصل الاماراتي) واحمد عبدالله (العين الاماراتي) في موسم ٨٣ ـ ٨٤.

محمد سويد (الاتحاد السعودي) ويونس امان (ظفار العماني) في موسم ٨٦ ـ ٨٧.

زهير بخيت (الوصل الاماراتي) ولطفي الضهاجي (النصر العماني) في موسم ٨٧ ـ ٨٨.

محمد عفش (الاتحاد السوري) وشرف محفوظ (التلال اليمني) في موسم ٩١ ـ ٩٢.

سيف سلطان (العين الاماراتي) ومبارك مصطفى (العربي القطري) في موسم ٩٢ ـ ٩٣.

وقد تضمنت اللائحة الاخيرة اربعة اسماء ممن سبق لهم واحتلوا مراكز في لائحة الموسم الماضي، اي انهم احتفظوا بالقابهم المحلية، وهم: عارف الحسين (نادي الحسين الاردني)، ومبارك مصطفى (العربي القطري)، واحمد الكأس (الاولمبي المصري) وهو تقدم من المركز التاسع الى الثامن، ومحمد صالح (المحترف البحريني).

ولوحظ ان بلدين اثنين تقاسم فيهما لقب الهداف لاعبان: سوريا (مهند البوشي لاعب الاتحاد، وعساف خليفة لاعب الوحدة) والاردن: (عارف الحسين لاعب الحسين، وخالد العقوري لاعب الرمثا).

وبفوز سيف سلطان انضم نادي العين الى الاندية التي فازت بلقب هداف العرب مرتين، علماً ان احمد عبد الله زميله في النادي البنفسجي فاز باللقب في موسم ٨٣ ـ ٨٤. والاندية الباقية هي: النصر السعودي (ماجد عبد الله الذي فاز باللقب مرتين) والوصل الاماراتي (فهد خميس وزهير بخيت) والريان القطري (منصور مفتاح الذي فاز باللقب مرتين).

كما ان فوز سيف سلطان باللقب العربي، جعل الامارات الدولة الوحيدة التي فاز فيها ناديان بالحذاء الذهبي مرتين.

وكذلك فان فوز سيف سلطان جعل الامارات تتساوى مع عمان في الفوز بالحذاء الذهبي ثلاث مرات، كما ان فوز مبارك مصطفى جعل قطر هي الاخرى في عداد الدول التي فازت باللقب العربي ثلاث مرات، علماً ان السعودية بقيت الاولى في عدد مرات الفوز (٥ مرات)، فيما فازت الكويت مرتين.

ويبقى ان نذكر ان ماجد عبد الله ومنصور مفتاح ما زالا الوحيدين اللذين فاز كل منهما بالحذاء الذهبي مرتين.

لائحة موسم ٩٢ ـ ٩٣

اللاعب	النادي	الدولة	الاهداف	المباريات	النسبة	المركز
سيف سلطان	العين	الامارات	٢٢	٢٢	١	١
مبارك مصطفى	العربي	قطر	١٦	١٦	١	١
محمد صالح	المحرق	البحرين	١٩	٢٢	٠,٨٦	٢
فادي علوش	الانصار	لبنان	٢٧	٣٢	٠,٨٤	٣
عارف الحسين	الحسين	الاردن	١٣	١٦	٠,٨١	٤
خالد العقوري	الرمثا	الاردن	١٣	١٦	٠,٨١	٤
عمر العلمين	النصر	عمان	١٨	٢٢	٠,٨١	٤
سامي الجابر	الهلال	السعودية	١٩	٢٥	٠,٧٦	٥
علي مروى	السالمية	الكويت	١٠	١٤	٠,٧١	٦
كينيث ماليتولي	الترجي	تونس	١٨	٢٦	٠,٦٩	٧
احمد الكأس	الاولمبي	مصر	١٦	٢٦	٠,٦١	٨
يوسف فيرتوت	الوداد	المغرب	١٨	٣٠	٠,٦٠	٩
عبد الحفيظ تاسفاوت	مولودية وهران	الجزائر	١٥	٣٠	٠,٥٠	١٠
مهند البوشي	الاتحاد	سوريا	١١	٢٤	٠,٤٥	١١
عساف خليفة	الوحدة	سوريا	١١	٢٤	٠,٤٥	١١

مبارك مصطفى هداف قطر للسنة الثانية


سيف سلطان نجم العين في مواجهة حارس الاهلي


محمد صالح هداف البحرين


فادي علوش هداف لبنان

سجل الحذاء الذهبي

الموسم	اللاعب	النادي	الدولة
٧٩ ـ ٨٠	جاسم يعقوب	القادسية	الكويت
٨٠ ـ ٨١	ماجد عبد الله	النصر	السعودية
٨١ ـ ٨٢	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٢ ـ ٨٣	فهد خميس	الوصل	الامارات
	واحمد عبد الله	العين	الامارات
٨٤ ـ ٨٥	علي شويرد	عمان	عمان
٨٥ ـ ٨٦	منصور مفتاح	الريان	قطر
٨٦ ـ ٨٧	محمد سويد	الاتحاد	السعودية
	ويونس امان	ظفار	عمان
٨٧ ـ ٨٨	زهير بخيت	الوصل	الامارات
	ولطفي الصنهاجي	النصر	عمان
٨٨ ـ ٨٩	ماجد عبد الله	النصر	السعودية
٨٩ ـ ٩٠	سامي الجابر	الهلال	السعودية
٩٠ ـ ٩١	فهد المهلل	الشباب	السعودية
٩١ ـ ٩٢	محمد عفش	الاتحاد	سوريا
	وشرف محفوظ	التلال	اليمن
٩٢ ـ ٩٣	سيف سلطان	العين	الامارات
	ومبارك مصطفى	العربي	قطر

الملاعب العربية

الجزائر

افلاس الكرة الجزائرية

المنتخب والاندية بلا تمثيل خارجي

الجزائر ـ فايز نصار

إنعكست الظروف الصعبة التي تمر بها الجزائر على حالة كرة القدم، وباتت اللعبة الشعبية تعاني من تراجع رهيب يكاد يعصف بالنتائج الباهرة التي سبق وقطفها الجزائريون خلال العقد الماضي.

ويجمع النقاد الرياضيون على أن السنة الماضية كانت سوداء قاتمة بالنسبة الى كرة القدم الجزائرية، التي فقدت هيبتها الدولية، وتراجع مستواها بشكل بات يهدد مستقبلها. ويستدل هؤلاء على ذلك بالنتائج السيئة للمنتخبات والاندية الجزائرية في المنافسات والبطولات القارية والدولية.

وبعرض لمسلسل الكرة الجزائرية، فان الازمة بدأت منذ استقالة عمر كزال من رئاسة الاتحاد الجزائري مطلع الموسم الماضي. وحين انفض اجتماع الجمعية العمومية دون النجاح في اختيار خليفة له، تولى مقاليد الرئاسة بالنيابة، الأمين العام للاتحاد رضا عبدوش، الذي لم يستطع قيادة سفينة الكرة الجزائرية بسلام، مما أسفر عن اجتماع الجمعية العمومية مؤخرا، وانتخاب الرئيس الجديد عيساوي اللاعب الجزائري السابق.

تالق المحترفين

وفي ظل اخفاق الجزائر في كاس افريقيا، التي استضافت السنغال تصفياتها، تولى ايغيل ومهداوي مهمة تدريب واعداد المنتخب الوطني، واكدا على انهما سيعملان معا لبناء منتخب يوحي بالاطمئنان في المستقبل، ونجحا في ذلك الى حد بعيد، حيث ظهر في صفوف المنتخب بعض اللاعبين من أصحاب المواهب الذين يعدون بالكثير، ومن هؤلاء تاسفاوت ووزيري وزكري وبوطالب وحينشاد ودحلب وبراهيمي وعمروش وبن حملات وخروف ولغزيري وخريص وفنازي وخياط وغيرهم. غير ان تعنت المدربين ورفضهم الاستعانة بجهود المحترفين الجزائريين، قاد المنتخب الجزائري الى طريق مسدود. ويذكر ان المحترفين الجزائريين ما يزالون يسجلون التالق في البطولات الأوروبية، وأبرزهم حاليا دينامونادي اوكسير موسى صايب، ونجم فريق كان فرحاوي، وقلب هجوم ستراسبورغ بوعافية، ولاعب دفاع ايدن سبور التركي عماني. ولايفوتنا ذكر اسماء لاعبين متالقين في الملاعب الاوروبية مثل مدان ومناد وابن حليمة وبويش وزرقان وتلمساني وشريف اوجاني، وغيرهم من الذين لا يشق لهم غبار في الساحات الكروية. والأدهى من هذا ان عدم متابعة اللاعبين الجزائريين في المهجر، جعل المنتخب الفرنسي يسطو على افضل لاعب في الدوري الفرنسي حاليا وهو الجزائري قائد بوردو زين الدين زيدان الذي سنشاهده قريبا في صفوف المنتخب الفرنسي الأول، عقب ظهوره مع المنتخب الرديف.

المنتخب فقد هيبته والاندية تراجعت

ولا شك ان إفلاس سياسة ايغيل ومهداوي كان له الاثر السيء لنتائج المنتخب الوطني الجزائري الذي خرج من مولد الموندیال بلا حمص، لأنه عاجز عن مجاراة منتخبي نيجيريا وساحل العاج «المدججين» بأفضل لاعبيهم المحترفين في اوروبا، علما انه سبق للمنتخب الجزائري ان أقصى نظيره الغاني الذي يفوق نيجيريا وساحل العاج قوة وبأسا.

وإذا كان المنتخب الجزائري قد خسر تأشيرة الموندیال في الميدان، فانه خسر تأشيرة كأس افريقيا للأمم في الكواليس. وسحبت من الجزائر تأشيرة التأهل لافريقيا وتونس بسبب اشتراك المدافع مراد خروف في لقاء السنغال، رغم معاقبته بمباراتين، حيث طرد في مباراة سابقة ضد طوغو.

ولم تكن الأندية الجزائرية أفضل حالا من المنتخب، فاقصي فريق مولودية وهران من بطولة افريقيا للأندية البطلة أمام الزمالك المصري الذي فاز بأربع اصابات في ملعب «المقاولون العرب». وخسر فريق شبيبة القبائل في مسابقة كأس الكؤوس الافريقية امام افريكا سبور ممثل ساحل العاج في البطولة الذي يدربه الجزائري رشيد شراوي، بالنتيجة ذاتها. وما أكمل مسلسل الهزائم، خسارة نادي اتحاد الحراش بالثلاثة في كأس الاتحاد الافريقي امام نادي سيمبا التنزاني المجهول. ومن جهة اخرى خسر نادي وداد تلمسان في نصف نهائي كأس العرب أمام المحرق البحريني، رغم ان الوداد يضم في صفوفه تشكيلة شابة يتقدمها خمسة لاعبين دوليين هم خريص ودحلب وبراهيمي وتباج ومنصوري؛ وكان الوداد قد فاز قبل ذلك على فريق القدس الفلسطيني وفريق القادسية الكويتي والاتفاق السعودي.

وهذا الاخفاق الجماعي للأندية والمنتخبات الجزائرية يعكس بصدق الواقع المر للكرة الجزائرية، خاصة بعد انكشاف عجز الاتحاد الجزائري عن اكمال بطولة الدوري في وقتها المحدد، ناهيك عن بروز المشكلات المالية الخانقة التي تعاني منها خزائن الأندية التي عجزت عن سداد فواتير التنقل بالطائرات، ودفع مصاريف الاقامة بالفنادق!



هذا الجمهور هجر الملاعب

غياب الجمهور لغياب النجوم

وبسبب سوء التنظيم وضعف الامكانات، أصبح المدربون واللاعبون متعلقين بأول فرصة تتاح لهم للتدريب او اللعب في الخارج. ومن اللاعبين الموجودين في تونس حاليا زرقان ورجموني وجحنيط وسرار وبرناوي وجحمون وبوطالب وزان. اما في المغرب فهناك تلمساني ومغاريا ورقاد وابن ميمون وشكاني وبلخطوات. ومن المدربين هناك خالف مدرب الكوكب المراكشي، وفرقاني مدرب اتحاد طنجة، ويوسفي مدرب اتحاد سيدي قاسم، وشنيني مدرب اتحاد المونستير، وشراوي مدرب افريكا سبور، وسعدان مدرب نجم عنيزة وغيرهم.

والأدهى من كل هذا ان أندية الدرجة الثانية عرفت كيف تملأ خزائنها بالأموال، فأصبحت تستقطب افضل نجوم الدوري. وصار اللاعبون يبحثون عن فرصهم في أندية الدرجة الثانية، التي تضمن لهم الكسب المادي المطلوب.

وبسبب هجرة النجوم، وضعف مستوى المباريات، هجر الجمهور الملاعب، والجمهور هو روح كرة القدم، ومن اجله يتحسن مستوى اللعب. فأين «دربي» مولودية العاصمة وشباب بلكور، الذي كان يستقطب نحو مئة الف متفرج؟ وها قد جرت معظم المباريات في مدرجات شبه خاوية، لأن الجمهور فقد نكهة الاستمتاع بالكرة نظرا لمشاكله اليومية، بل إن الجمهور لا يتوجه الى الملعب، إلا متى ضمن النتيجة، فمن يمكن ان يضمن النتيجة؟

مولودية وهران «البطل الضعيف»

وفي خضم هذا الضعف الرهيب في المستوى، اعتمد فريق مولودية وهران على خبرة لاعبيه الذين ارتفع معدل سنهم، واستطاع الفوز بلقب البطولة بفضل حكمة المدرب عبدالله مشري، والاداء الثابت لعبد الحفيظ تاسفاوت وشريف الوزاني وبلعطوي وزروقي، ويأتي وراءهم في الدرجة كل من فوال وشري وشلابي ودالي يحيى. ورغم ذلك أطلق على المولودية لقب «البطل الضعيف» لأنه خسر بثلاث إصابات امام شبيبة القبائل، ثم خسر امام الزمالك بأربع إصابات.

ونشير هنا الى الدور الطليعي الذي لعبه فريق نصر حسين داي الذي يواصل تألقه منذ وجوده في دوري الاقاليم قبل سنوات، واستطاع النصر انتزاع مركز الوصيف عن جدارة. ورغم عدم ثبات طاقم التدريب بعد رحيل المدرب بن زكري، إلا ان ارادة وزيري وعمروش وزكري وايديرام كانت كبيرة. وكان بامكانهم الفوز باللقب لو لم يخسروا على ارضهم امام مولودية وهران.

أما فريق شبيبة القبائل فاحتل المركز الثالث برفقة اتحاد الشاوية. ونوه النقاد بشبيبة القبائل الذي خاض الموسم بتشكيلة شابة. ورغم ذلك أظهر المدرب سعدي نفسا تكتيكيا طويلا، وعوض انطلاقة الفريق المتعثرة، واعتمد في ذلك على الشاب ابن قاسي والمهاجم مرعب الحراس حاج عدلان، ولا يفوتنا ان نذكر المدافع خروف. ولعل ما أفقد «طيور الكناري» اللقب، انهم خسروا في الأيام الأخيرة لاعبين عدة بسبب الاصابة، ومنهم مفتاح وأيت عبد الرحمن وايت الطاهر.



زكري والعزيزي في لقاء نصر حسين داي ومولودية الجزائر.

أفضل اللاعبين والمدربين

اجرت «الوطن الرياضي» استفتاء بمشاركة بعض المختصين في مجال كرة القدم الجزائرية حول افضل عشرة لاعبين وافضل خمسة مدربين. وجاءت النتائج كالتالي:

● **افضل عشرة لاعبين:**

١ ـ	تاسفاوت (مولودية وهران)	١١٧ نقطة
٢ ـ	وزيري (نصر حسين داي)	١١١ نقطة
٣ ـ	خياط (اتحاد الشاوية)	١١٠ نقطة
٤ ـ	بن قاسي (شبيبة القبائل)	١٠٧ نقطة
٥ ـ	شريف الوزاني (مولودية وهران)	١٠٥ نقطة
٦ ـ	موسوني (شباب بلكور)	٩٩ نقطة
٧ ـ	راحيم (اتحاد الحراش)	٩٧ نقطة
٨ ـ	مهداوي (وفاق سطيف)	٩٦ نقطة
٩ ـ	زروقي (مولودية وهران)	٩٤ نقطة
١٠ ـ	باجي (اتحاد الحراش)	٩٠ نقطة

● **افضل خمسة مدربين:**

١ ـ	سعدي (شبيبة القبائل)	١٠٥ نقطة
٢ ـ	مشري (مولودية وهران)	١٠٠ نقطة
٣ ـ	روغوف (وداد مستغانم)	٩٨ نقطة
٤ ـ	منصور (وفاق سطيف)	٩٧ نقطة
٥ ـ	كرمالي (اتحاد الشاوية)	٩٢ نقطة

نور الدين سعدي افضل المدربين

اتحاد الشاوية ظاهرة الموسم

ولم يتفاجأ المتتبعون للكرة الجزائرية لاحتلال اتحاد الشاوية المركز الثالث وهو الصاعد الجديد لدوري الأضواء، لانه عزز صفوفه بعدد من اللاعبين المميزين مثل تربياش وغريب ديله من وفاق سطيف، ومشهود ولعور وعاوة من مولودية قسنطينة، وفنازي من وفاق القل، وياصي الذي كان يلعب في ليبيا. واستقدم النادي المدرب المشهور عبد الحميد كرمالي، وتالق في صفوفه بعض اللاعبين، وخاصة الكابتن خياط. ويلاحظ ان اتحاد الشاوية احتل هذه المرتبة بفضل فوزه في ١٤ مباراة على ارضه الترابية، ولم يفز بأية مباراة خارج ارضه.

ولا ننسى الدور البارز الذي لعبه الفريق الصاعد الآخر وداد مستغانم تحت قيادة المدرب الروسي دوغوف، كما لا ننسى فريق اتحاد الحراش بقيادة اللاعب المعروف راحيم. وتراجع مستوى الحراش في الجولات الأخيرة بسبب بيعه شلة من لاعبيه، والكلام ذاته ينطبق على جمعية عين مليلة الذي استعاد مدربه البلغاري الكسندروف.

اما أندية شباب برج منايل ومولودية الجزائر وشباب بلكور واتحاد البليدة ووفاق سطيف ووداد تلمسان، فانها عانت الأمرين قبل ان تضمن بقاءها، وتساءل الكثيرون عن سبب تراجع عطاء مولودية الجزائر وشباب بلكور اللذين يضمان لاعبين يغلب فيهم النجوم المعروفون. وبالمقابل اشاد النقاد بنادي وفاق سطيف الذي استطاع ان يضمن البقاء رغم تغيير تشكيلته بنسبة ٩٥ بالمائة، وذلك بفضل جهود مدربه الفلسطيني الدكتور منصور الحاج سعيد. (الذي استقال مؤخرا).

ولعل ما تعرض له الوفاق، تعرضت له اندية اتحاد عنابة وجمعية وهران ومولودية قسنطينة، ولو بدرجة اقل. لكن هذه الأندية لم تستطع مجاراة الأندية الاخرى، فسقطت من درجة «الابطال» الى درجة «المظاليم».

تاسفاوت افضل النجوم

ورغم فقر الموسم الماضي للمستوى الفني المطلوب، غير انه شهد تألق العديد من اللاعبين، وفي مقدمهم عبد الحفيظ تاسفاوت خليفة رابح ماجر، الذي احتفظ بلقب الأهداف للمرة الثانية على التوالي. (سجل ١٥ هدفا). وثاني افضل لاعب هو نجم نصر حسين داي بلال وزيري الذي يزداد تألقا يوما بعد يوم. ويوجد في المرتبة الثالثة نجم اتحاد الشاوية خياط بليه. ولاعب شبيبة القبائل بن قاسي متساويا مع كابتن المنتخب شريف الوزاني. واحتل المركز الخامس موسوني من شباب بلكور، وراحيم من اتحاد الحراش، ومهداوي من وفاق سطيف، وزروقي من مولودية وهران، وباجي من اتحاد الحراش.

وتألق الى جانب هؤلاء زكري وعمروش من نصر حسين داي، وننازي وعاوة من اتحاد الشاوية، وابن تيس من وداد مستغانم وابن مساهل من مولودية العاصمة. ودحلب وبراهيمي من وداد تلمسان.

وكان أبرز حراس المرمى، حارس وداد مستغانم العملاق بلوطي. ويأتي بعده حارس اتحاد الشاوية بليه، ثم حارس اتحاد الحراش حنيشاد ثم حارس شبيبة القبائل حمناد، ثم حارس وداد تلمسان شاطر. أما حارس اتحاد عنابة عبد النوري فأمره عجيب، حيث صمد ٨ مباريات بشباك نظيفة، وتلقى خمس إصابات في مباراة واحدة.





الامير فيصل بن فهد يسلم الكأس الى اوزكات عزيز قائد اولمبيك.


البرازيلي جابير لاعب السد يعرقل نذير عبد الكريم لاعب اولمبيك

الاتحاد فشل على ارضه والسد تصدع مرتين امام البطل

اولمبيك احتفظ بكأس الكؤوس ونجمه اوزكات احتفظ بلقب افضل لاعب

جدة – وهبي وهبي

احتفظ فريق اولمبيك المغربي، متصدرا قائمة دوري بلاده، ببطولة كأس الكؤوس العربية بعدما فاز بالدورة الثالثة التي استضافها نادي الاتحاد السعودي، وجرت مبارياتها على استاد رعاية الشباب في جدة بمشاركة سبعة فرق عربية تنافست في مجموعتين، ضمت المجموعة الاولى: الاتحاد السعودي والمستقبل التونسي والرمثا الأردني. فيما ضمت المجموعة الثانية: اولمبيك المغربي والسد القطري والمريخ السوداني وحيفا الفلسطيني.

وفي حين استطاع اولمبيك ان يتألق في جميع المباريات التي خاضها، فانه سقط في فخ التعادل امام حيفا سلبا. وسبق للفريق الفلسطيني ان تعادل مع المريخ السوداني (١ – ١)، ولكنه تلقى ضربة قوية بالخسارة امام السد القطري (صفر – ٥).

واظهر السد القطري قوة وصراحة وجدية في الوصول الى الدور النهائي، وصمد طوال الوقت الاصلي والشوط الاضافي الاول، وتداعى في الشوط الاضافي الثاني، فتكبدت شباكه هدفين، فاحتل المركز الثاني.

ولم ينجح فريق الاتحاد السعودي في المحافظة على مستواه الرفيع كما في مباراتيه الأولى والثانية، فسقط في الدور نصف النهائي امام السد، فخرج من بقية التصفيات. ولكنه تقاسم المركز الثالث مع المستقبل التونسي.

الاتحاد قطع نصف الطريق

حقق فريق الاتحاد ممثل الكرة السعودية، ومستضيف البطولة، فوزا جيدا على المستقبل التونسي بهدفين مقابل لا شيء، في مباراة الافتتاح التي جرت على استاد رعاية الشباب في جدة.

جاءت المباراة قوية من الطرفين اللذين قدما عروضا كروية رائعة، غير ان حارس المستقبل ارتكب أخطاء ادت الى اهتزاز شباكه، وكان المسؤول عن الهدفين في مرماه. وغاب عن الاتحاد نجم المنتخب السعودي محمد الخليوي. وكان الفريق قد استعد جيدا للبطولة. واستطاع اللاعبون السعوديون ان يقطفوا ثمرة الفوز رغم الحذر الذي اعتمدوه، كما في كل مباراة افتتاح.

ولعل المستقبل لم يعكس حقيقة مستواه، رغم تصدره الدوري في تونس. فلعب معتمدا على خط دفاعه وعلى الهجمات المرتدة التي اتسمت بالخطورة.

تحقق الهدف الاول لفريق الاتحاد في الدقيقة ٢٤ من الشوط الأول، وذلك إثر كرة ارسلها مروان البصاص من منتصف الملعب وسقطت داخل منطقة الجزاء، حاول الحارس سفيان خبير قطعها، فاخطأ التوقيت للوصول اليها، لتتهادى الى المرمى (١ – صفر).

وتحقق هدف التعزيز للاتحاد قبل اعلان انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة، عندما اقتحم محمد السويد منطقة جزاء المستقبل، ومرر الكرة عرضية الى زميله اسماعيل حكمي المنطلق باتجاه المرمى وارسل الكرة في الشباك لتصبح النتيجة (٢ – صفر).

سعى الفريق التونسي الى تعديل النتيجة في الشوط الثاني، فاخفق لاستمرار اعتماده الخطة الدفاعية ذاتها، وبهذا الفوز قطع الاتحاد نصف الطريق للتأهل الى الدور نصف النهائي.

اولمبيك يخلخل السد

اكد اولمبيك المغربي رفعة مستواه منذ مباراته الاولى في البطولة، بفوزه على السد القطري بثلاث إصابات مقابل لا شيء، وذلك ضمن مباريات المجموعة الثانية.

لم يأت فوز الفريق المغربي بضربة حظ، بل كان تأكيدا على قوة اداء لاعبيه وحسن انتشارهم في الملعب. أما السد فكان دفاعه بعيدا عن اجواء المباراة، وكانت بعض المحاولات الهجومية عبر نجمه فهد الكواري، غير ان هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح، لأن اليد الواحدة لا تصفق.

سيطر لاعبو اولمبيك على مجريات اللعب في الشوط الأول، وجاء هدف السبق مبكرا في الدقيقة ١٥ من هذا الشوط، وبواسطة تسديدة راسية من ابو الراوين حسن الذي أضاف الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني، إثر تلقيه تمريرة عرضية من زميله بلاغة توفيق، واستطاع ايداع الكرة برأسه في الشباك. ولم يقنع اولمبيك بالنتيجة، فاضاف نذير عبد الكريم الهدف الثالث بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لتنتهي المباراة لمصلحة اولمبيك (٣ – صفر).

حيفا يفاجيء المريخ

فجر فريق حيفا الفلسطيني اولى مفاجآت البطولة، إثر التعادل الذي حققه مع المريخ السوداني (١ – ١). سجل الفلسطينيون هدف السبق في الدقيقة الأولى عندما تسلم انس مخلوف الكرة وتقدم بها من منتصف الملعب، معتمدا على مهاراته الفردية العالية، وبعدما غربل الدفاع خارج منطقة الجزاء وداخلها انفرد بالمرمى، وارسل ◆


اولمبيك البيضاوي بطل كأس الكؤوس العربية للمرة الثانية


السد القطري في المركز الثاني.


الاتحاد السعودي.



الكرة ارضية خادعة الى يمين الحارس السوداني بريمة (١ ـ صفر).

وارتعدت فرائص لاعبي المريخ، فكروا كرة الرجل الواحد، وسيطروا على ارض الملعب بعد الارتباك الذي اصابهم لمدة ربع الساعة، وتراجع الفلسطينيون في محاولة منهم للحفاظ على تقدمهم.

وجاء هدف التعادل للمريخ إثر هجمة منسقة بقيادة بابكر الحلو الذي رفع الكرة ساقطة الى رأس زميله منتصر الزاكي، فحولها بذكاء في المرمى، وبعده ارتاحت اعصاب لاعبي الهلال، فبادروا الى شن الهجمات، ونجح الحارس الفلسطيني المخضرم طارق الخطيب في قطع الكرات داخل منطقته حتى اعلن الحكم نهاية المباراة بالتعادل (١ ـ ١).

المستقبل سجل اربعة والرمثا اضاع ركلتي جزاء

سحق فريق المستقبل التونسي منافسه الرمثا الأردني بأربع إصابات مقابل لاشيء، وبذلك رد الاعتبار لنفسه بعد هزيمته امام الاتحاد في مباراة الافتتاح. وضمن بهذا الفوز الكبير الانتقال الى الدور نصف النهائي.

جاء الهدف الأول للمستقبل بعد مرور اربع دقائق على صفرة البداية، وذلك بواسطة أنور عبدالله الذي استفاد من كرة مرفوعة من ضربة ركنية حولها براسه في الشباك.

وفي الدقيقة ٣٣ مرر بو بكر ديوارة، نجم المباراة، الكرة عالية الى راس عادل الجباري، ارسلها خادعة الى يمين الحارس (٢ ـ صفر).

وفي الشوط الثاني سجل وهبي العشي هدف فريقه الثالث، إثر دربكة امام مرمى الرمثا، فاستغل وهبي الفرصة وسدد الكرة قوية في الشباك في الدقيقة ٨٦. وبعد دقيقتين نجح عادل الجباري في اختراق منطقة الرمثا ولعب الكرة لوب ساقطة من فوق الحارس.

ويذكر ان الفريق الاردني اضاع ضربتي جزاء احتسبهما له الحكم خلال سبع دقائق، لينتقل المستقبل التونسي الى الدور نصف النهائي كأول فريق في البطولة.

أولمبيك رد على الطرد بهدف ثان

فاز اولمبيك المغربي للمرة الثانية في البطولة على منافسه المريخ السوداني بهدفين نظيفين. ولم يتأثر الفريق المغربي لطرد أحد لاعبيه في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني، بل ازداد ضغطه ليسجل هدفه الثاني بعد دقيقتين من حالة الطرد.




حارس السد مرتضى طالب يلتقط كرة خطرة خلال اللقاء النهائي

والحقيقة ان اولمبيك قدم عروضا كروية جميلة وممتعة، مؤكدا احقيته في صدارة فرق مجموعته الثانية. وقد جاء الهدف الأول في الدقيقة الخامسة من بدء المباراة، عندما تسلم نذير عبد الكريم كرة مرفوعة داخل منطقة الجزاء، سيطر عليها بصدره، وحولها رائعة في المرمى، رغم محاولة الحارس بريمة الذي فوجيء بها في الشباك.

وتحقق الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني من ضربة جزاء بنالتي، حيث لامست الكرة يد كمال بشارة. انبرى اوزكات عزيز للكرة وسددها الى يسار بريمة (٢ ـ صفر).

السد يطفيء حماس حيفا

سحق السد القطري فريق حيفا الفلسطيني بخمسة اهداف مقابل لا شيء، ليرسم خطوة جيدة في طريق التأهل للدور نصف النهائي.

فرض السد سيطرته على المباراة منذ الدقيقة الأولى،

هدافو البطولة

احرز لاعب الاتحاد عبد الله فوال كأس هداف البطولة بتسجيله ٣ اهداف، بعدما تساوى مع لاعبي اولمبيك ابو الراوين حسن واوزكات عزيز ولاعب السد اسحاق دابرة. وصبت القرعة التي اجريت لمصلحته. ويذكر ان اربعة لاعبين ايضا تقاسموا لقب الهداف في البطولة الثانية وبالرصيد ذاته من الاهداف (٣) ولكن فيصل عبد العزيز لاعب المحرق البحرين فاز باللقب لانه كان سجل هدفا ترجيحيا في نصف النهائي.

وفي ما يلي الاهداف التي سجلها لاعبو كل فريق:

ـ الاتحاد: عبد الله فوال (٣ اهداف) مروان بصاص (٢) محمد الجمعان واسماعيل حكمي (هدف واحد).

ـ اولمبيك: ابو الراوين حسن واوزكات عزيز (٣ اهداف لكل منهما) ـ نذير عبد الكريم ومابيين (هدفان) بركة مصطفى (هدف واحد).

ـ السد: اسحاق دابرة (٣ اهداف) ـ جابير (هدفان) ـ محمد خان وفهد الكواري وسلطان الكواري (هدف واحد).



عبدالله فوال نجم الاتحاد هداف البطولة

ـ المستقبل: وهبي العشي وعادل الجباري (هدفان) ـ انور عبد الله (هدف واحد).

ـ المريخ: منتصر الزاكي ونميري محمد (هدف واحد).

ـ حيفا: انس مخلوف (هدف واحد).

وهاجم مرمى منافسه بضراوة، وجاءت الاصابة الأولى في الدقيقة الثالثة إثر تسديدة قوية من اسحاق دابرة.

وبعد ٦ دقائق انفرد محمد خان وتخطى حارس المرمى الفلسطيني وحقق الهدف الثاني. وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق تلقى البرازيلي دي سوزا كرة عالية من اسحاق دابرة، حولها براسه طائرا في قلب الشباك.

وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، نفذ اسحاق دابرة ضربة ركنية، فارتطمت الكرة بالعارضة واستقرت في المرمى، مسجلا الهدف الرابع لفريقه.

وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني اختتم دي سوزا مهرجان الاصابات بتسجيله الهدف الخامس براسه بعدما تلقى تمريرة عرضية عبر محمد خان.

الاتحاد يسحق الرمثا ويتصدر

فاز الاتحاد السعودي على الرمثا الاردني (٤ ـ ١) وانتقل الى الدور نصف النهائي للبطولة.

ورغم فوز الاتحاد بهذه النتيجة الكبيرة، إلا انه لم يظهر بالمستوى المطلوب، ولم يرق فنيا إلا في الشوط الثاني، حين ظهر الاعياء والتعب على لاعبي الرمثا الذين صرفوا مجهودهم طوال الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل (١ ـ ١).

تراجع الرمثا بشكل لافت في الشوط الثاني، معتمدا على الهجمات المرتدة من دون داع، فأضاف الاتحاد الى رصيده ثلاثة أهداف.

جاء الهدف الاول في الدقيقة ٢٣ بواسطة الفوال بعدما تلقى تمريرة عرضية من الجبرتي. وتحقق التعادل للرمثا في الدقيقة ٣٨ عندما سدد سليم زيابات كرة قوية افلتت من يدي الحارس واستقرت في الشباك.

ومالت كفة الفوز للاتحاد في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، عندما استغل الفوال الارباك الحاصل بين حارس المرمى ومدافعه، فخطف الكرة من بينهما وارسلها براسه في المرمى.

وتابع الاتحاد هجماته التي اثمرت هدفا ثالثا في شباك الرمثا، عندما مرر الفوال كرة ذكية الى المهاجم الجديد في الاتحاد محمد الجمعان، فأرسلها بيمناه قوية في سقف الشباك.

وقبل صفرة النهاية بثماني دقائق، سجل الفوال هدفه الثالث في هذه المباراة، والهدف الرابع للاتحاد، عندما استفاد من تمريرة لزميله سويد فانفرد بالحارس وارسل الكرة من بين قدميه في المرمى، ليفوز الاتحاد (٤ ـ ١) ويتصدر المجموعة الاولى، منتقلا مع المستقبل التونسي الى الدور نصف النهائي.

السد يقصي المريخ بالتعادل

أقصى فريق السد القطري منافسه المريخ السوداني عن الدور نصف النهائي للبطولة، بالتعادل معه (١ ـ ١).

بدأت المباراة منذ اللحظات الاولى حماسية، وهاجم اللاعبون السودانيون بضراوة، في محاولة للتأهل الى الدور التالي، وسط تشجيع من الجمهور. ونجح المريخ في تسجيل هدف السبق في الدقيقة التاسعة عبر نميري احمد الذي انفرد وحقق هدفا.

العدساني واوزكات قائدا فريقي المباراة النهائية السد واولمبيك.

غير ان السد لجأ الى شن الهجمات المتتالية، ولم تتوقف الهجمات حتى بعد إصابة لاعبه البرازيلي جابير الذي خرج مصابا ثم تبعه زميله الغيني محمد خان. وجاء هدف التعادل في الشوط الثاني، حين اخطأ أحد لاعبي الدفاع في المريخ في تشتيت الكرة، فانفرد اسحاق دابرة بالحارس بريمة وارسل الكرة قذيفة انفجرت في المرمى. وبهذه النتيجة فقد المريخ أمل التأهل للدور نصف النهائي بعد المستوى المتواضع الذي قدمه في البطولة، وتأهل السد القطري الى هذا الدور.

النتائج الكاملة

● **المجموعة الاولى**

الاتحاد × المستقبل	(٢/ صفر)
المستقبل × الرمثا	(٤/ صفر)
الاتحاد × الرمثا	(٤/ ١)

● **المجموعة الثانية**

اولمبيك × السد	(٣/ صفر)
المريخ × حيفا	(١/ ١)
اولمبيك × المريخ	(٢/ صفر)
السد × حيفا	(٥/ صفر)
المريخ × السد	(١/ ١)
اولمبيك × حيفا	(صفر/ صفر)

● **الدور نصف النهائي:**

اولمبيك × المستقبل	(٤/ ١)
الاتحاد × السد	(١/ ٢)

● **الدور النهائي**

اولمبيك × السد	(٢/ صفر)

حيفا يعيد المفاجأة

رغم ان فريق حيفا لم يكن يملك امل التأهل للدور نصف النهائي، فانه لم يكن هينا في المباراة ضد أولمبيك المغربي. وانتهى اللقاء بينهما بالتعادل السلبي بدون أهداف.

وفي الدقيقة الأولى من المباراة، سنحت فرصة جيدة للاعب حيفا انس مخلوف الذي سدد كرة قوية ارتدت من القائم. ودفع المدرب الروماني الذي يشرف على اولمبيك بكل نجومه الى المباراة، غير ان دفاع حيفا بقي صلبا لا تلين له قناة. وتألق الحارس رغم إصابته في الشوط الثاني. وسنحت فرصة الفوز لأولمبيك، حين احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي، لكن ابو راوين سددها بعيدة عن المرمى، ومع ذلك تأهل الفريق المغربي الى الدور نصف النهائي.

اولمبيك يقسو على المستقبل

كما كان متوقعا، تأهل اولمبيك الى الدور النهائي بعد فوزه على المستقبل (٤ ـ ١) ـ في الدور نصف النهائي.

بدأت التحركات من الفريقين بحذر، خشية تسجيل هدف مبكر قد يعجل في خلط الاوراق فنيا. وبعد عشر دقائق سيطر الفريق المغربي على المباراة، واستطاع ان يتقدم وسجل هدفا من ضربة جزاء بواسطة اوزكات عزيز بعدما استمر اولمبيك في شن الهجمات بقوة ونشاط، واعتمد لاعبو المستقبل الخشونة الزائدة للحد من الهجمات على مرماهم فتعرض بكاري محمد للاعاقة داخل منطقة الجزاء.

وفي الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول، انطلق بركة مصطفى بالكرة من خط الدفاع، وتخطى اللاعبين الخصوم، وعندما بلغ حدود منطقة الجزاء، اطلق صاروخا كان له دوي في قلب شباك حارس المستقبل سفيان.

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني تعرض انور عبد الله مدافع المستقبل للطرد لممارسته اللعب الخشن مع عزيز لاعب اولمبيك. لعب بركة مصطفى الكرة عرضية ◀



Gillette®

WorldCup USA94

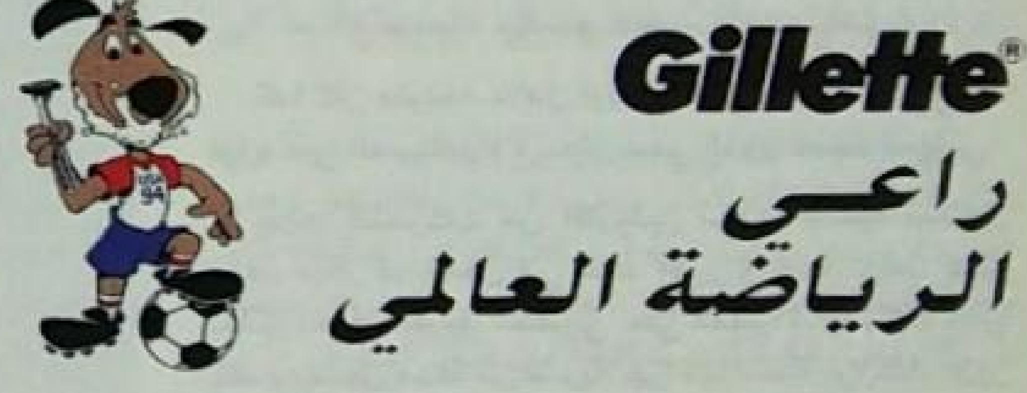
Official Sponsor

أكبر حدث رياضي في العالم

تعتبر بطولة كأس العالم لكرة القدم، اكبر حدث رياضي منفرد من نوعه في العالم، ويزداد أهمية وضخامة مع مرور الزمن.
وشهدت بطولة كأس العالم لكرة القدم، منذ بدء تنظيمها عام ١٩٣٠ نمواً متسارعاً في الحجم والمكانة. فبينما شارك ١٣ منتخباً في بطولة اوروجواي التدشينية الأولى، يشارك عدد قياسي من المنتخبات الوطنية من ١٤١ دولة في بطولة عام ١٩٩٤، ليفوز منتخب واحد في المباراة الختامية التي ستقام في لوس انجلوس في ١٧ يوليو ١٩٩٤.
وستقام البطولة للمرة الأولى في تاريخها في الولايات المتحدة الامريكية في ١٧ يونيو ١٩٩٤، وستلعب المنتخبات الاربع والعشرون المؤهلة للتصفيات النهائية، ٥٢ مباراة في تسع مدن امريكية. وكانت العادة قد جرت على اقامة هذه البطولات في أوروبا وامريكا اللاتينية، مرة كل اربعة اعوام.
وولدت فكرة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، على ايدي كل من "جول ريميت" و "هنري ديلوناي". وكان "ريميت" يرأس منذ فترة طويلة، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وهي الهيئة العالمية المنظمة لكرة القدم والتي تتولى ادارة بطولة كأس العالم.
ولقد فازت اورجواي بالبطولة الاولى لكأس العالم والتي اقيمت على ارضها. وفي عام ١٩٣٤، فازت ايطاليا بالبطولة ايضاً على ارضها، وكررت فوزها عام ١٩٣٨. وتوقفت البطولات لغاية عام ١٩٥٠ بسبب الحرب العالمية الثانية، وتمخضت تلك البطولة عن مفاجأة كبرى في تاريخ كأس العالم، حين هزمت اورجواي البرازيل على ارضها.
وحدثت مفاجأة كبرى اخرى عام ١٩٥٤، حين هزمت المانيا الغربية المنتخب المجري الذي كان مرشحاً بقوة للفوز.
وشهدت بطولة كأس العالم عام ١٩٥٨ ميلاد احد اشهر ابطال كرة القدم، بيليه، الذي انتزع لبلاده البرازيل اول بطولة من ثلاث بطولات لكأس العالم، وهو في السابعة عشر من عمره، حيث فاز البرازيليون بالكأس مجدداً، عامي ١٩٦٢ و ١٩٧٠.
وكان عام ١٩٧٠، هو العام الذي بدأت فيه جيليت رعايتها المستمرة منذ ٢٤ عاماً لبطولة كأس العالم لكرة القدم، ونمت رعاية جيليت مع نمو هذه البطولة، وشهدت ارتفاع عدد المنتخبات المؤهلة للنهايات من ١٦ الى ٢٤ منتخباً عام ١٩٨٢، حيث فازت ايطاليا بأول بطولة موسعة متعادلة مع البرازيل لتفوز بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي، محققة بذلك رقماً قياسياً وانضمت المانيا الغربية الى مجموعة الفائزين لثلاث مرات على التوالي، حين هزمت الارجنتين في بطولة عام ١٩٩٠.
وسيشاهد اكبر عدد تراكمي من المتفرجين في التاريخ والذي يقدر بحوالي ٣١ مليار نسمة، عبر شاشات التلفزيون، ماإذا كان الالمان سينجحون في الدفاع عن لقبهم في بطولة عام ١٩٩٤.
ولقد شاهد اكثر من ٢.٥ مليون متفرج التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم عام ١٩٩٠، وغطتها اكثر من ٧٠٠٠ وسيلة اعلام عالمية.
ومن المتوقع أن تشهد بطولة عام ١٩٩٤ مزيداً من الاهتمام والمواكبة. وبصفتها الراعي الرسمي لبطولة كأس العالم لكرة القدم، تفخر جيليت مجدداً لكونها المساند المتحمس لأكبر حدث رياضي في العالم.



كأس العالم، وظلت منذ ذلك الحين، واحدة من مجموعة صغيرة من كبريات الشركات العالمية التي تتولى رعاية هذه البطولة الكبرى التي تنظمها "فيفا".
ويتزايد الاهتمام ببطولة كأس العالم عاماً بعد عام، ومع ارتفاع عدد المنتخبات في بطولة عام ١٩٩٤ الى ١٤١ منتخباً، اتسعت قاعدة جيليت الدولية وباتت منتجاتها توزع الآن في اكثر من ٢٠٠ بلداً.
كما توفر بطولة كأس العالم لجيليت فرصة كبرى، لظهور اسمها على شاشات التلفزيون عبر العالم، حيث من المتوقع ان يشاهد اكثر من ٣١ مليار متفرج بطولة عام ١٩٩٤، على اساس تراكمي عبر التلفزيون. كما دأبت جيليت منذ عام ١٩٧٨ على رعاية برامج بطولة كأس العالم التلفزيونية الخاصة، والتي سمحت لهواة كرة القدم في كافة انحاء العالم، بمتابعة اشهر الرياضات العالمية ومبارياتها.
والآن، ومع تأهل ٢٤ منتخب للتصفيات النهائية لبطولة كأس العام ٩٤، تتمنى جيليت لكل فريق النجاح والتوفيق والتألق في الأداء للفوز بكأس العالم.



Gillette®

راعي الرياضة العالمي

تؤشر بطولة كأس العالم لعام ١٩٩٤، الى رعاية جيليت بكل فخر واعتزاز، وللمرة السابعة على التوالي، لاكبر حدث رياضي في العالم.
وتسعى جيليت، الرائدة العالمية لأسواق شفرات وآلات الحلاقة، من خلال رعايتها لبطولة كأس العالم، الى إبراز مكانتها كشركة عالمية من خلال رعايتها لحدث عالمي.
ويقول "سيتفن ايه شابيرو"، المدير التجاري لمنتجات الحلاقة في شركة جيليت، أن مشاركة الشركة المباشرة وارتباط اسمها بهذا الحدث العالمي، يعزز شهرة ماركة جيليت على اوسع نطاق عالمي ممكن، وقال ان الشركة تعتقد، أن التزامها بأعلى مستويات الجودة والتميز في منتجاتها، يتكامل بشكل مثالي مع رعايتها لبطولة كأس العالم، التي تشهد اشهر لاعبي كرة القدم في العالم، يلعبون على اعلى مستويات المهارة في كرة القدم.
ولقد بدأت جيليت علاقتها المستمرة منذ ٢٤ عاماً مع بطولة كأس العالم، كمعلن في بطولة المكسيك لعام ١٩٧٠، وكانت جيليت عام ١٩٨٢، إحدى اولى الشركات التي تمت تسميتها راعي رسمي لبطولة

كيف تم التصنيف

اخذت فيفا في عين الاعتبار، نتائج آخر ثلاث بطولات لكأس العالم، وهي بطولة اسبانيا عام ١٩٨٢ وبطولة المكسيك عام ١٩٨٦ وبطولة ايطاليا عام ١٩٩٠، وحددت رقماً ملازماً لكل من هذه البطولات (رقم ١ لعام ١٩٨٢ ورقم ٢ لعام ١٩٨٦ ورقم ٣ لعام ١٩٩٠)
وتم حساب مجموع كل المنتخبات المؤهلة لبطولة عام ١٩٩٤، تبعاً لتصنيفه في كل من البطولات الثلاث المذكوره (من المرتبة الأولى الى المرتبة الرابعة والعشرين)، مضروباً بالرقم الملازم المناسب وسيحصل كل فريق يتغيب عن احدى المراحل النهائية، على ٢٥ نقطة تلقائياً.
وستكون الدولة المضيفة (الولايات المتحدة الامريكية)، وحامل اللقب حالياً، رئيسين للتصنيف بشكل تلقائي وفقاً للتقاليد المتبعة، وبذلك يأتي تصنيف المنتخبات الـ ٢٢ الأخرى المصنفة كما يلي:

١- الارجنتين	١٩نقطة	(١١ +٢ +٦)
٢- ايطاليا	٣٤نقطة	(١ +٢٤ +٩)
٣- البرازيل	٤٢نقطة	(٥ +١٠ +٢٧)
٤- بلجيكا	٥١نقطة	(١٠ +٨ +٣٣)
٥- اسبانيا	٥٦نقطة	(١٢ +١٤ +٣٠)
٦- روسيا	٧٨نقطة	(٧ +٢٠ +٥١)
٧- الكاميرون	٦٨ نقطة	(١٧ +٥٠ +٢١)
٨- ايرلندا	٩٨نقطة	(٢٥ +٥٠ +٢٤)
٩- رومانيا	١١١نقطة	(٢٥ +٥٠ +٣٦)
١٠- المكسيك	١١٢نقطة	(٢٥ +١٢ +٧٥)
١١- كولومبيا	١١٧ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٤٢)
١٢- هولندا	١٢٠نقطة	(٢٥ +٥٠ +٤٥)
١٣- المغرب	١٢٢نقطة	(٢٥ +٢٢ +٧٥)
١٤- بلغاريا	١٣٠ نقطة	(٢٥ +٣٠ +٧٥)
١٥- كوريا الجنوبية	١٣٠ نقطة	(٢٥ +٤٠ +٦٥)
١٦- السويد	١٣٣ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٦٣)
١٧- المملكة العربية السعودية	١٥٠ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٧٥)
بوليفيا	١٥٠ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٧٥)
اليونان	١٥٠ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٧٥)
نيجيريا	١٥٠ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٧٥)
النرويج	١٥٠ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٧٥)
سويسرا	١٥٠ نقطة	(٢٥ +٥٠ +٧٥)

وتم استناداً الى التصنيف، تشكيل اربع مجموعات من ست فرق على الشكل التالي:

- **المجموعة الاولى** – الولايات المتحدة الامريكية، المانيا، الارجنتين، ايطاليا، البرازيل، بلجيكا
- **المجموعة الثانية** – اسبانيا، روسيا، الكاميرون، ايرلندا، رومانيا، المكسيك.
- **المجموعة الثالثة** – كولومبيا، هولندا، المغرب، بلغاريا، كوريا الجنوبية، السويد.
- **المجموعة الرابعة** – المملكة العربية السعودية، بوليفيا، اليونان، نيجيريا، النرويج، سويسرا.

كيف تم اختيار المنتخبات

المجموعة A	المجموعة B	المجموعة C
الولايات المتحدة	البرازيل	المانيا
سويسرا	روسيا	بوليفيا
كولومبيا	كاميرون	اسبانيا
رومانيا	السويد	كوريا الجنوبية

المجموعة D	المجموعة E	المجموعة F
الارجنتين	ايطاليا	بلجيكا
اليونان	ايرلندا	المغرب
نيجيريا	النرويج	هولندا
بلغاريا	المكسيك	السعودية

تابعوا كأس العالم مع Gillette®

Gillette World Cup USA 1994™

المرحلة الاولى – مباريات المجموعات؛ المرحلة الثانية – دورة من ١٦، ربع النهائي؛ المرحلة الثالثة – نصف النهائي، مرتبة ٣ و ٤، النهائي

الملاعب: لوس انجلوس (روز بول)، سان فرنسيسكو (ستانفورد ستديوم)، ديترويت (بونتياك سيلفردوم)، شيكاغو (سولدير فيلد)، بوسطن (فوكسبورو ستديوم)، دالاس (كوتون بول)، نيويورك/ نيوجرسي (جاينتس ستديوم)، اورلاندو (سيتروس بول)، واشنطن د. س. (ار إف كيه ستديوم)

كيف تقرأ الجدول

يحدد الجدول المنتخبات لكافة المباريات لغاية تصفيات دورة ١٦، بمعنى ان منتخبين من كل مجموعة (١٢ منتخب) سوف يصعدون الى هذه الجولة، بالاضافة الى اربعة منتخبات من المجموعات استناداً الى فارق الاهداف. وهذا يعني أن الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى في المجموعة A (A1)، سيلعب مع المنتخب المصنف ثالثاً من المجموعة (E3 ،D3 ،C3).
ومن بين المباريات الثمان التي ستقام، تم منح كل منها برقم معين بحيث يمكن منح المنتخب الفائز رمزاً لربع النهائيات التي ستتبارى منها ثمانية منتخبات، وفي ربع النهائيات، تم منح المباريات رموزاً بأحرف A إلى D وهكذا دواليك. وتستطيعون بالتالي متابعة نتائج التصفيات حتى المباراة الختامية!
وتتمنى جيليت النجاح والتوفيق لكافة المنتخبات المشاركة في اكبر حدث في تاريخ كرة القدم.




المستقبل التونسي.

وتابعها اوزكات عزيز الذي سدد بثبات وثقة في المرمى مسجلا الهدف الثالث لفريقه.

وفي الدقيقة ٣٤ خطف وهبي العشي لاعب المستقبل كرة مرتدة من حارس اولمبيك، فأعادها ملعوبة الى الشباك (٣ ـ ١).

وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين، ارسل القديري كرة عرضية لابو الراوين حسن الذي سيطر عليها وارسلها مباشرة في الشباك محرزاً الهدف الرابع لفريقه. وبعدها اعلن الحكم فوز اولمبيك (٤ ـ ١) الذي تأهل لنهائي البطولة.

السد يحول دون وصول الاتحاد

خيب الاتحاد السعودي آمال جماهيره العريضة بخسارته في نصف النهائي امام السد (١ ـ ٢) وقدم عرضاً فنياً غير لائق، وخرج من البطولة بعدما كان مرشحاً قوياً للوصول الى النهائي مع اولمبيك المغربي.

ولم يستفد لاعبو الاتحاد من إصابة البرازيلي جايير الذي اكمل نصف الشوط الاول وهو يئن من الالم، وكذلك خروج الغيني اسحق دابرة الذي ترك فراغا كبيرا في هجوم السد واراح دفاع الاتحاد من عناء مراقبته.

وفي بداية الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء (بنالتي) للاتحاد بعدما تعرض عبد الله فوال لعرقلة داخل منطقة الجزاء من قبل حارس السد مرتضى طالب، انبرى البصاص للكرة وارسلها قوية في الشباك ليحرز الهدف الوحيد لفريقه.

وقبل نهاية المباراة انفرد جيرتي بحارس السد وسدد الكرة في جسمه، مهدرا اغلى فرصة للتعادل. وجاءت صفرة الحكم لتعلن ضياع الآمال الاتحادية، ووصول السد الى الدور النهائي للبطولة.

اولمبيك يزيح السد

التقى في المباراة النهائية فريقا اولمبيك المغربي والسد القطري، واسفرت عن فوز الاول بهدفين مقابل لا شيء، سجلا في الوقت الاضافي من المباراة التي انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل السلبي.

اعتمد فريق السد على اسلوب التراجع الى الوراء وشن الهجمات المرتدة السريعة التي كانت تشكل خطورة كبيرة على مرمى الاتحاد، ومنها جاء هدفان.

مع ان بداية المباراة جاءت اتحادية، غير ان هدر محمد السويد فرصتين خطرتين لفريقه، جعلت اعصاب الاتحاديين تثور.

في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول، نفذ خليفة خميس ضربة حرة خارج منطقة الجزاء، ووصلت الكرة الى سلطان الكواري الذي عالجها داخل شباك الاتحاد، مسجلا هدف السبق للسد.

لقطات

● اختير قائد فريق اولمبيك اوزكات عزيز كأفضل لاعب في البطولة للمستوى المتميز الذي ظهر به، علما انه كان اختير ايضا افضل لاعب في البطولة الثانية السابقة التي اقيمت في دبي ١٩٩١.

● نال حارس السد مرتضى طالب لقب افضل حارس مرمى في البطولة.

● احرز الاتحاد السعودي كأس اللعب النظيف، حيث لم يتلق لاعبوه سوى بطاقتي انذار من اللون الاصفر في مبارياته الثلاث التي لعبها.

● شهدت البطولة ٦ حالات طرد، ٣ منها في المباراة النهائية. وكان الطريف تعرض لاعب اولمبيك الغوطي حسن للطرد مرتين في المباراتين امام السد في الدورين الاول والنهائي.

● دخل اولمبيك الغربي البطولة وهو في افضل حالاته كمتصدر للدوري في بلاده، وكان قبل عامين قد حقق كأس الملك مع مدربه الروماني بلاتشي الذي جاء كخلف للمدرب البلجيكي. وسبق للنادي ان حمل كأس العرش المغربي ١٩٩٣ و ١٩٩١ ووصل هذا الموسم لنهائي كأس العرش. وحل رابعا في الدوري الماضي وفاز كأس كؤوس الاندية العربية الثانية التي اقيمت في دبي العام ١٩٩١ بضيافة نادي النصر.

اوزكات عزيز قائد اولمبيك واحسن لاعب للمرة الثانية.

سجل مروان البصاص لاعب الاتحاد اول هدف في البطولة.

تلقى صبري جاب الله لاعب المستقبل اول بطاقة صفراء.

● واظب الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس نادي الاتحاد على حضور جميع مباريات البطولة.

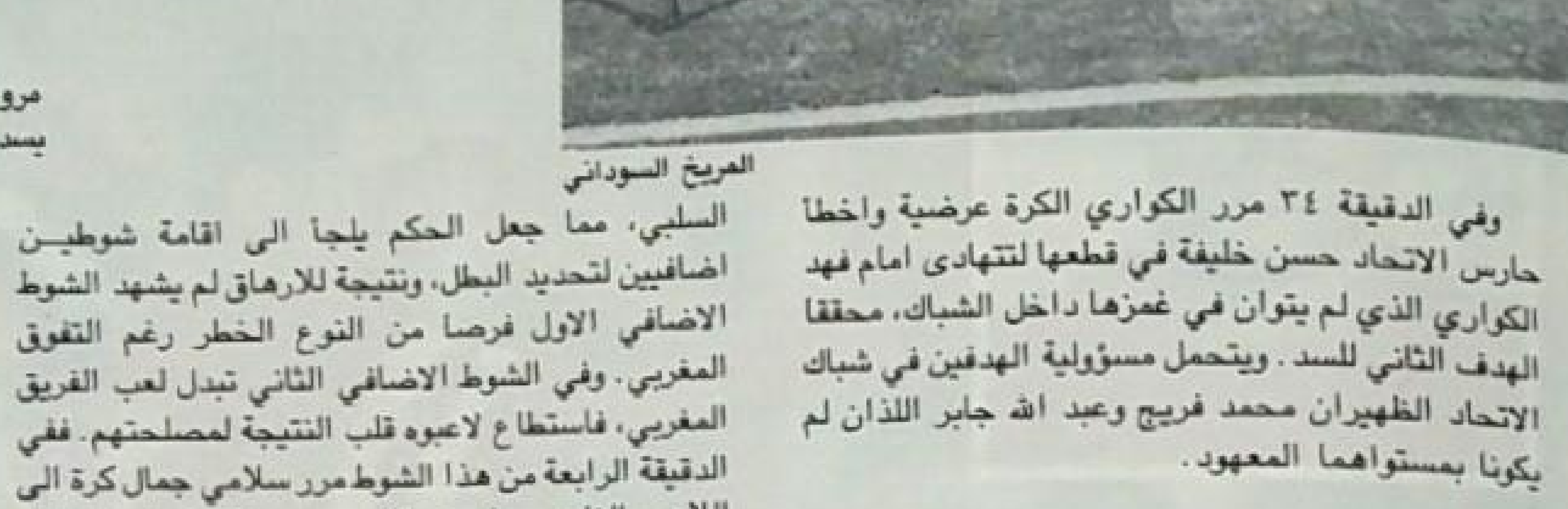
● حصل الرمثا الاردني على ضربتي جزاء في مباراة واحدة واهدرهما.

● قال المسؤولون عن المستقبل التونسي ان فريقهم لعب للمرة الاولى في البطولة تحت الاضواء الكاشفة، لان مباريات الدوري في تونس تقام عصرا.

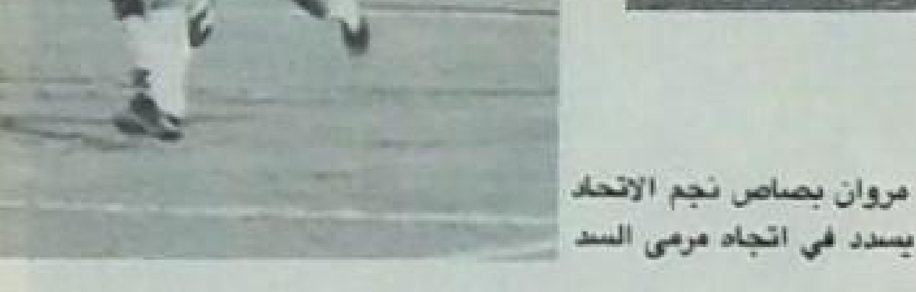
● تعاقدت ادارة الاتحاد السعودي مع اوزكات عزيز نجم اولمبيك المغربي ليلعب معه ٣ سنوات ابتداء من هذا الموسم مقابل ٣٠٠ الف دولار.

● خيم الحزن على جمهور الاتحاد الذي شعر بالخيبة وتذكر خروجه من البطولة الاولى قبل ٣ سنوات وعلى ملعب جدة بالذات.

● شارك في البطولة ٦ لاعبين اجانب هم: اسحاق دابرة (غاني) وجايير دي سوزا (برازيلي) وجورج ديمتش (روماني مع المستقبل) بو بكر ديوارة (غيني مع المستقبل) ونيتا فاليرمو (روماني مع اولمبيك) وموبين موجايو (زامبي مع اولمبيك).


المريخ السوداني

الرمثا الاردني.


مروان بصاص نجم الاتحاد يسدد في اتجاه مرمى السد

وفي الدقيقة ٣٤ مرر الكواري الكرة عرضية واخطأ حارس الاتحاد حسن خليفة في قطعها لتتهادى امام فهد الكواري الذي لم يتوان في غمزها داخل الشباك، محققا الهدف الثاني للسد. ويتحمل مسؤولية الهدفين في شباك الاتحاد الظهيران محمد فريج وعبد الله جابر اللذان لم يكونا بمستواهما المعهود.

تمكن لاعبو السد خلال الشوط الاول من الصمود في وجه منافسيهم، وكانت لهم بعض الهجمات المرتدة السريعة، غير ان الشوط الثاني شهد تألقا مغربيا وهاجم مرمى السد بضراوة لهز شباكه، وكان حارس السد مرتضى طالب نجم فريقه بدون منازع، فانقذ مرماه من فرص عدة خطرة. وتسرع الحكم في طرد قلب دفاع السد البرازيلي جايير. مما ادى الى اصابة زملائه بالاحباط النفسي. وانتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل السلبي، مما جعل الحكم يلجأ الى اقامة شوطين اضافيين لتحديد البطل، ونتيجة للارهاق لم يشهد الشوط الاضافي الاول فرصا من النوع الخطر رغم التفوق المغربي. وفي الشوط الاضافي الثاني تبدل لعب الفريق المغربي، فاستطاع لاعبوه قلب النتيجة لمصلحتهم. ففي الدقيقة الرابعة من هذا الشوط مرر سلامي جمال كرة الى اللاعب الزامبي مايبين الذي سددها قوية في الشباك القطرية. وبعد اربع دقائق تلقى مايبين كرة من الروماني نيتا، فانفرد بالمرمى وارسل قذيفة انفرجت في سقف الشباك (٢ ـ صفر).

الامير فيصل: الكل فائز

وعقب المباراة سلم الامير فيصل بن فهد كأس البطولة والميداليات الذهبية للاعبي اولمبيك البيضاوي المغربي، والميداليات الفضية للاعبي السد القطري والميداليات البرونزية للاعبي فريقي الاتحاد السعودي والمستقبل التونسي.

واعتبر الامير فيصل بن فهد في ختام البطولة ان جميع الذين شاركوا في البطولة كانوا من الفائزين حيث لا خاسر بين الاشقاء. والفوز الحقيقي هو اللقاء الاخوي الذي جمعهم في هذه المناسبة العربية.

ووجه الامير فيصل شكره للاتحادات العربية لكرة القدم لاسهامها في انجاح البطولة، كما شكر الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس اللجنة المنظمة للجهود التي بذلها، وهنأ فريق اولمبيك المغربي على الفوز باللقب والسد على احتلال المركز الثاني.

وقال اخيرا: «نحن امام كأس العالم ويجب علينا كدول عربية ان نعمل على اظهار التقدم الذي نعيشه في هذا المحفل الدولي».

● حصل المغربي نذير عبد الكريم على ٢٠٠٠ ريال كأفضل لاعب في احدى المباريات. ولكن مدرب الفريق الروماني بلاتشي رأى توزيع المبلغ على جميع لاعبي الفريق ووافق عبد الكريم على مشاركة زملائه له بالجائزة فنال كل لاعب ١٨٠ ريالا.

● اعتزل الحكم رشيد مجيبه الذي قاد المباراة النهائية الثمينة، وقال ان عائلته احق بان يكون قربها في المستقبل.

● قدم الاتحاد العربي مبلغ ١٠٠ الف دولار لفريق الاتحاد الذي استضاف البطولة. وذلك حسبما صرح الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد السعودي.

● قدم الدكتور ناظر درع نادي الاتحاد للامير فيصل بن فهد تقديراً لرعايته البطولة وللجهود التي يبذلها لتطوير الكرة العربية.

● بلغت حصيلة الاهداف في البطولة ٣٥ هدفا (٢,٧٥ هدفان في المباراة الواحدة)، وهي نسبة جيدة جداً، ولم تنته سوى مباراة واحدة من دون اهداف، بين حيفا والاولمبي.

● كان الاولمبي اكثر الفرق احرازا للاهداف، فسجل ١١ هدفا ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد. اما اقل الفرق تهديفا فكان كل من حيفا الفلسطيني والرمثا الاردني برصيد هدف واحد.

● سجل لاعب حيفا إنس مخلوف اسرع هدف في البطولة، واحرزه في الدقيقة الثانية خلال مباراته والمريخ.

● كان لاعب الاتحاد عبدالله فوال الوحيد الذي سجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة، وتلاه اسحاق دابره وجايير دي سوزا من السد القطري، وسجل كل منهما هدفين.

● يلاحظ ان البطولة اقيمت ثلاث مرات في دول خليجية (السعودية مرتان والامارات مرة واحدة) وفازت فيها فرق من دول المغرب العربي، بخلاف مسابقة الاندية البطلة التي اقيمت تسع مرات، ولم يفز بها سوى فريقين من دول المغرب العربي.

● يستضيف النادي الأهلي القطري من ٢٠ كانون الثاني (يناير) الى ٢ شباط (فبراير) ١٩٩٤، النسخة الرابعة من البطولة بمشاركة عشرة فرق وزعت على مجموعتين. ضمت الاولى الأهلي القطري والموردة السوداني والنجم الساحلي التونسي والسالمية الكويتي والفيصلي الأردني.

وضمت المجموعة الثانية الاولمبي البيضاوي المغربي (حامل اللقب) والقادسية السعودي وشليف الجزائري والريان القطري والنصر الاماراتي وحيفا الفلسطيني.

١٢ حكماً شاركوا في البطولة

شارك في قيادة مباراة البطولة ١٢ حكما وهم: رشيد بن خديجة (تونس)، مطر المالود (البحرين) رشيد مجيبة (الجزائر)، فائز بيطار (سورية)، محمد بحار (المغرب)، وعبد العزيز الملا (الامارات) حكام ساحة.

وحسين الغضنفري (الكويت)، ابراهيم جمعة (السعودية)، محمد توفيق (مصر) وتاج الدين فارس (سورية)، حسن البحيري (السعودية) راضي الحداد (الكويت).

وأشرف على الحكام الحاج مصطفى كامل محمود من مصر وحاضر فيهم العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب ورئيس لجنة حكام البطولة.



لبنان

منقذ الانصار في الوقت بدل الضائع

عبد الفتاح شهاب: تصفيات المونديال انطلاقة عملية للكرة اللبنانية



عبد الفتاح شهاب خلال مباراة لبنان وكوريا الجنوبية بتصفيات بيروت (تصوير يوسف بدر الدين)

بات عبد الفتاح شهاب المرتجى للانصاريين في كل مباراة يشارك فيها، وهو لاعب الجناح الايسر والهداف وصانع الاصابات. وحين اصيب شهاب في الموسم الماضي، جزع الكثيرون من انصار النادي الاخضر على توقف «القوة الضاربة» في الفريق، طالما ان اليد الواحدة لا تصفق، مر «القطوع» بسلام، وأبل شهاب من اصابته، وهي عبارة عن تمزق عضلي في الفخذ، فشعر الجمهور بالارتياح، حيث عادت «الفرقة الانصارية»، بكامل تشكيلتها توزع الانغام الحلوة، وتشد الناس الى المدرجات، لمشاهدة الانتصارات.

«الوطن الرياضي»، التقت اللاعب الدولي المتألق عبد الفتاح شهاب واجرت معه الحوار الآتي:

□ وصل الانصار الى نهائيات بطولة الاندية الاسيوية، كيف تقيم مستوى الفريق خلال التصفيات؟

■ كان الاستعداد جيداً منذ البداية، وخضع الفريق لمعسكرين، الاول في منطقة الشبانية الجبلية، والثاني في سورية ودام خمسة عشر يوماً، وانتهى بدورة محلية في حلب، شارك فيها الانصار إضافة الى اندية سورية. وشاركنا فور مجيئنا الى لبنان بدورة الامام موسى الصدر التي فزنا بلقبها، فكان ان خضنا البطولة الاسيوية بمستوى عال من الجهوزية، إضافة الى المعنويات المرتفعة. وبفضل الله وصلنا الى النهائيات عن جدارة بعدما اقصينا فريق باس بطل ايران وآسيا.

□ ما هي ابرز انجازاتك مع الانصار ومع المنتخب الوطني؟

■ فزت مع الانصار ببطولة الدوري ثلاث مرات متتالية، وبكأس لبنان مرتين. وتأهلنا الى الدور النهائي

لبطولة الاندية الاسيوية. وشاركت في تصفيات كاس العالم مع المنتخب الوطني في ١٩٩٣، وسبق ان دعيت للدفاع عن الوان المنتخب في العامين ١٩٩١ و ١٩٩٢، غير ان الاصابة اعاقتني عن ارتداء قميص المنتخب.

□ ما كانت افضل مبارياتك واجمل اهدافك؟

■ توجد مباريات كثيرة اعتز بها، منها نهائي الدوري اللبناني في الموسم قبل الماضي، حين التقينا مع التضامن بيروت في مباراة حاسمة فزنا فيها (٢ ـ صفر)، ونجحت بفضل الله تعالى في تحقيق هدفي المباراة. وافخر باللعب ضد باس الايراني. ولا انسى الهدف الذي سجلته في شباك البرج خلال الوقت بدل الضائع، وحولت الخسارة الى تعادل. وسجلت هدفاً رائعاً في مرمى شباب الساحل في الوقت بدل الضائع ايضاً، وخرجنا فائزين.

□ ماذا عن نجاح لبنان في استضافة تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة لكاس العالم التي جرت في ملعب برج حمود، وشاركت كلاعب في المنتخب الوطني؟

■ لقد كانت تجربة المنتخب اللبناني في تصفيات كاس العالم ١٩٩٣ ممتازة، ولم تقل تألقاً عن النجاح على مستوى التنظيم. وبالنسبة لي شخصياً اكتسبت الخبرة العالية، واتيحت للمنتخب اللبناني فرصة عكس مستواه الحقيقي الذي يختلف كثيراً عن السابق. كما توافقت اراء النقاد المحليين والاجانب على ان مستوى الكرة اللبنانية نحو التحسن. وارى من ناحيتي ان الفضل في هذا النجاح الكبير في تصفيات كاس العالم يعود الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم. واثبت ان مركز الكرة اللبنانية هو بين الكبار. وكان لوجود المدرب الوطني عدنان الشرقي دور كبير في الوصول والارتقاء الى المستوى الرفيع، وتقديم العروض الفنية اللائقة. ولا ننسى ما يستحقه الزملاء اللاعبون من تحية على الجهد الطيب الذي بذلوه، ووقف وراءهم جمهور عريض مؤازر ووفي.

□ ما هو مستقبل الكرة اللبنانية برايك؟

■ يمكن القول ان المستقبل سيكون مفعماً بالتفاؤل، بعدما قيد للكرة اللبنانية الانطلاق فعلياً منذ استضافة تصفيات كاس العالم، وتحقيق النتائج الجيدة وغير المتوقعة.

البداية في الكويت

□ كيف وقعت على كشوف الانصار؟

■ لانني ولدت ونشأت في الكويت بلدي الثاني، فقد بدأت ممارسة الكرة في نادي القادسية، الذي ترعرعت فيه منذ نعومة اظافري، لوجود علاقات وطيدة بين والدي البطل الاولمبي زكريا شهاب ومسؤولي النادي. وحصلت بعض الظروف التي دفعتني للانتقال الى نادي السالمية الذي دافعت عن الوانه في الدوري الكويتي، وبقيت حتى ما قبل نحو خمس سنوات، حين انتقلت الى لبنان لزيارة اهلي فيه. واضطررت للبقاء فيه بسبب تفجر الوضع الامني بشدة. وحصل ان عرض علي صديقي ناصر بختي ان انضم الى الانصار، ولم اتردد في الدفاع عن الوان الاخضر بعدما شاركت في التمارين. ولست نادماً على اختياري هذا النادي العريق.

حسن دكروب

عبد الفتاح شهاب ومدافع الصفاء نبيه الجردي في احدى مباريات الموسم الماضي.



الرياضي بطل لبنان في كرة السلة

لبنان

اللقب الثاني في اليوبيل الذهبي

الرياضي منارة لبنان في السلة



المهندس هشام جارودي رئيس النادي الرياضي

عادت منارة النادي الرياضي بكرة السلة في رأس بيروت، تضيء بطولات وامجاداً، بعد ١٧ سنة من التوقف، بسبب الحرب اللبنانية السوداء المظلمة التي كادت تطفىء جذوة نور الرياضة عموما، وكرة السلة خصوصا.

وقد حزم الاتحاد اللبناني لكرة السلة امره بعد تردد وتأجيل طويليـن، وباشر بطولة لبنان في اذار (مارس) الماضي، فأنجز منافسات الدرجة الثانية التي احرز لقبها فريق الحكمة بيروت المؤسس حديثا.

وتبارت فرق الدرجة الاولى ضمن مجموعتين، تأهلت في ضوء نتائجها ثمانية فرق الى الدور الثاني تبارت في ما بينها بطريقة الدوري من مرحلتين، واستطاع الرياضي تأكيد فوزه باللقب في مباراته ما قبل الاخيرة، والتي هزم فيها المون لاسال ـ عين سعادة بنتيجة ٩٠ ـ ٧٢، ثم خاض مباراته الاخيرة امام المركزية وتعادل وإياه ٩٠ ـ ٩٠ مسجلا التعادل الرابع ضمن الدور الثاني للبطولة، وعرض الوقت الاضافي (خمس دقائق) اكثر اللحظات اثارة ودراماتيكية في البطولة، وأنهاه الرياضي لصالحه (١٠٣ ـ ١٠٢) بعد تسديدتين ناجحتين لصانع العابه بولس بشارة (٦ نقاط) حول بفضلهما تقدم المركزية المفاجىء الى فوز جديد، وارض الملعب الى عرس حقيقي من قبل جمهور الرياضي الكبير الذي قام على الفور بتظاهرات سيارة طافت شوارع العاصمة، احتفاء باللقب الذهبي الذي تحقق في احتفالات النادي بيوبيله الذهبي.

مستويات متقاربة

بدأت مباريات الدور الاول من البطولة في ضوء نتائج دورة التصنيف التي نظمها اتحاد اللعبة العام ١٩٩٢، وقبل تنظيمة مسابقة كأس لبنان التي احرز فريق العمل بكفيا لقبها اثر فوزه في المباراة الختامية على المون لاسال عين سعاده امام جمهور حاشد على ملعب ابناء نبتون الاشرفية.

وبوشرت مباريات البطولة الحالية في اذار (مارس) الماضي، وكان مقررا ان تنتهي لقاءات البرنامج كافة (الدوران الاول والثاني) مطلع الصيف الماضي، وأن تجرى لقاءات مسابقة الكأس في الخريف، لكن «اموراء اتحادية كثيرة ومسايرة واعادة نظر في البرنامج المقرر، اطلقت مباريات الدور الثاني وبعد تعديل في اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي.

ميدانيا دعمت غالبية الفرق صفوفها بلاعبين اجانب خصوصاً من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقـا وأنفقت اموالا طائلة لذلك، وبلغت الرواتب التي تقدم لـ «النجوم» المحليين والأجانب ارقاما خيالية قياسا على الوضع المعيشي الراهن. كما استعان البعض بمدربين اجانب (الرياضـي والانترانيـك والتضامـن الزوق...).

واستنادا الـى النتائـج المسجلـة في مجموعتي المرحلة التمهيدية تأهلت فرق الرياضـي والكهربـاء والمون لاسال والمركزيـة والانترانيـك والهومنتمـن والتضامن ومزيارة وكانت الدلائل الاولى تشير الـى رجحان كفة فرق الكهرباء والمون لاسال والمركزيـة والتضامن في احراز اللقب في حين كان مستوى تشكيلة الرياضي في مد وجزر، وكما اعلن مدربه ايفان اديشكو «لزمنا بعض الوقت لتأمين التجانس المنشود». اما مدرب الانترانيك الارميني يفيشه داقتيان فقال ان باستطاعة اي فريق من الفرق الثمانية الفوز على الفـرق الباقيـة والخسارة امامهم ايضا.

وكانت تشكيلة الانترانيك مؤلفة من مجموعـة من الشباب الصاعدين، وضمت الارميني الخبير ديكران كوكجيان، لكنه لم يستطع ان يكون كل شيء في الملعب في ظل غياب زميله البارز داني عون الذي تعرض للاصابة في نهاية الدور التمهيدي، ولم يستعد مستواه الا في مرحلة الاياب من الدور الثاني.

بالمقابل فاجأ الهومنتمن الجميع بمستواه اللافت وعروضه الكبيرة خصوصا على ارضه في زقاق البلاط، وقدم مزيارة، بتشكيلته الشابة، العابا متجانسة في غالبية مبارياته.

وفي الصراع على القمة فوجىء التضامن الـزوق بالسفر المباغت لنجمه الروسي ساشا ووالده المدرب، فاهتزت عروضه على الرغم من عودة الاخوين صفير (ايلي وميشال) الى صفوفه، بعد «انفراط عقد» فريق العمل، واتهمت ادارة النادي جهة في الفرق المنافسة باغراء ساشا بالسفر تسهيلا لمهمتها.

ونشب خلاف بين مدرب الكهرباء اللاعب الدولي السوري السابق رزق الله زلعوم واللاعبين الافريقيين، فتراوح عرضهما بين صعود وهبوط، ولم يؤمنا المواكبة المطلوبة لنجم الفريق ولبنان طوني بارود وزميله روبير عماد.

وأثرت الاصابات على اداء المون لاسال، الذي اعتزل قائده روبير باولي في ختام البطولة، فتعثر في اول الطريق قبل ان «يضبط ايقاعه بوجود المدرب واللاعب الروسي فاليرا. في حين لعب المركزية مباريات كثيرة حتى النفس الأخير، وكأنه يلعب في الدقيقة الاولى، مبقيا الأمل متقدا في نفسه، واكبر دليل على ذلك تعادله في الوقت الاصلي مع الرياضي في المباراة ما قبل الاخيرة من البطولة.

خسارة واحدة للبطل

واذا كان الرياضي تفوق في الختام واحتفظ باللقب العزيز، من دون ان يخسر سوى مباراة واحدة، فقد سجل الكهرباء ١١ انتصارا في ١٤ مباراة، وخسر في الذهاب امام الرياضي والهومنتمن، كما خسر في الاياب امام المركزية (١٠٥ ـ ١٢٢) وسجل كل من المون لاسال والمركزية تسعة انتصارات مقابل خمس هزائم، وتقدم المون لاسال بفارق السلات، وساهمت نتائج الهومنتمن في الذهاب ـ خصوصا امام التضامن (٨٥ ـ ٧٨) والمون لاسال (٦٤ ـ ٦١) ـ في احتلالـه المـركز الخامس، بعد تعادله في عدد مرات الفوز والخسارة (٧ مرات) وتقدم على التضامن الـذي اكتفـى بثـلاث انتصارات، سجلها على الانترانيك (٧٢ ـ ٦٢) على ارض الاخير ـ علما انه خسر على ارضه (٩٢ ـ ٩٥) ـ وعلى مزيارة (٨٨ ـ ٧٩) و(٨٥ ـ ٦٨).

واحتل الانترانيك المركز السابع وحـقق ثلاثـة انتصارات ايضا، حيث فاز على التضامن ـ كما ذكرنا ـ وعلـى مزيـارة (٨٨ ـ ٧٠) وعلـى الهومنتمـن (٨٠ ـ ٧٥). وكان خسر امامه على ارضه في الذهاب (٥٧ ـ ٧٥). وتزيل مزيارة الترتيب النهائي وفي جعبته فوز واحد.

وتميز المستوى الفني للمباريات كافة بارتفاع الايقاع في مرحلة الاياب، بعدما بلغ التجانس والتفاهم، ضمن تشكيلات الفرق، حداً مقبولا للغاية، وارتفعت الوتيرة المتصاعدة للاعبين المحليين الذين بدأوا يبـارزون زملاءهم الاجانب، واصبح الجمهور الكبير الذي أم الملاعب يلمس لمحات تعيد الى الاذهان المستـوى المعهود للعبة محليا قياسا بفرق المنطقة، وساهـم المدربون الاجانب، الذين يعتمدون خطـط المنطقـة والتمريرات السريعة في الهجوم والمتابعة، في جعل المباريات اكثر متعة ومشهدية.

الكاس الثانية

تألفت التشكيلة الحالية للرياضي التي اوصلته الى اللقب في يوبيله الذهبي من بولس بشارة ومحمد طبش ووسام عيتاني وياسر الحاج وهشام داعوق وجاسـم قانصوه وبسام جدايل وكريم قبيسي وسيرغي تشيبوتكن وفيكتور كولاغن وديمتري غريزلوف.

واشرف على تدريب الرياضي في البداية حسـن اللاذقي وخلفه في المهنـة كل من مصطفـى شاكر والاميركي فيردرميد ونعوم بركات وبشير البربير ونبيه سنو وجميل سابيلا ونزيه بوجي وعبد الحفيظ الوقار واخيرا الروسي ايفان اديشكو وكانت بطولة لبنان في كرة السلة اقيمت للمرة الاولى العام ١٩٤٤ باشراف اللجنة العليا للرياضة والتربية البدنية، ونظمت البطولة الثانية العام التالي باشراف اللجنة ذاتها، وكان اللقب في البطولتين من نصيب فريق النهضة الرياضية الذي يجاور عقار مقره مقر النادي الرياضي.

ثم اصبح الاتحاد اللبناني للالعاب الرياضي المشرف على تنظم البطولة مدة خمسة اعوام (من ١٩٤٦ الى ١٩٥١) وفاز فريق الدنافيل (ب.د.د) بلقبها مرتين وكل من النهضة والهومنتمن والرياضي مرة واحدة.

بعدها جلس الرياضي على عرش البطولة (١٩٥١) ولم يبتعد سوى مرتين، العام ١٩٥٤ بفوز الدنافيل والعام ١٩٥٥ بفوز النهضة.

من لقاء الرياضي والهومنتمن على ملعب الاول

وحتى العام ١٩٧٥، لم تنظم بطولة لبنان سوى تسع مرات. وما يسجل في المناسبة ان الرياضي تسلم الكأس مرة واحدة فقط العام ١٩٧١، وهو يحفظه في خزانته، وكانت الكأس الثانية التي تسلمها رئيسه في الحفل الخاص الذي اقامه اتحاد اللعبة في فندق السمرلند عقب انتهاء البطولة الاخيرة، التي استعان اتحاد اللعبة في دورها الثاني، بحكمين قبرصيين دوليين بناء علـى مطالبات الأندية، وفي مقدمها النادي الرياضي الذي اشتكى من «سوء التحكيم اللبناني» واصدر بيانا حول الموضوع في ختام المرحلة الاولى منها.

جارودي: المستقبل يوحي بالتفاؤل

واعتبر المهندس الجارودي ان هذا الفوز الذي ملأ افئدة البيروتيين حبوراً، يعود الفضل فيه الى جهود زملائه الاداريين، وتعاون الجهاز الفني مع اللاعبين الذين تملكهم الاصرار على السير بالنهج ذاته الذي سلكه اسلافهم منذ العام ١٩٤٣، حين بدأ النادي الرياضي اولى خطواته نحو البطولات التي اصبحت من تقاليده العريقة. وهذه الانجازات يفخر النادي بها كثيرا، وكل بطولة كانت بمثابة محطة فارقة بالنسبة اليـه، لأن المحافظة على القمة اصعب من الوصول اليها كما يقول جارودي.

وابدى الجارودي رضاه على المستوى الرفيع الذي بلغه النادي الرياضي وبقية الأندية في كرة السلة، حيث اتجهت جميع الأندية الى التعاقد مع لاعبين أجانب على مستوى جيد، وهذا ما يؤكد بأن مستقبل السلة اللبنانية يوحي بالتفاؤل، خصوصا وان اللاعب المحلي يبذل كل مجهوده ويسعى لابراز طاقاته ليتفوق علـى زميلـه الاجنبي، وكل ذلك ينعكس ايجابا على المستوى الفني العام.

وقال ان ناديه الرياضي جدد عقد المدرب الروسي اديشكو وعقود اللاعبين الثلاثة لنجاحهم في الفـوز ببطولة الدوري، حيث استطاع المدرب ان يحقق النقلة النوعية للفريق خلال فترة قصيرة.

وعن فرق كرة السلة الموجودة في النـادي، قال جارودي ان هناك خمسة فرق بيـن الفريـق الاول والناشئين، ويبلغ عدد اللاعبين اكثر من ١٥٠ لاعبا، كما يوجد فريق انثوي يضم نحو ثلاثين لاعبة يدربهن خالد الشريف وفادي فرج.

وعن علاقته بالاتحاد اللبناني للسلة والأندية الاخرى، قال جارودي: «حاول الكثيرون الاصطياد بالماء العكر، لافساد علاقتنا الجيدة بالاتحاد ورئيسه طوني خوري الذي نكن له كل الاحترام والتقدير. ولا شك ان اتحاد السلة كان متألقا في مواجهة التحديات قبل البطولة وخلالها، بعد التوقف الذي دام ١٧ سنة. ولا جدل ان الاتحاد كان منصفا مع جميع الاندية بدون استثناء، وتحرك لمصلحة اللعبة، ويخطىء من يظن ان الاتحاد كان ميالا للرياضي اكثر من غيره من الاندية الشقيقة، كما اذاعت بعض الصحف المحلية، اذ ان نادينا تلقـى انذارات عدة من الاتحاد، وتعاملنا مع تلك الانذارات بواقعية وجدية وايجابية، ايمانا منا بأن الاتحاد هو رأس السلطة في لعبة كرة السلة. فخضنا ١٤ مباراة على ارضنا وارض الغير، ولم تتعطل اية مباراة».

محمد دالاتي

الرياضي خامس العرب

بعد أيام قليلة من ختام بطولة لبنان، توجه فريق النادي الرياضي الى القاهرة وخاض منافسات بطولة الأندية العربية، واستطاع في نهايتها تحقيق المركز الخامس، قالبا كل التوقعات والمعادلات، والتـي اعتقدت مشاركة الفريق اللبناني اكمالا للعدد.

افتتح الرياضي مبارياته في البطولة التي احرز لقبها فريق الجزيرة المصري، بالفوز على الهلال السعودي بنتيجة ٧٩ ـ ٧٣، ثم على كاظمة الكويتي بنتيجة ٨٦ ـ ٦٠، قبل ان يخسر أمام الاتحـاد السكندري بنتيجة ٨٠ ـ ٩١.

وبفوزه على الوحدة الاماراتي بنتيجة ٨٠ ـ ٨٣، ضمن الرياضي انتقاله الى الدور الثاني بعدما احتل المركز الثاني في مجموعته، علما انه خاض مبارياته يوميا على التوالي مما أفقد لاعبيه الكثيـر من حيويتهم، لكنهم عوضوا عنها بالاندفاع المتميز على الرغم من تحامل الحكام.

والتقى الرياضي فريق الملعب التونسي في الدور النهائي وخسر امامه بنتيجة ٨٠ ـ ٩٤ علما انه بدأ المباراة بقوة وتقدم قبل نهاية الشوط الاول (٣٢ ـ ٢٤).

وتحتم عليه الفوز على الجزيرة المصري بفارق ١٥ نقطة ليلعب المباراة الختامية، لكنه خاض اسوأ مباراة له وخسر بنتيجة ٧٧ ـ ١٢١ وسط اخطاء تحكيمية فاضحة.

وانتفض الرياضي مجددا وثأر لخسارته أمام الاتحاد السكندري بالفوز عليه بنتيجة ٨٨ ـ ٨١ واستحق المركز الخامس عن جدارة بين ١٥ فريقا. واحرز لاعبه الروسي سيرغي كاس افضل لاعب هداف من خارج القوس (رميات الثلاث نقاط).



الهاجري وماغني بطلا رالي الامارات

سعيد الهاجري في احد المراحل

لارتيغ بطل كأس العالم للغارات

الهاجري اضاف رالي الامارات الى سجله الحافل

دبي – سعيد غبريس

بعد ثلاثة ايام من الصراع المرير والمنافسة الشديدة التي شهدتها صحراء الامارات العربية المتحدة بين نخبة من ابرز نجوم الراليات الصحراوية الشاقة والطويلة في العالم، تلاشت اصوات هدير سيارات السباق وهتافات جموع المتفرجين وازيز الطائرات المروحية التي اقلت على متنها عشرات الصحافيين من جميع انحاء العالم قاموا بتغطية المهرجان الرياضي الكبير. ولم يتبق اي اثر سوى بعض الملصقات الدعائية هنا وهناك في شوارع دبي، وسمعة هائلة حظي بها مارلبورو رالي الامارات الصحراوي – الجولة الاخيرة من «كأس العالم للغارات» (الرايد)، ما زالت تتردد على السنة الناس هذا الحدث الذي يعتبر الاضخم من نوعه في منطقة الشرق الاوسط.

انتهى السباق بانتصار عربي توجه النجم القطري سعيد الهاجري ومساعده هنري ماغني (روثمان ميتسوبيشي باجيرو) باعتلائهما منصة الفوز، وحل ثانيا الفرنسي بيار لارتيغ ومساعده مايكل بيرين (ستروين) فحسما لصالحهما لقبي السائقين والصانعين في بطولة العالم.

ولم يشكل فوز الهاجري مفاجأة كبيرة وهو الخبير في طرق الخليج الصحراوية والذي ابلى بلاء حسنا في عدد كبير من الراليات العالمية. لكنه تقدم في هذا السباق ابطالا يفوقونه خبرة في السباقات الدولية.

رمال وجمال وسيارات خاصة

سجل الهاجري اسرع الاوقات في المرحلة الخامسة ولم يتعرض لاية مشاكل، وقد دهش زميله سابي عندما علم ان الهاجري تخطاه في هذه المرحلة، اذ قال: «انني لا افهم! لقد انطلقت قبل الهاجري في هذه المرحلة وانهيتها بعده. الا انني لم اره قط». ورد الهاجري على ذلك قائلا: لقد كنت سريعا لدرجة جعلت الآخرين لا يرونني فقد سرت في بعض الاحيان بسرعة ٢٣٠ كلم. وكذلك استعملت بعض الطرقات الفرعية.

وفي الواقع، اجبرت صعوبة هذا السباق العديد من المتسابقين على الانسحاب، كما ان معظم الذين اكملوا حتى النهاية لم يتفادوا الوقوع في المشاكل العديدة، فسائق مارلبورو السعودي عبد الله باخشب غرزت سيارته في الرمال في المرحلة الخامسة لمدة خمس دقائق وانتظر مدة عشرين دقيقة قبل الانطلاق من جديد بعد تبريد فاصل السرعة، والفنلندي سالونن خسر ١٥ دقيقة في المرحلة ذاتها بعدما ضل الطريق وتاه في الصحراء، وحصل الشيء ذاته مع الفرنسي لافين والهولندي هيليجر الذي كان السائق الوحيد الذي يقود سيارة لاند روفر ديسكفري.



بيار لارتيغ في المركز الثاني بالامارات

سيارة مارلبورو (القاسمي وخوري)

اما السعودي المالكي فقد وصل الى نهاية المرحلة السادسة بثلاثة دواليب فقط، وقام ملاحه بالسير على القدمين ليوازي السيارة حتى وصولها الى نهاية المرحلة.

ولعل وجود السيارات الخاصة والجمال على طرقات الرالي، كان الاكثر ازعاجا للمتسابقين، فها هو الهاجري يصل الى نهاية المرحلة الثامنة وقد تضررت المقدمة اليمنى لسيارته بعد ان اصطدمت بسيارة خاصة، فيما فقد زميله سابي في المرحلة ذاتها الجزء الاكبر من المقدمة اليسرى لسيارته بعد اصطدامه هو الآخر بسيارة خاصة.

كما ان الهاجري الذي كان اول المنطلقين في المرحلة السادسة، مر بالقرب من قرية «وكانت مشكلتي كبيرة مع البدو والسيارات والحيوانات والابقار، ولم يكن باستطاعتي الانطلاق باقصى سرعة ..» اما سالونن فقال: «لقد خففت من سرعتي في القسم الاخير لوجود الكثير من الجمال والسيارات في دروب السباق».

ومن الحوادث التي شهدها الرالي انقلاب سيارة اللبناني سامي محمود، وقامت طائرة مروحية بنقله مع ملاحه بعد ٤ دقائق من الحادث، كما ان الاماراتي راشد بن غراب خرج من الرالي بعد انفجار محرك سيارته. اما السعودي باخشب فقد وصل الى نهاية المرحلة الثالثة بخزان وقود فارغ تقريبا.

٢٣ سيارة من ٦٠ اكملت السباق

وقد حل خلف لارتيغ عضو فريق سيتروين الفنلندي الشهير تيمو سالونن، وتلاه الفرنسي برونو سابي زميل الهاجري في فريق ميتسوبيشي، في المركز الرابع.. بعدها حل القطري ناصر صالح العطية (لاند روفر)، والاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي (رانج روفر)، ونجم مارلبورو السعودي عبدالله باخشب (رانج روفر) في المراكز الخامس والسادس والثامن، واخترق ترتيبهم الفرنسي هيرفي كوتيل (اوريجينال) صاحب المركز السابع.

وكان بيار لارتيغ تصدر قائمة المتسابقين في مارلبورو رالي الامارات الصحراوي الذي انطلق رسميا برعاية الفريق اول الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم وزير الدفاع، واعطى اشارة الانطلاق الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان لـ ٦٠ فريقا (٢٦ فريقا اقليميا و ٣٤ اوروبيا). اكمل ٢٣ منها المنافسة البالغة مسافتها ١١٠٠ كلم. وبينما سعى نجوم الفرق الاوروبية لانتزاع لقب السباق منذ مراحله الاولى، خطط نجوم الفرق العربية لاحباط محاولاتهم من اجل الاحتفاظ بلقب هذا الحدث الذي فاز بنسختيه السابقتين الاماراتي محمد مطر بالعرطي، والذي غاب عن السباق الاخير، بينما احتل ابطال الامارات المراكز الاربعة الاولى في رالي ١٩٩٢.

ضمت اولى مراحل الرالي مرحلة استعراضية خاصة بالمشاهدين سجل خلالها برونو سابي اسرع الاوقات وتلاه زميله الهاجري وبعدهما كل من لارتيغ وسالونن. اما عبد الله باخشب فسجل الوقت العاشر وتصدر فئة (تي ١) للسيارات العادية، وحقق الشيخ عبد الله القاسمي الوقت الثامن.

سعيد الهاجري ورئيس التحرير سعيد غبريس

باخشب: الرالي الاكثر اثارة

وبعد خروج ثماني سيارات في نهاية اليوم الاول، انطلقت منافسات اليوم الثاني حيث اختبار القوة الكبير، فتصدر الهاجري ثلاث مراحل تم اجتيازها في منطقة الربع الخالي جنوب العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

وتراجع سابي الى المركز الرابع بعد منافسة شديدة في الصحراء، حيث قاد الهاجري الطليعة منطلقا على متن الميتسوبيشي (تي ٣) بسرعة تفوق الـ ٢٣٠ كلم.

في ذلك الوقت كان باخشب وملاحه الايرلندي بوبي ويليس يخوضان اقسى الاختبارات. وقام باخشب بعرض شيق لكنه اضطر الى التراجع الى المركز الثاني في ترتيب الفئة (تي ١) بينما تقدم عليه مواطنه محمد المالكي (جيب شيروكي) بفارق ١٧ ثانية. وقال باخشب الذي حل في المركز التاسع في الترتيب العام: «انه كان من اكثر الراليات التي شاركت فيها في حياتي اثارة وتشويقا».

واحتل سالونن المركز الثاني في الترتيب العام. وكان يأمل الاحتفاظ به إذ يؤهله للفوز باللقب العالمي... بينما خرجت ١٢ سيارة جديدة. ومع اقتراب نهاية القسم الاخير، بدأت النتائج تشير الى اقتراب النجم القطري سعيد الهاجري من احراز النصر، وعند خط النهاية اكمل الهاجري مشوار الفوز مسجلا زمنا مقداره ٦,٣,١٠ ساعات، وتلاه لارتيغ بفارق ٤,١٧ دقائق ثم بطل العالم السابق سالونن.

اللقب الاول للهاجري في الامارات

نجح سعيد الهاجري منذ بدايته خوض الراليات العام ١٩٧٨، في اكتساب سمعة رفيعة على مسرح الراليات الاوروبية العالمية وتحقيق قاعدة ثابتة كأحد انجح الرياضيين واكثرهم شهرة في منطقة الشرق الاوسط. وهو اليوم عضو بارز في فريق روثمان ميسوبيشي للراليات الدولية، ويملك الهاجري سجلا حافلا بالانجازات (٢٣ فوزا دوليا ما عدا مراكز المقدمة) في مقدمها بطولة الخليج لموسمي ٨٢ – ٨٣ و ٨٣ – ٨٤، وبطولة الشرق الاوسط من ١٩٨٣ الى ١٩٨٥.

وكان الهاجري (٣٦ عاما) اوسائق عربي يحصل على نقاط في بطولة العالم للراليات وبطولة كأس العالم للغارات الصحراوية، واول عربي على الاطلاق يفوز بسباق يقام في منطقة الشرق الاوسط (رالي كورك الدولي)

واثار الهاجري دهشة اوساط رياضة السيارات في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٥ عندما فاز ببطولة رالي الفراعنة، وبفارق اربع ساعات عن اشهر نجوم الراليات الاوروبيين.

وحقق الهاجري افضل نتائجه الاوروبية العام ١٩٨٦ عندما احتل المركز الثاني في رالي غالواي الايرلندي الدولي، ثم رابعا في رالي اكروبوليس اليوناني ضمن نطاق بطولة العالم، وثالثا في رالي ليمبورغيا الهولندي. وبرز اسمه كمنافس حقيقي على حلبة الراليات بحلوله خامسا في رالي بتيغا ميموريال تروفي الذي شارك فيه خيرة ابطال العالم. ومنذ العام ١٩٨٩، بدأ الهاجري يحول انظاره نحو الراليات الصحراوية الطويلة...

وقدم السائق القطري العام ١٩٩٢ اداء مقنعا في رالي اطلس الذي اقيم على مدى ١١ يوما في المغرب، واحتل المركز الثاني خلف الفرنسي برونو سابي زميله في فريق روثمان متسوبيشي.

وافتتح الهاجري جولاته الصحراوية في موسم ١٩٩٣ بتحقيق انتصار رائع في رالي تونس اواخر نيسان (ابريل) الماضي، حيث تفوق على كوكبة من ابرز سائقي الراليات في اوروبا.

ومع اطلاق بطولة كأس العالم للغارات من قبل الاتحاد الدولي للسيارات، خاض الهاجري غارة اطلس في المغرب اواخر شهر ايار (مايو) وتعرض في مرحلتها قبل الاخيرة لأحد أغرب الحوادث التي حصلت في تاريخ الراليات.

فقد كان النجم العربي يحتل المركز الثالث في الترتيب العام والمركز الاول في المرحلة قبل الاخيرة، عندما غرقت سيارته في احد انهار المغرب وغمرتها المياه حتى سطحها. ورغم ان الهاجري وملاحه الفرنسي هنري ماغني استطاعا تحقيق معجزة عندما استأنفا السباق، إلا ان الوقت لم يعد كافيا لاحتلال مركز متقدم.

وفي شهر تموز (يوليو)، شارك الهاجري في رالي بايا اراغون الاسباني – الجولة الرابعة من بطولة كأس العالم للغارات – وسجل انجازا عربيا جديدا هناك، إذ احتل المركز السادس واصبح اول سائق عربي يسجل نقاطا في هذه البطولة.

في رالي الفراعنة ١٩٩٣، تعرض سعيد الهاجري لحادث مماثل في غرابته للحادث الذي تعرض له في المغرب، إلا ان نتيجته كانت على قدر اكبر من الخطورة.

فبينما كان يتصدر الرالي بفارق ثلاث ساعات عن اقرب منافسيه في المرحلة قبل الاخيرة، حاول اجتياز احد الكثبان الرملية ببطء، فغرزت مقدمة سيارته في الرمل وانقلبت في الهواء لتستقر على ظهرها. وقد اصيب الهاجري برضوض في عموده الفقري مما اضطره للانسحاب بعدما كان يسيطر على السباق بشكل تام.

لكن الهاجري القوي الارادة، اختتم موسمه بفوز مميز على غرار ما فعله في بدايته في تونس، فحقق لقب مارلبورو رالي الامارات الصحراوي للمرة الاولى، علما ان مسيرته خلاله لم تكن كلها مزروعة بالورود.

مصالحة الزميلين اللدودين في ختام البطولة

بروست ودع السباقات وسينا ودع مارلبورو ـ ماكلارين

بروست ودع حلقات الفورمولا واحد



سينا يتوسط بروست (الخلف والسلف) وهيل على منصة الفوز



ايرتون سينا على الحلبة الاوسترالية

في وداع فريقيهما مارلبورو ماكلارين فورد ووليامس رينو، اسقط البرازيلي ايرتون سينا وبطل العالم الفرنسي الن بروست حاجز الجفاف الذي ساد علاقتهما منذ اعوام، اذ صافح سينا بروست بعد السباق ثم وضع يده على كتفه وحضنه على المنصة، قبل ان يرشا الشمبانيا معا.

هذا المشهد العاطفي بين الزميلين، ثم الخصمين اللدودين، تابعه الاف المتفرجين على حلقة اديلاييد الاوسترالية وملايين المشاهدين عبر شاشات التلفزيون في ختام بطولة العالم للفورمولا واحد ١٩٩٣، والتي شهدت المشاركة الـ ١٩٩ لالن بروست قبل اعتزاله وفي جعبته اللقب العالمي للمرة الرابعة و٥١ انتصارا (رقم قياسي) خلال ١٣ عاما من الاحتراف، وتميزت بانطلاق سينا في بدايتها من الخط الاول بعد تسجيله افضل وقت في التجارب للمرة الاولى بعد سيطرة فريق ويليامس رينو على ٢٤ سباقا، وبذلك كان اول المنطلقين للمرة الـ ٦٢ في الجوائز الكبرى، وللمرة الخامسة في اوستراليا خلال ستة اعوام.

بعدها انتزع سينا (٣٣ عاما) المركز الثاني في بطولة العالم من زميل بروست، وزميله المقبل، البريطاني دامون هيل (ويليامس رينو) اثر فوزه بالسباق مجتازا مسافة ٢٩٨،٦٢٠ كلم (٧٩ لفة) بزمن مقداره ١،٤٣،٢٧،٤٧٦ ساعة، وبلغ معدل سرعته ١٧٣،١٨٣ كلم في الساعة.

وحل بروست (٣٨ عاما) ثانيا بفارق ٩،٢٥٩ ثوان عن منافسه التقليدي في الاعوام العشرة الاخيرة، وثالثا هيل، ورابعا الفرنسي جان اليزي (فيراري) وخامسا النمساوي غيرهارد بيرغر (فيراري) بفارق لفة واحدة، الذي لم يوفق في جوائز بلجيكا وايطاليا والبرتغال واليابان، وبعدما حل ثالثا في جائزة هنغاريا خلف هيل والايطالي ريكاردو باتريزي (بينيتون فورد).

تقدم بروست، الذي كان يسعى الى الفوز للمرة الثالثة في اوستراليا ـ رقم قياسي ـ سينا (بطل ١٩٩١) بين اللفتين الـ ٢٣ والـ ٢٨ فقط مستغلا تغيير السائق البرازيلي اطارات سيارته، لكن الاخير استعاد الصدارة عندما اضطر بروست بدوره الى ابدال الاطارات، ولم يتخل عنها بعد ذلك.

واتسم انتصار بسينا بالانفعال والتأثر بعدما حرم بروست من الفوز في سباقه الاخير على حلقات الفورمولا واحد. ويغادر سينا فريق مارلبورو ماكلارين لينضم الى حظيرة ويليامس رينو بدل بروست، مهديا فريقه، وخصوصا مديره رون دينيس، الانتصار الـ ١٠٤ في حلقات الفورمولا واحد وهو رقم قياسي لم يبلغه اي فريق آخر. (رصيد فريق فيراري ١٠٣ انتصارات). كما حقق شخصيا فوزه الـ ٤١ خلال ١٥٨ سباقا للجائزة الكبرى، وكرر ما انجزه في سوزوكا (اليابان) ليختتم موسمه بخمسة انتصارات.

ولاحظ بروست ان من الصعوبة في مكان التركيز عندما يخوض المرء سباقه الاخير، غير انه كان لديه الحافز للصعود الى المنصة للمرة الاخيرة.

من جهته اعلن سينا ان الوقت كان صعبا للغاية قبل السباق، «وكان علي المحافظة على رباطة جاشي لانه في مثل هذه الاوقات تطغى العواطف على جميع الاحاسيس الاخرى. اردت القيام بعمل مميز للفريق ولي، اي الفوز، هنا ارغمت نفسي على التركيز التام. ان الآخرين كانوا اسرع مني في بعض مراحل السباق، لكني استطعت التعويض في اواخره».

وأعرب رون دينيس عن سعادته لفوز سينا وقال: «توج سينا ستة اعوام من التعاون باسلوب رائع، واتمنى له التوفيق في الموسم المقبل، وأن يتمتع الآن باجازته».

الترتيب النهائي لبطولة السائقين

١ ـ الن بروست	(فرنسا)	٩٩ نقطة
٢ ـ ايرتون سينا	(البرازيل)	٧٣ نقطة
٣ ـ دامون هيل	(بريطانيا)	٦٩ نقطة
٤ ـ ميكايل شوماخر	(المانيا)	٥٢ نقطة
٥ ـ ريكاردو باتريزي	(ايطاليا)	٢٠ نقطة

الترتيب النهائي لبطولة الفرق

١ ـ ويليامس رينو	١٦٨ نقطة
٢ ـ مارلبورو ماكلارين فورد	٨٤ نقطة
٣ ـ بينيتون فورد	٧٢ نقطة
٤ ـ فيراري	٢٨ نقطة
٥ ـ ليجيه رينو	٢٣ نقطة

الفورمولا واحد في الصين

تجري حاليا مفاوضات لتنظيم سباق للفورمولا واحد في الصين ضمن نطاق بطولة العالم ١٩٩٦. كشف الامر مسؤول في شركة «كينهل اينجنيرز» الاوسترالية للهندسة، واعلن ان عقدا بقيمة ١،٦٥ مليون دولار لرسم خرائط المشروع وادارة تنفيذه قد وقع.

ويبلغ طول الحلبة ٤،٨ كلم، وستقام في زهو هاي في اقليم غواندونغ (جنوب الصين) بمبادرة من وزارة الزراعة وصيد الاسماك بالتعاون مع ممولين من هونغ كونغ.

وحددت الشركة الاوسترالية كلفة المشروع الذي يتضمن ايضا اقامة منتجع سياحي يحوي فندقين من مستوى عالمي وملعبا للغولف فيه ٣٠ حفرة بـ ٣٠ مليون دولار اميركي.

حمّل دراجته اكثر من طاقتها

شوانتز كاوبوي الحلقات

كيفن شوانتز ابتسم في النهاية

شوانتز بطل العالم

خلال الاعوام الستة الاخيرة، تطلع هواة الدراجات النارية الى رؤية اسم الاميركي كيفن شوانتز الى جانب اسماء النجوم الخالدين في هذه الرياضة مثل غوستيني وهايلوود وباري شين وكيني روبرتس. وكانوا يعلمون انه سيحقق رغبتهم ويفوز في بطولة العالم عاجلا ام آجلا. وانفرجت اساريرهم في ختام موسم ١٩٩٣، حين توج بطلا لفئة ٥٠٠ سنتم مكعب وهو في الثلاثين من عمره.

ويبقى السؤال لماذا احتاج الملقب بـ «كاوبوي تكساس» الى هذا الوقت قبل ان يحقق هذا الانجاز؟ والجواب يكمن في موهبته الفطرية، فهو في راي خبراء هذه الرياضة، افضل دراج منذ باري شين، ولكنه كان يطلب من دراجته اكثر مما كان في امكانها ان تعطيه.

كما طرح المراقبون السؤال التالي في مطلع الموسم: هل اصبح شوانتز في ظل مواطنه بطل العالم واين راينى الى ما لا نهاية؟

وكانت سوزوكي انتجت في مطلع الموسم الحالي دراجة جديدة ذات مواصفات تقنية مرتفعة، وللمرة الاولى عبر شوانتز عن رضاه الكامل عن مستوى اداء دراجته.

وتفوق شوانتز كان واضحا على راينى ودوهان ـ الذي لم يتخط اصابته ـ وعلى باقي النجوم الصاعدين في مطلع موسم ١٩٩٣ على حلبة ايسترن كريك الاوسترالية.

إلا ان راينى رفض التخلي عن لقبه بسهولة، وظل يقارع شوانتز مقارعة الند للند، وفاز في سباق شاه علام في ماليزيا، فيما حل شوانتز ثالثا مكتفيا بالنقاط الـ ١٥ التي ينالها صاحب هذا المركز.

بيد ان شوانتز انتصر على خصومه في اسبانيا والنمسا وهولندا، واحتل احد المراكز الثلاثة الاولى في اربعة سباقات اخرى ليتصدر مجموع النقاط بفارق ١٩ نقطة، مباشرة قبل اللقاء البريطاني في دوننغتون بارك حيث تعرض لحادث بسبب سوء قيادة دراجين آخرين، فخرج من المنافسة، متيحا المجال امام راينى والايطالي لوكا كادالورا للسيطرة على مجرياته. ومع ان كادالورا تخطى راينى في المراحل الاخيرة، فان البطل الاميركي جمع عددا كبيرا من النقاط على حساب شوانتز وزعزع موقعه في الصدارة.

مصائب راينى وفوائد شوانتز

وفي تشيكوسلوفاكيا عانى شوانتز انعكاسات الحادث الذي تعرض له في بريطانيا وحل خامسا، وفاز راينى فانتزع الموقع في لائحة الترتيب. وبدا كأن تصميم شوانتز وانجازاته الخارقة لن تثمر كما توقع هو والمعجبون بمقدرته. إلا ان البطولة الايطالية، احدى ثلاث جولات باقية قبل نهاية الموسم، كانت منعطفا قلب جميع المقاييس.

فخلال السباق تعرض راينى الى حادث خطير اذ تزحلقت دراجته فوق منطقة مليئة بالحصى وأصيب في رأسه وظهره ونقل الى المستشفى، حيث اعلن لاحقا انه اصيب بشلل دائم من صدره حتى قدميه. ولم يخسر السباق والبطولة فحسب بل اصبح مقعدا.

وحل شوانتز ثالثا في هذا السباق، علما انه لم يكن في حاجة الى هذا الموقع للفوز في البطولة، فحتى لو نال المركز الاخير فان غياب راينى، بسبب الحادث، قدم اليه اللقب على طبق من فضة.

وغابت الحماسة عن السباقين الاخيرين الباقيين اللذين فاز جون كوسنسكي في اولهما (لاغوناسيكا ـ الولايات المتحدة) على متن دراجة كاجيفا، واحرز الكس باروس ثانيهما في خاراما ـ اسبانيا.

وسيحمل شوانتز الرقم واحد على دراجته في موسم ١٩٩٤ بدلا من الرقم ٣٤ الذي اعتمده في السباقات الماضية.

درج شوانتز على خوض سباقات الجائزة الكبرى طيلة موسم كامل في العام ١٩٨٨، وفاز عامذاك في اليابان متفوقا على واين غاردنر وايدي لاوسن، واتبع ذلك بانتصار في المانيا.

وفي العام التالي تحسن اداؤه وارتفعت ثقته بنفسه، وفاز على متن سوزوكي في ستة سباقات وحل ثانيا في سباقين، إلا ان الحوادث توالت عليه ولاحقه سوء الطالع مما اعاده الى المركز الرابع في نهاية الموسم.

وقررت شركة سوزوكي تحسين مستوى اداء دراجتها وانتاج آلة متطورة تعيد اليها المركز الاول عالمياً منذ العام ١٩٨٢، وانتظر المراقبون ان يكون العام ١٩٩٠ عام شوانتز، الا ان عاملا آخر دخل على الخط وتمثل في بروز واين راينى ليصبح «الشاب الذهبي من كاليفورنيا» محط الانظار.

وايقن شوانتز «الرجل الثاني» ضرورة تحسين ادائه، اذا شاء ان يصبح بطلا للعالم يوما ما. لكنه اخفق في تحقيق امنيته في موسمي ٩١ و٩٢، وكان الاخير الأسوأ في مسيرته اذ عانى من اصابات متتالية، ولم يفز سوى في سباق ميزانو الايطالي... وكما ساهمت اصابة راينى في تتويج شوانتز هذا الموسم، توج راينى في الموسم الماضي بعدما ابتعد دوهان عن خمسة سباقات بسبب اصابة «لعينة» عطلت الحركة الطبيعية في بعض جسمه.

كولن ماكراي النجم الصاعد مع سوبارو

هلل اكثر من نصف مليون مشاهد وسط الطبيعة المثلجة في الغابات لنجمهم «الاسكوتلندي الطائر» كولن ماكراي الذي حل عاشرا في رالي لومبارد الانكليزي ـ راك ـ الجولة الاخيرة من بطولة العالم للراليات على متن «Subaru Impreza 555»، واحتل المركز الخامس في الترتيب النهائي لبطولة العالم مناصفة مع بطل العالم السابق الاسباني كارلوس ساينز (٥٠ نقطة) والذي سيصبح زميله في فريق سوبارو في موسم ١٩٩٤.

في سن الخامسة والعشرين حقق ماكراي الفوز الاول في راليات بطولة العالم، حين شارك في رالي نيوزيلندا في الصيف الماضي، مثبتا قدميه في حقل الراليات العالمية المثيرة.

كما حل ماكراي، الذي ينحدر من عائلة صاحبة خبرة عريقة وانتصارات عدة في عالم سباقات السيارات، ثانيا في رالي هونغ كونغ ـ بكين على الرغم من المنافسة الشديدة من قبل أبرز السائقين الآسيويين من ماليزيا واندونيسيا والصين.

وكانت اولى اختباراته لسيارة «Subaru Impreza 555» في رالي الالف بحيرة الفنلندي، في اب (اغسطس) الماضي، حيث حقق المركز الثاني.

سقوط فرنسا وانكلترا والدانمرك

مونديال الغائبين الكبار

اعداد سمير بشير







كوستادينوف يسجل الهدفين الاول والثاني في مرمى فرنسا

كان يوم السابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣، حاسما لتصفيات المجموعات الاوروبية لكاس العالم ١٩٩٤. ففي «البارك دي برنس» في باريس خسرت فرنسا في الدقيقة الاخيرة امام بلغاريا، وخسرت بالتالي رحلتها الى القارة الاميركية، وكان التعادل، لو حصل، كافيا لتامين وصول فرنسا الى المونديال، وهذا الانتحار لبابان ورفاقه كان حصل قبل شهر وفي الملعب ذاته امام اسرائيل...

وفي حين كان الفرنسيون يعانون من خيبة الامل، خسرت الدانمرك بطلة اوروبا في اشبيلية امام اسبانيا، وفي هذا الوقت كان فوز انكلترا على سان مارينو (٧ ـ ١) بلا جدوى...

وهكذا، فان الامر بالنسبة لانكلترا الفائزة بالمونديال عام ١٩٦٦ والرابعة عام ١٩٩٠، وفرنسا الثالثة عامي ١٩٥٨ و١٩٨٦، والرابعة عام ١٩٨٢ والتي تستقبل مونديال ١٩٩٦، والدانمرك التي توجت بشكل مفاجيء ملكة لاوروبا، تبقى اميركا حلما ضائعا...

وعلى الطريق نحو المونديال تخاذلت الاوروغواي الفائزة بكاس العالم مرتين (١٩٣٠ و١٩٥٠)، ولم يكن فوز الارجنتين على اوستراليا مدعاة للتباهي، كما ان البرازيل عانت للحصول على جواز الانتقال الى المونديال، ولا يبدو منتخب ايطاليا في افضل حالاته...

لذا فانه يطلق على مونديال اميركا، بانه «مونديال الغائبين الكبار»... ومع ذلك فقد يفسح المونديال القادم المجال لفرق عادية ان تثبت كفاءتها... وقد تكون الفرصة سانحة امام ايطاليا هذه المرة...

لن ينسى العالم الكروي عامة والاوروبي بشكل خاص، أحداث ليلة السابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، اذ اعتبرت من أطول الليالي عبر كل التاريخ المرتبط ببطولات كأس العالم، منذ بدايتها في الاوروغواي قبل ٦٣ عاما، وحتى بلوغها الولايات المتحدة الأميركية صيف العام ١٩٩٤.

ففي تلك الليلة المجنونة، عاش العالم بأسره على وقع المباريات الاحدى عشرة التي شهدتها أوروبا، الثانية عشرة التي جرت في اوستراليا، وقد أسفرت هذه المباريات عن نتائج مذهلة، ادت الى محو اسماء عريقة من الخارطة الكروية، وبطرق أقل ما يقال فيها انها كانت غريبة عن قاموس المونديال.

ففي ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) اكتمل عقد الفرق الاربعة والعشرين المتأهلة الى الولايات المتحدة، أي قبل سبعة أشهر تماما على انطلاقة هذا المونديال الذي يدوم شهرا كاملا: ١٧ حزيران (يونيو) حتى ١٧ تموز (يوليو)، وقد تمكنت كل من ايطاليا وسويسرا والنروج وهولندا واسبانيا وجمهورية ايرلندا ورومانيا وبلجيكا والسويد وبلغاريا والارجنتين، من اللحاق بكل من اليونان وروسيا والمكسيك والبرازيل وبوليفيا وكولومبيا والمغرب ونيجيريا والكاميرون والسعودية وكوريا الجنوبية، والولايات المتحدة المنظمة، والمانيا حاملة الكأس.

١٤٢٩ هدفا في ٤٩٠ مباراة

من المعلوم أن تصفيات مونديال ١٩٩٤ تضمنت ٤٩٠ مباراة، لعبتها ١٤٧ دولة من أصل ١٧٨ منضوية تحت لواء «الفيفا»، وقد سجل في هذه المباريات، التي دامت ٢١ شهرا من ٢١ آذار (مارس) ٩٢ وحتى ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣، ١٤٢٩ هدفا، أي بمعدل ٣,٩ أهداف في المباراة الواحدة.

وخلافا لمونديال ايطاليا ١٩٩٠، تبين أن بعض الدول التي سبق واحرزت اللقب، لن تشارك في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، وهو المونديال الخامس عشر، لأن انكلترا بطلة مونديال ١٩٦٦ سقطت في آخر الطريق، والاوروغواي بطلة مونديالي ١٩٣٠ و١٩٥٠ فشلت في استعادة بريقها السابق، في حين تمكن اربعة أبطال سابقين من بين المشاركين، من تأمين مراكز لهم في النهائيات، وهي البرازيل، الفريق الوحيد الذي لم يغب عن النهائيات منذ العام ١٩٣٠ وحتى ١٩٩٤، وقد سبق للبرازيل أن فازت بكأس العالم ثلاث مرات واحتفظت بكأس «جول ريمي»، وكذلك فعلت كل من ايطاليا والمانيا، في حين فازت الارجنتين بالكأس مرتين وهي حققت وصولها السادس على التوالي.

وما بين ايطاليا ١٩٩٠ والولايات المتحدة ١٩٩٤، استطاعت ١٥ دولة الحفاظ على تواجدها، وهي المانيا حاملة الكأس، وايطاليا وهولندا واسبانيا وجمهورية ايرلندا وبلجيكا ورومانيا وروسيا والسويد وكولومبيا والبرازيل والارجنتين والكاميرون وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة منظمة البطولة، بينما تمكنت ست دول من العودة بعد غياب سنوات، وهي النروج التي عادت بعد ٥٦ سنة، وبوليفيا بعد ٤٤ سنة، وسويسرا بعد ٢٨ سنة، وكل من المغرب وبلغاريا والمكسيك بعد ١٦ سنة، واستطاعت ثلاث دول حجز بطاقتها للنهائيات الاولى في تاريخها، وهي اليونان من اوروبا، ونيجيريا من افريقيا، والسعودية من آسيا.



هدف الهولندي كويمان في مرمى انكلترا

كوستادينوف بطل بلغاريا وقاهر فرنسا

اسرع هدف وأسرع هزيمة

وبالعودة الى تفاصيل المباريات الاثنتي عشرة التي جرت في ليلة ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣، نجد أن العالم لم يتذوق طعم النوم في الليلة المذكورة، ومنهم من بقي حتى بزوغ الفجر يحتفل بانتصاراته، وهم قلة، ولم يتعدوا حدود ايطاليا وسويسرا وهولندا واسبانيا وجمهورية ايرلندا ورومانيا وبلجيكا وبلغاريا، وفي أقصى الجنوب الأميركي حيث الارجنتين، وهؤلاء هم وحدهم كانوا المسرورين بتلك الليلة التاريخية.

اما الذين لم يتذوقوا طعم النوم، بعدما اقلق الارق مضاجعهم، فكانوا كثر في تلك الليلة توزعوا من شمالي الارض الى جنوبها ومن شرقها الى غربها، إلا ان المأساة الحقيقية كانت تلك التي ضربت فرنسا وانكلترا بالدرجة الاولى ثم الدانمرك وويلز بالدرجة الثانية. ففرنسا التي كان يرشحها الجميع للتأهل كونها كانت تستقبل بلغاريا في أرضها في «البارك دي برنس»، حيث كان يكفيها التعادل، لكي تزاح السويد عن مجموعتها، أصيبت بفاجعة كروية عندما سقطت في الثواني الست الأخيرة، أي في الوقت الذي كان فيه الجمهور الفرنسي يطلق اهازيج الفرح بانتقال فريقه الى الولايات المتحدة، وقد اسفرت هذه النتيجة في وقت لاحق عن جملة من الأشياء، كان ابرزها استقالة رئيس الاتحاد الفرنسي جان فورنيه ـ فايارد من منصبه، وكذلك فعل مدرب المنتخب جيرار هولييه.

اما في انكلترا، فقد بادر المدرب غراهام تايلور الى تقديم استقالته، وقد ذهب المدرب المذكور أبعد من ذلك بكثير، عندما حاول الانتحار نتيجة عدم تحمله الضغوط، إذ حمله الجميع المسؤولية عن تلك الهزيمة التاريخية التي يندى لها الجبين على حد تعبير احدى الصحف الانكليزية، التي قالت ان الهدف الذي سجلته سان مارينو في الثواني العشر الأولى من المباراة والذي يعتبر الأسرع في التاريخ، هو بحد ذاته وصمة عار في جبين الأمة الانكليزية، ويفوق بخطورته عدم تأهلها الى الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي كان فيه لاعب سان مارينو المغمور غولتيري يحتفل بدخوله عصر كرة القدم من اوسع ابوابه، بصفته صاحب أسرع هدف، كانت الكرة الانكليزية بشكل عام تمنى بهزيمة نكراء، نتيجة سقوط ايرلندا الشمالية والويلز وعدم تأهل اسكوتلندا رغم فوزها (٢/صفر) على البانيا في الليلة ذاتها التي سقطت فيها انكلترا أم لعبة كرة القدم، وباتت نهائيات كأس العالم القادمة متمثلة بفريق واحد يحمل الهوية البريطانية، وهو جمهورية ايرلندا، وهي المرة الأولى منذ ٤٤ عاما يبقى للامبراطورية البريطانية فريق واحد في النهائيات.

وبخلاف ما كان عليه الأمر عند لاعب سان مارينو المغمور غولتيري، الذي حقق في مرمى انكلترا أسرع هدف في التاريخ، فان لاعب ويلز بول بوردين سيلعنه التاريخ بصفته كان خلف حرمان بلده من الوصول الى النهائيات نتيجة اضاعته ضربة جزاء كانت كفيلة بدخول رومانيا، اما جمهورية ايرلندا، فقد خدمها الحظ عندما وصلت الى النهائيات على حساب الدانمرك وبفارق الأهداف بعد أن تساوى البلدان بعدد النقاط.

اما اسبانيا التي كانت شبه يائسة من التأهل، فقد كانت ليلة ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) بالنسبة اليها من ◆



كانتونا بعد اقصاء فرنسا

أعظم الليالي، لأنها تمكنت من تحقيق الفوز الذي كان يلزمها حتماً على الدانمرك، ومن الملفت أن اسبانيا حققت فوزها بهدف يتيم سجله فرناندو هييرو، علما أنها لعبت ٨٠ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد حارس مرماها زوبيزاريتا في الدقيقة العاشرة من بداية المباراة.

وفي ميلانو تمكنت ايطاليا من تخطي عقبة البرتغال التي كانت تنافسها على البطاقة الثانية في المجموعة الأولى وهزمتها بهدف يتيم لم يكن هذه المرة من صنع النجم الكبير روبرتو باجيو، بل كان من صنع دينو باجيو، في حين لم تلق سويسرا كبير عناء في تخطي استونيا بأربعة أهداف سجلها كل من كنوب وبريغي وأوهريل وشبويزات. وحققت اليونان، التي كانت ضمنت انتقالها، انجازاً فريداً عندما فازت على روسيا وصيفتها في المجموعة الخامسة (١/صفر) سجلها ماهلاس لتصبح بذلك الدولة الوحيدة التي تتخطى التصفيات بدون هزيمة.

وبعيداً عن القارة الأوروبية، فقد تمكنت الأرجنتين من تأمين وصولها الى الولايات المتحدة لكن ليس بقوتها، بل من جراء الخدمة الجلى التي قدمها لها المدافع الأوسترالي الكس تويين، الذي سجل خطأً في مرمى فريقه ونقل دييغو مارادونا والأرجنتين للمرة الخامسة والسادسة على التوالي للوصول الى نهائيات المونديال.

روبرتو سدد ودينو سجل

في المجموعة الأولى كانت المباراة الأبرز تلك التي لعبتها ايطاليا ضد ضيفتها البرتغال أمام ٧٢ الف متفرج في ملعب سان سيرو في ميلانو، وكانت ايطاليا تخوض مباراتها تلك وهاجسها أن تتأهل الى النهائيات التي لم تغب عنها منذ العام ١٩٥٨، وقد وضعت صحيفة «غادزيتا ديللو سبورت» اللقاء ضد البرتغال بأنه بمثابة حياة أو موت بالنسبة لكلا الفريقين، لأن الخاسر في تلك المباراة سيضطر الى مشاهدة النهائيات في الولايات المتحدة عبر شاشة التلفزيون، على اعتبار ان المباراة التي كانت تخوضها سويسرا في زوريخ على بعد ٢٠٠ كيلومتر من ميلانو ضد استونيا كانت نتيجتها معروفة سلفا نظرا للفارق في المستوى بين الفريقين.

بادرت ايطاليا الى مهاجمة منطقة البرتغال يظاهرها جمهورها العريض، لكن هجماتها تلك فشلت في الوصول الى الهدف المطلوب أمام خماسي الدفاع البرتغالي الذي عرف كيف يمتص اندفاع روبرتو باجيو وزملائه، وفي المقابل بادر البرتغاليون الى القيام بهجمات منسقة محاولين التخفيف قدر الامكان عن كاهل مدافعيهم وقد نجح ري باروش في قيادة مجموعته مشكلا بعض الخطورة على المنطقة الايطالية، لكن رغم ذلك، نجح رجال «الاسكوادرا أزورا» في القيام بأول محاولة خطرة في الدقيقة ٢٩ من الشوط الأول، عبر باولو مالديني، لكن ذلك لم يعجب الجمهور الايطالي الذي أطلق صفرات الاستهجان، خصوصا بعدما بلغه خبر تقدم سويسرا على استونيا بثلاثة أهداف، مما يعني أنها تمكنت من حجز البطاقة الأولى عن هذه المجموعة.

لقد أدى تقدم سويسرا الى رفع وتيرة المباراة بين البرتغال وايطاليا لدرجة دفعت بالمدرب البرتغالي كارلوس كيروز الى الايعاز لنجمه روي باروش للتقدم لمساعدة ثنائي الهجوم فوتري وينتو، وفي المقابل حزم روبرتو باجيو وزملاؤه أمرهم وبادروا الى محاصرة


دينو باجيو يسجل لايطاليا برغم تدخل البرتغالي بايا

المنطقة البرتغالية، وكان روبرتو نجم المباراة بدون منازع وكاد يحقق هدف التقدم لايطاليا في الدقيقة ٦٠ بتسديدة على الطريقة «البلاتينية»، لكن الحارس البرتغالي فيتور بايا عرف كيف يعطلها، كما عطل بعد ست دقائق تسديدة أخرى لدينو باجيو.

وبعد هاتين المحاولتين، دخل الفريقان أجواء الحسم في ربع الساعة الأخير، فأدخل كيروز المهاجم روي أغواش مكان المدافع ورئيس الفريق جواو بنتو وذلك من أجل دعم خط هجومه، لكن ذلك لم يؤثر كثيرا على الخطط الايطالية التي ظلت ماكينة فريقها تعمل بقيادة الثنائي باجيو الذي نجح في اقلاق راحة خط الدفاع البرتغالي، حتى تمكن الاثنان في النهاية من تحقيق هدف المباراة الوحيد، وهو هدف الفوز، عندما سدد روبرتو باجيو كرة قوية صدها الحارس بايا، لكنها تهيأت أمام دينو باجيو المتابع فأودعها في شباكه في الدقيقة ٨٣، وبه تمكنت ايطاليا من الانتقال الى رأس مجموعتها برصيد ١٦ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام وصيفتها سويسرا، في حين ظلت البرتغال في المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة.

وهكذا انجز ساكي عملا هاما بعدما استعان بحوالى ستين لاعبا في محاولة للوصول الى التشكيلة الملائمة،

الدانمركي بوفلسن المخيب للآمال



وأثبت انه يملك موهبة في التنظيم عندما واجه خصومه بخط هجوم قوي مؤلف من البرتيني ودينو باجيو.

انكلترا: مباريات مشوقة ونتائج مخيبة!

في المجموعة الثانية أصيبت انكلترا بأكبر كارثة كروية في تاريخها، عندما تمكنت سان مارينو المغمورة، وبفضل لاعبها غولتيري من تسجيل أسرع هدف في تصفيات كأس العالم، وكذلك أسرع هدف يهز شباكها في ٧٠٢ مباراة دولية خاضتها على مدى مئة سنة، وقد أدى هذا الهدف الى دفع المدرب غراهام تايلور للقول: «انها اللحظة الأتعس في حياتي». ورغم قيمة هذا الهدف التاريخية، فانه لم يمنع الانكليز من سحق خصومهم بسبعة أهداف.

نزل الانكليز لمقابلة سان مارينو في بولونيا وأملهم في تحقيق فارق السبعة أهداف الذي يخولهم الانتقال الى النهائيات لتلحق بالنروج أولى هذه المجموعة، شرط أن تخسر هولندا أمام بولندا في بوزنان، لكن الجميع كانوا يعرفون سلفا ان مهمة الفريق الانكليزي ستكون مستحيلة جدا لأنهم كانوا في وضع معنوي سيىء نتيجة سقوطهم في المباراتين السابقتين أمام النروج وأمام هولندا وبنتيجة (صفر ـ ٢) في كلتا المباراتين، وكانت صحيفة «ميرور» الانكليزية أقدمت على خطوة لا مثيل لها عندما عرضت مبلغ ٢١٠ الاف دولار على الفريق البولندي في حال عمل على اسقاط الفريق الهولندي ولا سيما ان المباراة ستجرى على أرضه وبين جمهوره، كما عرضت الصحيفة ذاتها على المنتخب الانكليزي مبلغ ١٠٥ الاف دولار في حال سحق سان مارينو بسبعة أهداف شرط ان يذهب هذا المبلغ للمشاريع الخيرية.

ولكن رغم هذه الوعود التي أغدقت، فان الفريق الانكليزي الذي كان يشكو من اصابة بعض لاعبيه ومنهم مهاجم بلاكبيرن روفرز الن شيرر هداف الدوري الموسم الماضي، ومدافع الارسنال طوني أدامز، الذي كان مصابا بالانفلونزا، رغم كل ذلك فوجىء هذا المنتخب في الثواني العشر الأولى خاسرا بهدف سجله غولتيري، الأمر الذي صعب من مهمته وجعله يدفع بكامل لاعبيه لمهاجمة الفريق الخصم الذي انكمش على نفسه في منطقته بعد تحقيقه هدف التقدم، وقد تمكن لاعبو الفريق الانكليزي من السيطرة على وقائع اللعبة وقد حققوا هدف

الأرجنتين ومارادونا دخلا من الباب الضيق وهدف اسباني تاريخي أخرج أبطال أوروبا

التعادل بعد ٢٠ دقيقة بواسطة إينس، وبعد هذا الهدف انكشف خط الدفاع السان ماراني ومن خلفه حارس المرمى، فانصبت التسديدات عليه من كل حدب وصوب، فتمكن رايت من تحقيق الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤، ثم تبعه فرديناند بالثالث بعد اربع دقائق ثم رايت في الدقيقة ٤٦، وبعده اينس في الدقيقة ٦٣، فرايت في الدقيقة ٧٨، ثم اضاف هدفه الشخصي الرابع في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وكانت الصحف الانكليزية حذرت من الانجراف وراء الانفعال بعد الفوز على سان مارينو (٧ ـ ١)، ولكن التهديد بالثار كان اقوى، وانهالت الانتقادات على اللاعبين، مثل: «لاعبونا لا يسيطرون جيداً على الكرة» و «لا يمرنون ابناءنا على المنافسة ولا تقنية لديهم». وذهبت الصحف الى القول بأن خروج انكلترا يعني نهاية العالم!

ويأمل محبو الكرة الانكليزية ان تساعد القوانين الجديدة، اذ يمكن تأهيل الصغار للعب بدءا من سن التاسعة بدلا من سن الحادية عشرة، وان تؤمن للاعبي المستقبل التقنية المطلوبة.

ومع انه لا يمكن قطف ثمار هذه السياسة قبل مونديال ٢٠٠٦، قال رئيس اتحاد اللاعبين غوردن تايلر: المشروع لا يهدف الى تغيير طريقة اللعب أو لتحسين الطاقات الفردية، انما لاطلاق مباريات بعدد اقل من اللاعبين كي تزداد مسؤولياتهم، واذا لم تنتبه، فسيصيبنا ما اصاب المنتخب الانكليزي، وهو تقديم مباريات مشوقة مع نتائج مخيبة...

ومهما يكن من امر فقد اعتبر منظمو المونديال ان خروج انكلترا سهل عليهم مهماتهم، على اعتبار ان الاستادات الاميركية ستكون شبه خالية من المشاغبين الانكليز..

في المباراة الثانية في المجموعة الثانية تمكنت هولندا من تبخير حلم انكلترا في الانتقال بدلا منها الى النهائيات، عندما هزمت خصمتها بولندا في عقر دارها (٣/١) سجل منها دنيس بيرغكامب هدفين في الدقيقتين ١٠ و٥٦، وتكفل بوير بالثالث في الدقيقة ٨٨، بينما حققت بولندا هدفها في الدقيقة ١٣ بواسطة


مارادونا خلال اللقاء الفاصل بين الارجنتين واوستراليا

لسنياك. فأمام ١٩ الف متفرج ملأوا مدرجات ملعب بوزنان، لعب الهولنديون مباراة العمر، وقد بكروا في مهاجمة مرمى بولندا على امل تحقيق هدف السبق الذي يروع اعصابهم، علما ان المدرب الهولندي ديك ادفوكات، الذي شارك في الادوار النهائية خمس مرات، اثر اشراك تشكيلته ذاتها التي لعبت أمام انكلترا وهزمتها (٢/صفر) في روتردام، باستثناء اشراك ارثر نومان بدل فرانك ريكارد المصاب، وقد نجح المدرب المذكور في مسعاه عندما سيطر الفريق الهولندي على اللقاء منذ دقائقه الأولى، وتمكن بفضل الروح القتالية العالية عند نجوم خط هجومه، من التلاعب بالدفاع البولندي كيفما شاؤوا واستطاعوا نتيجة ذلك تسجيل اهدافهم الثلاثة التي نقلتهم مباشرة الى الولايات المتحدة مع النروج بطلة المجموعة التي وصلت الى النهائيات للمرة الثانية في تاريخها.

هدف اسباني تاريخي يخرج ابطال اوروبا

في المجموعة الثالثة، كانت المواقف حرجة جدا بالنسبة للفرق الثلاثة المتنافسة على بطاقتي هذه المجموعة، وهي اسبانيا وجمهورية ايرلندا والدانمرك، لكن الموقف الأصعب كان ذاك الذي كانت تعاني منه اسبانيا، التي كان يلزمها الفوز على الدانمرك بطلة أوروبا من أجل تأمين بطاقتها، في حين كان يكفي الدانمرك التعادل حتى تؤمن هذه البطاقة، بينما كان على جمهورية ايرلندا ان تحزم أمرها مع ابنة عمها ايرلندا الشمالية، حتى تتمكن من اقتناص بطاقتها الى النهائيات.

ان توازن الرعب الذي كانت تعيشه المجموعة الثالثة، كان يحتم على كل فريق من الثلاثة المذكورة ان يضرب بقوة من أجل تأمين بطاقته، لذلك خاضت اسبانيا مباراة العمر ضد الدانمرك وتمكنت من الفوز عليها بهدف يتيم

سجله فرناندو هييرو في الدقيقة ٦٣، في حين استطاعت جمهورية ايرلندا حجز بطاقة المجموعة الثانية بعد تعادلها مع ايرلندا الشمالية (١/١)، وصعدت الى الادوار النهائية على حساب الدانمرك التي تساوت معها بالنقاط وحتى بفارق الاصابات، لكن الايرلنديين صعدوا لانهم سجلوا نسبة اكبر من الأهداف (١٩ مقابل ١٥).

دخلت اسبانيا مباراتها ضد الدانمرك، التي لم تهزم في احدى عشرة مباراة، وعينها على النقطتين، لكن حلمها هذا كاد يتبخر بعد طرد حارس مرماها زوبيزاريتا في الدقيقة ١١ من البداية، إثر مخاشنته لنجم هجوم الدانمرك مايكل لاودروب زميله في فريق برشلونة.

وبدلا من أن يستغل الدانمركيون النقص في صفوف خصومهم، إذ بالصورة تنقلب ضدهم فيبادر الاسبانيون، يظاهرهم ٤٠ الف متفرج في استاد سانشيز بيزخوان في اشبيلية، الى شن حرب على «الفايكينغ»، وقد ادى ذلك الى ايصال المباراة الى درجة عالية من السخونة لم يتمكن حكمها اليوناني من تبريدها سوى ببعض البطاقات الصفراء.

حاول الدانمركيون، الذين كانوا يدافعون بخمسة عناصر خوفا من هجمة مفاجئة، استغلال بعض الكرات، وقد جاءتهم أول فرصة خطرة من كرة مررها فيلفورت الى برايان لاودروب المتدفع، لكن كرة هذا الأخير عطلت من جانب الحارس الاسباني البديل كانيزاريس.

أما الاسبان الذين كانوا يدركون أن الفوز وحده يمكنه من نقلهم الى الولايات المتحدة، فقد كانوا خطرين جدا بقيادة هييرو المتخصص بالتسديدات القوية من مسافات بعيدة، لكن النجم المذكور فشل مرتين في مفاجأة شمايشل حارس مرمى مانشستر يونايتد.

ظل الاسبانيون ضاغطين عبر الثنائي هييرو، غواكوتشيا، وقد سنحت لهذا الأخير فرصة كبيرة لتحقيق ◀


اسبانيا اقصت الدانمرك بهدف


البلجيكي انزو شيفو في مواجهة لاعبين من المنتخب التشيكي والسلوفاكي

هدف العمر في الدقيقة ٣٤، لكن تسديدته طاشت الى جانب القائم.

لقد كان الدانمركيون والاسبان يخوضون مباراتهم وعيونهم وأسماعهم متجهة نحو ايرلندا، حيث تعمل منافستهما على انتزاع احدى البطاقتين، وبعدما تأكد لهما أن خصمتهما هي في وضع مريح نتيجة حفاظها على التعادل، بادر كل منهما الى العمل، كل بالاتجاه الذي ينشده، خصوصا الاسبان الذين كانوا اكثر عصبية، لأن مرور الوقت يزيد من صعوبة موقفهم، في حين كان الدانمركيون يعملون على تحقيق التعادل وهو كاف لكي ينقلهم مع الايرلنديين الى الولايات المتحدة.

لكن بحلول الدقيقة ٦٣ جاء الفرج بالنسبة للاسبان، الذين حصلوا على ضربة ركنية تسبب بها مايكل لاودروب، فنفذها غواكوتشيا زميله في برشلونة، الذي رفعها في مواجهة مرمى شمايشل، فتطاول لها هييرو، وأودعها مفاجئة في شباك الحارس الدانمركي، وهو الهدف الثاني الذي يدخل شباكه منذ بداية التصفيات، ولم تنفع احتجاجات شمايشل الذي ادعى ان أحد اللاعبين الاسبان عرقله، وكان هذا الهدف الأغلى في تاريخ اسبانيا، وبه تمكنت من الانتقال الى المونديال.

وكانت التشكيلة الاسبانية اهتزت لبعض الوقت بعد طرد زوبيزاريتا ونزول الحارس البديل كانيزاريس محل اللاعب كاماراسا، في حين استغل الدانمركيون أفضل سلاح لديهم وهو الهجوم المعاكس، واقتربوا بشكل خطير من منطقة الجزاء الاسبانية. ولكن المدرب خافييه كليمنتي نجح في تعديل الأمور في الجزء الثاني من المباراة.

ونوه الصحافيون بعدة نواح عند الاسبان، وهي: تدني عدد الأهداف التي هزت شباك منتخبهم، وكفاءة خوليو ساليناس وهدوء كانيزاريس في حراسة المرمى وسيطرته على الوضع في المباراة الحاسمة، وشراسة اللاعبين وقوتهم في أكثر اللحظات حراجة.

اما النواحي السيئة في المنتخب الاسباني، فكانت عجزه في فرض نفسه على ليتوانيا وايرلندا الشمالية، وخسارته أمام الدانمرك في مباراة الذهاب، مع ان مستواه كان جيدا.

وبالنسبة لمنتخب الدانمرك، فيبدو ان الفريق لم يبذل اي جهد طيلة المباراة لتحقيق الفوز، ولكن اللاعبين لا يتحملون مسؤولية جسيمة، وقد بدل المدرب موللر ـ نيلسن أربعة عناصر من أصل خمسة في الدفاع، ولم يجدد في خطي الهجوم والوسط.

ايرلندا الممثلة الوحيدة لبريطانيا

في الوقت الذي كانت تجرى فيه المباراة المصيرية بين اسبانيا والدانمرك، كانت تجري في بلفاست في ايرلندا الشمالية مباراة أخرى لا تقل أهمية بين الدولة المضيفة وابنة عمها الجنوبية، وقد اتخذت هذه المباراة طابع التحدي على اعتبار ان الفريق المتأهل سوف يكون الممثل الوحيد لكرة الامبراطورية العجوز التي سقطت فرصها جميعها بشكل لم يسبق له مثيل.

لقد صرح بيلي بنغهام مدرب ايرلندا الشمالية قبل المباراة بأنه اذا أرادت جمهورية ايرلندا الوصول الى الولايات المتحدة فعليها ان تقاتلنا من أجل الوصول الى هذا الهدف، وقد ذكر بنغهام بأن اللقاءين السابقين اللذين جريا على ملعب «وندسوربارك» جاءا في مصلحة فريقه، ولم تتمكن جمهورية ايرلندا حتى من تسجيل هدف واحد.

وبالفعل وبعد مرور ٤٥ دقيقة استطاع رجال بنغهام الحفاظ على الوعد الذي قطعه مدربهم، ولم تتخلل هذا الشوط سوى محاولات قليلة قام بها لاعبا جمهورية ايرلندا كوين بتسديدة من ٢٥ مترا في الدقيقة الرابعة، وهيوتون برأسية في الدقيقة ٢٩، صدها رايت باعجاز.

في الشوط الثاني بادر لاعبو جاكي تشارلتون الى تشديد الحصار على خصومهم وكادوا يودعون بطاقة تقدمهم في الدقيقة ٥١ عندما سدد هيوتون كرة شتتها الدفاع الايرلندي الشمالي بشكل خاطىء لكن رايت تدخل مرة أخرى وفي الوقت المناسب.

ولكن رغم سيطرة الجمهوريين الايرلنديين على وقائع الشوط الثاني، إلا أن هدف التقدم كان من نصيب الايرلنديين الشماليين في الدقيقة ٧٤ عندما نجح جيمي كوين في استغلال الفرصة الوحيدة التي سنحت لفريقه، وقد أطاح هذا الهدف بأحلام لاعبي شارلتون في الوصول الى النهائيات، حيث فتح باب الحظ أمام الدانمرك مرة جديدة، رغم هزيمتها أمام اسبانيا، لكن الايرلنديين الجنوبيين سرعان ما أعادوا البسمة الى وجه مدربهم، عندما تمكن ماكلوفليني، الذي نزل بديلا لزميله راي هاوتون في الدقيقة ٧٣، من تسجيل هدف التعادل بعد أربع دقائق على نزوله، وبه استعادت جمهورية ايرلندا البطاقة الثانية عن هذه المجموعة والتي دامت بين أيدي الدانمرك ١٤ دقيقة فقط.

رومانيا تقصي الويلز

في المجموعة الرابعة تمكنت رومانيا من حرمان الويلز من التأهل الى نهائيات المونديال، الذي ما زالت تنتظره منذ العام ١٩٥٨، وتمكنت من ترؤس هذه المجموعة بعد أن هزمت مضيفتها (٢/١)، في حين تمكنت بلجيكا من الفوز بالبطاقة الثانية بفارق الأهداف عن رومانيا وذلك إثر تعادلها السلبي مع الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية.

ففي المباراة الأولى التي جرت في «أرمس بارك» في الويلز، فشل رجال المدرب يورات في آخر خطوة لهم وللمرة الرابعة على التوالي بعد أعوام ١٩٧٧ و١٩٨٢ و١٩٨٦، في بلوغ النهائيات، وهذه المرة بسبب خطأين من حارس مرماهم ساوثهول، ومن لاعبهم بودين الذي فشل في ترجمة احدى ركلات الجزاء. ◆

باجيو لاعب العام وبيليه الأفضل في التاريخ

جرت على هامش قرعة كأس العالم بكرة القدم، مراسم تتويج روبرتو باجيو قائد منتخب ايطاليا وفريق جوفنتوس كأفضل لاعب في العالم لموسم ١٩٩٣، وقد جاء تتويج النجم الايطالي نتيجة للاستفتاء الذي قام به (الفيفا) عشية اجراء القرعة، وشارك فيه مدربو المنتخبات العالمية، وقد نال باجيو ١٥٢ نقطة، واحتل المركز الأول ٢٥ مرة والمركز الثاني ثماني مرات والمركز الثالث ثلاث مرات.

وحل في المركز الثاني البرازيلي روماريو نجم برشلونة الاسباني ونال ٨٤ نقطة، والهولندي بيرغكامب نجم الانتر الايطالي في المركز الثالث ونال ٥٨ نقطة، وحارس الدانمرك بيتر شمايشل في المركز الرابع ونال ٢٩ نقطة، والبلغاري ستويشكوف نجم برشلونة المركز الخامس ونال ٢٢ نقطة.

وفي استطلاع آخر للرأي، شارك فيه حوالى ألف صحافي رياضي من مختلف انحاء العالم، بينهم رئيس تحرير «الوطن الرياضي» سعيد غبريس لاختيار أفضل مدرب وأفضل لاعب في تاريخ كؤوس العالم، فقد حل الألماني فرانتس بكنباور أول بين المدربين، وثانيا بين اللاعبين، وقد تقدم بكنباور الذي قاد المانيا مدربا للفوز بكأس العالم ١٩٩٠، ولاعبا في العام ١٩٧٤، على الأرجنتيني سيزار لويس مينوتي والبرازيلي ماريو زاغالو.

أما المركز الأول بين اللاعبين فقد احتله البرازيلي بيليه الذي نال مائة بالمائة من الأصوات، تلاه بكنباور (٩٦ صوتا) ثم الهولندي يوهان كرويف ثالثا ونال ٩٢ صوتا، والأرجنتيني دييغو مارادونا رابعا ونال ٩١ صوتا.

والى هؤلاء ضمت تشكيلة أفضل فريقين في تاريخ كأس العالم كلا من: الفرنسي ميشال بلاتيني والبرازيلي غارينشيا، والانكليزي بوبي تشارلتون، ومواطنه بوبي مور، والألمانيين لوثار ماتيوس وغيرد موللر، والمجري فيرنس بوشكاش والبرتغالي أوزيبيو، والبرازيليين دجالما سانتوس وروبرتو ريفيلينو وجيرزينيو وديدي، والايطالي باولو روس والأرجنتينيين دانيال باساريلا وماريو كمبس، والألماني بول برايتنر.

الايطالي روبرتو باجيو

القرعة ظلمت الفريقين العربيين

شهدت قاعة «سيزار بالاس» في لاس فيغاس بالولايات المتحدة الاميركية ليل ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣، وقائع سحب قرعة كأس العالم التي ستجرى أدوارها النهائية من ١٧ حزيران (يونيو) حتى ١٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الأميركية، وقد تابع هذا الحدث الكبير ٣٥٠٠ مدعو ملأوا مقاعد الصالة الكبرى، عدا عن الملايين الذين شاهدوها عبر الأقمار الصناعية، وقد جاء حفل الافتتاح الذي أشرف على تنظيمه سب بلاتر الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم، قمة في الروعة، بسبب ما تخلله من أعمال فنية رائعة قام بأدائها جهابذة الغناء والرقص في الولايات المتحدة الاميركية، كما أضفى وجود عمالقة اللعبة السابقين، أمثال البرتغالي أوزيبيو والكاميروني ميلا والانكليزي تشارلتون والفرنسي بلاتيني والهولندي فان باستن والألماني بكنباور وبطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ايفاندر هوليفيلد، نكهة خاصة ولكن ذلك لم يعوض غياب الجوهرة السوداء «بيليه» الذي استبعد في اللحظة الأخيرة بسبب خلافه مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، الذي يرأسه صهر جواد هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وكان الرئيس بيل كلنتون قد رحب بنجوم اللعبة العالميين عبر شريط متلفز، وقد ظهر على الشاشة وهو يحتضن كرة قدم، مشيرا الى ان حمى اللعبة بدأ ينتشر في الولايات المتحدة الأميركية.

وبعد سلسلة من العروض الفنية والغنائية، جرى سحب قرعة المنتخبات الاربعة والعشرين وجاءت عادلة نوعا ما، ولكنها ظلمت الفريقين العربيين السعودية والمغرب بوضعهما في مجموعة واحدة، وتضم فريقين من أقوى الفرق الاوروبية، وهما بلجيكا وهولندا.

وقد أسفرت القرعة عن الآتي:

■ **المجموعة الأولى:**
- الولايات المتحدة.
- سويسرا.
- كولومبيا.
- رومانيا.

■ **المجموعة الثانية:**
- البرازيل.
- روسيا.
- الكاميرون.
- أسوج.

■ **المجموعة الثالثة:**
- المانيا.
- بوليفيا.
- اسبانيا.
- كوريا الجنوبية.

■ **المجموعة الرابعة:**
- الأرجنتين.
- اليونان.
- نيجيريا.
- بلغاريا.

■ **المجموعة الخامسة:**
- ايطاليا.
- ايرلندا.
- نروج.
- المكسيك.

■ **المجموعة السادسة:**
- بلجيكا.
- المغرب.
- هولندا.
- السعودية.


غراهام تايلور مدرب انكلترا

وفي المقابل نجح صانع الألعاب الروماني جيورجي هاجي وزميله المهاجم دوميترسكو في ايصال رومانيا الى النهائيات، وبذلك استعادت هذه الدولة فرصتها لكي تثبت نفسها من جديد، وهي التي كانت حرمت من الوصول الى الدور نصف النهائي في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ بضربات الترجيح أمام ايرلندا الشمالية.

تميز نصف الساعة الأول من المباراة بتبادل الهجمات بين الفريقين، لكن القدر شاء أن يضرب ضربته عندما ارتكب فيفيل ساوثهول، الذي يعتبر معجزة في بلاده بعد خوضه ٧١ مباراة دولية، غلطة لا تغتفر إثر فشله في صد كرة غير خطرة سددها هاجي القائد الروماني من على بعد ٣٠ مترا، دخلت من تحت بطنه واستقرت في شباكه، فكانت تلك أجمل هدية يقدمها حارس مرمى افرتون الى ضيوفه.

بعد هذا الهدف أصبح «لزاما على الويلزيين التحرك من أجل تعويض فارق الهدف وكذلك من أجل العمل لادراك الولايات المتحدة، لكن الهدف المفاجىء عقد مهمتهم واربكهم، ولم تنفع المحاولات التي قام بها ساوندرز والذي سنحت له اكثر من فرصة لتحقيق التعادل لولا استبسال الحارس الروماني برونيا.

في الشوط الثاني لم تتبدل الأوضاع بالنسبة للويلزيين، لكن مع دخول جيريمي غوس لاعب نوريتش مكان سيمونز في الدقيقة ٥٣، تسارعت الأمور، وتمكن ساوندرز بعد سبع دقائق من احراز هدف التعادل، ثم لاحت فرصة العمر للويلزيين بعد دقيقتين عندما تسبب دني ساوندرز لاعب استون فيلا بضربة جزاء لمصلحة فريقه، تصدى لها بول بودين مدافع سوينيدون وأهدرها فوق العارضة وسط سخط الويلزيين.

بعدما استرد الرومان انفاسهم، بادروا الى تضييع الوقت على اعتبار أن نقطة التعادل أصبحت كافية لانتقالهم، لكنهم عملوا في الوقت ذاته على استغلال الهجمات المرتدة أمام ميل خصومهم الى الهجوم، وقد نجحوا في ما خططوا له، فكان هدفهم الثاني وهو هدف الفوز في الدقيقة ٨٣، ومن قدم لاعب ميلانو فلورين رادوتشيو.

بلجيكا شطبت اسم تشيكوسلوفاكيا

البطاقة الثانية في هذه المجموعة، حققتها بلجيكا التي كان يكفيها التعادل لكي تتأهل للمرة الرابعة على التوالي، وقد نجحت بلجيكا في تحقيق هذا التعادل أمام جمهوريتي التشيك والسلوفاك، وذلك رغم تعرضها لاحراج بالغ، بعدما طرد مدافعها فيليب البير في بداية الشوط الثاني.

يذكر ان بلجيكا ظلت متصدرة فرق المجموعة حتى مباراتها التاسعة التي هزمت فيها أمام رومانيا (١/٢)، وأصبحت في وضع مشكوك فيه، بعد فوز تشيكوسلوفاكيا على قبرص (٣/صفر) في المرحلة ذاتها، وبات الوضع في هذه المجموعة متشابكا حيث تأجل الحسم على البطاقتين حتى المباراة العاشرة، وقد تمكنت رومانيا من حجز البطاقة الأولى وتصدرت كما أسلفنا. أما بلجيكا، التي كانت تلعب في أرضها، فقد كانت في موقف صعب جدا خصوصا وأنها كانت تلعب مباراتها أمام جمهوريتي التشيك والسلوفاك اللتين كانتا تخوضان معا مباراتهما الرقم ٤٩٩ كفريق موحد في تاريخهما الطويل الذي دام ٧٥ عاما، وقد كانت لعبة كرة القدم هي الوحيدة التي تذكرنا بتشيكوسلوفاكيا الموحدة والتي أصبحت سياسيا دولتين مستقلتين منذ الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، وكان يمكن لهذه الوحدة الكروية أن تعيش لأشهر أخرى، أي لحين انتهاء المونديال، لكن بلجيكا قطعت هذا الأمل الأخير عندما تعادلت معها بدون أهداف وأخرجتها وحرمتها من لعب المباراة الخمسمائة كفريق كروي موحد.

اونوبكو وتسالو هيديس في لقاء روسيا واليونان

عن المباراة يمكن القول ان الفريقين تقاسماها لعبا ونتيجة، إذ سيطر البلجيكيون على وقائع الشوط الأول وهددوا المرمى التشيكي في أكثر من مناسبة، لكن عملقة حارس مرمى الفريق الضيف أفشل لهم هجماتهم وجعل أعصاب جمهور ملعب «أستريد» في وسط العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث خرج فريق سبارتا براغ قبل اسبوعين من مسابقة كأس النوادي البطلة أمام أندرلخت، متوترة جدا لأن المباراة كانت مصيرية.

وبعد التعادل السلبي في الشوط الأول حاول البلجيكيون التعويض في الشوط الثاني فغلبت على ألعابهم العصبية، نتيجة الضغط الجماهيري الكبير، الأمر الذي أدى في النهاية الى توتير أعصاب اللاعبين خصوصا المدافع فيليب البير الذي طرد من الملعب نتيجة مخاشنته للنجم مورا فتشيك في بداية الشوط الثاني، فاكمل البلجيكيون بعشرة لاعبين واستطاعوا رغم هذا النقص ان يبادلوا خصومهم الهجمة بأخرى وكان التشيكيون أخطر، وقد لاحت لهم عدة فرص لتحقيق حلمهم بالانتقال الى النهائيات، لكن رعونة المهاجمين من ناحية واستبسال الحارس البلجيكي فوتا عليهم الفوز بالبطاقة الثانية من المجموعة الرابعة، فخرجت تشيكوسلوفاكيا وشطبت عن الخارطة الكروية الدولية كفريق موحد، اذ بات عليها من الآن وصاعدا ان تلعب بفريقين تشيكي وسلوفاكي، في حين أراحت بلجيكا أعصاب جماهيرها ودخلت بشق النفس الى القطار المتجه الى الولايات المتحدة.

اليونان الوحيدة بلا خسارة

في المجموعة الخامسة أثبتت اليونان قوتها عندما تمكنت من الحفاظ على سجلها خاليا من الهزائم خلال التصفيات، وتمكنت هذه الدولة، التي تصل للمرة الأولى في تاريخها الى نهائيات المونديال، من اسقاط روسيا (١/صفر) سجله نيكوس ماهلاس في الدقيقة ٦٨ من المباراة التي لم يكن لنتيجتها أي تأثير على الفريقين إذ سبق لكل منهما أن تأهلا قبل شهر تقريبا على مباراتهما في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣.

معروف ان الصراع على زعامة هذه المجموعة قد انحصر منذ البداية ما بين روسيا واليونان، وقد ظل سجل الفريقين خاليا من الهزائم حتى ما قبل اللقاء الأخير الذي تم بينهما، وقد ظلت روسيا متصدرة للمجموعة الخامسة حتى المرحلة السابعة بفارق الأهداف عن اليونان، لكن أحفاد الاسكندر الأكبر، الذين تعود لعبة كرة القدم عندهم الى ما قبل قرن كامل، تمكنوا من البدء برسم بداية طريقهم الى نهائيات المونديال عندما تعادلوا في موسكو مع روسيا (١/١) في المرحلة السادسة، ثم امنوا وصولهم بشكل نهائي عندما هزموا اللوكسمبورغ في المرحلة السابعة (٣/١)، وكانوا أول فريق أوروبي يحفظ حقه في الولايات المتحدة.

ورغم المجد الذي أحرزه اليونانيون، فقد ظلت عيونهم مفتوحة على امكانية انتزاع الصدارة من الروس الذين يسبقونهم بفارق الأهداف فقط، حتى كانت مباراتهم الحاسمة في أثينا في السابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والتي تمكنت فيها اليونان من الابقاء على سجلها خاليا من الهزائم بعد اسقاطها لضيفتها بهدف وحيد سجله نيكوس ماهلاس (٢٠ عاما) في الدقيقة ٦٨، وقد بات لاعب فريق أوفي بعد هذا الهدف بطلا قوميا، باعتباره مكن بلده من الحفاظ على سجلها خاليا من الهزائم.

ورغم الفارق في الخبرة بين الفريقين، فقد تمكن اليونانيون أمام ٤٠ الف متفرج من السيطرة على المباراة، فهددوا مرمى خصومهم مرارا وتكرارا، لكنهم لم يفلحوا في هز شباكهم خصوصا متروبولوس المخضرم، الذي حاول تكرار ما حققه في موسكو عندما سجل برأسه هدف السبق لليونان، في تلك المباراة التي انتهت بالتعادل (١/١). وقد كان هذا الهدف كفيلا بنقلها الى النهائيات لأول مرة في تاريخها.

وفي الشوط الثاني بكر اليونانيون في غزو منطقة خصومهم الروس فتألف نيوبلياس وماهلاس وفرانسيسكوس، ورغم شغلهم منطقة جزاء الروس بشكل مستمر، إلا ان ضغوطهم لم تثمر سوى في الدقيقة ٦٨، عندما تمكن ماهلاس من تحقيق هدف الفوز، وهو هدف المباراة الوحيد الذي أدخل اليونان في دائرة الضوء، وجعلها قوة كروية جديدة على الساحة الدولية.

الثواني الست القاتلة

في المجموعة السادسة استقطب السقوط الفرنسي الدراماتيكي الأضواء، لدرجة غطى فيها على الفوز البلغاري العزيز، وقد جاء سقوط فرنسا أمام بلغاريا (١/٢) في مباراتها المصيرية على ملعب «البارك دي برنس» بعد شهر واحد فقط على هزيمتها المفاجئة على الملعب ذاته أمام اسرائيل المغمورة، وبثلاثة أهداف مقابل هدفين.

لقد لعبت فرنسا مباراتها ضد بلغاريا وهي شبه متيقنة الى انتقالها الى الولايات المتحدة، على اعتبار ان التعادل يكفيها لتحقيق حلمها، في حين نزل البلغاريون الى أرض «البارك دي برنس» وهدفهم تحقيق فوز على خصومهم الفرنسيين على غرار ما صنعه من قبل الاسرائيليون الذين يقلون عنهم خبرة في الميدان الدولي.

ايطاليا تتأهل بفضل الثنائي باجيو وبلجيكا تبعثر منتخب تشيكوسلوفاكيا الموحد الى الأبد

وكان هريستو ستويشكوف نجم المنتخب البلغاري وفريق برشلونة صرح قبل أيام على المباراة، بان بلغاريا ستفجر مفاجأة كبيرة في باريس، سيظل العالم الكروي يتحدث عنها فترة طويلة.

يذكر ان المنتخب البغاري انتقل الى باريس مباشرة من غرنبيرغ القريبة من فرانكفورت حيث أقام هناك معسكرا تدريبيا.

تبين منذ بداية المباراة ان الصراع سيكون على أشده بين ديزايلي وستويشكوف، وكذلك بين بابان وايفانوف، وقد استطاع الفرنسيون أن يحرزوا هدف السبق في الدقيقة ٣١ عندما تطاول جان بيار - بابان برأسه ومرر كرة الى زميله كانتونا الذي لم يتوان عن ابداعها بقدمه اليمنى، مسجلا هدفا فاجأ المدرب البلغاري ديتمار بينيف، وأشعل المدرجات في البارك. وبعد هذا الهدف تحرك البلغاريون وتمكنوا من تحقيق هدف التعادل من رمية ركنية رفعها بالاكوف واستقبلها لاعب بورتو كوستا دينوف وحولها برأسه صاعقة في مرمى لاما بعد أن تخطت أكثر من مدافع فرنسي.

ظل التعادل سيد الموقف فترة طويلة، وفي الوقت الذي آثر فيه الفرنسيون اضاعة الوقت في سبيل الحفاظ على هذه النتيجة التي تعتبر لمصلحتهم، بادر البلغاريون الى الضغط من اجل تحقيق هدف الفوز، وهو الوحيد الذي ينقصهم للانتقال الى الولايات المتحدة.

في ربع الساعة الأخير من المباراة وصلت حمى اللعبة الى الذروة وكثرت الخشونة، وتدخل حكم المباراة الاسكوتلندي مرات عديدة، خصوصا بين ديزايلي وستويشكوف، وقبل انتهاء الوقت بعشر دقائق لعب المدرب بينيف ورقته الأخيرة، بادخاله المهاجمين بوريميروف والكسندروف، وقد أدى هذا التبديل الى تحريك آلة الهجوم البلغارية في حين تلقى الهجوم الفرنسي ضربة صاعقة عندما بادر المدرب هوليه الى اخراج فرانك سوزيه، وادخال غيرين مكانه، وكانت تلك الغلطة الكبيرة الثانية التي يرتكبها المدرب المذكور بعد الأولى التي ارتكبها عندما أخرج بابان في الدقيقة ٦٨ وأدخل مكانه جينولا.

مرت الدقائق بطيئة على أفراد المنتخب الفرنسي وسريعة على أفراد المنتخب البلغاري وعلى الصحفيين البلغار الستين الذين قدموا لتغطية المباراة، والتي اتسمت تحركاتهم بالعصبية مع مرور دقائق المباراة، ومع قرب الوقت من انتهائه وفي الوقت الذي كان فيه حكم المباراة الاسكوتلندي ينظر الى ساعته، وبينما كان الجمهور الفرنسي ينشد أناشيد النصر، إذ بالثواني الست الأخيرة تقلب الأمور رأسا على عقب، عندما يبادر كوستا دينوف الى تسديد كرة صاعقة تدخل من تحت العارضة وتهز شباك الحارس الفرنسي لاما، ليطفىء هذا الهدف حلم فرنسا بالتأهل الى نهائيات المونديال الخامس عشر، ولتحقق بذلك بلغاريا حلمها بالوصول من جهة، ومن جهة ثانية بتحقيق اول فوز على فرنسا في اللقاءات التسعة بينهما على البارك دي برنس.

وهكذا كانت المأساة في فرنسا لها اسم وجنسية: اميل كوستادينوف.. بلغاري.. فهذا المهاجم انتزع من الفرنسيين جواز السفر الى مونديال ١٩٩٤. وكانت صدمة الفرنسيين كبيرة، اذ يأتي هذا الفشل بعد خروجهم من بطولة اوروبا في السويد بعد وصولهم كمرشحين للفوز. وبعد خروجهم من مونديال ايطاليا ١٩٩٠، علاوة على ان الاقصاء عن المونديال المقبل يكلف فرنسا خسارة مالية تصل الى ٥٠ مليون فرنك فرنسي، اضافة الى خسارة ٢٥ مليون فرنك كانت شركة اديداس تمد المنتخب الفرنسي بها، هذا اذا لم نذكر خسائر شركات التلفزيون التي دفعت حوالي ٩ ملايين فرنك لكل قناة، لان المونديال بغياب فرنسا لا يثير اهتمام الفرنسيين.

وتبقى الخسائر المادية مقبولة عند الفرنسيين امام الخسائر المعنوية، بعد الطعنة التي تلقوها اثر ازمة مرسيليا باقصائه عن لقب البطولة الاوروبية.

وهناك من لا يحمل اللاعب البلغاري كوستادينوف مسؤولية ابعاد فرنسا، لان عوامل عدة تضافرت لايصال المنتخب الفرنسي الى ما وصل اليه، فهو كان يترأس مجموعته عشية المباراتين الاخيرتين على ارضه وكان يكفيه نقطة واحدة فقط ليتأهل. ولكن اللامعقول حصل اولا في الخسارة امام اسرائيل (٢ - ٣) قبل الخسارة امام بلغاريا (١ - ٢). ولم يكن احد يتوقع حصول ذلك، وكان بابان قد صرح بان منتخب بلاده هو الاقوى منذ ١٩٨٦، ولكن مع ان التشكيلة الحالية تضم عناصر مهمة، غير انها بدون كفاءة مميزة، وحتى بابان الذي لا يشكك احد بكفاءته لا يقارن ببلاتيني.

وقد اعترف المدرب هوليه بالفشل حيث قال ان هذا الجيل فقد فرصته، وعند خسارة مباراتين على ارضنا، لا نستحق ان نشارك في المونديال.

وكان بلاتيني قال قبل المباراة امام بلغاريا: على هوليه ان يترك مركزه اذا خسرت فرنسا.. وهذا ما فعله هوليه في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر).

ويبدو ان الدقيقة الاخيرة مأساوية دائما بالنسبة للفرنسيين، ونذكر مثلا ما حدث في الدقيقة ٩٠ في ايار (مايو) الماضي عندما قتل الايطالي روبرتو باجيو فرص فريق سان جيرمان للمشاركة في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان السويد كانت قد حققت البطاقة الاولى عن المجموعة السادسة بعد ان احتلت رأس القائمة وهي الوحيدة التي لم تمن سوى بهزيمة واحدة، وكانت امام فرنسا ومعلوم ان السويد وصلت الى نهائي مونديال ١٩٥٨، وهي مرشحة في الوقت الحاضر للبروز من جديد بفضل نجومها المنتشرين في مختلف الاندية الاوروبية مثل غوستافسون الذي يلعب في اتلنتا وهامرن في بادوفا وليدهولم في ميلانو وسكوغلاند في الانتر.

الارجنتين ومارادونا من الباب الضيق

اكملت الارجنتين عقد الفرق الاربعة والعشرين المتأهلة الى الولايات المتحدة وتمكنت التأهل للمرة السادسة على التوالي لكن هذه المرة ليس في تصفيات مجموعتها الاميركية الجنوبية الاولى بل في مباراتها الثانية ضد اوستراليا بطلة اوقيانيا وقد فازت فيها الارجنتين (١/صفر) وذلك بجهود المدافع الاوسترالي الكس توبين، الذي قدم الفوز للفريق الارجنتيني على طبق من فضة، علما ان مباراة الذهاب كانت قد اسفرت عن تعادل الفريقين (١/١).



الارجنتيني غابرييل باتيستوتا امام الاوسترالي ميلان ايفانوفيتش في مباراة الفريقين



الهولندي دينيس بيرغكامب مسددا الهدف الاول في مرمى بولونيا

إذا بفضل هذا الهدف، تمكنت الارجنتين من دخول السباق النهائي، وهدفها هذه المرة تحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخها، كما افسح هذا الفوز للرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي كان يشاهد المباراة من مقره الرئيسي في قصر الرئاسة ان يعيش لحين انتهاء المونديال حياة سياسية هادئة، وهو كان عبر عن عدم رضاه بالعرض الذي قدمه المنتخب رغم فوزه في تلك المباراة.

عن المباراة يمكن القول ان الفريق الارجنتيني كان الافضل نظراً للفارق في الخبرة بينه وبين خصمه، وقد اقلق خط الهجوم الارجنتيني خط الدفاع الاوسترالي، وبدا النجم الكبير دييغو مارادونا متحركا في الشوط الاول، فكان كعادته ممونا سخيا لزملائه، وقد مرر لهم ثلاث تمريرات قاتلة لم يحسنوا استغلالها بالشكل الصحيح، خصوصاً باتيستوتا الذي اهدر فرصة نادرة عندما سدد في القائم في الدقيقة ١٢ وتبعه بالبو الذي انفرد بالحارس الاوسترالي زابيكا لكنه سدد بين يديه، ثم انبري رودجيري بعد هاتين الفرصتين لكن كرته الراسية في الدقيقة ٢٩ عطلت ايضا من جانب زابيكا.

في الشوط الثاني همدت حركة مارادونا ولم يلمس الكرة سوى في ماندر، لكن زملاءه عوضوا عن ذلك بمضاعفة هجماتهم على مرمى زابيكا، وقد بداها رودجيري براسية خطرة، لكن الفريق المضيف كان على موعد من غير ان يدري مع الانتقال الى الولايات المتحدة عندما بادر نجمه باتيستوتا الى تسديد كرة قوية من الجناح الايمن اصطدمت بساق المدافع الاوسترالي توبين، وتحولت سريعة في شباك زابيكا، وذلك وسط دهشة الفريق الاوسترالي، وفرصة الجمهور الارجنتيني الذي تجاوز الستين الفا في ملعب «مونيمنتال» في العاصمة الارجنتينية بوينيوس ايرس.

بعد المباراة صرح طوسون مدرب المنتخب الاوسترالي عن فوز المنتخب الارجنتيني بقوله ان فريقه لعب مباراة كبيرة، لكن الفريق المضيف كان اولى بالفوز خصوصا وانه يضم في صفوفه دييغو مارادونا الذي كان بارعا كعادته في اصطياده للضربات الحرة.

وكتب هوراسيو باغاني احد اكبر المعلقين الرياضيين عن فوز الارجنتين عبر صحيفة «كلارين» وهي اوسع الصحف انتشاراً في الارجنتين بقوله. «يجب البدء من جديد في عملية بناء المنتخب الارجنتيني الذي لم يكن مقنعا في فترة تصفيات مجموعته الاميركية الجنوبية الاولى، وكذلك في المباراتين ضد اوستراليا. وقد ابدى باغاني خوفه من ان يتعرض الارجنتينيون الى كارثة في الولايات المتحدة، اذا هم لم يبادروا الى تصحيح المسيرة ويعودوا الى المستوى ذاته الذي كانوا عليه في مونديال ١٩٧٨ على عهد منيوتي، و ١٩٨٦ على عهد بيلاردو، كما ابدى باغاني خشيته من الا يتمكن نجوم المنتخب الحاليون من التذكير بتلك المآثر التي صنعها العمالقة من قبلهم امثال سيفوري ودي ستيفانو وكمبس ويوشيني والحاليون مثل مارادونا وريدوندو».

وفتح باغاني ملف المنتخب الارجنتيني وكشف بأن هذا الفريق تمكن في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ من استعادة بريقه وجماهيره لكن رغم فوزه ببطولة «كوبا اميركا» في العام ١٩٩٣ في الاكوادور إلا ان المنتخب تراجع مستواه بشكل قربه كثيراً من المستوى الضعيف الذي شهده على عهد المدرب السابق بيلاردو منذ العام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٠.

وفي الوقت الحاضر فان الجماهير الارجنتينية وعلى رأسهم الرئيس منعم غير راضين عن اداء المدرب الفيو بازيل وعن بعض اللاعبين، لكنهم ما زالوا ينظرون الى كل من غويكوتشيا وريدوندو وسيميوني ومارادونا وباتستوتا وكانيجيا الذي سيشارك في الولايات المتحدة بعد انتهاء فترة توقيفه بانهم قادرون على تخليص المنتخب الوطني من الفوضى التي يتخبط فيها.

بابان خلال لقاء فرنسا وبلغاريا



مونديـاليات

● نال اميل كوستادينوف مهاجم اف. سي. بورتو البرتغالي وصاحب الاصابتين في مرمى فرنسا سيارة «اوبل كاليبرا» من شركة «بولغار» التي تمثل الشركة الالمانية في بلغاريا. كما قدم مصرف «تيكسيمبنك» البلغاري الى اللاعبين شارات مطلية بالذهب. وحصل كل لاعب على ٧٥ الف دولار بالاضافة الى سيارة «مرسيدس ٢٠٠» تبرع بها احد رجال الاعمال المحليين.

● فرانكوباريزي الليبرو المخضرم في المنتخب الايطالي سيشارك للمرة الثالثة في نهائيات المونديال، ويأمل النجم المذكور إنهاء مسيرته الكروية بالفوز بالكاس الذهبية.



اميل كوستادينوف

● شن بيليه حملة عنيفة على الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وطالب بلجنة ادارة جديدة تتسلم مهام الاتحاد الجديد ودعم مسيرة المنتخب في نهائيات المونديال.

ولدى مثوله امام محكمة ريو دي جانيرو اكد بيليه ان الفساد «يعشش في الاتحاد» واعداً بتقديم كل البراهين.

يذكر ان بيليه اتهم اعضاء الاتحاد بالفساد والرشوة في حديث نشرته مجلة محلية «بلاي بوي» البرازيلية في اب (اغسطس) الماضي، فتقدم رئيس الاتحاد ريكاردو تكسييرا (صهر رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج) بشكوى ضد النجم الشهير امام محكمة ريو دوجانيرو.

وكشف بيليه في الحديث الصحافي ان الاتحاد رفض عرضا من مؤسسة «بيليه سبورتس ماركيتنغ» يؤمن ايرادات اعلى من تلك التي يؤمنها عرض شركة «ترافيك» المنافسة. ومع ذلك استقر الراي على العرض الاخير، واتهم محامي بيليه تكسييرا بانه طلب مليون دولار حتى يوافق على عقد شركة بيليه!

واوضح بيليه ان علاقات مشبوهة تربط بين الاتحاد البرازيلي وعدد من الشركات، الامر الذي يرتد سلبا على اللاعبين البرازيليين ويسلبهم حقهم من الاعلانات.

من جهة اخرى، يلاحق بيليه قضائيا كلا من الاتحاد البرازيلي ودار النشر «ابريل» لاستغلال اسمه بطريقة غير مشروعة في كتاب عنوانه «ابطال الكؤوس الثلاث» ويطالب بيليه بتعويض قيمته ثلاثة ملايين دولار.

ويبدو ان تصفية الحسابات بدأت باقصاء بيليه عن سحب قرعة كاس العالم في لاس فيغاس، وحل محله ميشال بلاتيني.

● لم تكن البداية الدولية للاعب اليوناني فاسيليس لويانيديس مشجعة على الاطلاق، إذ لم يمض سوى دقيقة واحدة على نزوله بديلا لزميله كليزاكيس حتى تلقى بطاقة صفراء نتيجة لمخاشنته احد اللاعبين الروس.

● يتخوف الويلزيون في الوقت الحاضر من امكانية ان يفرض عليهم الاتحاد الدولي إجراءات صارمة لتلك التي اتخذها الاتحاد الاوروبي ضد الفرق الانكليزية بعد حادثة هيسل، وذلك بعدما تبين ان الاعتداء بالصواريخ الذي ادى الى وفاة احد الويلزيين بالاضافة الى جرح اخرين خلال مباراة ويلز مع رومانيا قام به مشاغبون ويلزيون بعد هزيمة فريقهم امام الفريق الضيف.

وقد ادين رجلان ويلزيان يبلغ كل منهما الثانية والثلاثين من العمر في مسألة مصرع جون هيل (٦٧ عاما) وقد مثل الرجلان امام القضاء وحكم عليهما بالسجن فترة زمنية طويلة بالاضافة الى تعويض مادي كبير لعائلة الضحية.

روجيه ميلا

يذكر ان هذه القضية كان قد اتهم بها جمهور الفريق الروماني لكن بعد مراجعة فيلم الفيديو المسجل عن المباراة تمكن رجال الشرطة من تحديد هوية الرجلين الجانيين.

ولم يكن الويلزي جون هيل الضحية الوحيدة في ليلة التصفيات الاوروبية المجنونة التي جرت في السابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، إذ تبين ان شابا اسبانيا في التاسعة عشرة من عمره، وجد مقتولا نتيجة ضربة على رأسه في احد الملاهي في مدينة مدريد، حيث كان يشاهد المباراة بين اسبانيا والدانمرك عبر محطة التلفزة الوطنية.

● روبرتو باجيو نجم جوفنتوس والمنتخب الوطني الايطالي هو الشخصية الابرز في بلاده في الوقت الحاضر، ويكفي الايطاليين فخرا في معبودهم انه تمكن من تسجيل ١٩ هدفا في ٣١ مباراة دولية خاضها لغاية الآن.

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم اجراء تعديل على احد قوانينه ويقضي هذا التعديل بامكانية تبديل ثلاثة لاعبين في المباراة الواحدة خلال نهائيات كاس العالم في الولايات المتحدة بدلا من لاعبين اثنين، كما كان معمولا به في السابق، وقد اكد سب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي بأن التعديل الجديد سيعمل به ابتداء من اول آذار (مارس) القادم بدون



بيليه

ان يعرض حتى على اللجنة المختصة في الاتحاد الدولي.

● اكدت صحيفة «كاميرون تريبيون» ان النجم المخضرم روجيه ميلا يعتزم العودة الى المنتخب الكاميروني لقيادته في مونديال الولايات المتحدة.

يذكر ان ميلا سيبلغ الثانية والاربعين من عمره في حزيران (يونيو) القادم والجميع يرشحه للعب دور كبير كالذي لعبه في العام ١٩٩٠ في مونديال ايطاليا عندما تألق بشكل ملفت للنظر واسهم في انتقال بلاده الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخها وفي تاريخ القارة الافريقية.

وكان ميلا ابدى رغبته في العودة الى منتخب الكاميرون في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد مباراة التأهل ضد زمبابوي، ومما زاد في حماسه اكثر هو عندما طلب منه الرئيس الكاميروني بول بيا ذلك شخصيا عندما التقاه بعد المباراة في احد اروقة الاستاد الوطني حيث قال له ان الكاميرون تعتمد عليه لقيادتها في الولايات المتحدة.

يذكر انه في حال شارك روجيه ميلا في مونديال الولايات المتحدة للمرة الثالثة بعد مونديال ٨٢ و ٩٠ يكون بذلك اكبر لاعب يشارك في النهائيات و يحطم بذلك الرقم القياسي الذي يحمله الانكليزي ستانلي ماتيوس الذي دافع عن الالوان الانكليزية وهو في الواحدة والاربعين من عمره.

وكان ميلا اوضح انه سيخوض مع فريق تونير ياوندي بطولة الدوري المقبل لان ذلك سيساعده على تحسين لياقته البدنية تمهيدا للاشتراك في نهائيات كاس العالم.

● تصدر المهاجم الروماني فلورين رادوتشيو لائحة هدافي التصفيات الاوروبية لنهائيات كاس العالم برصيد تسعة اهداف، وكان النجم المذكور حقق مركزه الاول بعد تسجيله احد اهداف فريقه في المباراة الاخيرة ضد الويلز واحتل المركز الثاني الويلزي ايان راش برصيد ثمانية اهداف، والمركز الثالث الانكليزي بلات والاسباني ساليناس والسويدي داهلين ولكل منهم سبعة اهداف، المركز السادس الفرنسي كانتونا والهولندي فان فوسن والسويسري شابويزات والتشيكي دوبوفسكي ولكل



رادو تشيو

منهم ستة اهداف، والمركز العاشر الانكليزي رايت والنمساوي هيرتزوغ والبلجيكي فيلموتس والبلغاري ستويشكوف والايرلندي الدريدج والايطالي باجيو والنروجي ريكدال والهولندي بيرغكامب والروماني هاجي ولكل منهم خمسة اهداف، واحتل المركز التاسع عشر الانكليزي غاسكوين والبلجيكي شيفو والبلغاري كوستادينوف والقبرصي سوتيريو والدانمركي بنغل والفرنسي بابان والويلزي ساوندرز والبرتغالي كاديتي والسويسريون كنوب وبريغي واوريل والروماني بالنيت والروسي كيرياكوف، ولكل منهم اربعة اهداف.

النتائج الكاملة للمجموعات الاوروبية

المجموعة الأولى

- استونيا × سويسرا صفر / ٦
- سويسرا × اسكوتلندا ١/٣
- اسكوتلندا × البرتغال صفر / صفر
- ايطاليا × سويسرا ٢/٢
- مالطا × استونيا صفر / صفر
- سويسرا × مالطا ٣ / صفر
- اسكوتلندا × ايطاليا صفر / صفر
- مالطا × ايطاليا ٢/١
- مالطا × البرتغال صفر / ١
- اسكوتلندا × مالطا ٣ / صفر
- البرتغال × ايطاليا ٣/١
- ايطاليا × مالطا ١/٦
- سويسرا × البرتغال ١/١
- ايطاليا × استونيا ٢ / صفر
- مالطا × سويسرا صفر / ٢
- البرتغال × اسكوتلندا ٥ / صفر
- سويسرا × ايطاليا ١ / صفر
- استونيا × مالطا صفر / ١
- استونيا × اسكوتلندا صفر / ٣
- اسكوتلندا × استونيا ١/٣
- البرتغال × مالطا ٤ / صفر
- استونيا × البرتغال صفر / ١
- اسكوتلندا × سويسرا ١/١
- استونيا × ايطاليا صفر / ٣
- ايطاليا × اسكوتلندا ١/٣
- البرتغال × سويسرا ١ / صفر
- البرتغال × استونيا ٣ / صفر
- ايطاليا × البرتغال ١ / صفر
- مالطا × اسكوتلندا صفر / ٢
- سويسرا × استونيا ٤ / صفر

المجموعة الثانية

- النروج × سان مارينو ١٠ / صفر
- النروج × هولندا ١/٢
- بولندا × تركيا ١ / صفر
- انكلترا × النروج ١/١
- سان مارينو × النروج صفر / ٢
- هولندا × بولندا ٢/٢
- تركيا × سان مارينو ١/٤
- انكلترا × تركيا ٤ / صفر
- تركيا × هولندا ٣/١
- انكلترا × سان مارينو ٦ / صفر
- هولندا × تركيا ١/٣
- سان مارينو × تركيا صفر / صفر
- هولندا × سان مارينو ٦ / صفر
- تركيا × انكلترا صفر / ٢
- انكلترا × هولندا ٢/٢
- النروج × تركيا ١/٣
- بولندا × سان مارينو ١ / صفر
- سان مارينو × بولندا صفر / ٣
- بولندا × انكلترا ١/١
- النروج × انكلترا ٢ / صفر
- هولندا × النروج صفر / صفر
- انكلترا × بولندا ٣ / صفر
- النروج × بولندا ١ / صفر
- سان مارينو × هولندا صفر / ٧
- هولندا ـ انكلترا ٢ / صفر
- بولندا × النروج صفر / ٣
- تركيا × بولندا ١/٢
- تركيا × النروج ١/٢
- سان مارينو × انكلترا ٧/١
- بولندا × هولندا ٣/١

المجموعة الثالثة

- اسبانيا × البانيا ٣ / صفر
- ايرلندا الشمالية × لتوانيا ٢/٢
- جمهورية ايرلندا × البانيا ٢ / صفر
- البانيا × لتوانيا ١ / صفر
- لاتفيا × لتوانيا ٦/١
- لاتفيا × الدانمرك صفر / صفر
- جمهورية ايرلندا × لاتفيا ٤ / صفر
- ايرلندا الشمالية × البانيا ٣ / صفر
- لاتفيا × اسبانيا صفر / صفر
- لتوانيا × الدانمرك صفر / صفر
- ايرلندا الشمالية × اسبانيا صفر / صفر
- الدانمرك × جمهورية ايرلندا صفر / صفر
- لتوانيا × لاتفيا ١/١
- البانيا × لاتفيا ١/١
- اسبانيا × جمهورية ايرلندا صفر / صفر
- ايرلندا الشمالية × الدانمرك صفر / ١
- اسبانيا × لاتفيا ٥ / صفر
- البانيا × ايرلندا الشمالية ٣ / صفر
- الدانمرك × اسبانيا ١ / صفر
- لتوانيا × البانيا ١/٣
- الدانمرك × لاتفيا ٢ / صفر
- جمهورية ايرلندا × الدانمرك ١/١
- اسبانيا × ايرلندا الشمالية ١/٣
- لاتفيا × البانيا صفر / صفر
- لتوانيا × ايرلندا الشمالية صفر / ١
- البانيا × جمهورية ايرلندا ٢/١
- لتوانيا × اسبانيا صفر / ٢
- لاتفيا × ايرلندا الشمالية ٢/١
- الدانمرك × البانيا ٤ / صفر
- لاتفيا × جمهورية ايرلندا صفر / ٢
- الدانمرك × لتوانيا ٤ / صفر
- البانيا × الدانمرك صفر / ١
- ايرلندا الشمالية × لاتفيا ٢ / صفر
- جمهورية ايرلندا × لتوانيا ٢ / صفر
- البانيا × اسبانيا ٥/١
- الدانمرك × ايرلندا الشمالية ١ / صفر
- جمهورية ايرلندا × اسبانيا ٣/١
- ايرلندا الشمالية × جمهورية ايرلندا ١/١
- اسبانيا × الدانمرك ١ / صفر

المجموعة الرابعة

- بلجيكا × قبرص ١ / صفر
- رومانيا × جزر الفارو ٧ / صفر
- رومانيا × الويلز ١/٥
- جزر الفارو × بلجيكا صفر / ٣
- جزر الفارو × قبرص صفر / ٢
- تشيكوسلوفاكيا × بلجيكا ٢/١
- الويلز × جزر الفارو ٦ / صفر
- تشيكوسلوفاكيا × جزر الفارو ٤ / صفر
- بلجيكا × رومانيا ١ / صفر
- قبرص × الويلز صفر / ١
- رومانيا × تشيكوسلوفاكيا ١/١
- الويلز × بلجيكا ٢ / صفر
- قبرص × رومانيا ٤/١
- قبرص × بلجيكا صفر / ٣
- قبرص × تشيكوسلوفاكيا ١/١
- بلجيكا × الويلز ٢ / صفر
- رومانيا × قبرص ١/٢
- قبرص × جزر الفارو ١/٣
- تشيكوسلوفاكيا × الويلز ١/١
- بلجيكا × جزر الفارو ٣ / صفر
- تشيكوسلوفاكيا × رومانيا ٢/٥
- جزر الفارو × الويلز صفر / ٣
- جزر الفارو × تشيكوسلوفاكيا صفر / ٣
- الويلز × تشيكوسلوفاكيا ٢/٢
- جزر الفارو × رومانيا صفر / ٤
- رومانيا × بلجيكا ١/٢
- الويلز × قبرص ٢ / صفر
- تشيكوسلوفاكيا × قبرص ٣ / صفر
- بلجيكا × تشيكوسلوفاكيا صفر / صفر
- الويلز × رومانيا ٢/١

المجموعة الخامسة

- اليونان × ايسلندا ١ / صفر
- المجر × ايسلندا ٢/١
- لوكسمبورغ × المجر صفر / صفر
- ايسلندا × اليونان صفر / ١
- روسيا × ايسلندا ١ / صفر
- روسيا × لوكسمبورغ ٢ / صفر
- اليونان × المجر صفر / صفر
- اليونان × لوكسمبورغ ٢ / صفر
- المجر × اليونان صفر / ١
- لوكسمبورغ × روسيا صفر / ٤
- روسيا × المجر ٣ / صفر
- لوكسمبورغ × ايسلندا ١/١
- روسيا × اليونان ١/١
- المجر × روسيا ٣/١
- ايسلندا × لوكسمبورغ ١ / صفر
- لوكسمبورغ × اليونان ٣/١
- المجر × لوكسمبورغ ١ / صفر
- ايسلندا × روسيا ١/١
- ايسلندا × المجر ٢/صفر
- اليونان × روسيا ١ / صفر

المجموعة السادسة

- فنلندا × بلغاريا صفر / ٣
- بلغاريا × فرنسا ٢ / صفر
- فنلندا × السويد صفر / ١
- السويد × بلغاريا ٢ / صفر
- فرنسا × النمسا ٢ / صفر
- النمسا × اسرائيل ٢/٥
- اسرائيل × السويد ١ / ٣
- فرنسا × فنلندا ١/٢
- اسرائيل × بلغاريا صفر / ٢
- اسرائيل × فرنسا صفر / ٤
- النمسا × فرنسا صفر / ١
- النمسا × بلغاريا ١/٣
- فرنسا × السويد ١/٢
- بلغاريا × اسرائيل ٢/٢
- بلغاريا × فنلندا ٢ / صفر
- فنلندا × النمسا ١/٣
- السويد × النمسا ١ / صفر
- السويد × اسرائيل ١/٥
- فنلندا × اسرائيل صفر / صفر
- السويد × فرنسا ١/١
- النمسا × فنلندا ٣ / صفر
- بلغاريا × السويد ١/١
- فنلندا × فرنسا صفر / ٢
- بلغاريا × النمسا ١/٤
- فرنسا × اسرائيل ٣/٢
- السويد × فنلندا ٢/٣
- اسرائيل × النمسا ١/١
- النمسا × السويد ١/١
- اسرائيل × فنلندا ٣/١
- فرنسا × بلغاريا ٢/١

ترتيب المجموعات الاوروبية

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايطاليا	١٠	٧	٢	١	٢٢	٧	١٦
سويسرا	١٠	٦	٣	١	٢٣	٦	١٥
البرتغال	١٠	٦	٢	٢	١٨	٥	١٤
اسكتلندا	١٠	٤	٣	٣	١٤	١٣	١١
مالطا	١٠	١	١	٨	٣	٢٣	٣
استونيا	١٠	—	١	٩	١	٢٧	١

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	١٠	٧	٢	١	٢٥	٥	١٦
هولندا	١٠	٦	٣	١	٢٩	٩	١٥
انكلترا	١٠	٥	٣	٢	٢٦	٩	١٣
بولندا	١٠	٣	٢	٥	١٠	١٥	٨
تركيا	١٠	٣	١	٦	١١	١٩	٧
سان مارينو	١٠	—	١	٩	٢	٤٦	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	١٢	٨	٣	١	٢٧	٤	١٩
جمهورية ايرلندا	١٢	٧	٤	١	١٩	٦	١٨
الدانمرك	١٢	٧	٤	١	١٥	٢	١٨
ايرلندا الشمالية	١٢	٥	٣	٤	١٤	١٣	١٣
ليتوانيا	١٢	٢	٣	٧	٨	٢١	٧
لاتفيا	١٢	—	٥	٧	٤	٢١	٥
البانيا	١٢	١	٢	٩	٦	٢٦	٤

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
رومانيا	١٠	٧	١	٢	٢٩	١٢	١٥
بلجيكا	١٠	٧	١	٢	١٦	٥	١٥
تشيكوسلوفاكيا	١٠	٤	٥	١	٢١	٩	١٣
ويلز	١٠	٥	٢	٣	١٩	١٢	١٢
قبرص	١٠	٢	١	٧	٨	١٨	٥
جزر فارو	١٠	—	—	١٠	١	٣٨	—

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اليونان	٨	٦	٢	—	١٠	٢	١٤
روسيا	٨	٥	٢	١	١٥	٤	١٢
ايسلندا	٨	٣	٢	٣	٧	٦	٨
المجر	٨	٢	١	٥	٦	١١	٥
لوكسمبورغ	٨	—	١	٧	٢	١٧	١

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
السويد	١٠	٦	٣	١	١٩	٨	١٥
بلغاريا	١٠	٦	٢	٢	١٩	١٠	١٤
فرنسا	١٠	٦	١	٣	١٧	١٠	١٣
النمسا	١٠	٣	٢	٥	١٥	١٦	٨
فنلندا	١٠	٢	١	٧	٩	١٨	٥
اسرائيل	١٠	١	٣	٦	١٠	٢٧	٥



قاد المانيا للقب ثالث في كأس ديفيس

ستيش يتخلص من شبح بيكر



ستيش نجم المانيا الاول لعام ١٩٩٣

فرحة لاعبي منتخب المانيا بكاس ديفيس وبدا ستيش في الوسط

تحرر الالماني ميكايل ستيش من شبح مواطنه بوريس بيكر، وقاد منتخب بلاده الى الفوز بلقب كاس ديفيس للمرة الثالثة في خمسة اعوام، اثر تغلب المنتخب الالماني على نظيره الاوسترالي (٣ ـ ١) في المباراة الختامية التي استضافتها الملاعب الترابية المغطاة في قصر الرياضة في دوسلدورف.

وكانت المانيا بقيادة بوريس بيكر، الذي تراجع تصنيفه الى المركز الـ ١١، احرزت الكأس، العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩.

صمم ستيش، صاحب الانجازات اللافتة في موسم ١٩٩٣، على احراز الكأس بفضل جهوده الخاصة وبغياب بيكر، ليثبت انه ليس ظلا لمواطنه صاحب الشعبية الكبيرة، وخلال استعداداته قبيل المباريات، اوضح ستيش انه مرهق بسبب الجهد الذي قدمه في بطولة «الماسترز» ولكنه مصمم على الفوز ويملك حافزا كبيرا.

ولم يكن ستيش عضوا في الفريقين الالمانيين اللذين فازا سابقا بقيادة بيكر، كما اختلف اللاعبان في الموسم الاخير حول عضوية بيكر في المنتخب، وصرح ستيش في مناسبات عدة ان بيكر يتدلل بالنسبة الى تمثيل بلاده وانه (أي ستيش) منزعج من هذا الموقف، واعلن انه يرفض المشاركة في اي فريق يضم بيكر، ودعمه في هذا الموقف مدرب المنتخب اليوغوسلافي نيكي بيليتش الذي اصبح مدربه الخاص ايضا.

وتدخل أصحاب النوايا الحسنة وحاولوا ترميم العلاقة بين النجمين، لكن ما تحقق لم يتعد «وقف اطلاق النار» اذ يصعب على اي منهما مصادقة الآخر.

وفي الوقت الذي كان ستيش يحتفل بالفوز في دوسلدورف، كان بيكر وزوجته السمراء الحامل باربرا فيلتوس، يحضران مباراة لفريق بايرن ميونيخ في كرة القدم في ملعب ميونيخ الاولمبي، معبرا عن عدم اكتراثه للنتيجة، وربما متحسرا على اختياره كرة المضرب بدلا من كرة القدم سبيلا لنجوميته، علما انه كان في صغره من أفضل حراس المرمى الناشئين في المانيا.

في التفاصيل، فوجىء مراقبو كرة المضرب لمشاهدتهم الاداء الممتاز للاوسترالي جايسون ستولتنبرغ في مواجهة مع ميكايل ستيش، كما لاحظوا الشجاعة الفائقة للاوسترالي ريتشارد فرومبرغ الذي انقذ نفسه من خمس نقاط فوز وهزم الالماني مارك غولنر.

ولم يحدث مثل هذا التنافس من اليوم الاول من نهائي كأس ديفيس إلا في ثلاث مناسبات سابقة وذلك في الاعوام ١٩١٣ و١٩٥٧ و١٩٧٣. دامت المباراتان ثماني ساعات، تعرض خلالها الجمهور الالماني الى هبات ساخنة وباردة، ولعب دوره في دعم ستيش وتشجيعه ودفعه الى الفوز في المباراة بنتيجة ٦/٧، ٦/٣، ٦/١، ٦/٤، ٦/٣. واعتقد مارك غولنر (المصنف ٣١ عالميا) انه فاز في المباراة بعد احرازه المجموعتين الاوليين ٦/٣، ٧/٥، وتقدمه في الجولة الفاصلة واحتياجه الى نقطة للفوز في ثلاث مناسبات. ولكنه لم يحسم هذه النقطة في مصلحته، وخسر الجولة والمجموعة وانهارت معنوياته وخسر المجموعتين التاليتين ٢/٦، ٧/٩ والمباراة.

ويذكر ان فرومبرغ يعاني اصابة في عضلات اضلعه، وتم نقله على حمالة لمعالجته بعد انتهاء مباراته الماراتونية وغولنر، وعلق المدرب الاوسترالي نيل فرايزر على اداء فرومبرغ قائلا: «سيسجل التاريخ ما حققه هذا اللاعب العظيم اليوم على الرغم من اصابته».

وفي اليوم التالي، اثبت ستيش وباتريك كوهنن انهما يملكان اعصابا حديدية عندما هزما بطلي ويمبلدون في الزوجي الاوستراليين مارك وفورد وتود ودبريدج بنتيجة ٧/٦، ٤/٦، ٦/٣، ٧/٦، جاعلين النتيجة الاجمالية (٢ ـ ١).

واذا اخذ الترتيب العالمي للزوجي في الاعتبار، فان الترجيحات كانت تشير الى فوز اوسترالي في هذه المباراة نظرا الى ان فورد وودبريدج مصنفان في الموقع الثاني عالميا في هذه الفئة.

إلا ان ستيش وكوهنن لم يخسرا اية مباراة في لقاءات المنتخب الالماني للعام ١٩٩٣، كما يعلم المراقبون ان ستيش يملك مقدرة كبيرة في الزوجي، إذ فاز العام ١٩٩٢ في دورة ويمبلدون في هذه الفئة برفقة الاميركي جون ماكنرو. ولكن كثرة مشاركاته في بطولات الفردي العام ١٩٩٣ لم تسمح له بخوض دورات الزوجي.

وختم ستيش المنافسة بتأمين الانتصار الثالث المطلوب لالمانيا اثر فوزه على فرومبرغ بنتيجة ٦/٤، ٦/٢، ٦/٢.

لكن ستيش خسر في نهائي دورة «كأس الغران شيليم»، التي أجريت في ميونيخ بمشاركة ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى، امام التشيكي بيتر كوردا، المصنف الـ ١٢، بنتيجة ٦/٢، ٦/٤، ٧/٦ (٧ ـ ٥)، ٢/٦، (١٠ ـ ٦). وقدم كوردا افضل ما عنده في اغلى دورات العالم ونال شيكا بقيمة ١,٦٢٥ مليون دولارا هو الاكبر منذ احترافه. علما ان افضل نتائجه كانت بلوغه الدور ربع النهائي في دورة اوستراليا مطلع ١٩٩٣، وهو فاز على المصنف اول الاميركي بيت سامبراس في مباراة ماراتونية خلال الدور نصف النهائي، بينما تغلب ستيش على السويدي ستيفان اوبرغ.

لقب الماسترز لستيش وغراف

حقق الالماني ميكايل ستيش نهاية عظيمة لسنة عظيمة، اذ لعب افضل مبارياته في الاسابيع الاخيرة، وتميز بادائه بالثابت والمتقن في التحرك والتسديد، وتوج طريقه المظفرة بانجاز مزدوج اذ بات ثاني الماني بعد مواطنه بوريس بيكر بطل ١٩٩٢ والذي غاب لعدم تحقيقه التصنيف المطلوب هذا الموسم، يفوز بلقب بطولة العالم لكرة المضرب التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في فرانكفورت (بطولة الماسترز سابقا)، فصعد الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي بدل الاميركي جيم كوريير، وهو أفضل مركز له منذ احترافه.

نال ستيش شيكا بقيمة مليون و٢٤٠ الف دولار بعد فوزه في المباراة النهائية عاد الاميركي بيت سامبراس ـ المصنف اول ـ بنتيجة ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣)، ٢ ـ ٦، ٧ ـ ٦ (٩ ـ ٧)، ٦ ـ ٢، في ساعتين و٥٧ دقيقة.

وسدد ستيش ٢٧ ضربة ارسال ساحقة (ايس) بينها ١٢ في المجموعة الرابعة الحاسمة، في حين سدد سامبراس ١١ ضربة فقط رافعا رصيده الى ١٠١١ ضربة هذا الموسم.

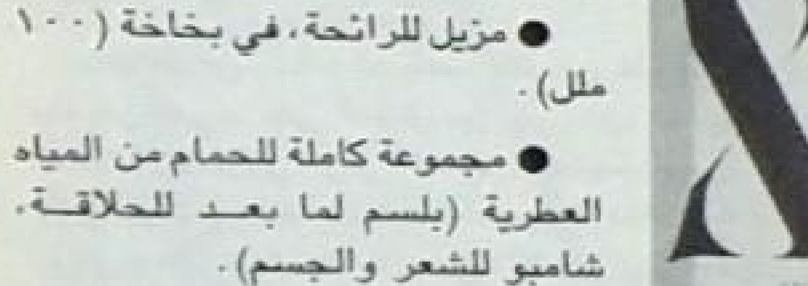
لكن سامبراس انهى السنة بالمركز الاول، وفاز ببطولة ثماني دورات، ونال اثر انتهاء بطولة العالم مبلغ ٦١٠ الاف دولار، رافعا رصيده من جوائز الدورات الدولية في موسم واحد الى ٣,٦٤٨,٠٧٥ ملايين دولار، وهو رقم قياسي. وكان الرقم السابق (٢,٣٦٣,٥٧٥ مليوني دولارا) يحمله السويدي ستيفان اوبرغ منذ العام ١٩٩١.

فاز ستيش في الدور نصف النهائي على غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا بنتيجة ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٢)، ٧ ـ ٦ (١٢ ـ ١٠)، علما انه فاز في المباراة الاخيرة من تصفيات مجموعة «ستان سميث» على كوريير ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤، وسامبراس على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف سادسا ٦ ـ ٣، ٦ ـ صفر (مجموعة آرثر اش)، وسبق ذلك فوز سامبراس على ستيفان اوبرغ ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦، وبصعوبة على ايفانيسيفيتش الذي يعتبر الخصم الاعند ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢. وكشف سامبراس انه يعتبر ستيش مخططا من الدرجة الاولى.

وفي الطريق الى نهائي البطولة، التي بلغ اجمالي جوائزها ٢,٧٥ مليوني دولارا، ذاق ستيش اخيرا طعم الفوز في الدور الاول حين فاز على ميدفيديف، والاميركي مايكل تشانغ للمرة الاولى في ثلاثة مواسم بعد فوزه على كوريير وضمت البطولة للمرة الاولى الاسباني سيرغي بروغيرا الذي خسر امام اوبرغ، الاكبر سنا بين المشاركين (٢٧ عاما وتسعة اشهر) وحامل اللقب العام ١٩٨٩ حين كانت تقام في نيويورك، بنتيجة ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤، وميدفيديف الاصغر سنا بين المتنافسين (١٩ عاما وشهران).

وعلى الجبهة الانثوية في نيويورك (ملاعب ماديسون سكوير غاردن)، نالت الالمانية ستيفي غراف شيكا بقيمة ٢٥٠ الف دولار من اصل جوائز لبطولة البالغة ٣,٥ ملايين دولار اثر فوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بنتيجة ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ١.

حصدت غراف لقبها الثالث في البطولة بعد انتصارها العامين ٨٧ و٨٩، وحققت لقبها العاشر في موسم ١٩٩٣. تغلبت غراف في الدور نصف النهائي على مواطنتها انكه هوبر بنتيجة ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، بينما فازت ارانتشا على الفرنسية المفاجأة ماري بيرس (١٨ عاما) بنتيجة ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢ التي اسقطت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني بعدما خسرت امامها في الدور ربع النهائي لدورة اوستراليا، وحاملة اللقب اربع مرات وطرف المباراة النهائية العام الماضي الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثالثة.











الدوري الاميركي يسير بدون "اسطورة شيكاغو بولز"

جوردان اذا عاد فقريباً

يحظى الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين باكبر نسبة من المتابعة والاهتمام العالميين، وهو غني واستعراضي بالعابه وفنونه، ويشابه الدوري الايطالي لكرة القدم من ناحيتي التنوع والنجوم المذهلين.

انطلق الدوري الاميركي في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بغياب نجم شيكاغو بولز ورمزه في الاعوام العشرة الاخيرة. مايكل جوردان ـ حامل الرقم ٢٣ ـ الذي لم يعد يهضم الانتصارات والشهرة، لكن العجلة تستمر في الدوران وتتابع المباريات المثيرة في الدوري مع او من دون جوردان، كما حدث بعد اعتزال كريم عبد الجبار ويوليوس ايرفينغ وماجيك جونسون ولاري بيرد، ولم تخسر هذه اللعبة شيئاً من شعبيتها.

عقود تصل الى ٨٤ مليون دولار!

انطلق الدوري الجديد ووقعت العقود واتفاقيات الرعاية، ويبرز شاكيل اونيل في الموسم الحالي، وهو ظاهرة حقيقية لانه اثبت بعد عام فقط من الاحتراف انه يملك مواهب غير عادية مع فريق اورلاندو ماجيك، وحظي اونيل او «شاك»، كما يلقبونه، بعقد مغر مع وكالة احذية، على ان يقوم بجولة عالمية لترويجها، وزار اونيل اخيراً مدينة ميلانو، واثبت انه يملك موهبة اخرى هي فن الغناء.

واللافت ان «شاك» لم يلعب اكثر من عام في الدوري ولم يفز بشيء، على العكس من جوردان، مما يؤكد قوة الاعلان الاميركي. ومن العقود الجديدة ايضا، توقيع لاري جونتسون جناح شارلوت هورينتتز مقابل ٨٤ مليون دولار، وعقد جمال ماشبرن مع دالاس واريزز مقابل ٦٤ مليون دولار، وعقد انفرين هارداواي مع اورلاندو ماجيك مقابل ٧٤,٤ مليون دولار، ويعتبر هارداواي خليفة ايرفن ماجيك جونسون.

ويقول ديفيد سترن الرئيس التنفيذي لاتحاد كرة السلة الاميركي انه لا يخشى شيئا من توظيف هذه المبالغ الكبيرة من الاموال، واصحاب الفرق ليسوا اغبياء، انهم رجال اعمال ماهرون، وعندما ينفقون مثل هذه المبالغ، يكونون قد درسوا موازنات فرقهم بدقة».

ويفضل برامج التسويق والاهتمام الاعلاني، اصبح نجوم الفرق الاميركية يتمتعون بشهرة عالمية، وتحصل فرقهم ما تدفعه لهم اضعافا مضاعفة.

لكن الدوري الاميركي لكرة السلة سيخضع لقانون جديد يحدد مصاريف الفرق ورواتب اللاعبين للحد من التكاليف الباهظة عند انتقالاتهم، ومع اعطائهم بالمقابل ٥٣ في المئة من مداخيل المباريات.

وتبقى الضغوط الكبيرة على المدربين متمثلة بخوض الفريق الواحد مباراة كل يومين، لذا يبلغ عدد مباريات كل فريق ٨٢ مباراة خلال ستة اشهر.

بائع جيد ايضاً

وسط كل هذه الاجواء الجديدة، وبعدما هدأت موجة التحقيقات التي تناولت انجازات مايكل جوردان وسجله الذهبي لمناسبة اعتزاله، خصوصا وقد تنحى جوردان جانبا بعض الشيء عن خضم المنافسات في دوري المحترفين، يتحدث «اسطورة شيكاغو بولز» عن مشاريعه منذ اعلن احترافه والذي جاء بعد ايام قليلة من وفاة والده جيمس جوردان بحادث مؤسف.

يوم اذيع خبر اعتزال جوردان، «شهق» الجميع اسفا في «البولز»، لكنهم احترموا راي اللاعب المثالي الذي كان صادقا وصريحا، وقد وصفه احد المعلقين بالقول ان كرة السلة الاميركية ستفتقد صاحب الشعبية والجاذبية مثل السياسيين الناجحين، وصاحب الرقة والوسامة والطلة البهية مثل الراقصين والفنانين، وصاحب التركيز والفكر المتقد كالجراحين والعلماء.


بعد تسعة اعوام من العرق يحق لي ليلة راحة

اخر لقب قبل الاعتزال في ١٩٩٣

وبعد تسعة مواسم مع «البولز» عامرة بالانجازات، اصبح جوردان ينشد «ليلة راحة مع اولادي وعشاء هادئ» مع زوجتي، والتنزه على سجيتي من دون ملاحقة وازعاج المعجبين».

واضاف جوردان: «اعلم ان المعجبين، خصوصا الناشئين والشباب، سينزعجون ويصابون بالاحباط، لكني انسان مثل الباقين وبحاجة الى امور اخرى، ولدي حياة خاصة».

لكن مايكل جوردان، الذي اكتسب شهرة فائقة من خلال كرة السلة وحقق بفضلها ثروة طائلة كونه اصبح شخصية دعائية هامة، لن يبتعد عن هذا المجال، وسيظل فاعلا في المجال الدعائي كما في مجال الاستثمارات.

وقد اعلنت اخيرا شركة «غاتوريد» للمرطبات ان اعتزاله «لن يحد من دوره كممثل لنا». واوضح مدير اعماله دافيد فلاك «ان العقود المبرمة مع جوردان طويلة الاجل، بعضها يمتد حتى سنة ٢٠٠٠». واذا تساءل البعض عن وقع ظهوره الجديد في غير ثياب «البولز» فقد تاكد لكل المختصين انه «بائع» جيد تماما مثلما كان لاعبا.

وفي وقت تسوق اكثر من ٥٠٠ شركة استثمارات راموالا مستفيدة من شهرته، يجني مايكل جوردان مبالغ مرتفعة، وحتى خيالية من المطعم الذي افتتحه اخيرا بواسطة شركة «جوردان ـ سيلفربرغ» والذي اصبح المكان الاكثر استقطابا للزائرين والسياح في شيكاغو.

تتصدر صورة والده جيمس مدخل المطعم الذي يعتبر متحف مايكل جوردان، ويشرف شخصيا على كل التفاصيل فيه، حتى انه شارك في اختيار وجبات الطعام المقدمة ومكوناتها.

اراد جوردان مطعمه لكل الطبقات، ويجري الحديث الان عن شبكة مطاعم تحمل الصفات الخاصة التي ادرجها في «مولوده الاول» في شيكاغو، والذي سيشهد قريبا تصوير استعراضات وسهرات تلفزيونية حية (٢٦ حلقة) حيث تتم استضافة النجوم في رحابه، ووافق على تلبية الدعوة حتى الآن كل من ميل غيبسون وشون كونري، (جيمس بوند).

وجوردان متعدد المواهب، وتردد انه سيستثمر هوايته في تصميم الازياء، على ان يكون نجم فريقه الكرواتي طوني كوكوش العارض الاول او «الموديل».

على جبهة اخرى، سيشارك جوردان في عروض وجولات عدة، تدخل في صناديق المؤسسات الخيرية، والكل يتذكر قضاءه عيد الميلاد العام ١٩٩٢ يقدم الهدايا ويواسي المرضى في المستشفيات.

اخيرا، هل سيعاود جوردان الحنين الى عالم المباريات والمنافسة اليومية، ام سيكتفي بلعب الغولف التي فكر يوما باحترافها، وبمزاولة كرة السلة مع الاصدقاء في ملعبه الخاص، علما انه لا يريد ان يصبح مدربا؟

لقد عاد كثيرون غيره عن قرار الاعتزال، وها هو لاري بيرد يعترف انه سئم الهدوء والعيش بعيدا عن الملاعب، واصيب بالضجر.

ويجيب جوردان، الذي احتاط للامر، بالقول: «في حال قررت العودة، وهذا مستبعد، سيكون قراري في وقت قريب، فانا ارفض ان انتظر حتى يتراجع مستواي وافقد صورتي المعهودة في اعين الجميع».

□ «الوطن الرياضي» كانون الاول (ديسمبر) ٩٣ كانون الثاني (يناير) ٩٤

اقوى عمالقة السلة



تايسون لن يعرف الحرية قبل ١٩٩٥

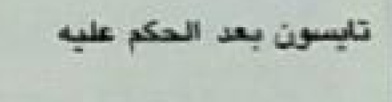
قبضة العدالة اسقطت ملك الحلبة!

بعد انقضاء اكثر من عام ونصف العام على وجوده في السجن، لا يزال الملاكم الاميركي مايك تايسون يثير الاهتمام، ربما لانه يتحدث عن الدين اكثر مما يتحدث عن الملاكمة، ولان بعض الشكوك تحوم حول عملية إيقافه، وربما لانه طلب الاستئناف الذي قدمه محاميه الن دير شويتتر، ورفض.

وكان بطل العالم السابق للوزن الثقيل، اكد انه سيعود الى الحلبات عندما يغادر السجن سنة ١٩٩٥، وهو في سن التاسعة والعشرين. واوضح تايسون من خلف قضبان سجن انديانا بوليس ان «الملاكمة هي المهنة الوحيدة التي اعرفها». وتساءل: «ماذا يمكنني ان افعل غير ذلك، هل اعمل خبيراً في الطاقة النووية؟».

واشار تايسون الى ان ابطال الملاكمة امثال ايفاندر هوليفيلد وريديك بو ورايزور رادوك ولينوكس لويس، قادرون على مزاولة العاب اخرى وليسوا في حاجة الى الملاكمة، اما انا فلا اعرف سوى الملاكمة. اريد ان اكون اسرة، والدعم المالي لن يتأمن لي الا عن طريق الحلبة».





واكد تايسون انه قادر على الفوز على جميع النجوم الحاليين في الوزن الثقيل بمن فيهم هوليفيلد. ونفى ما ذكرته احدى صحف زيمبابوي، التي ادعت انه يريد الاقامة في افريقيا ليتخلص من التمييز العنصري الذي يمارسه البيض، واوضح قائلا: «ذكرت انني اريد زيارة الاهرام وقبر الاسكندر الاكبر، لكنني لا اقدر على العيش في افريقيا. انني الآن في السجن، ولو كنت في افريقيا لقطع راسي. كان الناس يريدونني ان ابكي واطلب الرحمة داخل المحكمة. لماذا افعل ذلك وانا غير مذنب؟».

ولكن لا يجب ان يخشى احد «الرجل الاسود» بعد الآن، انه في سجن انديانا بوليس يحمل الرقم ٩٢٢٣٣٥، ولا يمكنه ان يلحق الاذى بأحد، يعيش حالة فرح ونشوة لانـــه نال علامة جيدة في مادة الرياضيات في آخر امتحان اجري له.

في الفترة الماضية، كان تايسون يتسيد ساحـــة الملاكمة عالميا، غير ان تصرفاته كانت اقـــوى من محاميه، الذي فشل في تبرئته، وجاء رفض استئناف الدعوى لعدم توافر ادلة جديدة بعد صدور الحكم الاول من محكمة انديانا بوليس التي ادانته باغتصاب الحسناء ديزيريه واشنطن، والذي بموجبه ادخل تايسون الى السجن في ٢٦ اذار (مارس) ١٩٩١ ليقضي ست سنوات وراء القضبان.

احد قطاع الطرق ملهمه

تأثر تايسون في سن المراهقة بجيسي جايمس، احد قطاع الطرق المشهورين الذي كان يتنكر ليلا ويندس بين الناس لمشاهدة مباريات الملاكمة، وصرح تايسون في احدى المرات انه يهوى الجلوس في مطعم ما ويراقب المارة من وراء النافذة من دون ان يشعر به احد.



ملكة الجمال ديزيريه واشنطن التي ادخلت تايسون الى السجن



دخل تايسون السجن مرات عدة في سن مبكرة، وكان ترك المدرسة في سن التاسعة، وبدأ يعتاد حياة الشارع في بروكلين، احدى ضواحي نيويورك الشهيرة. واقام تايسون لفترة في احدى الاصلاحيات، وراح يتعرف على الملاكمة في سن الثالثة عشرة. وجاءته فرصة الخروج من «العالم السفلي» عندما قرر داماتو، اول مدرب عرفه، الاهتمام به.

ويقول بوبي ستيوارت، احد مرافقي البطل السابق: «كان تايسون واحداً من المراهقين الذين حرموا من العلم وكان يبدو سخيفا، لكنه كان يملك ارادة للتطور والتحسن».



خسارة تايسون امام دوغلاس

بفضل داماتو عرف تايسون جو الاسرة وعاطفـة الامومة التي وجدها عند زوجة داماتو. ونجح داماتو في ايصال تايسون الى عالم النجومية يوم احرز اللقب العالمي بتغلبه على تريفور بربيك بالضربة القاضية في الجولة الثانية في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦ واصبح اصغر بطل للعالم (٢٠ عاما).

العنف حتى مع النساء

لكن عالم الملاكمة وتدريباتها القاسية لم يبعـدا تايسون عن الانزلاق وراء نزواته، فمنذ مراحل بلوغه الاولى بدات مشاكل تايسون مع النساء، والسلسلة طويلة.

في ١٩٨٢، عندما كان في سن الخامسة عشرة، اتهم تايسون بمحاولته اغراء فتاة قاصر، وهدده احد اقاربها بالمسدس بعد قيامه بتصرفات بذيئة تجاهها.. اما زواجه من الممثلة روبن جيفنز فكانت نهايته الطلاق، واتهمته روبن بالعنف.

واثناء محاكمته الاخيرة، نبش خصوم تايسون كل اسراره لاثبات تشوه علاقته مع النساء، وحاولت بعض الصحف تبرير نزعته هذه بعوامل الوراثة وبنوعية النساء اللواتي كان يتعاطى معهن.

على كل حال، لا يمكن لاحد ان يعرف تماما ما حدث في تلك الليلة من تموز (يوليو) ١٩٩١ في احدى غرف فندق كانتربوري بين تايسون وديزيريه واشنطن، علما ان شكوى الحسناء ركزت على عنف تايسون في تصرفاته معها.

ويروي خصومه، لاثبات نزعته السيئـة هذه، ان تايسون نظر في احدى المرات الى عدد من النساء الجميلات وقال: «افكر جديا في التحول الى جراح نسائي».

لكن هل كان تايسون نموذج الملاكم القاسي الذي يسقط خصومه والمهووس جنسيا فقط، لدرجة ان شركة بيبسي كولا الغت عقدها معه «لانه كان يثير الخوف في نفوس المراهقين»؟! ان شواهد عدة واخبارا يتناقلها كثيرون تظهر الوجه الطيب لتايسون «الطفل» صاحب الحسنات والاعمال الخيرية، ومنهم ملاكم قديم عانى العذاب والمشاكل المالية بسبب اصابة زوجته بمرض السرطان، وكان تايسون يقدم له مساعدة مادية مقدارها الف دولار اسبوعيا.

في ٨ تشرين الثاني (نوفمبـــر) ١٩٩١، كان من المفترض ان يواجه مايك تايسون مواطنـــه ايفانـــدر هوليفيلد على اللقب العالمي للوزن الثقيل، وسبقها ان خاض تايسون، محترفا، ٤١ مباراة، فاز في ٣٦ منها في الضربة القاضية، وخسر مباراة واحدة فقط امام باستر دوغلاس في ١١ شباط (فبراير) ١٩٩٠ في طوكيو.

وبعدما اسقط هوليفيلد دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة الثالثة، وفاز تايسون على دونوفان رودوك في مباراة من ١٢ جولة في لاس فيغاس (٢٨/٦/٩١).

توقع الكثيرون ان يفوق اللقاء بين تايسون وهوليفيلد كل التوقعات، وكان تايسون يستعد لتحقيق رقم قياسي جديد من ناحية صغر سنه كبطل للعالم والدخل الخيالي الذي يحصده، كيف لا وان ١٦ مليون دولار كانت بانتظاره. لكن كل شيء تبخر بسبب مشاكله مع العدالة الاميركية.

لم تكد «نتخلص» من الكميات المتراكمة من رسائل القراء، حتى عاد «طوفان» الرسائل هذا الشهر، مما اضطرنا الى اتباع نظام الرد حسب تاريخ ورود الرسائل، فبقيت رسائل عدة تنتظر دورها وارجىء نشرها الى العدد المقبل.

واضافة الى الرسائل من لبنان وسلطنة عمان والأردن والامارات والجزائر والسعودية والأردن والمغرب وسورية والبحرين، وصلتنا رسالة من تركيا وأخرى من روسيا، كما يلاحظ ازدياد رسائل الجنس اللطيف.

واننا إذ نشكر كل القراء الذين يرسلون إلينا عبارات الثناء على عملية التطوير التي بدأت في صفحات المجلة، نعدهم بتقديم الأفضل دائماً.

ولا يفوتنا ان نقول لكم كل عام وانتم بخير وعام سعيد وميلاد مجيد لمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، عسى ان يكون العام ١٩٩٤ مفعماً بالسلام واليمن والبركة.

محمد دالاتي

جامعي أردني حمل المجلة الى زميلة عراقية

■ منذ سنوات لم أشاهد مجلة «الوطن الرياضي» المحببة جداً لدي، لعدم توزيعها في العراق، والسبب معروف، وقبل يومين رأيت عدد شهر تشرين الأول ١٩٩٣ لدى طالب أردني في الجامعة، وقد احضر العدد معه من عمان، فأعجبت بالمجلة اعجابا شديداً، ويهرني التطور الكبير فيها، ان لناحية نوع الورق أو الألوان، اضافة الى المواضيع. وصدقوني اذا قلت ان مجلتكم هي في غاية الروعة، وشهد على ذلك زملائي وزميلاتي في الجامعة. إذ ان مواضيعها شاملة وكاملة وألوان الصور براقة وجذابة. فشكرا لكم على اصدار المجلة على هذا النحو الرائع، وألفت نظركم الى أننا هنا في العراق وللأسف محرومون من متابعة مجلتكم الجميلة، وحتى اننا لا يمكننا الحصول عليها في البريد، حسبما سمعت.

أمنيتي ان يتم توزيع المجلة في العراق في أقرب وقت باذن الله، وأرسل لكم اسمي لكي تنشروه في زاوية التعارف، مع فائق شكري وامتناني لكم.

دنيا هاني
بغداد ـ العراق

□ نشكرك يا اخت دنيا على عواطفك النبيلة واعجابك بالمجلة، ونعلمك ان بالامكان وصول المجلة إليك في العراق بالمراسلة، وعليك ارسال مئة دولار اميركي الى عنوان مكاتبنا في باريس. ونطمئنك إلى اننا سننشر اسمك في نادي التعارف في العـدد المقبل.

رسالة انبهار من تركيا

■ انا طالب من لبنان الحبيب، واتابع دراستي في تركيا، وبما انني من متتبعي «الوطن الرياضي» بكل اعدادها، اكتب إليكم رسالتي هذه بعدما اطلعت على آخر اعداد «الوطن الرياضي» وهو عدد ايلول (سبتمبر)، وبهرت جداً بالتحسينات التي أضيفت الى المجلة.

نزار غنيم
انقره ـ تركيا

□ ننقل إليك اسمى تحياتنا وانت في تركيا، آملين ان نستمر في اضفاء المزيد من التحسينات التي تعجبك وتعجب اعزاءنا القراء في العالم العربي والخارج.

عدد كاس العالم ٩٠

■ شكرا لكم لتحقيق طلبي بنشر اسمي في نادي التعارف، وارجو منكم المساعدة في الحصول على عدد كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، واهنئكم على المواضيع التي تنشرونها على صفحات مجلة «الوطن الرياضي».

محمود السيد
المعامير ـ دولة البحرين

□ يشرفنا ان ننشر اسمك واسماء جميع قراء المجلة في نادي التعارف، وهي مجلتكم، ونامل منك ارسال دينارين قيمة العدد الذي تطلبه بما في ذلك اجور البريد، على ان ترسل المبلغ الى مكاتبنا في باريس، لضمان وصوله إلينا في بيروت. ونشكرك على الالتفاتة الطيبة والكلمات المشجعة لنا منك.

اهتمام اكثر بالدوري اللبناني

■ الف شكر على العمل الناجح لتحديث المجلة، وارجو منكم تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ تخصيص صفحة شهرية للدوري اللبنـانـي، علما ان مجلتكم تصدر الى جميع الدول العربية، وأنا ضد التمييز بين بلد عربي وآخر، لكن مصدر المجلة هو لبناني، ومن حقنا المطالبة بالاهتمام اكثر بالرياضة في بلدنا، وأنتم لم تقصروا يوما في ذلك.

٢ ـ اجراء تحقيقين عن منتخبي ايطاليا والسويد.

ابراهيم بدر
سد البوشرية ـ لبنان

□ لك منا الشكر يا اخ ابراهيم على مراسلتنا، ونامل ان نتمكن في المستقبل من تقديم المزيد من «التحديث»، بما يحقق مطالب القراء الاعزاء. وعن تخصيص صفحة للدوري اللبناني، فاننا نخصص اكثر من صفحة للحديث عن مواضيع الدوري ونجومه وانديته. وكما تقول فاننا لا نقصر في شان الرياضة اللبنانية. وعن المنتخبين الايطالي والسويدي بكرة القدم، فان مواضيع عدة وتحليلات فنية ننشرها عنهما في اعدادنا المقبلة، فانتظرها.

النقود مفقودة

■ اكتب لكم للمرة الثانية لاعرب عن اعجابي بالمجلة التي تحوي الكثير من المواضيع الرياضية التي تعجب كل الرياضيين. وتتضمن رسالتي ٣٠ درهما اماراتيا، راغبا في الحصول على العدد (٩٠) وبوستر للاعب عدنان الطلياني، وأرغب في معرفة ثمن العدد الواحد بالدولار الاميركي.

احمد الشامي
العين ـ الامارات

□ يؤسفنا ان نعلمك اننا فتحنا رسالتك وليس بداخلها اي درهم، وربما فقدت في البريد. فنامل منك ارسال الرسائل الى عنوان المجلة في باريس. وقيمة العدد الواحد من المجلة هو ٨ دولارات، بما في ذلك اجور البريد.

قصة حياة بيليه

■ أرجو الاجابة على أسئلتي الآتية:

١ ـ لماذا تتأخرون في توزيع المجلة الى ما بعد العاشر من اول كل شهر تقريبا؟

٢ ـ لماذا لم تنشروا تحقيقا عن نهائيات كأس العالم للناشئين التي جرت في اليابان؟

٣ ـ هل سبق لفريق بارما أن حقق لقب بطولة الدوري الايطالي؟ وكم مرة؟

٤ ـ نشر قصة حياة «الجوهرة السوداء» بيليه بناء لطلبي وطلب الكثير من الأصدقاء.

بسام عابدين
طرابلس ـ لبنان

□ لقد حصل التاخير في الصدور في الاشهر الثلاثة الماضية بسبب التطوير الذي طرا علـى المجلة، ونعدك بانتظام الصدور مع مطلع العام الجديد.

ونلفت نظرك الى اننا نشرنا موضوعا عن بطولة العالم للناشئين، ونطمئنك الى ان مثل هذه الأحداث لا يمكن ان تغيب عن بالنا. وبالنسبة الى بارما فانه لم يحقق حتى الآن لقب الـدوري الايطالـي الاول. وسنحقق طلبك بنشر قصة حياة بيليه في الوقت المناسب، علما اننا سبق ونشرنا هذا الموضوع في أعداد عدة سابقة.

اشتراكات

□ الاخوة في الجزائر: شامي الجيلالي (بوفرة تيارت)، بن الشيخ شوقي (ورقلة)، اسكيو محمد مالك تنتراست (الجزائر)، زيدي عمر (تقرت)، بلبحري خالد (عين الدفلى)، حـاج مختار (قسنطينة)، بهناس مصطفى (الجلفة)، ولهة الياس (البوافية)، حميد توبرينات (عين الدفلى) وطيبـاوي عبـد الكريـم (الجلفة).

□ جوزيف سمبا سباهية ـ كوبيك (كندا).

■ قيمة الاشتراك بالمجلة لعام واحد مئة دولار اميركي ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتب المجلة في باريس وهو كالآتي:

Régie Générale de Presse
C/o Al Watan Al Riyadi
36 Rue Washington
Paris 8ème
Paris - France

عناوين

□ احمد صلاح ـ جدة (السعودية):

■ عنوان باجيو في جوفنتوس الايطالي هو كالآتي:
Juventus Football Club
Piazza, Crimea 7, 10131 Torino, Italy

□ ربيع كنعان ـ خلدة (لبنان):

■ عنوان روماريو في برشلونة الاسباني هو الآتي:
FC Barcelona
Futbol Club Barcelona
Aristides Maillol S/N
(Palou Blaugrona), 08028 Barcelona
Spain

■ وعنوان بيبيتو في فريق ديبورتيفو لاكورونيا هو الآتي:
Real Club Deportivo La Coruña
Plaza Pontevedra 19-1
15003 La Coruña
Spain

ردود سريعة

□ مهدي نور الدين ـ جامعة سطيف (الجزائر):

■ بالنسبة للحصول على الأعداد 174 و 175 و 176 من «الوطن الرياضي» والتي ترغب في اقتنائها، نرجو منك أن ترسل إلينا مبلغ ٨ دولارات عن كل عدد ترغب في اقتنائه ترسل الى عنوان المجلة في باريس.

□ محلب العمـري ـ ولايـة برج بو عريـج (الجزائر):

■ نشكرك على اهتمامك بالمجلة، ويؤسفنـا عدم تمكننا من ارسال أعداد مجانية إليك. ولنشر اسمك في نادي التعارف نتمنى منك أن توافينا برسالة أخرى تذكر فيها عمرك وهوايتك وعنوانك كاملا.

□ روي دياب ـ الأشرفية ـ بيروت (لبنان):

■ للأسف لا توجد بوسترات لهولندا وفان باستن وريكاردو كويمان. ويصعب علينا تامينها لك. وبالنسبة الى هولندا فقد تأهلت الى الادوار النهائية لكأس العالم.

□ بلبحري خالد ـ العطاف ـ ولايـة دفلـة (الجزائر):

■ نرحب بكتاباتك إلينا يا أخ خالد في زاوية ما يكتبه القراء، ونأسف لعدم التمكن من ارسال أي عدد مجاني إليك او لأي واحد من القراء.

□ الوحيدي شعيب ـ ولاية الوادي (الجزائر):

■ نأمل ارسال ٨ دولارات أميركية ترسل الى عنوان المجلة في باريس، لنتمكن من تزويدك بالعدد الذي تطلبه. علما اننا لم نصل بعد الى العدد ٧١٠ كما تقول في رسالتك.

□ بن الشيخ شوقي ـ ورقلة (الجزائر):

■ نرجو منك يا أخ شوقي ان ترسل إلينا قسيمة التعارف وفيها اسمك كاملا وهوايتك وعمرك وعنوانك ليتسنى لنا نشر اسمك في نادي التعارف، تنفيذا لرغبتك.

□ الجمعيـة الثقافيـة للرحمـة ـ الشبلـى (الجزائر):

■ عناوين دور النشر والطباعة والمراكز الثقافية والاماكن السياحية والجامعات والمعاهد والمجلات التي تطلبونها لا يفي عدد كامل من أعدادنا لذكرها كاملة. نأسف لعدم التمكن من اجابة طلبكم، ويمكنكم الحصول على كافة معلوماتكم من السفير اللبناني في بلدكم.

اسئلة من روسيا عن الاشتراك والدوري اللبناني

■ انني معجب جداً بالمستوى الرفيع الذي تظهر به مجلة «الوطن الرياضي»، علما انها كانت وما تزال سفير لبنان الرياضي الى العالمين العربي والدولي. وأتمنى اجابتي على أسئلتي الآتية:

١ ـ هل تصل المجلة الى روسيا؟ وما هي قيمة الاشتراك السنوي؟

٢ ـ هل يحدد الاتحاد اللبناني لكرة القدم عدد اللاعبين الاجانب الذين يحق لهم الانضمام الى الاندية اللبنانية؟

٣ ـ ارجو الاهتمام بالدوري الروسي لكرة القدم.

٤ ـ إعادة نشر البوستر في وسط المجلة.

شادي نقولا
كراسنادار ـ روسيا

□ رسالتك يا شادي غالية جداً علينا، وهـي القادمة من روسيا، شاكرين لك اعجابك بـ «الوطن الرياضي» التي هي مجلة كل شخص محب للرياضة. ونعلمك ان قيمة الاشتراك بالمجلة هي مئة دولار اميركي، وبالامكان ارسال الاعداد إليك في روسيا بالبريد. وترسل القيمة الى عنوان مكاتب المجلة في باريس، وتجده في زاوية الاشتراكات. وبالنسبـة لموضوع اللاعبين الاجانب في لبنان، فان الاتحاد اللبناني لا يحدد عدد اللاعبين الاجانب الذين يمكنهم التوقيع على كشوف اي ناد، وقد ضم نادي الصفاء اليه في الموسم الماضي تسعة لاعبين اجانب، الا ان النادي لا يشرك في المباراة الواحدة إلا ثلاثة اجانب، في الموسم الحالي، وسينخفض العدد الى لاعبين في الموسم المقبل. ونعاهدك على الاهتمام بنشر اخبار الكرة الروسية، ونتمنى اعادة نشر بوستر في وسط المجلة في المستقبل.

باجيو وزينغا

■ إنني من اشد المعجبين بمجلة «الوطن الرياضي» واعتبرها مجلتي الأولى. علما ان بدايتي معها حديثة العهد. إذ لم اطالع سوى عددين منها. ولأنني لمست اهتمامكم الكبير بالقراء، والسعي لتحقيق مطالبهم، من خلال تجاوبكم مع ردود القراء، فانني أرغب منكم أن تحققوا لي الآتي:

١ ـ معرفة عنوان اللاعب الايطالي روبرتو باجيو.

٢ ـ إجراء حوار مع الحارس الايطالي زينغا.

احمد صلاح
جدة ـ السعودية

□ شكراً لاعجابك بالمجلة والوقوع في شراك حبها من النظرة الأولى، وبالنسبة الى عنوان اللاعب الايطالي باجيو في جوفنتوس، تجده في زاويـة عناوين.

ونعدك باجراء حوار مع زينغا وذلك في المستقبل وفي الوقت المناسب.

نادي التعارف

● **الاسم:** ياسر محمود الشوابكة
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: ص.ب. ٢٥ الرمز البريدي ١٧١٢٥ جرنية الشوابكة – مادبا – الأردن.

● **الاسم:** عبد العزيز علي المفيز
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة والتعارف.
العنوان: ص.ب. ٩٢٧٩٠ الرياض – السعودية.

● **الاسم:** عبد الفتاح شرشار
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: الرياضة والمراسلة الدولية والسياحية
المهنة: موظف
العنوان: رقم 24 شارع بن زينب، الحاج عمر موسى 48315 ولاية غليزان – الجزائر.

● **الاسم:** مهند مارتيني
العمر: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: ص.ب ١٦٣٣٠ الرمز البريدي ٢١٤٦٤ جدة، مشروع السلامة في ميناء جدة الاسلامي – جدة – السعودية.

● **الاسم:** فهد متروك الشمري
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الصور
العنوان: ص.ب ١٥٤ رفحاء – السعودية.

● **الاسم:** نجدة عبد الحميد
العمر: مواليد 23/12/62
الهواية: المراسلة
العنوان: 150 سكن حي عيسات – ايدير – نهج بن سماعين – محمد رقم 26 غليزان (48000) – الجزائر.

● **الاسم:** الآنسة نضال محمد يوسف
العمر: ١٧ سنة
الهواية: مراسلة الجنسين وتبادل الصور والرسم
العنوان: ص.ب ٧٨٤ الرمز البريدي ١٣١١٠ الزرقاء – الأردن.

● **الاسم:** رفيق محمد مكنية
العمر: ١٣ سنة
الهواية: كرة القدم والمطالعة
العنوان: عائشة بكار – بيروت – لبنان.

● **الاسم:** حميد توبرينات
العمر: 21 سنة
المهنة: مدرس
الهواية: المراسلة والمطالعة وجمع الطوابع والعملات الأجنبية والرياضة
العنوان: المدرسة الابتدائية بالعوايس – جليدة – عين الدفلى ص.ب 44160 – الجزائر.

● **الاسم:** عيسى اسعد يونس
العمر: ١٦ سنة
الهواية: كرة القدم، المراسلة والاستماع للموسيقى.
العنوان: روم، قضاء جزين – لبنان الجنوبي.

● **الاسم:** محمد احمد يونس
العمر: ١٨ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: روم – قضاء جزين – لبنان الجنوبي.

● **الاسم:** محمود الدالاتي
العمر: ١٢ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: مدرسة الثقافة الاسلامية – الطريق الجديدة – بيروت – لبنان.

● **الاسم:** سعيد سلطان خلفان
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة، السباحة والتعارف
العنوان: ص.ب ٥٦٨ ام القيوين، الامارات العربية المتحدة.

● **الاسم:** رابح العروي
العمر: ٣٤ سنة
المهنة: هندسة معمارية
الهواية: المراسلة
العنوان: ١١ حي اولاد علال سيدي موسى ولاية البليدة – الجزائر.

● **الاسم:** لعروسي عبلة
العمر: 15 سنة
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: قرية تقد دين دائرة جامعة ولا الوادي (16000) الجزائر العاصمة.

● **الاسم:** شادي ماجد منعم
العمر: ١٣ سنة
الهواية: المطالعة، كرة القدم، جمع الصور والبوسترات
العنوان: ص.ب ١٣/٥٢٨٨ بريد شوران – بيروت – لبنان.

ما يكتبه القراء

ضياع حق المنتخب العراقي

حزنت كثيرا كما حزن الكثيرون من الأخوة والزملاء الرياضيين لضياع ورقة التأهل الثانية من المنتخب العراقي الشقيق، الذي كان قاب قوسين او ادنى من الوصول الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ لولا تحيز الحكم الالماني ومساعديه الذين قادوا المباراة الأخيرة بين العراق واليابان. ولولا تحيز جميع الحكام الذين شاركوا في قيادة مباريات العراق، وكانوا واضحين في التحيز ضده، لكان للعراق نصيب كبير في السفر الى الولايات المتحدة.

وليس المنتخب العراقي بغريب عن المشاهدين والمتتبعين، فهو صاحب امجاد عريقة في الملاعب العربية. ولولا الظروف الصعبة التي مر بها، لكان اقوى منتخب آسيوي وعربي على الاطلاق، حيث يجمع في صفوفه الكثيرين من الابطال الذين يملكون القدرة على قلب النتائج لمصلحتهم، تحت قيادة المهاجم المخضرم احمد راضي، اضافة الى زملائه ليث حسين وقائد الوسط سعد قيس واللاعب الفذ سعد عبد الحميد ونعيم صدام وغيرهم.

ورغم ان الحظ لم يسعف العراق في التأهل في نهاية هذه التصفيات، إلا ان العراق أنجب منتخبا قويا سيكون له الشأن الكبير في الاستحقاقات المقبلة. وأقول: انتظروا هذا المنتخب وسترون نتائجه الجيدة والمشرفة بأعينكم.

هنيئا للعراق وشعب العراق بهذا المنتخب وهذا الأداء المشرف للكرة العراقية وللنجوم العراقيين اسياد الكرة العربية، الذين بهرونا بمستواهم المتطور متغلبين على الظروف القاسية وقلة الامكانات المتوافرة قياسا للسابق.

ابكيك يا عراق على ضياع فرصة التأهل، واهنئك من اعماق قلبي على منتخبك الكروي القوي.

خالد بن عبدالله بن سالم الكندي
– نزوى – سلطنة عمان

● **الاسم:** فاطمة نبراشيد
العمر: 23 سنة
الجنسية: مغربية
المهنة: دبلوم تربية اطفال، خياطة ومسعفة
العنوان: درب الجديد زنقة، رقم الدار 16 ، شارع بورتمون – الدار البيضاء، المغرب.

● **الاسم:** ابراهيم بو باكور
العمر: 25 سنة
المهنة: موظف
الهواية: مطالعة المجلات، الرياضة، المراسلة وتبادل الاراء.
العنوان: 20 شارع المحطة 02300 بوقادير ولاية الشلف – الجزائر.

● **الاسم:** رعد خليفة البرغوث
العمر: ١٧ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: سوريا – ابو كمال – سوق البرغوث.

● **الاسم:** علواني خذير
العمر: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة – كرة القدم
العنوان: مكتبة الوطن العربي – بن سرور ولاية المسيلة – الرمز البريدي (٢٨٢٤٠) – الجزائر

● **الاسم:** ناصر خليفة احمد سعيد
العمر: [illegible] سنة
الهواية: الرياضة
العنوان: [illegible] الامارات العربية المتحدة – [illegible] ص.ب ١١٩٤٧

قسيمة التعارف

الرياضي

الاسم ____________________

العمر ____________________

الهواية ____________________

العنوان ____________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل



مركز اسكاري

تعلموا كيف تمضون عطلتكم بمتعة ومن دون مخاطر



اسكاري، مركز الجـولات علـى كل الطـرق يستقبلكم طيلة ايام السنة، حيث توجد مدرسة تعليم القيادة للسياحة وراليات المسافات الطويلة.

يقع مركز اسكاري في اراميتس على بعـد ٤٧ كلم في جنوب غرب بو على اقدام سلسلة جبال البيرنيه، وحيث يقام رالي «لي سيم» الشهير.

ويمكنكم بلوغ إسكاري طيرانا بعد ساعتيـن ونصف الساعة انطلاقا من باريس، وستجدون مركز الترفيه والعطلة، حيث المنحدرات التـي تدعوك لمزاولة رياضة «الماونتن بايك» وقيادة الدراجات النارية والسيارات الرباعية. انـه مركز تدريـب مرخص له لأعداد المحترفين، وحيث تتوافر مساحة اكثر من ٣٠٠٠ هكتار تخترقها طرق من مختلف الانواع بطول ٢٥٠ كلم ممتدة وسط الطبيعـة الخلابة.

ان مركز اسكاري مكان للاكتشاف والمتعة، يوفر لك اخصائيين ديناميكيين مؤهلين لتدريبك على القيادة الخاصة جداً واتقان فنونها واسرارهـا، والطيران، وغيرها من الهوايات والرياضات المثيرة، والتي تجدد الحيوية وتبعث النشاط.

ان مركز إسكاري يجمع «فتنة ووحشية» الطبيعة المحيطة بالمزرعة السابقة حيث «معقل» الادارة والاقامة والمطعم المتخصص بالوجبات المنزلية وفي مقدمها الحساء الذي لا يقاوم، ويسهر ايف لو سرف والفريق المتخصص على توفير كل شيء للرواد لينصرفوا براحة لمزاولة هواياتهم واتقانها.

يستطيع الكل المجيء الى إسكاري افـراداً وجماعات من المبتدئين او ذوي الخبرة في اي حقل يختارون مزاولته.

ويوضح لوسرف ان شركات ومؤسسـات عدة ترسل موظفيها لدورات خاصة، ودورات تأهيـل للاطفائيين وموظفي شركة كهرباء فرنسا، ويضيف لوسرف: «نحن ندرب السائقين على قيادة الحافلات الكبيرة كالصهاريج وسيارات الاطفاء والشاحنات العملاقة... وفي «صالون فال ديزير ابرمنا مع شركة رينو اتفاقية لتدريب بائعيها وطاقمها التجاري».

وحول قيادة السيارات الرباعية الاندفاع يقول لوسرف: «تتركز دروسنا على جعل المشاركيـن يعرفونها اكثر ويستخدمونها بشكل افضل، والحد من المخاطر الممكن حدوثها، ونحذر الجميع دائما من السرعة، فالمشاركون ليسوا سائقين في رالي باريس ـ داكار، نشدد كثيراً على تلقينهم التقنية وكيفية التصرف على الطرق الوعرة حيث العوائق والحواجز الطبيعية لتجاوزها بنجاح».

ويتابع لوسرف بارتياح شرح نشاطات المركز، مشيراً الى انه منذ اكثر من عام ونصف العام، تاريخ فتح المركز ابوابه، «لم يقع اي حادث والحمدلله، ونولي شؤون الامان والسلامة العامة اولوية مطلقة».

ويضم مركز اسكاري مجموعة من المدربيـن الاخصائيين ذوي الكفاءة العالية وكلهم من مدربي



التزلج على الثلج والمرشدين في المسالك الجبلية، خضعوا لتدريب مكثف وصعب لمدة خمسة اسابيع، فأتقنوا القيادة علـى مختلـف انـواع الطـرق واختبروها مدة ثماني ساعات يومياً، كما تعلموا كيفية الاتصال والتعامل (اسلوب التواصل) مع المشاركين من نواحي اهمية ومبادىء الاستقبال ونفسية المجموعة والاسلوب التربوي في التعليم، «انها باختصار دروس في العلاقات العامة والتعاطي الاجتماعي وفن التفسير، لأن المهم كيفية ايصال ما نريده الى المشارك بشكل صحيح وواضح».

ويختم إيف لو سرف بالقول: «نحن ننصـح الجميع بزيارتنا واختبـار التدريبـات في مركز اسكاري، لئلا تتحول الرحلات السياحية والترفيهية او فترات القيادة الجبلية في العطلة عند البعض الى مأساة».

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي:

ESCARY
CENTRE D'EVOLUTION TOUT - TERRAIN
64570 ARAMITS - TEL (16) 59341134



«الكواد»

مضمار "الكواد"

وكأنك تقود جرارا زراعيا، الكواد هذه العربة الآلية التي تكتشف على متنها جمال الطبيعة يلزمك ٢٠ دقيقة من التدريب لتسلك دربك على مضمار سهل ضمن مشروع إسكاري الذي يفتح ابوابه طيلة ايام السنة وبعدها يكون التنويع وتطوير المهارات.



قيادة «الكواد» متوافرة لكل الراغبيـن من جميع الاعمار ابتداء من سن الثانية عشرة شرط ان تكون لياقتهم البدنية سليمة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي:

ESCARY
CENTRE D'EVOLUTION
TOUT-TERRAIN
64570 ARAMITS - TEL: (16) 59341134

الطيران

الطيران فوق الهضاب والقمم



على متن طائرة «أولم» بمقعدين يقودها مدرب مجاز، اكتشفوا وادي باريتوس وهوت سول من السماء.

ان التحليق فوق قرى اراميتس، لان، فياس، اريت، مونتوري... وصولا الى بيار سان مارتن، ممتع وجذاب وسط ظروف تغمرها الراحة وسبل الأمان.

انها فرصة يوفرها لك مركز إسكاري الذي يفتح ابوابه امام رواده طيلة أيام السنة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي:

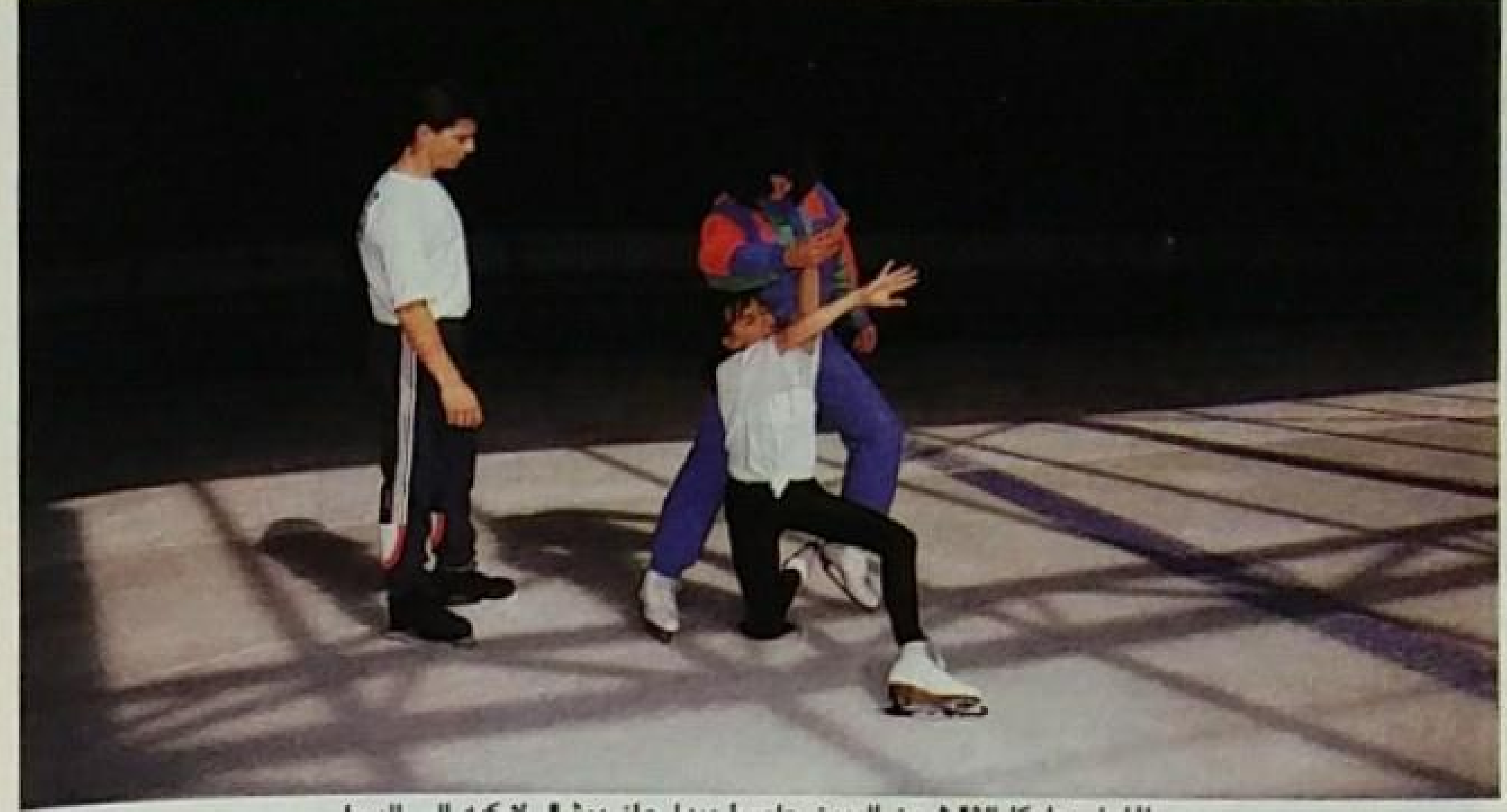
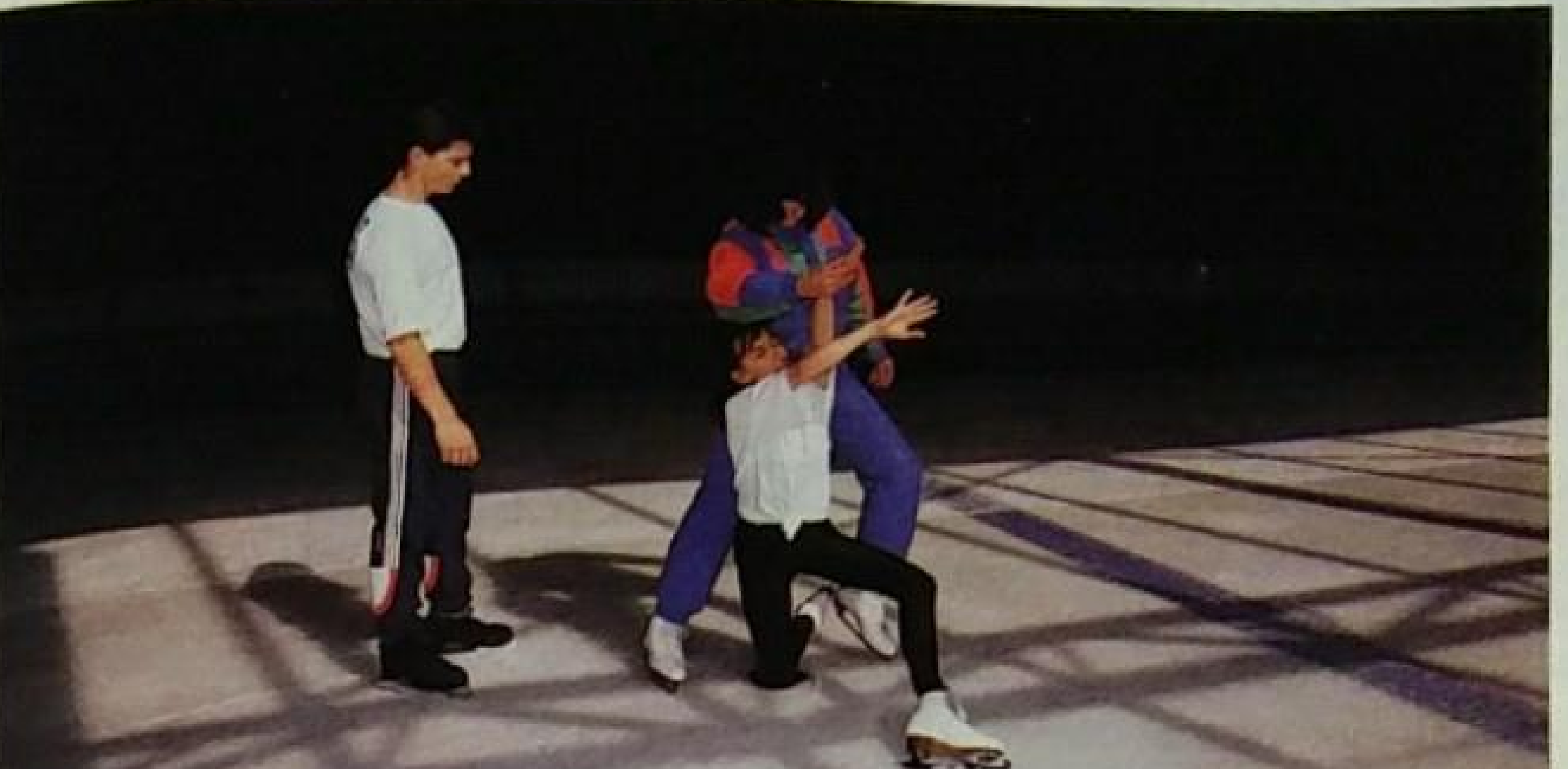
ESCARY
CENTRE D'EVOLUTION
TOUT-TERRAIN
64570 ARAMITS - TEL: (16) 59341134








رافاييل دولوكا

رافاييل دولوكا الثالث من اليمين جلوسا وبدا جان ميشال لاركيه الى اليسار

رافاييل دولوكا احد التلامذة البارزين في مدرسة جان ميشال لاركيه لتدريب كرة القدم

دأب رافاييل دولوكا (١١ عاما) على المشاركة، منذ عامين، في دورات التدريب في مركز جان ميشال لاركيه لكرة القدم في جان دولوز – جنوب فرنسا، والتقته «الوطن الرياضي» حيث حدثها عن تفاصيل مشاركته.

□ **اخبرنا عن برنامج العمل منذ البداية.**

■ منذ وصولنا الى مطار بيارتيس تتولى لجنة خاصة تابعة لمركز لاركيه ايصالنا الى مكان التدريب.

□ **كم بلغ عددكم في الصيف الماضي؟**

■ بلغ عددنا ٧٠ مشاركا في تموز (يوليو) الماضي، وفور وصولنا الى المركز قسمنا الى فرق تسهيلا لبرنامج الاعداد الذي سنخضع له.

□ **ما هو المغزى من توزيعكم الى فرق؟**

■ عند ملء قسيمة التسجيل نذكر كل التفاصيل المتعلقة (العمر، هل خضعنا لدورات سابقة..) وفي ضوء هذه المعلومات يتم توزيع المشاركين على الفرق التي تحمل اسماء اندية فرنسية، ويشرف خمسة مدربين على الفرق بحيث يهتم كل مدرب بـ ١٤ تلميذا، وكنت شخصيا في صفوف فريق بوردو.

□ **وماذا عن الاقامة؟**

■ كل فريق يقيم في جناح خاص به يحمل اسمه، يرشدنا المدرب المسؤول الى مكان الاقامة، وبعد ترتيب اغراضنا، نتوجه الى تناول طعام الغداء حيث تقام حلقة تعارف بين اعضاء الفرق والمدربين والمسؤولين.

□ **ماذا تتضمن الدورة التدريبية؟**

■ في اليوم التالي، يبدأ العمل الفعلي:

– النهوض عند الساعة السادسة والنصف، تليه من ٦,٤٥ الى ٧,١٥ هرولة خفيفة ثم نتناول طعام الفطور.

– عند الساعة ٨,٣٠ يبدأ تمرين مكثف لمدة ثلاث ساعات نتعلم خلاله كيفية التحرك والجري بالكرة، المراوغة والتوقيف والتسديد.

ثم تبدأ فترة اللياقة البدنية، والمتضمنة القفز ثم الجري السريع لحظة يطلق المدرب صفارته، ونستطيع الشرب كل نصف ساعة.

□ **انكم تزاولون التدريبات قبل الظهر، وتخوضون المباريات بعده؟**

■ صحيح، وبعد الحصة التدريبية قبل الظهر نستحم ونتجه لتناول طعام الغداء ثم نأخذ قسطا من الراحة.

□ **ما هي اصناف الطعام التي تقدم لكم؟**

■ تتألف الوجبة من اللحوم والخضار الطازجة والنشويات وتتركز على منحنا الحراريات والسكريات الضرورية لنستطيع تحمل الارهاق اطول فترة ممكنة.

ونحو الساعة الثالثة بعد الظهر نباشر المباريات التي تستمر مدة ٣٥ دقيقة، مقسمة الى شوطين، ومدة الاستراحة ١٥ دقيقة، وعادة نخوض مباراتين كل يوم.

نحو الساعة السادسة مساء تعلق على لوحة الاعلانات والبلاغات نتائج ما قمنا به، ونناقشها ضمن الفريق.

وبعد العشاء، نشاهد بواسطة فيديو مباريات لفرق المحترفين يعلق عليها المدربون، ومنها اجمل الاهداف العالمية ومن نجومها بلاتيني وتريزور وبيليه وبيبيتو..

ويذهب الجميع الى النوم عند الساعة العاشرة ليلا، والكل مشتاق للاستلقاء والراحة بعد العمل الطويل، خصوصا واننا سننهض عند السادسة والنصف

□ **ما هي المدة التي تستغرقها الدورة التدريبية؟**

■ نستطيع قضاء اسبوع او اسبوعين. وفي نهايتها نحصل على شهادة مشاركة وبيان تقويمي لما قمنا به.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على العنوان التالي:

Stages Jean Michel LARQUE.
B.P. 31 - 78590 NOISY LE ROI. FRANCE.






مركز اورسيير ميرليت للتزحلق على الجليد

"جبل من البسمات"

في قلب جبال «الألب العالي» حيث تشرق الشمس «مبتسمة» طيلة ٣٠٠ يوم في السنة، وينعكس لون السماء الزرقاء الصافية صيفا على هضاب الجبل وحفافيه من السفح الذي يغسل قدميه في مياه البحيرات والمجاري الى القمم التي تتغزل برؤوسها الثلوج، تقع «اورسيير ميرليت» التي تحتضن مضمار التزحلق على الجليد، الوحيد في اوروبا على ارتفاع ٢٠٠٠ م، المكان النموذجي للصحة والتدريب المتقن واكتساب اللياقة البدنية.

في الصيف الماضي، فتح المضمار ذراعيه للنور والهواء النقي واستضاف اعضاء المنتخب الفرنسي، واصبح بعدها محطة إلتقاء كل ابطال اوروبا اذ قصده لاعبو منتخبات المانيا وسويسرا وبلجيكا وانكلترا وايطاليا واسبانيا، وحتى اليونان. فاستفادوا من التجهيزات المتطورة في جو ودي جدا.

تمتع «الضيوف» بالتدريب على جليد يهتم بحالته اخصائيون اكفاء، ونعموا بغرف الاقامة وتبديل الملابس المريحة، وبالمقصف والشرفة الفسيحة في اوقات الراحة والسمر.

ينظم المركز دورات تدريبية في التزحلق للمبتدئين والمتقدمين واصحاب المستويات الرفيعة، وتتوافر اوقات التدريب ١١ ساعة يوميا، تحت اشراف طاقم من المدربين المختصين يضم انيك غايلهاغيه (مدربة منتخب فرنسا الاولمبي) وكاريل فايفر (مدرب منتخب المانيا) وبيار ترنتي المدير الفني لنادي شامبيني بالاضافة الى مجموعة من عشرة مساعدين مجازين.

يشمل البرنامج التدريبي خمس ساعات من التمرينات اليومية يتم تنسيق حلقاتها مع المدربين، ويضم التزحلق على الجليد (اربع ساعات): اعداد بدني عام (تقنية القفز والدورات والخطوات)، اعداد فني (تصاميم الخطوات والحركات الراقصة، الابتكار)، اعداد اللياقة البدنية، اكتساب الليونة بفضل تمرينات الجمباز، تمرينات التزحلق الثنائي، والانزلاق.

وفي البرنامج الاضافي (مدة ساعة) ترمبولين، واعداد بدني عام (تمارين تليين وتعضيل وقوة تحمل، واسلوب المسك والمرافقة في العروض الثنائية) مشاهدة افلام فيديو على شاشة كبيرة، مشاهدة التمرينات الفردية للعمل على تصحيح الاخطاء.

من التدريبات (عدسة شارلي بيل)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :

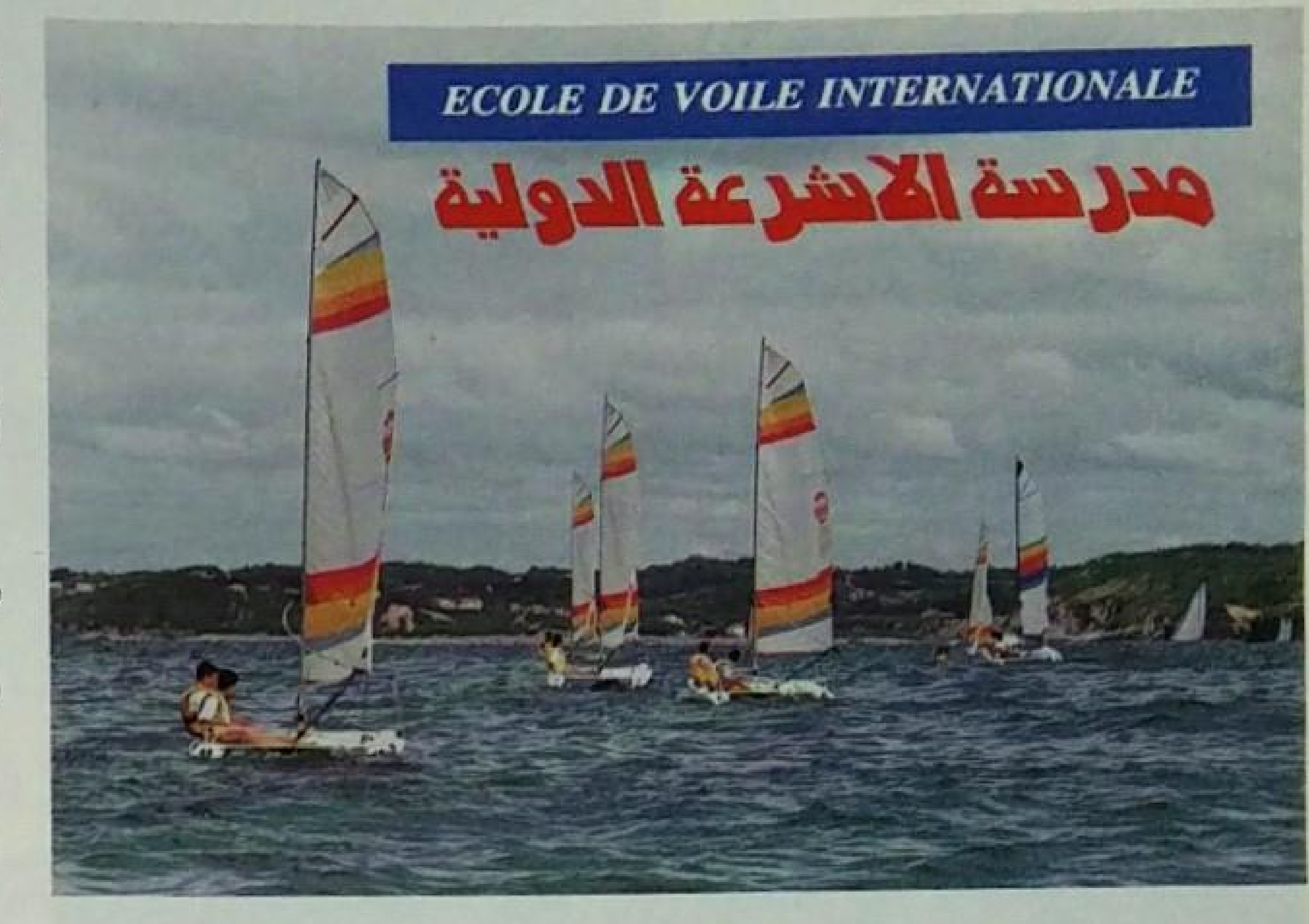
● Annick Gailhaguet
85, Quai Ferber 94360 Bry - sur - Marne
Tel: (33) 1-47068757 Fax: (33) 1-49838719

● Karel Fajfr
Berustein Str 34 B. 7000 STUTTARGT 75
Tel (49) 711442475 Fax (49) 711557369

وفي ما يلي تعرفة الاشتراك لعام ١٩٩٤

اسبوع	اسبوعان	٣ اسابيع	٤ اسابيع
٢ ساعات	٢٥٥٥ فرنك فرنسي	٣٥١٠ فرنك فرنسي	٤٣٩٠ فرنك فرنسي
٤ ساعات	٣٣٢٥ فرنك فرنسي	٤٥٧٥ فرنك فرنسي	٥٦٦٥ فرنك فرنسي
٥ اسابيع	**٦ اسابيع**	**٧ اسابيع**	**٨ اسابيع**
٥١٣٠ فرنك فرنسي	٥٨٣٠ فرنك فرنسي	٦٣٠٠ فرنك فرنسي	٦٩١٠ فرنك فرنسي
٦٦٥٥ فرنك فرنسي	٧٤٩٠ فرنك فرنسي	٨٤٥٥ فرنك فرنسي	٨٨٨٠ فرنك فرنسي





تؤمن مدرسة الأشرعة الدولية «Ecole de voile Internationale» في سوكوا – فرنسا التدريب المتقن والمتكامل على المراكب الشراعية والتزلج على الماء، وتأمين رخص لقيادة اليخوت.

تجرى تدريبات يومية من الاثنين الى السبت قبل الظهر لفئة المبتدئين، وبعد الظهر لفئة المتقدمين وللراغبين بركوب المراكب الشراعية.

يقسم المشاركون كل حسب فئة عمره ايضا، ويزودون بالمراكب المناسبة، وتشمل التدريبات ايضا «الكاتامارن» والألواح الشراعية.

– التدريب على مزاولة التزلج المائي.

– تعليم قيادة اليخوت في البحار والأنهار والاتصالات اللاسلكية.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي:

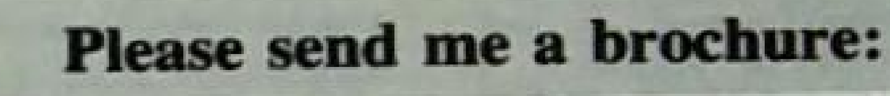
Ecole de Voile Internationale
Socoa
64500 CIBOURE
France

Ω

يرجى املاء هذه القسيمة وتحديد اللعبة التي ترغب الانخراط في المدرسة الخاصة بها وارسالها مع كل الاستفسارات من اجل الحصول على كتيب مفصل عن المدرسة التي اخترتها.

AL WATAN AL RIADY

C/O Régie Générale de Presse,
36, Rue de Washington,
75008 - Paris - FRANCE



- Ecole de Voile ☐
- Ecole de Pilotage 4 x 4 - Excary ☐
- ULM - Vol d'initiation et survol des pistes - Escary ☐
- Circuit initiation et randonnées QUAD - ESCARY ☐
- Ecole de patinage artistique ☐

Name: ____________

Age: ____________

Address: ____________

Country: ____________

امضى سنتين وعقده ينتهي العام المقبل

زيكو: انا من صانعي الكرة اليابانية الحديثة



زيكو هداف الدوري الياباني الموسم الماضي

بدا زيكو هذا الموسم بثلاثية في مباراة واحدة كانت ضد فريق لينيكر رشحته لتبوؤ مركز هداف الدوري، لكن اصابته بتمزق عضلي في فخذه الايمن، قلصت مشاركته الى ٣ مباريات من اصل ١٨ مباراة في مرحلة الذهاب.

ويكشف زيكو انه وجد صعوبة كبرى في البداية، لكنه سرعان ما ذلل العقبات التي اعترضته، وقد اعتبر نفسه من صانعي تاريخ كرة القدم اليابانية الحديثة، لافتا انه عندما قدم الى اليابان قبل عامين، كانت الكرة في بلاد الشمس هامشية لا اعتبار لها من الجمهور او من الصحافة، كما كانت ارض الملاعب ترابية، ولم يكن هناك حتى غرف لتبديل الملابس، ولكن بفضل العزم والجدية بدات الامور تتبدل واصبح اسمه على كل شفة ولسان.

ويضيف زيكو قائلا، انه عندما وصل الى اليابان، ظن انه سيتولى تدريب فرق الناشئين لانه كان متوقفا عن اللعب منذ سنة ونصف، لانه كان يعاني من مشكلة في ركبته لذا خشي تشويه صورته التي ارتسمت في اذهان الجماهير اليابانية عنه، لذلك اضطر الى تحديد فترة تجريبية دامت شهرين اكتشف بعدها انه قادر على العطاء في الملعب، لدرجة انه تمكن من الفوز بلقب هداف الدوري في الموسم الماضي.

وعما كونه خلال السنتين امضاهما في اليابان قال زيكو، انه تعلم بسرعة من تخربته في بيئة مختلفة كل الاختلاف عن بيئته البرازيلية، واقر النجم البرازيلي في الوقت ذاته ان الكرة اليابانية مهيئة جدا لخوض تجربة الاحتراف بكل نجاح، ففي اليابان امكانات مادية هائلة، كما ان الجماهير سريعة التجاوب، لكن المشكلة الوحيدة تكمن في لعب مباراتين في اسبوع واحد، وهذا لا يفيد مطلقا في عملية بناء مقومات كرة صحيحة، ولكن يبدو ان مباريات المنتخب الياباني في اطار تصفيات المونديال، هي التي حتمت التسريع في انهاء الدوري.

وعمن لفت نظره في الدوري يجيب زيكو بانه لاعب المنتخب فوكودا والذي يلعب مع «رد دايموندز»، فهو الاول بين اليابانيين لانه لاعب متكامل اكثر من ميولا، كما ان هناك هشيرناني من فيردي الذي يعتبر اخطر مهاجم في المنتخب الياباني.

امام تحد جديد في سن الاربعين

وزيكو الذي ينتهي عقده السنة المقبلة، يظل افضل نجم في الدوري الياباني، وقد علق على اسباب اختياره لليابان، بانه طالما تمنى الانتقال الى هناك من اجل تاسيس مدرسة لتعليم اسس لعبة كرة القدم. لكنه وجد نفسه من جديد في الملعب، واضطر الى العودة عن اعتزاله.

ويقول زيكو: «على المرء الا يستسلم ابدا، ان يعمل لبناء مستقبله، ان يحترم خصومه دائما، وهذه الشعارات القنها لتلامذتي». ويضيف النجم البرازيلي: «كنت امام تحد جديد وانا في سن الاربعين، كنت وضعت لنفسي برنامجا لاطلاق اللعبة، ولخلق ظاهرة جديدة في بلاد كانت بعيدة في اهتماماتها عن هذه الرياضة، الآن يمكنني القول انني ربحت الرهان، فالمدرجات اصبحت مزدحمة بالمشاهدين».

ويتابع زيكو: «في البداية وجدت اليابانيين متحفظين جداً ومنغلقين، واللاعبون هناك هواة يكتفون بالذهاب الى الملاعب يوم العطلة ليزاولوا كرة القدم ببساطة ومن اجل التسلية، باختصار اتقن زيكو المحترف تطوير كرة القدم في هذه البلاد البعيدة.

وفي كل مرة يتحدث زيكو عن نجاحه في عمل ما، يفخر في سرد ذكريات طفولته، حيث كان دائما يلعب وسط الطريق، وهو الاصغر بين ستة اشقاء. ويقول: «كنت ادرس اقل وقت ممكن كي اغادر المنزل لملاقاة اترابي ومزاولة كرة القدم. لكن هذا لم يمنعني من اتمام دراستي ونيل اجازة الحقوق على الرغم من انني كنت «دلوع» العائلة لانني الاصغر، وعندما ولدت كان والدي قد دخل خريف عمره يعمل خياطا ويتفانى في عمله ليوفر لنا الحياة الكريمة ويحثنا دائما على متابعة دراستنا وكان يقول لي باستمرار ويحزم ادرس ثم العب... ونظرا لانشغاله المستمر، لم تتح لي كثيرا الفرص للتكلم معه، فكنت اعوض بالتحدث مع شقيقي الذي يكبرني بعشرة اعوام، يبلغ والدي الآن الخامسة والثمانين من عمره، انه فخور بنا بعدما نجحنا في بناء مستقبلنا».

ويعترف زيكو انه لا يعامل اولاده بالطريقة ذاتها، «فالامور تختلف كثيرا، لأن والدهم يدعى زيكو، مما قد يشوش احيانا عقولهم ويحثهم عن هوية خاصة بهم».

ويتذكر زيكو بداية شهرته والتي يحددها بمرحلة تسلم جوبير، مدرب فريق الفتيان في فلامينغو، ادارة الفريق، استدعاه للانخراط في فريق الكبار «بعدما اكتشف موهبتي وراقبني بطريقته الخاصة وادرك منذ البداية انني سانجح».

ولا يقاسم احد زيكو نجاحه، وهو يدير اعماله بنفسه ويؤكد انه ليس بحاجة لمؤسسة او لمدير اعمال لتنظيم وقته واملاء واجباته عليه. وهذا لا يعني ان زيكو ينشد الوحدة، ويعتقد انه «لا يحلو لاي كان ان يعزل نفسه وان يشعر انه خارج العالم. لكن الوحدة ضرورية احيانا في اهم لحظات حياتنا، عندما نواجه خيارات حاسمة. عندها من الافضل ان نكون وحدنا، كي نقرر باستقلالية تامة».

ويرى زيكو ان الحدس الذي يتميز به موهبة من عند الله، «وعلينا ان ننميها، اعتمد دائما على عقلي قبل وبعد المباراة، انه جهد اقوى من الجهد الجسدي، يجعلنا مستعدين في كل المناسبات! اما القيادة فانها تأتي مع الولادة بشكل طبيعي، وتنبع من قدرة المرء على الابتكار في مختلف الظروف».

وزيكو الذي تربطه علاقة متينة بالطبيعة حيث يفضل العيش في منزل وسط الاشجار، كما هي حال منزله في ريو دو جانيرو، يؤمن ان الصداقة هامة جداً، ويمكن ان تساعد على حل الكثير من المشاكل، وتعامله مع الآخرين ينطلق من مبدأ الاحترام وفي المباريات يركز على الخصومة الشريفة لذا يستقبل اينما حل بعاطفة واستلطاف. كما انه متواضع في كل علاقاته ولم يسلك ابدا مسلك التباهي امام النساء.

هل يترأس فلامينغو؟

افادت مصادر فلامينغو السرية، ان الفريق يتعرض لأزمة مادية حادة ادت الى رسوه في الحضيض، وأن فئة الفتيان بعيدة جداً عن المستوى الفني المطلوب، خلافا لما كان عليه الامر من التميز في الماضي. وهذه الاخبار احدثت زلزالا عنيفا في الاجواء الكروية البرازيلية. وما ان يذكر اسم فلامينغو، حتى تبرز الى الأذهان صورة النجم الذي اوصله الى قمة المجد وهو زيكو او ارثور انتونس كويمبرا، الذي يعزم على العودة الى بلاده، رغم وصوله الى الأربعين في السن، وما يزال يلقى التألق والتشجيع مع فريق كاشيما انتلرز الياباني.



الحق يقال

الكرة اللبنانية والجمهور والتلفزيون (١)

لا يخفى على احد ان كأس العالم، الذي يقام مرة كل اربع سنوات، يزيد بشكل مضطرد جمهور كرة القدم، ولا شك في ان النقل التلفزيوني المباشر للمباريات هو الذي يوفر هذه الشعبية المتزايدة للعبة الشعبية الاولى في العالم، ذلك ان الذين يشاهدون المباريات على الطبيعة يعدون بمئات الآلاف، بينما الذين يتيح لهم النقل التلفزيوني مشاهدتها يعدون بمئات الملايين... ويكفي ان نذكر ان الذين شاهدوا وقائع القرعة في لاس فيغاس عبر الشاشة بلغ عددهم ٥٠٠ مليون شخص!!

ولا يخفى على احد ايضا، ان ما من دولة في العالم، غنية كانت ام فقيرة، لا تنقل فيها المباريات، والمحلية منها على وجه الخصوص، عبر الشاشة الصغيرة..

ولكن البعض قد يفاجأ عندما يعلم بأن لبنان، وقد يكون وحده في العالم، لا تتاح لجمهور كرة القدم فيه مشاهدة المباريات، وخصوصا مباريات الدوري المحلي..

وقد يكون استمرار غياب النقل التلفزيوني في لبنان اكثر استغرابا، بعدما تأكد للجميع مدى النجاح الذي حققه النقل التلفزيوني المباشر لمباريات تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لكأس العالم التي شهدها ملعب برج حمود في الصيف الماضي، وشاهدها لبنان كله وباقي الدول الآسيوية المشاركة في التصفيات وغيرها من الدول، وذلك عبر البث التلفزيوني المباشر..

والحق يقال، ان النقل التلفزيوني لتصفيات كأس العالم في لبنان، ادخل لعبة كرة القدم الى كل بيت، وأوجد مؤازرين ومتحمسين جدد لهذه اللعبة من مختلف الاعمار ومن الجنسين، وقد تأكد ذلك من ازدياد رواد الملاعب خلال الدوري الجديد الذي تلا تصفيات كأس العالم، بدليل الارقام القياسية الخيالية لعدد المتفرجين التي تتحطم اسبوعا بعد اسبوع..

ولأن الملاعب الحالية في لبنان لا تتسع، الا لعدد قليل من جمهور ناد واحد، فان مشاهد المتفرجين من على سطوح وشرفات الابنية المجاورة للملاعب، باتت مألوفة وهدفا لعدسات المصورين، كما ان مهمات القوى المكلفة الحفاظ على الامن في الملاعب، باتت اكثر صعوبة مع تدفق الاعداد الهائلة الزائدة عن استيعاب المدرجات، وهذا ما يجعل الاحداث التي تقع خارج اسوار الملاعب، اكثر من تلك التي تقع داخلها، عدا عن ازمات السير الخانقة التي تسببها سيارات المشجعين الزاحفة في اتجاه الملاعب قبل ساعات من بدء المباريات، ولا يقتصر هذا الامر على الطرقات المؤدية الى الملاعب في العاصمة، بل انه يصبح اكثر تفاقما على الطرقات الدولية من الجنوب الى الشمال مرورا بالجبل والبقاع، مع زحف مشجعي الفرق من المناطق لمؤازرة فرقها التي تذهب للعب في العاصمة، وكذلك هي الحال مع جماهير اندية العاصمة التي ترافق فرقها الذاهبة الى الشمال او الجنوب.. وبالامكان تصور الازمة الخانقة على الطرقات متى علمنا ان المباريات تقام في أوقات العطل الاسبوعية (السبت والاحد)، اي في الفترة التي يخرج فيها سكان العاصمة والضواحي الى المناطق، ثم يعودون في اليوم التالي..

ومع ان اتحاد كرة القدم ضاعف من اسعار بطاقات الدخول، فان ذلك لم يحد ابدا من تدفق الجمهور، وعلى الرغم من التحسينات التي ادخلت على بعض الملاعب، وخصوصا ملعب برج حمود، فان هذا الملعب الرئيسي لا يتسع لاكثر من ثمانية آلاف متفرج، وكثيرا ما حشر فيه اكثر من عشرة آلاف متفرج، اما الملعب الرقم اثنان من حيث استيعاب الجمهور، وهو ملعب بيروت البلدي، فلا يتسع لاكثر من خمسة آلاف متفرج جلوسا ووقوفا، واما الملاعب القليلة الاخيرة فلا يتسع الواحد منها لاكثر من ثلاثة آلاف وخمسماية متفرج، ومنها ملعب الاصلاح في البرج الشمالي (صور) الذي شهد في الاسبوع الحادي عشر من الدوري اجتياحا لجمهور نادي النجمة القادم من بيروت والذي حطم البوابة الرئيسية للملعب، فكان الصدام مع قوى الامن، ثم كانت الغرامات بالملايين من قبل اتحاد الكرة بحق نادي النجمة والنادي المضيف التضامن صور..

ان ملاعبنا الحالية لا تتسع لاعداد الجمهور المتزايد، وان اوضاعنا الحالية لا تسمح ببناء ملاعب جديدة او توسيع الملاعب الحالية..

فما هو الحل؟

ـ النقل التلفزيوني المباشر.

ولمَ لم يحصل هذا الامر؟

ـ في العدد المقبل نكمل؟

سعيد نجيب



وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين